

الاحد ١ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ ـ ٨/١/١٩٨٩م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦٩٤
London - Sunday, 8 January 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3694

اليوم

العملات: مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧٧٨٠، المارك ١,٨١٣٣، الين ١٢٦,٤٠، الفرنك الفرنسي ٦,١٨٢٥، الريال السعودي ٣,٧٤٩٠، الدينار الكويتي ٠,٢٨٢٥.

الطقس: شمال اوروبا: جو بارد ورياح. منطقة حوض المتوسط: طقس معتدل مع رياح خفيفة. الجزيرة العربية: طقس بارد جدا في شمال الجزيرة مع توقع استمرار الصحو في المناطق الأخرى منها.

يحدث: يبدأ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام والدجريف زيارته الرسمية إلى تونس يوم الخميس المقبل حيث سيجري اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

أسرارنا: تجري اتصالات بين بلدين عربيين لتجاوز أزمة أدت لسحب إحدى الدولتين لسفيرها في الدولة الأخرى.

تجاوب سوري مع الجهد السعودي لتنقية الأجواء مع العراق والمغرب

الأمير عبد الله لدى مغادرته دمشق:
الأسد كان متفهماً للغاية وبحثنا وضع مصر ولبنان

دمشق ـ واس: اعلن الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي انه لمس كل تجاوب من الرئيس السوري حافظ الأسد في ما يتعلق بتنقية الأجواء وتقريب وجهات النظر ما بين سورية والعراق.

وقال الأمير عبد الله ـ في تصريح لوكالة الأنباء السورية في ختام زيارته الخاصة للجمهورية العربية السورية امس ـ «بالنسبة للعراق فانه انطلاقا من مصلحة الأمة العربية، وفي سبيل تحقيق تضامن عربي لمواجهة الأخطار المحدقة بالعرب نسعى الى تنقية الاجواء وتقريب وجهات النظر ما بين الشقيقتين سورية والعراق».

وأضاف ولي العهد السعودي «لقد لمسنا كل تجاوب ونأمل ان يكون لجهود الاخ الرئيس حافظ الاسد والاخ الرئيس صدام حسين ثمار طيبة في إزالة كل ما من شأنه الوقوف في طريق وحدة الصف العربي».

وعن العلاقات المغربية السورية قال الامير عبد الله بن عبد العزيز «لقد وجدنا تفهما من الأخ الرئيس حافظ الأسد لموضوع عودة العلاقات بين البلدين الشقيقين المملكة المغربية والجمهورية العربية السورية».

واضاف «ان لنا في المغرب العربي اخوة اشقاء نرتبط معهم بالدم والتاريخ المشترك والآلام والآمال».

واشار الامير عبد الله بن عبد العزيز الى انه بحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد «وضع مصر بشكل مفصل .. كما لا ننسى ان لنا وطنا واخوة في لبنان نعمل جاهدين على صيانة وحدة ارضه وترابه وشعبه ويكفيه ما عانى من مشاكل وحروب طاحنة».

وعن انتفاضة الشعب الفلسطيني قال الامير عبد الله بن عبد العزيز «ان المملكة العربية السعودية والشقيقة سورية حيتا وتحييان انتفاضة الشعب الفلسطيني وابطال الحجارة في الأرض المحتلة، هذا الشعب الباحث عن حريته وتحقيق أماله في قيام دولة فلسطين على ارضه وترابه».

وعبر ولي العهد السعودي عن امتنانه وسعادته بالتجاوب الذي وجده في مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد. وقال «اقرارا للحق فقد وجدنا من الرئيس حافظ الأسد تفهما كاملا وتجاوبا مشكورا لكل ما طرحناه من قضايا وما بحثناه من امور، تجاوبا نكبر في الأخ الرئيس حافظ الأسد هذه الروح لكل ما طرحناه من قضايا على فخامته».

ووصف الامير عبد الله بن عبد العزيز الهدف من زيارته الى سورية بأنه «استكمال للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لتحقيق التضامن العربي وما يخدم قضايا الأمة العربية العريقة تاريخا وحضارة وتوحيد صفها العربي المشرق وكذلك قضايا امتنا في العالمين العربي والاسلامي. ومما تجدر الاشارة اليه ان مباحثاتنا مع الأخ الشقيق

(التتمة على الصفحة ٢)

المحرر السياسي لـ«واس»:
السعودية ستكشف عن قاتلي دبلوماسييها وستقدمهم للعدالة والقصاص

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رافق حادث اغتيال السكرتير الثالث في سفارة السعودية في العاصمة التايلاندية ـ بانكوك ـ صدور عدد من البيانات المتكررة من لبنان والتي اعلنت مصادرها مسؤوليتها عن الأعمال الارهابية المتمثلة في اغتيال بعض السعوديين العاملين في السلك الدبلوماسي في الخارج.

ووصف المحرر السياسي في وكالة الانباء السعودية ـ الوكالة الرسمية للمملكة ـ هذه البيانات بانها عدائية وانها ضد السعودية من لبنان الشقيق الذي لم تكن السعودية الا مصدر خير ودعم ومساندة له ولأبنائه في جميع الظروف والاحوال منذ استقلاله مرورا بفترات شدته ومعاناته حتى يومنا هذا.

وقال المحرر السياسي للوكالة في تعليقه امس «نحن لا نورد القول هنا من باب المن، فليس ذلك من عاداتنا ولا هو من سجايانا المعروفة ولكننا نود ان نتساءل من خلال ما يصل بين المملكة ولبنان من اواصر المودة وروابط الاخوة العربية والاسلامية: لماذا لبنان؟».

ومضى محرر الوكالة يتساءل «لماذا لبنان دون سائر دول العالم يرتضي ان تكون بعض وسائل اعلامه منطلقا لبيانات هذه العصابات الاجرامية وممارستها العدوانية ضد بلد عربي شقيق؟».

وتساءل مرة أخرى «هل جفت اقلام الحق وبليت الصحائف الحرة النزيهة واصبحت كلمة الباطل هي المتسلطة في هذه الأجواء؟».

واضاف «اذا كانت هذه المنظمات الوهمية التي تسمي نفسها تارة جند الحق وتارة منظمة الجهاد الاسلامي (والحق فالاسلام منها براء) اذا كانت تريد الدفاع

(التتمة على الصفحة ٢)

اتصالات ليبية ـ أمريكية لتفادي التصعيد
القذافي يدعو لمفاوضات مباشرة مع بوش

طرابلس ـ واشنطن ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

في خطوة لنزع فتيل التوتر دعا الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ادارة الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش لاجراء مفاوضات مباشرة بشأن النزاعات والخلافات التي سيطرت على العلاقات بين ليبيا وامريكا منذ سنوات. وجاءت دعوة العقيد القذافي في وقت أكدت فيه مصادر الخارجية الأمريكية حدوث اتصالات مع ليبيا قبل الاشتباك الجوي فوق المتوسط الذي اسقطت خلاله طائرتان امريكيتان طائرتين ليبيتين من طراز «ميج ٢٣».

وقال العقيد القذافي في تصريحات للصحفيين العرب والاجانب في «الفندق الكبير» بطرابلس ان على حكومة بوش ان تضع السلاح جانبا حتى يتسنى للجانبين العمل على احلال السلام في منطقة البحر الابيض المتوسط، وقال ان حكومة بوش في مقدورها ان تفعل ذلك.

وكان العقيد القذافي قد وصل بصورة مفاجئة الى «الفندق الكبير» حيث حلت وفود الصحافة العالمية، وتجول قليلا في الطابق الارضي قائلا انه كان يجهل وجود الصحفيين في الفندق وانه جاء ليحتسي فنجانا من القهوة في هدوء.

وتحدث الرئيس الليبي للصحفيين حوالي ١٥ دقيقة امام مقهى الفندق بينما تجمهرت اعداد من الليبيين في الخارج يرددون الهتافات المؤيدة. وتجول العقيد القذافي بعد ذلك قليلا في الفندق قبل ان يغادر وسط الهرج والمرج الذي ساد صفوف الصحفيين الذين فوجئوا بوجوده وتدافعوا لتوجيه الاسئلة اليه.

وقال العقيد القذافي في تصريحاته ان ليبيا لديها الرغبة في الاشتراك في جميع مفاوضات نزع السلاح وهي تحبذ التفتيش على جميع مصانع الاسلحة شريطة ان تقبل جميع الدول هذه الشروط نفسها بما في ذلك الولايات المتحدة واسرائيل.

وأضاف: انه يتعين على الولايات المتحدة ان تبدأ في الالتزام بهذه الشروط عن طريق اغلاق مصانع القنابل الذرية والكيماوية وقنابل النابالم التي تمتلكها ووقف برنامج حرب النجوم.

وقال «انه كان يتعين على واشنطن ان تعلم «ان سياسة القوة والتهديدات وحاملات الطائرات والحصار لن تجدي مع ليبيا وان الطريق الوحيد هو النوايا الطيبة والتفاوض».

واتهم الولايات المتحدة بممارسة الارهاب قائلا: ان ليبيا تناضل نضالا مشروعا من اجل قضايا عادلة، ولن تحيد عن ذلك حتى لو استمرت المواجهات والضغوط عليها مليون عام.

ومن ناحية أخرى اتهمت ليبيا الولايات المتحدة بأنها «قامت بتركيب الصور» التي اظهرت طائرتي الميج اللتين اسقطتهما الطائرات الامريكية بأنها مسلحة.

وكان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة فرنون ولترز قد عمم نسخة مكبرة عن هذه الصور على اعضاء مجلس الأمن ليظهر ان طائرتي الميج كانتا تحملان اسلحة، كما وزعت وزارة الدفاع الامريكية

(التتمة على الصفحة ٢)

عملية جراحية للرئيس الأمريكي

واشنطن ـ وكالات الأنباء: دخل الرئيس الأمريكي رونالد ريجان مستشفى «والتر ريد» العسكري لاجراء عملية جراحية امس لاستئصال ورم في مفصل أصبع يده اليسرى يمنعه من الحركة.

وذكرت مصادر البيت الأبيض أن الرئيس ريجان يعاني من هذه الحالة منذ ٨ سنوات، وهي عبارة عن تقلص بالأصبع يجعله منثنيا بصفة دائمة، وقد ساءت هذه الحالة في الفترة الأخيرة واصبحت تحتاج إلى عملية جراحية.

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

رحيل «أقدم» زعماء العالم



لندن ـ «الشرق الأوسط»:

توفي في طوكيو فجر امس (بتوقيت اليابان)، مساء اول امس (بتوقيت لندن) الامبراطور الياباني هيروهيتو (٨٧ سنة) بعد معاناة طويلة من داء السرطان في الاثني عشري، وبعيد وفاته أعلن تولي ولي العهد الامير اكيهيتو العرش في مراسم تنصيب قصيرة حضرها اركان الدولة بينهم رئيس الوزراء نابورو تاكيشيتا.

وفاة الامبراطور العجوز خلفت اجواء أسى واضحة طغت على مختلف طبقات الشعب الياباني بالرغم من نداءات من المعارضة الاشتراكية. وقد تقاطر المواطنون منذ اعلان نبأ وفاة هيروهيتو الذي ساءت حالته الصحية خلال الاشهر القليلة الماضية ودخل منذ يومين مرحلة الخطر البالغ بعدما اخفق الاطباء المعالجون في انعاشه وتحسين ضغط دمه، وكان مرضه، الذي أعلن عن حقيقته ليلة اول من امس، قد اقتضى اعطاءه كميات من الدم لمعالجة النزيف المتكرر.

بعد اعلان الوفاة سجلت حالة انتحار واحدة إذ اقدم عجوز اسمه اومانوسوكي وي من مقاطعة واكاياما في غرب اليابان على شنق نفسه، وعثرت عليه اسرته في مخزن ملحق بمنزله. وذكر انه كان يفخر بأنه والامبراطور من مواليد العام نفسه.

من جهة أخرى بالنسبة للاجراءات الرسمية التي ستجري قريبا ذكر ان اجراءات تنصيب الامبراطور الجديد ستكمل باجراءات اخرى منها خلع لقب امبراطورة على زوجته الأميرة ميتشيكو بدلا من والدته الامبراطورة الحالية ناجاكو (٨٤ سنة) وتسمية الامير هيرو (٢٨ سنة) اكبر ابناء اكيهيتو وليا للعهد.

ومن الجدير بالذكر ان الأسرة الامبراطورية اليابانية من اقدم الاسر الحاكمة في العالم إذ يعود توليها السلطة لاكثر من ١٥٠٠ سنة كما انها ظلت تتمتع حتى الحرب العالمية الثانية بمكانة روحية.

(تفاصيل في صفحة الشؤون الدولية)
راجع راي «الشرق الاوسط»

الرئيس الفرنسي يفتتح مؤتمر حظر الأسلحة الكيماوية
شولتز يحرم الأسلحة الكيماوية ويحلل النووية

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

افتتح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران المؤتمر الدولي لحظر الأسلحة الكيماوية في مقر منظمة اليونسكو في باريس أمس. وحضر الجلسة الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وممثلون عن ١٤٥ دولة. وبدا واضحا أن التهديدات الأمريكية لليبيا خاصة بعد الاشتباك الجوي الأخير فوق المتوسط ستطغى على أعمال المؤتمر ولو في المحادثات الجانبية.

وأكد ميتران في كلمته أهمية المؤتمر في هذه الظروف التي وصفها بأنها حاسمة بالنسبة لمستقبل البشرية وأهاب بالدول أن تتمسك ببروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ بهذا الشأن بدون أي تعديل فيه حتى يتم الوصول إلى اتفاقية جديدة عبر المفاوضات الجارية حاليا. ودعا الدول التي لم توقع على البروتوكول المذكور أن تبادر إلى الانضمام إليه.

وتحدث دي كويلار معربا عن افكار مشابهة وأوضح أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد طلبت من خبراء عالميين اعداد تقنيات واجراءات فعالة تمكن المنظمة الدولية من القيام بعمليات تحقيق في أية انتهاكات تجري في ميدان الأسلحة الكيماوية. وتحدث في الجلسة الافتتاحية أيضا فريدريكو مايور، مدير عام اليونسكو، مؤكدا ضرورة الوصول إلى نتائج في منع هذه الأسلحة.

وفي الكلمة التي القاها بعد الظهر وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز دعا المجتمع الدولي الى القضاء على خطر الأسلحة الكيماوية «عبر التمسك قويا بضرورة تجنب وقوع هذه الأسلحة المدمرة في أيدي مجموعات ارهابية»، كما قال. ولم يأت وزير الخارجية الأمريكي مباشرة على ذكر ليبيا التي تتهمها واشنطن ببناء أكبر مصنع للأسلحة الكيماوية في العالم النامي، لكنه أشار إلى أن «بعض الحكومات تملك الآن ما يكفي من الطاقات في مجال الأسلحة الكيماوية». وأضاف أن «تمكن الارهابيين من الحصول على عناصر كيماوية وبيولوجية يشكل تهديدا متزايدا للمجتمع الدولي».

ودعا شولتز الحكومات الممثلة في مؤتمر باريس «ليس فقط إلى منع استخدام الأسلحة الكيماوية في النزاعات المسلحة، بل أيضا إلى تجنب وقوعها في أيدي مجموعات ارهابية».

وفي وقت تسعى الولايات المتحدة إلى منع المؤسسات الغربية من المشاركة في بناء المصنع الليبي، شدد شولتز على ضرورة تعزيز مراقبة الصادرات التكنولوجية المرتبطة بانتاج الأسلحة الكيماوية.

والقى شولتز رسالة من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

وفي اشارة إلى الجدل القائم حاليا بين الدول الصناعية وتلك النامية حول الأولويات في مجال نزع السلاح لفت شولتز إلى أن الجهود من أجل نبذ الأسلحة الكيماوية يجب أن لا تربط بـ «المشاكل الاخرى الصعبة المتعلقة بنزع السلاح مثل انتشار الأسلحة النووية». وكانت هذه اشارة منه إلى تصريحات الدول العربية التي تعتبر ان إسرائيل تملك سلاحا نوويا وتطالب بالربط بين السلاحين النووي والكيماوي.

(التتمة على الصفحة ٢)





السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٣,٠٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر
Price List ... Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2600Lr • Luxembourg 38LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 39 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

محاولات لادراج موضوعات أخرى خلال اللقاء

مساع دولية لعقد اجتماع مصري ـ ليبي لحل مشكلة مستحقات العمال المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان اتصالات غير مباشرة تجري حاليا بين مصر وليبيا عبر منظمة العمل الدولية بجنيف بشان الترتيب لعقد اول اجتماع مباشر بين مسؤولين مصريين وليبيين للاتفاق على تسوية مشكلة مستحقات العمال المصريين الذين افرجوا من ليبيا آخر علم ١٩٨٣.

واكدت هذه المصادر انه في حال نجاح الاتصالات التي يقوم بها حاليا مدير منظمة العمل الدولية مع حكومة طرابلس فسوف يعقد هذا الاجتماع بمقر المنظمة بجنيف في ٧ فبراير (شباط) المقبل وقبل عقد الاجتماع الموسع لمجلس ادارة المنظمة في منتصف فبراير.

واوضحت المصادر ان الجانب الليبي اجرى اتصالات عبر بعض الاطراف العربية لاستطلاع امكانية ان يتطرق الاجتماع المرتقب بين وفدي الدولتين لمناقشة بعض المسائل الاخرى الخلافية المعلقة، وطلب ليبيا الخاص بفتح الطريق البري بعد استجابة مصر لعبور الطائرات الليبية الاجواء المصرية الا ان مصر اكدت ضرورة استجابة الجانب الليبي لحل مشكلة العمال المصريين ودفع المستحقات المالية المقررة لهم كبادرة على حسن النوايا.

جدير بالذكر ان هذا الاجتماع كان مقررا عقده في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وتقرر تأجيله بناء على طلب الجانب الليبي حيث قام فرانسيس بلانشار مدير منظمة العمل الدولية بزيارة عاجلة لمصر لاجراء مباحثات حول هذا الموضوع والحصول على موافقة مصر على تأجيل الاجتماع والاتفاق على موعد جديد.

وأشارت المصادر الى انه في حال نجاح جهود تنظيم اللقاء المباشر ونجاحه في تسوية مشكلة مستحقات العمال المصريين فان ذلك سيهيىء الاجواء لبحث موضوعات اخرى مستقبلا مما قد يتيح انفراج العلاقات المصرية ـ الليبية.

سفارة لدولة فلسطين في عمان

ارتياح أردني ـ فلسطيني لنتائج المباحثات بين الملك حسين وعرفات

عمان ـ وكالات الانباء: عقدت في عمان الجلسة الثانية من المحادثات بين العاهل الأردني الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال الملك حسين للصحفيين بعد اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة مع السيد عرفات في قصر الضيافة حيث ينزل رئيس منظمة التحرير: إن الأردن أعرب عن تأييده الكامل للسيد عرفات.

واضاف ان الأردن يقر تصريحات السيد عرفات التي أدلى بها في جنيف الشهر الماضي والتي اعترف فيها باسرائيل وأعلن نبذ الارهاب وكذلك القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر (تشرين الثاني) والتي تضمنت اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقال الملك حسين: «إننا سعداء للغاية بان الأيدي القادرة لرئيس منظمة التحرير تمسك الآن بالمسؤوليات. ونحن نؤيد تماما أخي أبو عمار واخواننا الفلسطينيين والقضية الفلسطينية بكل ما نملك من سبل وبكل وسيلة ممكنة».

من جانبه، شكر السيد عرفات الملك حسين على المساندة التي يقدمها لمنظمة التحرير في الأردن وعلى مستوى العالم العربي والمستوى الدولي.

وحضر المحادثات مع الملك حسين رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي زيد بن شاكر. اما في الجانب الفلسطيني فقد حضرها الى جانب السيد عرفات وفد ضم عبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم ومحمود عباس اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسيد هاني الحسن مستشار السيد عرفات.

وحول فحوى المحادثات ومضمونها أوضح الملك حسين «لقد ناقشنا كل الامور ذات الاهتمام المشترك»، مؤكدا ان موقف الاردن يبقى دائما مساندا «لموقف اخي عرفات الذي اعلنه في جنيف وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني» الذي عقد في الجزائر العاصمة في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ومضى يقول «إن اللقاء جاء طبيعيا لمناقشة التحديات التي تواجهنا ولتأكيد دعمنا المتواصل للمنظمة».

من جهة اخرى ذكر الملك حسين انه يأسف لاسقاط الولايات المتحدة مقاتلتين ليبيتين فوق البحر المتوسط. وقال: نحن نأمل الا يكون لذلك اثار سلبية على المناخ الايجابي الذي نلحظه ليس فقط في هذا الجزء من العالم وانما في العالم ككل. وقرر الاردن امس اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان سفارة لدولة فلسطين.

وجاء في بيان رسمي اذاعه راديو عمان ان الحكومة الاردنية اتخذت هذا القرار بتوجيه من الملك حسين وبالاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وقال البيان ان هذا القرار الذي يسري مفعوله اعتبارا من أمس يأتي تأكيدا من الاردن لدعمه المطلق لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل بلوغ غايته الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال وتمشيا مع اعتراف الاردن بالدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقام على الارض الفلسطينية انسجاما مع القرارات التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر والبيانات السياسية التي ادلى بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بجنيف.

المحرر السياسي لـ «واس»

تتمة المنشور ص ١

عن احد او عن بلد فلماذا لا تدافع عن وطنها لبنان وتحمي ابناءه من القتل والنسف والتدمير والتفجير والضياع بدلا من قول الباطل الذي اوردته في بيانها عصابة تدعى منظمة الجهاد (الجهاد في سبيل الغي والضلال) إذ تقول: انها قتلت الدبلوماسي السعودي في بانكوك انتقاما لاعدام السلطات أربعة من اعضائها، بينما سبق ان اوضح البيان الرسمي الذي اعلنته المملكة في حينه بأن شرع الله كان هو الحكم الفاصل في توقيع القصاص العادل على اربعة من مواطنين سعوديين ارتكبوا جريمة القتل وقاموا بأعمال ارهابية متعددة منها النسف والتفجير والافساد في الأرض، واعترفوا بجرائمهم امام القضاء بجميع مراجعه ومراحله التسلسلية، ولم يكن للسلطة الادارية من دور في شأنهم سوى تنفيذ احكام الشرع الحنيف امتثالا لقوله تعالى (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس) الى آخر الآية. وقوله جل شأنه (ومن قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا)».

واوضح المحرر السياسي لـ (واس) ان «هذا ما كان من امر المجرمين القتلة الذين نفذ فيهم حكم الله، لا حكم البشر وفقا لأحكام الشرع الاسلامي الذي تحكم به وليس من حق مخلوق ان يحاسب المملكة على ما تراه يصون امنها واستقرارها من عبث العابثين وكيد الحاقدين».

ويرى المحرر انه «اذا كان هؤلاء الادعياء الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن قتل الدبلوماسيين السعوديين تحت مسميات وهمية كاذبة عاجزين لجبنهم عن كشف القناع الذي يستقرون خلفه، فان للمملكة العربية السعودية على لبنان واللبنانيين الشرفاء حق الكشف عن هؤلاء القتلة وتقديمهم للعدالة والقصاص. كما ان للمملكة ورغم كل الظروف حقا على الصحافة الحرة النزيهة لاشهار كلمة حق تجاه هذه الممارسات العدوانية الحقيرة المتكررة».

واكد المحرر السياسي للوكالة الرسمية السعودية مجددا على ما جاء في بيان وزارة الخارجية السعودية الذي صدر اول من امس «حتى تتجلى الحقائق التي نحن بصدد الوصول اليها بكل الوسائل الممكنة». وجاء في البيان «ان حكومة خادم الحرمين الشريفين ستتخذ الاجراءات الكفيلة بتأمين سلامة ابنائها مع مواصلة البحث والتحري عن القتلة للحيلولة دون كل ما يمس بمقدرات هذا البلد وامنه ورخائه واستقراره».

مصر ترفض اشتراك اسرائيل في معرض القاهرة الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان الحكومة المصرية استجابت لتوصيات بعض الهيئات والاجهزة التي اوصت بعدم قبول طلب اسرائيل للمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب والمقرر عقده خلال الاسابيع المقبلة نظرا لاستمرار اعمال القمع الاسرائيلية ضد الانتفاضة الفلسطينية مما يثير مشاعر العداء لدى الرأي العام ضد المشاركة الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد بذلت عدة محاولات مؤخرا في سبيل اقناع الحكومة المصرية بقبول طلبها والخاص للمشاركة في معرض الكتاب بعد أن رفض المسؤولون بهيئة الكتاب المصرية مشاركتها في المعرض.

في الوقت نفسه اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان مصر رفضت عروضا اسرائيلية بشأن المشاركة في بعض المعارض الدولية التي تنظمها ومنها معرض «اسرائتيك»، حيث ابلغت مصر اسرائيل ان عمليات تطبيع العلاقات الثنائية مرتبطة بحدوث تقدم في الموقف الاسرائيلي من قضية السلام.

الاخوان يشاركون في انتخابات مجلس الشورى المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان جماعة الاخوان المسلمين في مصر تجري الان استعدادات مكثفة لدراسة موقفها لدخول انتخابات مجلس الشورى الجديد بهدف تكثيف تواجدها في الساحة النيابية بعد فوزها بـ ٣٦ مقعدا في انتخابات البرلمان الاخيرة.

في الوقت نفسه تجري حاليا اتصالات بين قيادات احزاب المعارضة من اجل الدفع باكبر عدد من النواب لتقديم مشروع قانون بتعديل قانون مجلس الشورى بالاضافة الى اعداد مشروع قانون آخر لتعديل قانون انتخابات البرلمان المصري في محاولة لتعديل النظام الانتخابي بصورة كاملة.

واكدت مصادر احزاب المعارضة المصرية ان توجهاتها تنصب على التخلص من نصوص قوانين الانتخابات التي تتصادم واحكام الدستور.



العقيد القذافي يبتسم للصحفيين في «الفندق الكبير» بطرابلس أمس قبل اجابته على اسئلتهم حول التهديدات الامريكية.

رغم تغيير رئيس الجامعة

استمرار اضراب الطلاب في نواكشوط

نواكشوط ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله ولد محمدي:

جاء تعيين رئيس جديد لجامعة نواكشوط، هو محمد الأمين ولد الكتاب، خلفا للرئيس السابق محمد الأمين ولد داهي، ليعطي الانطباع لاستمرار التشدد الحكومي في معالجة القضية، إذ كان الرئيس الجديد وهو مدير سابق للتعليم العالي، الناطق الرسمي باسم الوزارة خلال الأحداث، وهو الذي أدلى بالحديث التلفزيوني الذي وصف المطالب الطلابية «باللاواقعية».

ومن جهته، أخذ الاضراب الذي سبق وأن أعلنه الطلاب شكل مقاطعة سلمية للدروس، رغم تشدد الرقابة الأمنية حول محيط الجامعة. وقد لاحظت «الشرق الأوسط» في زيارة للجامعة أن الاقسام والمدرجات شبه خالية من الطلاب، على الرغم مما سبق أن اذاعته عدة وسائل اعلام أجنبية عن استئناف الدروس في الجامعة. فقد كان الحضور كما أكد أحد المسؤولين، بنسبة عشرين طالبا من أصل ١٩٠٠ طالب في كلية الآداب وحدها. كما أكد بعض الطلاب القلائل الذين تواجدوا في ساحة الجامعة أن أغلب زملائهم قد استقروا إما في منازلهم أو راحوا إلى مدن الداخل مع اقتراب موعد العطلة المدرسية التي تبدأ يوم ١٠ من الشهر الحالي.

ويعترف هؤلاء الطلاب أن خطط المقاطعة تدخل في نطاق سياسة اللاعنف التي قرر الطلاب انتهاجها من أجل عدم الاصطدام مع رجال الامن، وبالتالي عدم اعطاء احد الفرصة لتأكيد ما سبق أن اتهمتهم به الجهات الرسمية من أن أهداف الاضراب هي المساس بأمن الدولة وتقويض الاستقرار.

القذافي يدعو لمفاوضات مباشرة مع بوش

تتمة المنشور ص ١

اشرطة فيديو وتسجيلات صوتية لشبكات التلفزيون.

الا أن المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة وصف الصور الامريكية بأنها ملفقة. وقال: «اننا في كل الأحوال في البلد الذي توجد فيه هوليوود عاصمة السينما العالمية».

كذلك قال السيد رجب بودبوس وزير الاعلام والثقافة الليبي في مؤتمر صحفي عقده بطرابلس ان شريط الصور الذي عرضته الحكومة الامريكية «يؤكد النية المبيتة من قبل الحكومة الامريكية في عدوانها على ليبيا حيث انها لم تعرض الشريط بكامله مدعية انه غير صالح للعرض وصنعت شريطا عن طريق الرسم بدلا من الشريط الحقيقي».

وحول مصنع «الربطة» الواقع على بعد ٦٠ كيلومترا من طرابلس والذي تزعم الادارة الامريكية انه معد لصنع الاسلحة الكيماوية اكد السيد رجب بودبوس مجددا ان هذا المصنع معد لصنع الادوية مشيرا الى زيارة وفود الصيادلة ووزراء الصحة العرب للمصنع وتأكيدهم علنا انه مصنع للأدوية.

واعلن الوزير الليبي ان الصيادلة والاطباء واسرا ليبية معتصمون بمصنع «الربطة» ومصممون على حماية احد مكتسباتهم والتضحية بأنفسهم من اجل حماية هذا الصرح الحضاري.

وفي واشنطن صرح الرئيس الامريكي رونالد ريجان بأن الاتهامات التي وجهها المسؤولون في الاتحاد السوفياتي لادارته بشأن الاشتباك الذي حدث بين الطائرات الامريكية والليبية فوق البحر الابيض الموسط لن تؤثر على العلاقات بين القوتين العظميين.

وقال في مقابلة مع شبكة «سي بي اس» التليفزيونية الامريكية «ان هذه التصريحات لم تأت من جورباتشوف وربما لم يفهم المسؤول الذي أدلى بها ما حدث».

وكان الرئيس ريجان يرد على سؤال حول التصريحات التي أدلى بها المندوب السوفياتي في مجلس الأمن امس الأول ووصف فيها اسقاط الطائرتين بأنه «عمل من اعمال الارهاب الذي تؤيده الدولة».

وتبنى الرئيس الامريكي المبررات التي استندت اليها وزارة الدفاع الامريكية في اسقاط الطائرتين الليبيتين، وقال «لقد كان ذلك دفاعا عن النفس وقد ثبت الآن ان طائراتهم لم تكن غير مسلحة وثبت انها كانت تحمل اسلحة وانها هي التي تعقبت طائراتنا في كل مرة عندما حاول طيارونا ان يغيروا مسارهم».

وبناء على ذلك أيد الرئيس ريجان قرار الطيارين الامريكيين باطلاق الصواريخ على الطائرتين الليبيتين قائلا: «لقد كان واضحا انهما كانتا معاديتين وانه لا يصح الانتظار حتى تضغطا على زرار صواريخهما».

الا أن خبيرا بريطانيا كبيرا في الطيران فند القرائن التي بررت بها الولايات المتحدة اسقاط الطائرتين الليبيتين، وأكد ان الدراسة التي أجراها على شرائط الفيديو الامريكية التي تصور اسقاط الطائرتين لم تثبت أن الليبيين كانوا في وضع تصادمي.

ونقلت وكالة الأنباء الهندية عن ديفيد برنكمان رئيس تحرير الكتاب السنوي لمجلة «افييشن» المتخصصة في شؤون الطيران قوله ان الشرائط اظهرت ان الطائرة الميج الثانية حاولت الفرار بعد اسقاط الطائرة الاولى بواسطة طائرة مقاتلة امريكية.

وقال برنكمان في حديث تليفزيوني بعد دراسته لهذه الشرائط تفصيليا ان الليبيين كانت لديهم رغبة بريئة في تقصي ما يجري هناك وهو امر ليس فيه خطأ حيث تفعل ذلك العديد من الدول كما نفعله نحن البريطانيين بصورة متكررة.

وقال برنكمان، وهو طيار مقاتل سابق، ان شرائط الفيديو لم تثبت الادعاء الامريكي بأن الليبيين كانوا مسلحين وهددوا الطيارين الامريكيين.

وفي واشنطن كرر مسؤولون امريكيون تصريحات عن ان ليبيا اجرت اتصالات عن طريق اطراف ثالثة مع الولايات المتحدة قبل الاشتباك في محاولة لتفادي حدوث مواجهة.

فقد صرح هنري شولر وهو خبير امريكي شغل مناصب سياسية وعسكرية في السابق بأن اتصالات جرت بين ليبيا وامريكا.

واضاف ان هذه الاتصالات استمرت فترة قبل ان يحدث الاشتباك الجوي الأخير.

أمريكا تستأنف بحث موضوع الرهائن

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر مطلعة في بيروت ان السفارة الامريكية في العاصمة اللبنانية تلقت تعليمات بوجوب العودة الى البحث في موضوع الافراج عن الرهائن الامريكيين وعبر قنوات الاتصال التي كانت معتمدة في الشهور الماضية.

ونقلت المصادر معلومات مفادها ان السفير الامريكي في بيروت جون ماكارثي بحث هذا الموضوع مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وأبلغهما ان من بين العقبات التي تحول دون تحقيق تقدم، اصرار ايران على معرفة مصير ثلاثة من دبلوماسييها فقدوا في المنطقة الشرقية من بيروت اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وترجح مصادر في بيروت الغربية ان يكون الثلاثة قد قتلوا وتشير الى ان الرئيس اللبناني السابق امين الجميل كان قد ابلغ الحسيني معلومات تفيد وفاة الثلاثة الذين لم يعثر على جثثهم.

شولتز يحرم الاسلحة الكيماوية ويحلل النووية

تتمة المنشور ص ١

الأسلحة الكيماوية في النزاعات المسلحة، بل ايضا إلى تجنب وقوعها في أيدي مجموعات ارهابية».

وفي وقت تسعى الولايات المتحدة إلى منع المؤسسات الغربية من المشاركة في بناء المصنع الليبي، شدد شولتز على ضرورة تعزيز مراقبة الصادرات التكنولوجية المرتبطة بانتاج الأسلحة الكيماوية.

وألقى شولتز رسالة من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

وفي أشارة إلى الجدل القائم حاليا بين الدول الصناعية وتلك النامية حول الأولويات في مجال نزع السلاح لفت شولتز إلى أن الجهود من أجل نبذ الأسلحة الكيماوية يجب أن لا تربط بـ «المشاكل الأخرى الصعبة المتعلقة بنزع السلاح مثل انتشار الأسلحة النووية». وكانت هذه اشارة منه إلى تصريحات الدول العربية التي تعتبر ان اسرائيل تملك سلاحا نوويا وتطالب بالربط بين السلاحين النووي والكيماوي.

وقد شهدت جلسة الامس شيئا من التوتر بعد ان ركز وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في كلمته على الحديث عما وصفه باستخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج موجها اتهامات للعراق. ورد وزير الخارجية العراقي على كلمة الوفد الايراني قائلا: ان فريق الخبراء الذي ارسله الامين العام للأمم المتحدة اكد ان افراد الجيش العراقي تعرضوا للهجمات الكيماوية.

وأضاف شولتز: «إن انتشار الأسلحة الكيماوية ليس مشكلة بين العالم المتطور والعالم النامي».

من جهة أخرى، اقترح وزير الخارجية الأمريكي دراسة اجراءات لتقديم مساعدة انسانية إلى ضحايا الأسلحة الكيماوية.

ويتوقع أن ينهي المؤتمر أعماله يوم الأربعاء المقبل باصدار بيان ختامي تضع فرنسا مشروع نصه.

وبعد جلسة الافتتاح، التأم المؤتمر ثانية بعد الظهر لسماع خطاب من وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز، وكلمة من علي اكبر ولايتي وزير خارجية إيران. ويتحدث اليوم إدوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي، والسيد طارق عزيز وزير خارجية العراق. ومن المقرر أن يعقد المؤتمر جلستين في كل يوم. كما ينتظر أيضا أن ينتهز جورج شولتز وجوده في باريس ليجتمع على هامش هذا المؤتمر بوزيري الخارجية السوفياتي والفرنسي.

من جهة أخرى، أوردت الأنباء أن شولتز اجتمع لمدة ساعة مع الرئيس فرانسوا ميتران. وأبلغ الرئيس الفرنسي وزير الخارجية الأمريكي أن هناك وسائل عديدة غير المواجهة العسكرية المباشرة لحل المسألة التي أثارها موضوع المصنع الليبي.

وكان الرئيس ميتران قد صرح للصحفيين مساء أمس الأول بان اتفاقية جنيف تمنع استخدام الأسلحة الكيماوية ولكنها لا تحظر تصنيعها، وعلى هذا الأساس لا يمكن القول إن ليبيا قد خرقت القانون الدولي.

والمنتظر ان يثير المتحدثون العرب مسألة حيازة اسرائيل للقنابل النووية والأسلحة الكيماوية ومساعدة أمريكا لها في ذلك، وحيازة الدول الكبرى للأسلحة الكيماوية بالاضافة إلى ترساناتها الغنية بالقنابل النووية. وسيكون من المرتقب لدول العالم الثالث ان تطالب الدول الصناعية بتدمير أسلحتها النووية والكيماوية التي استعملتها في مناسبات عديدة عبر السنوات الممتدة من الحرب العالمية الأولى وحتى الآن، قبل أن تطالب الدول النامية بالامتناع عن اكتساب القدرات التقنية في هذا الميدان.

وفي هذا الصدد بالذات، تكلم في مجلس الأمن اسحق مورينجي، مندوب زيمبابوي في الأمم المتحدة يوم أمس فكشف عن استخدام دولة جنوب افريقيا العنصرية للغازات السامة في عملياتها العسكرية ضد الثوار، وربط ذلك بحق ليبيا في حيازة اسلحة كيماوية.

ولا يعتقد المراقبون أن مؤتمر باريس سيسفر عن اجراءات عملية اكثر من حشد الرأي العام العالمي ضد التسلح الكيماوي، فقد أمضى مندوبو ٤٠ دولة نحو عشرين سنة في جنيف في محاولة للوصول إلى اتفاق لفرض حظر كامل على انتاج هذه الأسلحة واستعمالها، دون أن يتوصلوا حتى الآن إلى اية نتيجة. والمعروف أن جميع الدول باستثناء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، قد امتنعت عن الاعتراف بحيازتها لهذه الأسلحة. ولكن التقديرات الغربية تقول إن نحو ٢٠ دولة تمتلك الأسلحة الكيماوية الآن او على وشك امتلاكها.

نفي سعودي لخبر حول القضية الأفغانية

الرياض ـ واس: نفى مصدر سعودي مسؤول ما نشرته صحيفة «الحقيقة» الصادرة في القاهرة أمس ونسبته إلى وكالة «الاسوشيتدبرس» نقلا عن صحيفة «ميدل إيست ميرور» اللندنية عن أن المملكة العربية السعودية تراجعت عن موقفها السابق من المشكلة الأفغانية.

وأوضح مصدر من وكالة الأنباء السعودية أن هذا الخبر لا أساس له من الصحة مطلقا.

موكب بحري يجوب عواصم المغرب العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشارك خمسمائة شخص من دول المغرب العربي (ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا)، ينتمون لمختلف القطاعات الأدبية والفنية والاقتصادية والتجارية، في «مسيرة بحرية» فريدة من نوعها من ٢٣ إلى ٣١ مارس (آذار) المقبل، على متن سفينة «مراكش» المغربية، التي ستنطلق من مدينة فاس إلى طنجة بالقطار والحافلات، ومنها إلى عواصم دول المغرب العربي الواقعة على البحر الأبيض المتوسط.

خلال المرحلة البحرية ستنظم مناظرات ومحاضرات وموائد مستديرة في مختلف المواضيع التي تهم بناء المغرب العربي الكبير، يشارك في تنشيطها كبار الأساتذة والمفكرين العرب والضيوف الأجانب الذين لهم اسهامات أدبية أو ميدانية تهم علاقات هذه الدول فيما بينها من جهة، وبينها وبين الدول والمجموعات الاقتصادية الكبرى من جهة أخرى.

الرحلة تنظمها جمعية فاس ـ سايس، بتعاون مع قطاعات اقتصادية كبرى مثل شركة الملاحة المغربية والخطوط الملكية المغربية والمكتب الوطني للسكك الحديدية وبعض المؤسسات المصرفية والبنكية.

تجاوب سوري مع الجهد السعودي

تتمة المنشور ص ١

الرئيس حافظ الاسد تنطلق من هذا الاطار.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد غادر الجمهورية العربية السورية ظهر أمس في ختام زيارته الخاصة لها.

وجرى لولي العهد السعودي وداع رسمي وتقدم المودعين نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام ونائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات السيد محمد قدور وعدد من الوزراء واعضاء السفارة السعودية والجالية السعودية.

وقد نوه راديو دمشق في تعليقه السياسي امس بمباحثات الأمير عبد الله في دمشق داعيا إلى «تحقيق تضامن عربي فعال» في مواجهة اسرائيل.

وقال الراديو إن المباحثات تناولت «تعزيز الوضع العربي ومعالجة مسألة العلاقات العربية وتنقية الأجواء العربية».

وذكر أن سورية «تستطلع الامكانيات المتوافرة لتحقيق تضامن عربي حقيقي والتعاون لازالة ما قد يكون هناك من عقبات في طريق تحسين العلاقات العربية، وهي مستعدة للذهاب مع اي قطر عربي إلى أي مدى يقدر عليه في طريق الوحدة، وترى في التضامن العربي والعمل العربي المشترك لتحرير الاراضي العربية المحتلة واسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني حدا ادنى ممكنا وضروريا للدفاع عن النفس لكل العرب».

وأضاف الراديو يقول: «إن تحقيق التضامن العربي لا يفترض بالضرورة أن تكون وجهات النظر متطابقة حول جميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل يفترض شعورا مشتركا بالخطر وايمانا بوحدة المصير والمستقبل الواحد».

وزير الداخلية المصري يستقبل مدير الأمن الأردني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بحث اللواء زكي بدر، وزير الداخلية المصري، أمس مع الفريق أول الركن عبد الهادي المجالي، مدير الأمن العام في الأردن، الذي يزور القاهرة حاليا، سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية.

وكان المسؤول الأردني قد وصل إلى القاهرة أمس الأول في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يحضر خلالها المؤتمر الاستراتيجي العربي الثاني الذي ينظمه مركز الدراسات السياسية في صحيفة «الاهرام» بالتعاون مع مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية والذي يبدأ أعماله اليوم ويشارك فيه عدد من الخبراء والشخصيات المصرية والأردنية في المجالات العسكرية والدبلوماسية والبحث العلمي بهدف اقامة جماعة متخصصة في الأمن القومي العربي.

اجتماع المجلس الأعلى لاتحاد الامارات

أبوظبي ـ ق.ن.أ: يعقد المجلس الأعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا صباح اليوم برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وسيبحث هذا الاجتماع قضايا العمل الوطني على المستويين الداخلي والخارجي.

ويضم المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات السبع التي تتشكل منها دولة الامارات ويرأسه الشيخ زايد. وكان آخر اجتماع له في صيف العام الماضي.

بعد اجتماع الملك الحسن الثاني بوفد "البوليساريو" في مراكش

مؤشرات وتطورات ايجابية في قضية الصحراء تعزز الآمال بأن ١٩٨٩ سيكون عام الحل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

رغم ان السرية التامة التي غلفت زيارة وفد «البوليساريو» لمراكش لم تسمح بتسرب اية معلومات عن فحوى المحادثات، فان في المعلومات القليلة المتوفرة ما يكفي من الدلالات على ان حرب الصحراء، بعد اعلان الهدنة، اصبحت تتجه بخطى ثابتة نحو الحل.

ففي افق الاستفتاء المقرر، شهد نزاع الصحراء عدة تطورات ايجابية تشير كلها الى قرب الوصول الى حل سياسي. وقد تم تتويج هذه التطورات بالمحادثات التي جرت في مراكش في منتصف الاسبوع الماضي بين المغرب وجبهة «البوليساريو».

وجاءت هذه المحادثات قبيل ايام من الزيارة التي يقوم بها الى المغرب، ابتداء من نهار اليوم موسى تراوري رئيس منظمة الوحدة الافريقية. والزيارة التي سيقوم بها الى المنطقة هكتور جروس اسبيل ممثل الامين العام للامم المتحدة المكلف بملف الصحراء. كما جاءت قبل ايام من القمة المغاربية المتوقع انعقادها في مراكش قبل نهاية الشهر الحالي.

ويبدو ان محادثات مراكش، التي جرت في خمس جلسات خلال ثلاثة ايام، لم تسلم من تأثير مناخ الانفراج الذي يخيم على العالم في الوقت الراهن، خاصة وان الحل العسكري، الذي طالما سعت اليه «البوليساريو» في حربها غير المتكافئة مع المغرب، اصبح مستبعدا منذ ان انتهى المغرب من اقامة الجدران الدفاعية حول الصحراء.

لقد اعتاد الملك الحسن الثاني ان يوجه الدعوة للصحراويين الموجودين في الجهة الاخرى للعودة الى وطنهم، لكن اللجنة التنفيذية لجبهة «البوليساريو» بادرت هذه المرة بتلبية الدعوة. وهذا في حد ذاته، واحد من المتغيرات التي تشهدها منطقة شمال غرب افريقيا، تجاوبا مع المتغيرات التي يشهدها العالم.

فبعد ان اعلنت الجبهة الهدنة، جاء وفد «البوليساريو» الى المغرب تلبية لدعوة وجهها العاهل المغربي عبر حديثه لمجلة «لوبوان» الفرنسية قال فيها بالحرف: «ان ابواب قصري مفتوحة في وجههم، وانا على استعداد للاستماع للجميع، والاصغاء الى مطالبهم ومعرفة رغباتهم في ما يخص هذا الجزء من التراب الوطني.». وعاد الوفد الى الجزائر مبتهجا بالزيارة متفائلا بالمستقبل. بل واصبحت «البوليساريو» بعد زيارة مراكش ترى ان عام ١٩٨٩ سيكون «عام الحسم» في هذا النزاع، بعد ان كانت تذهب الى ان الحل مستبعد قبل اواخر عام ١٩٩٠.

واذا كان المغرب يتحدث عن «سلام الشجعان»، وعن حل «لا غالب فيه ولا مغلوب»، فان بابا السيد، ممثل «البوليساريو» في باريس، وشقيق بشير مصطفى السيد، يعتبر زيارة مراكش «انتصارا مهما للطرفين» وفي ذلك دلالة قصوى.

ويلاحظ ان المغرب لم يتزحزح قيد انملة عن موقفه الثابت من القضية. فقد اشار في بلاغه الرسمي المقتضب، الذي اعقب استقبال الملك الحسن الثاني لوفد «البوليساريو»، ان المحادثات تناولت «بحث الوضع الحالي باقاليمنا الجنوبية في افق الاستفتاء»، ونقل عن مصادر سياسية مقربة من الحكومة المغربية قولها ان محادثات مراكش «لا تعني بالضرورة ان المغرب غير موقفه تجاه البوليساريو ولكنه يرمي فقط الى تاكيد الاهمية التي يوليها المغرب لاقرار السلام في الصحراء، وتحسين المناخ السياسي في المغرب العربي بعد تطبيع العلاقات مع الجزائر».

ويلاحظ المراقبون ان الملك الحسن الثاني استقبل الصحراويين الثلاثة بوصفهم اعضاء في جبهة «البوليساريو»، وليس بوصفهم مسؤولين في ما يسمى «الجمهورية الصحراوية»، التي لم يسجل لها اي


الملك الحسن الثاني

حضور في مسلسل السلام الجاري برعاية هيئة الأمم المتحدة. والتي يعتقد ان حظوظ قيامها تلاشت في وقت تعاني فيه الدول الافريقية العريقة من مشاكل اقتصادية لا طاقة لها بها.

وكان الملك الحسن الثاني قد سئل في الحديث الذي ادلى به لمجلة «لوبوان» الفرنسية وكان فاتحة لمحادثات مراكش، عما اذا كان قيام الدولة الصحراوية ممكنا فأجاب: «لم يعد هناك من يتحدث عن الاستقلال لانه سيكون سرطانا بالنسبة لموريتانيا وللجزائر والمغرب».

ولعل من غريب الصدف، ان وصول وفد «البوليساريو» الى مراكش يوم الثلاثاء الماضي، تزامن مع قيام دولة جزر سليمان (في جنوب المحيط الهادي) بسحب اعترافها رسميا بما يسمى «الجمهورية الصحراوية».

واذا كان من المؤكد ان الاستفتاء يعتبر هدفا مشتركا بين المغرب وجبهة «البوليساريو»، فان هذا الاستفتاء المتوقع اجراؤه خلال العام الحالي له قبل وبعد. ولعل التحركات والاتصالات التي نشطت خلال الاستفتاء، لا تقف عند الاستشارة الشعبية التي باتت ملامح نتيجتها واضحة، فمن المفترض ان تكون محادثات مراكش قد تناولت في الوقت نفسه مسائل ما بعد الاستفتاء خاصة وان «البوليساريو» لا تملك أراضي غير متنازع عليها يمكن ان تسحب اليها قواتها في حال ما اذا اختار الصحراويون في هذا الاستفتاء الانضمام الى المغرب كما هو متوقع.

ولعل هذا ما دفع بعض المصادر للحديث عن مشروع التنظيم الاداري المغربي الجديد القائم على لامركزية مستوحاة من المقاطعات الالمانية الغربية، في مختلف الاقاليم المغربية بما فيها الاقاليم الصحراوية، باعتباره اطارا ملائما لحل النزاع بشكل يرضي الطرفين دون ان يفرط المغرب في سيادته الكاملة على مجموع التراب الوطني.

واشارت مصادر اخرى الى ان محادثات مراكش يعتقد ان تكون قد شملت مسائل وقف اطلاق النار، ووضعية الادارة والجيش المغربيين خلال الاستفتاء. ويفسر المراقبون ابتهاج «البوليساريو» بهذه المحادثات بانه دليل على ان الجبهة اصبحت اكثر اعتدالا ولم تعد متصلبة في شرط تحييد الادارة وسحب ٧٠ في المائة من القوات المغربية من الصحراء.

ويعتقد ان التفكير في المغرب يتجه نحو تعيين مسؤولين في المصالح الادارية بالاقاليم الصحراوية من ابناء المنطقة. ويذكر في هذا الصدد ان ثلاثة من الاقاليم الصحراوية الاربعة يوجد على راسها ولاة صحراويون، هم خليل الدخيل على رأس اقليم السمارة، والدليمي على رأس اقليم وادي الذهب، ورشيد الدويهي على رأس اقليم بوجدور. ولا يستبعد في هذا السياق ان يتم تعيين احد ابناء المنطقة على راس اقليم العيون، اكبر الاقاليم الصحراوية.

ويتوقع ان يزاح جانب من ستار السرية عن محادثات مراكش خلال الايام القليلة المقبلة، اذ ينتظر ان يقوم الملك الحسن الثاني بخطوات لشرح مستجدات الموقف، اما عن طريق جمع المجلس الاستشاري الصحراوي والاحزاب السياسية، وإما عن طريق خطاب مباشر الى الشعب المغربي قد يوجهه يوم ١١ من الشهر الحالي بمناسبة ذكرى تقديم عريضة المطالبة بالاستقلال.

كما ان اللجنة التنفيذية لجبهة «البوليساريو» ينتظر ان تجتمع في مجرى الاسبوع الحالي لدراسة المستجدات الناجمة عن محادثات مراكش، التي شارك فيها عن «البوليساريو» كل من بشير مصطفى السيد ومحفوظ علي بيبا وابراهيم غالي، وكلهم في الأصل ابناء منطقة مغربية غير متنازع عليها، هي منطقة طرفاية في الجنوب.

ليبيا ترحب باللقاء بين الملك الحسن والبوليساريو

طرابلس ـ وكالات الانباء: رحبت ليبيا باللقاء الذي عقد بين الملك الحسن الثاني ووفد «البوليساريو» في مراكش واعتبرته «منعطفا تاريخيا».

ووصف مصدر بوزارة الخارجية الليبية في تصريح بثته وكالة الانباء الليبية اللقاء بانه «خطوة ومنعطف تاريخي لجمع الاشقاء ابناء الشعب الواحد والامة الواحدة».

واضاف ان هذا اللقاء يترتب عليه حقن الدماء ووقف الاقتتال وتعزيز الجهود العربية لتوحيد الصفوف وحشد الطاقات حتى تتوجه كل البنادق ضد العدو المشترك.

أبو أياد يختتم زيارة لليمن

صنعاء ـ و.ا.س: غادر صنعاء أمس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صلاح خلف (أبو أياد) بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية التقى خلالها بالرئيس علي عبد الله صالح وبحث معه تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية والاوضاع على الساحة العربية بشكل عام في ضوء المستجدات عقب الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأوضح المسؤول الفلسطيني في تصريح لدى مغادرته انه لمس من الرئيس علي عبد الله صالح خلال المقابلة التأييد للخطوات والتحركات السياسية الفلسطينية ومباركته للانتفاضة الفلسطينية باعتبارها العامل الحاسم لكل الانجازات الوطنية التي تحققت بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

عودة مصر الى اتحاد المهندسين الزراعيين

القاهرة ـ و.ا.س: تقرر عودة مصر الى اتحاد المهندسين الزراعيين العرب اعتبارا من مارس (آذار) المقبل بعد ان علقت عضويتها عام ١٩٨٠م ونقل مقر الاتحاد من القاهرة الى دمشق.

أوضح ذلك امس رئيس نقابة المهن الزراعية المصري المهندس سعد هجرس قائلا انه قد وجهت الدعوة لمصر للاشتراك في اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد الزراعي العربي الذي سيعقد بتونس في شهر مارس المقبل لاعلان عودة مصر الى الاتحاد رسميا.

فكرة

مصطفى أمين

اتمنى ان يكون صحيحا ان الرئيس ريجان يقاوم فكرة الاجراء العسكري بتوجيه ضربة للمصنع الليبي، فقد بدأ ريجان رئاسته وهو يرتدي ملابس رعاة البقر وكادت تنتهي رئاسته وهو يحمل غصن الزيتون، وهي صورة اراحت العالم وخاصة بعد أن حمل الرئيس السوفياتي جورباتشوف غصن الزيتون فتنفس العالم الصعداء لاول مرة منذ سنوات طويلة، وتصور انه سيعيش عصرا جديدا لا يهدده احد بالقنبلة الذرية او القنبلة الهيدروجينية.

وليست الولايات المتحدة في حاجة الى ان تدمر مصنعا في ليبيا لتعرف الدنيا مدى قوتها الجبارة. واذا كانت الولايات المتحدة تعتقد ان ليبيا وراء حادث نسف الطائرة الامريكية، فليس لديها الدليل القاطع بان الذي ارتكب هذا الحادث يمت بصلة لليبيا. وليس من مصلحة امريكا ان تأخذ الناس بالشبهات، فالدستور الامريكي يعطي المتهم ضمانات كبيرة لتحقيق العدالة، وكم من مرة امسك رجل الشرطة الامريكي بالقاتل وفي يده المسدس ولم يطلق عليه الرصاص. بل قال له: ان من حقك الا تتكلم الا اذا جاء محاميك.. وكل كلمة سوف تقولها الآن ستحسب عليك! وواجب الدولة الكبيرة ان تضبط اعصابها وان تتحكم في غضبها وان تعلم ان اي عدوان تقوم به على ليبيا سوف تكسب ليبيا منه وتخسر امريكا. فضحايا مثل هذا العدوان سيكونون من المدنيين الابرياء. ونحن نعتقد ان اي اجراء عسكري ضد ليبيا سوف يعكر ويلبد جو السلام الذي يسود العالم اليوم، وسوف يسيء الى العلاقات بين حكومة الرئيس بوش والبلاد العربية، بعد ان تحسن الموقف كثيرا عقب بدء الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير، ولتعلم الولايات المتحدة ان الذين نسفوا الطائرة الامريكية قصدوا من هذه الجريمة ان يفشلوا جو التفاهم والسلام الذي ساد العالم، وضايقهم التقارب الذي حدث بين واشنطن والبلاد العربية، والذين لا يستطيعون ان يعيشوا الا في الجو المكهرب، والذين يرغبون في ان يسمموا الآبار، وهؤلاء هم الذين سوف يستفيدون من اي اجراء عسكري ضد ليبيا.

ان العالم لا يريد ان تعود الحرب الباردة من جديد ولا ان يخسر السلام الجديد.

سفارتان لدولة فلسطين في قطر والصين

الدوحة ـ وكالات الانباء: قررت دولة قطر اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة سفارة لدولة فلسطين لديها.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية لوكالة الانباء القطرية بأن دولة قطر تدعيما منها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق تراب وطنه، وتعزيزا لاعترافها بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فقد قررت اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة سفارة لدولة فلسطين واعتبار ممثل المنظمة سفيرا لدولة فلسطين لدى دولة قطر.

كذلك قررت الصين الشعبية أمس رفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة بكين الى درجة سفارة.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان بلاده وافقت على طلب تقدمت به اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاعادة تسمية مكتبها في بكين ليصبح السفارة الفلسطينية لدى الصين الشعبية اعتبارا من الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

اليابان تودع الامبراطور هيروهيتو بعد حكم استمر أكثر من ٦٢ سنة
الأمير اكيهيتو يتولى العرش في احتفال رسمي

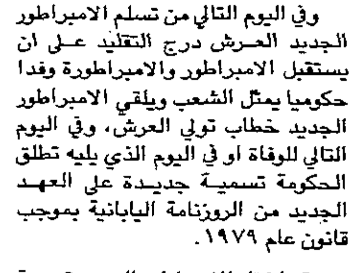
لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات:
عن عمر يناهز السابعة والثمانين وبعد فترة حكم بلغت ٦٢ سنة، تخللتها حرب عالمية نووية، ومعجزة اقتصادية، وتغير في النظرة الى مكانة الامبراطور الياباني... توفي الامبراطور هيرو هيتو.
القصر الامبراطوري في طوكيو اعلن ان هيرو هيتو توفي في الساعة ٦,٣٣ من صباح السبت بالتوقيت المحلي (٢١,٣٣ يوم الجمعة بتوقيت لندن).
وجاء اعلان الوفاة في مؤتمر صحافي عقده، بعيد الساعة الثامنة من صباح السبت حسب توقيت اليابان (٢٣,٠٠ الجمعة بتوقيت لندن) المدير العام للقصر الامبراطوري شويشي فوجيموري، وقد تولى ولي العهد اكيهيتو (٥٥ سنة) الحكم مكانه بصورة تلقائية.

توفي هيرو هيتو، وهو اكبر اباطرة اليابان سناً في قصر فوكياج بعد ان ظل طريح الفراش منذ ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي وقد تدهورت حالته بصورة خطرة خلال الساعات الـ ٣٦ الماضية. وكان معه عند وافته احد بناته.

التلفزيون اكد ان الامبراطور الراحل كان يعاني من سرطان في الاثني عشري.
كان الامبراطور هيرو هيتو «عميد السن» والعهد بين حكام العالم الحاليين كما انه اخر شخصية من شخصيات الحرب العالمية الثانية الرئيسية.
لم يتخذ الامبراطور شخصياً خلال حكمه الذي كان الاطول في تاريخ اليابان ودام قرابة ٦٣ سنة سوى قرارين سياسيين اثنين فقط، اولهما معاقبة العسكريين المسؤولين عن الانقلاب الذي وقع عام ١٩٣٦، والثاني اعلان استسلام اليابان دون شروط في ١٥ اغسطس (آب) ١٩٤٥.
ففي ذلك اليوم التاريخي وخلافا لرأي القسم الاكبر من اركانه قرر هيرو هيتو «تحمل ما لا قدرة على احتماله» واعلن عبر الاذاعة عن استسلام اليابان دون شرط وبعد ايام على اسقاط قنبلتين ذريتين على هيروشيما وناجازاكي.
درس هيرو هيتو علم الاحياء وكان بقده الهزيل وعينيه الحسيرتي النظر ونظارتيه السميكتين اشبه باستاذ بسيط منه بالمقاتل الياباني «الساموراي».
وكان هيرو هيتو منذ ولادته عام ١٩٠١ في قصر اوياما في طوكيو منقطعا عن الشعب.. جريا على عادة ابناء الاسرة الامبراطورية فهو في سن مبكرة جداً انتزع من ابيه وامه وعهد به الى عائلة الامير الوصي المكلف بتدريبه على روح الانضباط، وعاش منذ ذلك الحين «مقفوصاً» حسب تعبيره. وكان في الحادية عشرة من العمر عند موت جده وعند قيام مربيه الجنرال نوجي بقتل زوجته قبل ان يبقر بطنه (هاراكيري) على الطريقة التقليدية احياء لذكرى ملكه الراحل.
وكأمير وصي على العرش قام عام ١٩٢١ بجولة في اوروبا لمدة ستة اشهر تركت لديه اجمل الذكريات في حياته وقابل خلالها الملك جورج الخامس ملك بريطانيا والرئيس الفرنسي الكسندر ميللران واحتفظ منها بذكرى ثمينة هي تذكرة مترو باريس.
وعام ١٩٢٤ تزوج من الاميرة ناجاكو وهي سليلة عائلة نبيلة ولم يكن قد شاهدها سوى تسع مرات خلال ست سنوات، لكن هذا الزواج المدبر تحول الى نموذج في الحياة الزوجية الهانئة.

تربع هيرو هيتو على العرش في مطلع عام ١٩٢٦ وافتتح بعد ان خلف والده حقبة «شوا» (السلام المتنور). وقد ولدت اول طفلة للامبراطور في العام ١٩٢٥ وولد اكيهيتو (الامبراطور الجديد) في العالم ١٩٣٣. ورزق الامبراطور وزوجته سبعة اولاد هم خمس فتيات (توفيت اثنتان منهن) وصبيان. الا ان الحياة الهانئة تكدرت مع ازمة ١٩٣٠ الاقتصادية العالمية، وشهدت اليابان مع تراجع صادراتها تفاقم موجة الاعتداءات السياسية والبطالة وتصاعد النزعات العسكرية. ومعها ورط الجيش الياباني البلاد في سلسلة من المغامرات ابرزها احتلال اقليم منشوريا في شمال شرقي الصين عام ١٩٣١ واقامة دويلة «مانشوكوو» فيه في العام التالي، والحرب مع الصين عام ١٩٣٧، قبل اعلان الحرب على الحلفاء وشن الهجوم على بيرل هاربور في ديسمبر ١٩٤١ الذي كان له نتائج مؤلمة على مصير اليابان وعلى مكانة «العرش الامبراطوري»
واذا ما كان الامبراطور عرضة للملامة لانه لم يستطع تجنب خوض الحرب فان الجميع اعترفوا له بانه وضع لها حداً بكرامة، وبعد شهر على الهزيمة توجه لمقابلة الجنرال الامريكي دوجلاس ماك ارثر «يتحمل وحده مسؤولية الحرب التي قام بها شعبه». في ذلك اليوم دخن الامبراطور اول سيكارة وكان قدمها له الجنرال ماك ارثر. الذي لم يعتقل الامبراطور. وكان لهذا القرار تأثير نفسي كبير جدا على اليابانيين وعلى اليابان التي كانت تعيش مرارة الهزيمة والارهاق بعد ان فقدت ٢,٣ مليون جندي و٨٠٠ الف قتيل مدني.
وقد اختار ماك ارثر المحافظة على عرش هيرو هيتو رغم الضغوطات التي مارسها رئيس محكمة الحرب في الشرق الاقصى وعدد من الحكومات. وكان قراره يهدف الى تسهيل مهمة قوات الاحتلال وعملية الانتقال باليابان الى العصر الحديث. وكان من الممكن بالنظر للاجواء التي كانت سائدة في ذلك الوقت ان يحكم على هيرو هيتو بالاعدام بتهمة ارتكاب جرائم حرب اعدامه على غرار ما جرى في العام ١٩٤٥ لرئيس وزرائه الجنرال توجو. ولكن بعد نهاية الحرب فقد هيرو هيتو مكانته الروحية والدينية وبعد ان رضخت اليابان للاحتلال دخلتها المؤسسات السياسية الغربية ووضعت لها دستوراً عام ١٩٤٧ ينص على ان يكون دور الامبراطور دوراً بروتوكولياً فقط يضمن الوحدة الوطنية.

الا ان هيرو هيتو شهد من قصره، في وسط طوكيو، الذي اعيد بناؤه في العام ١٩٥٢ بصمت وتعاطف عملية اعادة بناء بلاده وعلى تحولها اليوم الى القوة الاقتصادية الثانية في العالم.. كما انه قام بصفته ملكا دستوريا بمهامه الرسمية على اكمل وجه. فعام ١٩٧١ قام بزيارات رسمية الى بريطانيا وبلجيكا والمانيا الغربية وبزيارات خاصة الى فرنسا والدانمارك وهولندا. وعام ١٩٧٥ زار الولايات المتحدة. وقام بعد ظهر احد ايام هذه الزيارة بجولة في «ديزني لاند» بولاية كاليفورنيا، وعاد من هناك بساعة تحمل صورة الصورة المتحركة «ميكي» ظل يحملها سنوات عديدة.
عاش الامبراطور وسط عائلته حياة هادئة وبعيدة عن الاضواء مجسداً في ذلك المثال الياباني للاخلاص والانسجام العائلي. وكان يقوم يوميا مرتديا الزي التقليدي الياباني وحذاء رياضيا ويرفقته زوجته بنزهة في حدائق القصر يتفقد خلالها زراعات الارز التي يهتم بها. وكان يحب المصارعة اليابانية التقليدية «السومو» ويقوم كل سنة برحلة لحضور حفلاتها.
كما ظل حتى نهاية حياته متعلقاً بعلم الاحياء البحرية وقد انتقلت اهتماماته الى ابنيه. وهو معروف عالميا لابحاثه في ميدان الحيوانات المائية ولمؤلفاته العلمية الاثنتي عشرة والموقعة ببساطة «هيرو هيتو.. امبراطور اليابان».
ولكن رغم هذه البساطة فانه كان يختلط بالشعب الذي لا يسمح له بدخول القصر الامبراطوري سوى مرتين في السنة، يوم ٣ يناير لمناسبة السنة الجديدة، ويوم ٢٩ ابريل ذكرى مولد الامبراطور، تعود الزوار على مشاهدة الامبراطور محاطاً بافراد عائلته خلف زجاج واق من الرصاص يردد الكلام نفسه بالنبرة الضعيفة ذاتها ويكرر حركة اليد اياها رداً على تحيته.



الامير اكيهيتو.. يتولى العرش بحضور افراد ابناء الاسرة الامبراطورية وكبار رجال الدولة

وفي اليوم التالي من تسلم الامبراطور الجديد العرش درج التقليد على ان يستقبل الامبراطور والامبراطورة وفدا حكوميا يمثل الشعب ويلقي الامبراطور الجديد خطاب تولي العرش، وفي اليوم التالي للوفاة او في اليوم الذي يليه تطلق الحكومة تسمية جديدة على العهد الجديد من الروزنامة اليابانية بموجب قانون عام ١٩٧٩.

وقد اختار الامبراطور الجديد تسمية «هايساي» (اي تحقيق السلام)

من جهة اخرى اعلن الحداد الوطني لمدة يومين تعلق خلالهما كافة احتفالات الابتهاج وتمنع خلالها الاعلانات في التلفزيون والصحف، وتعيش البلاد بيطه لمدة ٤٨ ساعة.

ويقتضي ان تجرى مراسم الجنازة بعد مهلة تراوح بين ٤٠ و٤٥ يوما من يوم الوفاة وذلك بموجب سابقة مورست لدى وفاة الامبراطور تايشو الاسبق والد هيرو هيتو الذي دفن بعد ٤٤ يوما من موعد وفاته في ٢٥ ديسمبر ١٩٢٦.

وستجرى احتفالات الجنازة في حديقة شينجوكو جيوين التي يوفر عشبها الاخضر فسحة تفتقر اليها العاصمة اليابانية. فيما يدفن الجثمان بعد ذلك في مقبرة «مازاشي» الامبراطورية في ضواحي طوكيو الغربية حيث دفن الامبراطور تايشو.

ويمتد حداد العائلة الامبراطورية لمدة عام يحظر خلالها على نجل الامبراطور الجديد اكيهيتو الامير هيرو (٢٨ سنة) الزواج.



الامبراطور الراحل هيرو هيتو

الامبراطور الجديد

الامير اكيهيتو.. حياة من الاستعداد

بعد ان اصبح امبراطورا على اليابان اثر وفاة والده هيرو هيتو اجتاز الامير اكيهيتو المرحلة الاخيرة من حياة الانتظار والاستعداد.

ومنذ ٢٠ سبتمبر (ايلول) الماضي، تاريخ بدء نزع الامبراطور الراحل باشر اكيهيتو للمرة الثالثة تحمل جميع اعباء الامبراطور.

يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٣٣ ابصر الامير اكيهيتو النور وكان صغيرا عندما ابتعد مثل والده من قبله عن والديه لتعهد تربيته الى وصي، إلا أنه كان اول من سارع الى نقض هذا التقليد من خلال توليه مع زوجته تربية ابنيهما وابنتيهما ضمن الاسرة.

ولم يكن اكيهيتو قد بلغ الثانية عشرة عندما اعلن والده عام ١٩٤٥ استسلام اليابان التي عصفت بها الحرب، وبعد سبع سنوات في العاشر من نوفمبر عام ١٩٥٢ عين رسميا وليا للعهد وهي السنة التي دخل فيها كلية العلوم السياسية في جاكوشوين، جامعة النبلاء، في طوكيو. وبدأ الطالب الشاب في حينه حياة مليئة بالاحتفالات والواجبات البروتوكولية بينها تمثيل والده في احتفال تتويج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية عام ١٩٥٣.

عام ١٩٥٩ احب الشاب الامير صبية جميلة اسمها ميتشيكوشودا وهي ابنة رجل اعمال بدأ طحانا كان قد تعرف اليها في ملعب لكرة المضرب في منتجع كاروزاوا القريب من طوكيو. وبزواجه منها نقض اكيهيتو تقليدا آخر كان متبعا.

وكان هذا الزواج الأول من نوعه لولي للعهد من فتاة لا تنتمي الى طبقة النبلاء يعكس انفتاحا ملحوظا فيما ساهم التلفزيون بتعميم شعبيته عن طريق اظهار وجهه ذي الانف البارز وقده المحدودب الشبيه بوالده.

ورزق الزوجان الشابان بطفلهما الاول وهو الامير هيرو عام ١٩٦٠ قبل ان يقوما بسلسلة من الرحلات الى الخارج شملت زيارة الاردن ويوغسلافيا وبريطانيا ونيبال وبنغلاديش والبرازيل والولايات المتحدة.

الامير تحمل مسؤوليات الامبراطورية اخيرا لمدة ثلاثة اشهر حتى ديسمبر الماضي اثر العملية الجراحية التي اجريت للامبراطور هيرو هيتو، وكان قد حل مكان والده لفترات اقصر عامي ١٩٧١ و١٩٧٥ ابان زيارات والده للخارج. ولكن بالرغم من حياته العامة مازالت شخصيته مجهولة نسبيا، فمع انه كان بطل تقارب العائلة الامبراطورية مع عامة الشعب، ولكن الحذر في تصريحاته وحرصه الطبيعي على العزلة ابقيا ستار «عرش الاقحوان» رهين بروتوكول صارم.

بعد وفاة الامبراطور هيرو هيتو بدأت سلسلة من احتفالات التشييع والتنصيب تختلط فيها طقوس «الشينتو» البدائية ومراسم الدولة الحديثة.

وقد جرت مراسم التنصيب الاحتفالية يوم امس وتبعا للطقوس المتبعة تسلم الامبراطور الجديد بالفعل من حاجب الامبراطور الراحل رموز الامبراطورية الاربعة وهي خاتم الدولة وخاتم العائلة والسيف والمجوهرات في قاعة الصنوبر «ماتسو نو ماء» في القصر الامبراطوري في طوكيو في احتفال قصير حضره اركان الحكومة.

جوانب من حياة هيرو هيتو

يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ التقطت للامبراطور هيرو هيتو صورة ظهر فيها وهو يلبس على معصمه ساعة «ميكي ملوس». وكان الامبراطور آنذاك في الثمانين من عمره وكان ينظر الى ازهار في معرض نبلتات وازهار في مدينة نارا، عاصمة اليابان في القرن الثامن. وعندما انحنى الى اسفل ومد يده ليفحص احدى العينات، افلت رباط ساعته وظهرت الساعة ـ اللعبة التي كانت تذكارا من زيارة قام بها الى ديزنيلاند، مدينة الملاهي الامريكية عام ١٩٧٥.

ما كان يمكن لاختيار اي عضو آخر في عائلة ملكية لساعة من ذلك النوع ان يثير ضجة صحفية ويظهر في العناوين الرئيسية للصحف. غير ان تلك الساعة قدمت في حالة الامبراطور هيرو هيتو دليلا نادرا على طبيعة شخصيته وربما على روح النكتة لدى انسان كان خلال معظم حياته بمثابة مؤسسة.

وجاء في نبأ صحفي في ذلك اليوم ان هيرو هيتو هو آخر شخص في العالم يحتاج الى ساعة. اذ يمكن الاعتماد على حوالي ١٢٠٠ موظف في وكالة القصر الامبراطوري لابلاغ الامبراطور بأين يجب ان يقف وماذا يجب ان يقول وفي أي وقت. وقد كانت حياة هيرو هيتو منظمة لا بالدقائق وحسب، وانما بالثواني. كان طعامه خاضعا لاشراف صارم، وكانت خضاره كلها تزرع خصيصا له في احدى حدائق القصر الامبراطوري التي تشكل مساحة خضراء كبيرة وسط طوكيو، ولا يسمح للجمهور بدخول معظمها.
لم يسمح له ابدا بأكل اسماك «بلو»، وهي اسماك شهية تحتوي على سم قاتل لكن ملايين اليابانيين يأكلونها في مطاعم مزودة بتراخيص خاصة ويوجد فيها طهاة مهرة يزيلون من تلك الاسماك سمومها الخطيرة.
وفي ما يتصل بالامبراطور لم تكن اي مخاطرة تعتبر امر طفيفاً، كما لم يكن أي خطر يعتبر قصياً. وعندما زار هيرو هيتو ست دول اوروبية عام ١٩٧٢ اجرى طاقم قيادة طائرته الخاصة عدة تجارب على الهبوط في كل مكان كان من المقرر الهبوط فيه خلال الجولة.
لقد صورت دعاية الحلفاء الغربيين خلال الحرب العالمية الثانية هيرو هيتو على اساس انه امبراطور شرقي مستبد.
كما هو الحال بالنسبة الى كل جانب من جوانب حياة هيرو هيتو من الصعب معرفة ماذا حدث تماما بين ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥، عندما طلبت بريطانيا والولايات المتحدة، والصين استسلام اليابان في بوتسدام، و١٥ اغسطس (آب) اليوم الذي بث فيه صوت الامبراطور وهو يأمر جنوده بالقاء اسلحتهم في كل انحاء امبراطوريته المتداعية. وبالنظر الى ان قدرا كبيرا من المعلومات عن هيرو هيتو يأتي من مصادر لها مصلحة في جعل رمز الدولة يبدو خيرا، فان من الصعب معرفة ما اذا كان هيرو هيتو في الواقع بطلا، أو ما اذا كانت افعاله مجرد استجابة لمتطلبات منصبه وعصره.

ان القرار الذي يعزى له ـ بكسر الجمود في جلسات الحكومة الكثيرة المطولة وغير الحاسمة التي كانت تعقد في ملجأ القصر الواقي من القنابل تحت مكتبة الامبراطور ـ اوحت باحترام جديد له ولمنصبه في السنوات التي اعقبت هزيمة اليابان، ولم يكن اي من وزراء حكومته مستعدا لقبول الاستسلام، ليس لأنهم كانوا متخوفين من ان يحاكموا كمجرمين حرب، ولكن لأن اعلان بوتسدام لم يتضمن اي نص على ضمان سلامة الامبراطور، واستمرار وجود «الكيان القومي»، وهو المصطلح اليميني الذي كان سائدا قبل الحرب كإشارة الى المؤسسة الامبراطورية.

في الساعات الباكرة من يوم ١٠ اغسطس ١٩٤٥، كسر هيرو هيتو الجمود عندما نطق كلمات أصبحت شهيرة فيما بعد وغدت دليلاً لشعبه المهزوم الواقع تحت الاحتلال. اذ قال مقتبسا عبارة اعطاها له احد كبار المسؤولين في قصره «لقد جاء وقت تحمل ما لا يطاق». وفي وقت لاحق من ذلك الصباح ذاته قدمت وزارة الخارجية اليابانية قرارها قبول الاستسلام من دون اي ضمانات لسلامة الامبراطور الى الحكومة السويدية قد تنقله الى لندن والى الحكومة السويسرية التي نقلت تلك الرسالة بعدئذ الى واشنطن.

ولم تنته المأساة في تلك اللحظات بالنسبة الى الامبراطور هيرو هيتو. ففي ليلة ١٤ اغسطس شق جنود مطالبون باستمرار اليابان في القتال حتى الرجل الاخير طريقهم الى داخل مقر الحرس الامبراطوري وقتلوا قائده رميا بالرصاص وقطعوا اوصال نائبه. وبينما حمى هيرو هيتو جنود قلائل أوفياء، بحث المتشددون وبعض حراس هيرو هيتو عبثا عن الاسطوانة التي كانت عليها رسالة الاستسلام التي سجلها هيرو هيتو لتذاع في اليوم التالي. وتقول احدى الروايات ان الاسطوانة كانت في امان لانها خبئت في خزنة وراء مخطوطة في جناح النساء في القصر. وقد استعيد النظام في القصر في الساعات الباكرة من يوم ١٥ اغسطس. وقبل ظهر ذلك اليوم بثت السماعات في مختلف انحاء الامبراطورية اليابانية رسالة الاستسلام بصوت هيرو هيتو. وحتى تلك اللحظة لم يكن سوى يابانيين قلائل قد سمعوا صوت الامبراطور. وعندما سمعوه لم يفهم سوى قلة منهم ماذا قال. اذ كان هيرو هيتو مازال في ذلك الحين يتحدث بلغة البلاط الامبراطوري.





الامبراطور والامبراطورة الجديدان



افراد الشعب يتقاطرون على القصر الامبراطوري لتوقيع سجلات التعازي

الامبراطور الراحل في صور







هيرو هيتو في صورة ماخوذة له عام ١٩١٦ لدى تنصيبه وليا للعهد.

صورة له ابان زيارته لبريطانيا عام ١٩٢١







هيرو هيتو امبراطورا.. عام ١٩٢٦

قائدا عاما للقوات المسلحة عام ١٩٤٠

تواريخ في حياة الامبراطور هيرو هيتو

٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٠١م: ولد هيرو هيتو اكبر ابناء ولي العهد الياباني يوشيهيتو (الامبراطور تايشو مستقبلا) والاميرة سداكو.
٣٠ يوليو (تموز) ١٩١٢: اصبح هيرو هيتو وليا للعهد بعد وفاة جده الامبراطور ميجي.
١٨ فبراير (شباط) ١٩٢١: تخرج من مدرسة انشئت خصيصاً له.
٣ مارس (آذار) حتى ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٢١: قام هيرو هيتو باول رحلة خارج اليابان فزار خمس دول اوروبية هي بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وايطاليا.
٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١: عين هيرو هيتو لتولي مهام العرش عند مرض الامبراطور تايشو.
٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤: هيرو هيتو اقترن بالاميرة ناجاكو.
٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٢٦: تولى عرش اليابان واصبح الامبراطور الـ ١٢٤ لليابان لدى وفاة امبراطور تايشو.
١٠ نوفمبر ١٩٢٨: حفل تنصيب هيرو هيتو امبراطورا.
اول ديسمبر ١٩٤١: اعلن هيرو هيتو في مؤتمر امبراطوري الحرب على الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا. وقامت طائرات وحدة من الاسطول الياباني بمهاجمة الاسطول الامريكي في بيرل هاربور يوم ٧ ديسمبر.
١٤ اغسطس (آب) ١٩٤٥: وافق هيرو هيتو على بيان مؤتمر بوتسدام واستسلم للقوات الامريكية وحلفائها بعد القاء قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي.
١٥ اغسطس ١٩٤٥: الامبراطور يعلن هزيمة اليابان في كلمة للشعب بثتها الاذاعة... وكانت هذه المرة الاولى التي يسمع فيها المواطن الياباني صوته.
٢٧ سبتمبر ١٩٤٥: اول لقاء بين الامبراطور وبين الجنرال الامريكي دوجلاس مكارثر القائد العام لقوات الحلفاء.. في المحيط الهادىء وشرق أسيا.
اول يناير ١٩٤٦: الامبراطور يتخلى في رسالة الى الشعب بمناسبة السنة الجديدة عن صفته كابن «الشمس».
١٩ فبراير ١٩٤٦ حتى ٦ اغسطس ١٩٥٤: قام هيرو هيتو برحلات عديدة عبر اليابان.. ماعدا اوكيناوا (حيث قاعدة امريكية ضخمة). وقطع مسافة ٣٣ الف كيلومتر في ١٦٥ يوماً.
١٧ سبتمبر حتى ١٤ اكتوبر ١٩٧١: زار الامبراطور سبع دول اوروبية هي بلجيكا وبريطانيا والمانيا الغربية والدانمارك وهولندا وفرنسا وسويسرا وواجه انتقادات بشأن دوره في الحرب.
٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٧٢: امضى الامبراطور ١٦٦١٦ يوما على العرش متجاوزا بذلك الفترة التي امضاها جده الامبراطور ميجي.
٣٠ سبتمبر حتى ١٤ اكتوبر ١٩٧٥: يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة ويعلن أسفه لقيام الحرب العالمية الثانية.
١٣ يوليو ١٩٨٥: يبلغ من العمر ٨٤ سنة و٧٥ يوما واصبح بذلك اكبر اباطرة اليابان سنا متجاوزا جوميزونو الذي توفي عن ٨٤ سنة.
٢٩ ابريل ١٩٨٦: حضر الاحتفال بمرور ٦٠ سنة على اعتلائه عرش اليابان.
٢٢ سبتمبر ١٩٨٧: اجريت له عملية جراحية في الامعاء على اثر اصابته بالسرطان.
٧ اكتوبر ١٩٨٧: غادر المستشفى الامبراطوري بعد العملية الجراحية.
١٩ سبتمبر ١٩٨٨: تجدد مرض الامبراطور بنزيف من فمه.
٢٢ سبتمبر ١٩٨٨: تولى ولي العهد اكيهيتو (٥٤ سنة) اكبر ابناء الامبراطور رسميا مهام والده.
٧ يناير ١٩٨٩: توفي هيرو هيتو عن ٨٧ سنة وتولى العرش اكيهيتو.

الرقم القياسي في الاستمرارية السياسية

الامبراطور هيرو هيتو الذي توفي صباح امس السبت عن عمر ٨٧ سنة كان «عميد» رؤساء الدول في العالم. فقد تولى العرش لقرابة ٦٣ سنة مسجلا بذلك رقما قياسيا في الاستمرارية السياسية في التاريخ المعاصر.

والان بات الامير فرانز جوزيف الثاني امير ليختنشتاين الذي يحكم منذ ٥٠ سنة صاحب الرقم القياسي في مدة تولي السلطة يليه الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونج (٤٣ سنة في السلطة) وملك تايلاند بوميبول (٤٢ سنة) وملك بلجيكا بودوان (٣٧ سنة) وملكة بريطانيا اليزابيث الثانية (٣٦ سنة) وعاهل الاردن الملك حسين (٣٥ سنة)، ثم الزعيم البلغاري تودور جيفكوف والجنرال الفريدو ستروسنر رئيس الباراجواي اللذان يحكمان منذ ٣٤ سنة والملك اولاف الذي يحكم النرويج منذ ٣١ سنة.

صالح ابو بكر حسينون وزير الطاقة في اليمن الديمقراطية لـ «الشرق الأوسط»

● نحن مع اتفاق دول «أوبك» لما فيه خير الدول المنتجة واستقرار الأسعار
● الشركة المشتركة بين شطري اليمن تمر بمراحل تأسيسها النهائية

عدن - «الشرق الأوسط»:

منذ اكتشف اول بئر نفط في جنوب الجزيرة العربية قبل اكثر من عامين وانظار رجال المال والاعمال تتجه نحو المنطقة. ولئن كانت شركات كثيرة لم تفلح على مدى السنوات الخمسين الماضية في الكشف عن هذا الكنز الثمين الذي من شانه ان يغير مسار الشعب ويعزز تطوره، فان السؤال البارز المطروح هو اي اثر سيخلفه اكتشاف «الذهب الاسود» على بلد كاليمن الديمقراطية.

في الحوار التالي الذي جرى مع السيد صالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية، وزير الطاقة والمعادن في مكتبه في وزارة الطاقة، حيث تصدرت مدخل وزارته لوحة كتب عليها «الوقت للعمل فقط» رد الوزير على كل الاسئلة المتعلقة بالنفط واستكشافه ومشاكله وكل ما يتفرع عنه في ما يلي:

● الى ماذا تعزو فشل كل عمليات التنقيب في العثور على النفط طيلة تلك الفترة؟ ولماذا الصبر كل هذه المدة على ذلك؟

- «اولا: بالنسبة للتنقيب عن النفط في اليمن بشطريه فانه ليس وليد الصدفة ولا هو وليد اليوم، وانما بدأت العديد من الشركات التنقيب عن النفط في اليمن منذ عام ١٩٣٤، ولكن نتيجة لبعض الاوضاع السياسية التي كانت سائدة حينها، فان العمل الجدي والاساسي لم يبدأ الا في الفترة الاخيرة».

● منذ فترة نسمع ان الشركات السوفياتية النفطية تنقب عن النفط في بلادكم، والانطباع في الخارج هو ان هذه الشركات لم تنجح في استخراج النفط بالصورة المطلوبة، ولذلك توجهتم نحو طلب مساعدة شركات غربية للقيام بهذه المهمة، هل لك ان توضح لنا الموقف؟

● - «الحقيقة في هذا الامر ان السوفيات ما كانوا عاجزين عن

اجرى المقابلة:
زكي موسى

استخراج النفط ولم تكن تنقصهم الخبرة،لكن الامتياز الذي اعطي في الفترات الماضية شمل مناطق غير واعدة وقد بذلت جهود جبارة وانفقت مبالغ طائلة في سبيل استكشاف النفط في الفترة السابقة دون جدوى.

وبعد معرفة الجيولوجيين السوفيات بذلك انتقلوا من هذه المناطق غير الواعدة بالنفط الى منطقة شبوة خلال فترة قصيرة جدا من وصولهم ثم العثور على النفط واعلن ذلك في العام ١٩٨٧ كما علمتم، والآن نحن نقوم بتطوير هذه الحقول التي اكتشفناها.. وفي الواقع نحن نعتبر أن السوفيات يتمتعون بخبرة كبيرة في هذا المجال وعندهم ما يؤكد ذلك الى جانب وجودهم في اكثر من بلد خارج الاتحاد السوفياتي، لكن الوضع اليوم ومشاكل المناطق الصعبة وجيولوجية منطقتنا تتطلب تكنولوجيا حديثة متطورة ونحن اتخذنا اخيرا القرار باعطاء بعض الامتيازات لبعض المناطق المفتوحة لبضعة شركات غربية».

● على اي اسس تستندون في التعامل مع هذه الشركات؟

- «بالنسبة للتعاون مع الشركات فانه يتم بالاسلوب المعروف باقتسام الانتاج، اي بشكل مفصل اكثر هو اسلوب المخاطرة، الشركات تأخذ منطقة من المناطق، تحدد مساحتها جغرافيا، وتحدد ايضا الامكانيات الاستثمارية للعمل في هذه المنطقة وفق شروط محددة، وبموجبها عند اكتشاف النفط تأخذ الشركة جزءا لاسترداد التكاليف ثم تأخذ جزءا من الارباح والجزء الاكبر طبعا تأخذه الدولة. ولكن الاخفاق في العثور على النفط - اذا كان هذا هو الحال - لا يلزم الدولة بأي نفقات تجاه الشركة.. وهذا الاسلوب بالنسبة للدول التي تعاني من امكانيات شحيحة هو الاسلوب المناسب».

● الى اين وصلت الجهود المبذولة مع المسؤولين المعنيين في الشطر الشمالي من اليمن اجل التوصل الى اتفاق حول استخراج النفط في المنطقة المشتركة على الحدود؟

- «منذ فترة وجيزة انتهت اللجنة العليا المشكلة من وزارتي النفط والمعادن في الشطرين من اعداد القانون الخاص باستثمار النفط في المنطقة المشتركة وقد رفع الى مجلسي الوزراء في الشطرين فصدق عليه ونحن الآن بانتظار عرضه على الرئيسين للتصديق عليه واعطائه القوة القانونية اللازمة. كما قامت اللجنة نفسها بوضع مسودة النظام الاساسي لشركة يمنية مملوكة مناصفة سيناط بها حق استثمار واستغلال النفط في المنطقة المشتركة وسيصدق عليه في اول اجتماع لمجلس ادارة الشركة».

● اكثر من اعلان صدر وتحدث عن تأسيس شركة مشتركة تتولى القيام بهذه المهمة... ما هي الاسس التي استندتم اليها في عملية التأسيس ولماذا لم تبادر الشركة حتى الآن بالقيام بعمليات التنقيب عن النفط؟

- «كما اسلفت.. الشركة المشتركة تمر الآن بالمراحل النهائية للتأسيس وسيسمى في القريب العاجل رئيس مجلس ادارة الشركة وكذلك المدير العام وبذا ستبدأ نشاطها الفعلي لتحقيق اغراض الاستثمار للموارد الطبيعية في المنطقة المشتركة».

● انهيتم اخيرا زيارة لصنعاء، هل كان هذا الموضوع مدار بحث؟

- «زيارتنا الاخيرة للشطر الشمالي كانت مخصصة لحضور دورة مجلس ادارة المشروع اليمني المشترك للموارد الطبيعية وهو المشروع الذي يهدف الى وضع خرائط جيولوجية وجيوفيزيائية ومائية موحدة للوطن اليمني وعلى هامش اجتماعات مجلس الادارة تبادلنا الاراء بشأن الخطوات اللازمة لانشاء الشركة المشتركة وليدء عملها كانت أراءنا متطابقة تماما مع آراء اشقائنا في الشطر الشمالي».

● هل لديكم وجهة نظر معينة في موضوع الشركة ونشاطها وسياستها يختلف عن وجهة نظر المسؤولين في الشطر الشمالي؟

- «كثير هي الشركات التي طلبت او بالاصح اعربت عن رغبتها في التنقيب عن الموارد الطبيعية في المنطقة وهي تصل الى نحو ٣٥ شركة من مختلف الجنسيات. وكما قلنا سابقا تركنا الامر لمجلس ادارة الشركة للاتصال بتلك الشركات ودعوتها لتقديم عروضها بصورة نهائية».

● ما هو حجم كميات النفط المستخرجة حاليا في البلاد؟

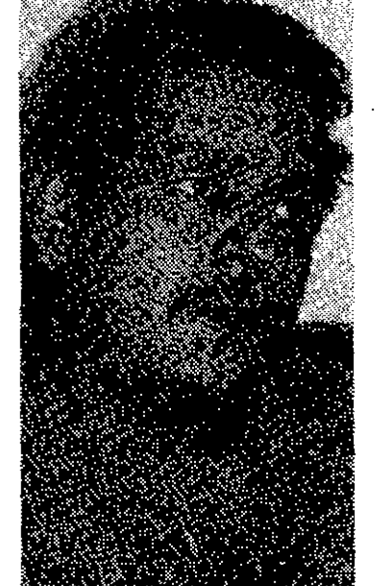
- «حجم الكميات المستخرجة الآن يتذبب صعودا وهبوطا تبعا للآبار التي توضع تحت التجربة وظروف النقل البري والواقع انه من الصعب اعطاء رقم صحيح وواقعي لذلك في الوقت الحاضر، لكنه وصل احيانا الى ٧٠٠ طن بعض الايام».

● ترددت أخيرا أنباء عن عزمكم عن تصدير بعض النفط الخام الى جمهورية المانيا الديمقراطية.. هل وقع اتفاق لهذه الغاية؟

- «هذا الكلام لا اساس له من الصحة».

● ما هي طبيعة التعاون بينكم وبين الاتحاد السوفياتي في مجال استخراج النفط وتصديره؟

- الاتحاد السوفياتي يقدم لنا العقود على شروط المقاولة في التنقيب واستخراج النفط وانشاء البنى التحتية لانتاجه وتصديره على اساس تقديم قروض ميسرة للدولة وليس على مبدأ اقتسام الانتاج مثل الشركات الأخرى».


الوزير حسينون

من المباني النفطية

● الى اي مدى اثر انخفاض اسعار النفط على الخطوات والمشاريع التي كنتم عازمين على القيام بها؟

- «انخفاض اسعار النفط كان له آثار سلبية على عدد كبير من المشاريع ومنه ما هو عائد الى انخفاض تحويلات المغتربين وانخفاض المساعدات من بعض الدول النفطية».

● هل تنوون الاستفادة من خبرات الدول العربية النفطية في استخراج النفط وتصديره، ومع اي من هذه الدول تتوقعون التعاون؟

- «هناك اتصالات مع بعض الدول العربية للاستفادة من الخبرات والامكانيات المتوافرة فيها في مجال تدريب الكوادر او لمعرفة خبراتها في مجالات الانتاج والتسويق.. الخ وقد قمنا بزيارات لبعض الدول الشقيقة وننوي قريبا القيام بزيارة البعض الآخر لهذا الغرض».

● كيف تنظرون الى اتفاق «اوبك» الاخير في فيينا بخصوص الحصص، وهل تتوقعون أن تتقدموا بطلب للحصول على عضوية هذه المنظمة؟

- «نحن مع الاتفاق لما فيه خير الدول المنتجة والذي ينتج عنه استقرار الاسعار واستقرار العرض والطلب».

● هل جرت اتصالات من قبل منظمة «اوبك» معكم لهذه الغاية، وما هي طبيعة الاتصالات الاخرى؟

- «لم تجر اتصالات رسمية معنا من قبل «اوبك» او العكس، ولكن لدينا اتصالات جيدة مع «اوبك» ضمن اطار التعاون العربي».

● ما هي كلفة استخراج برميل النفط في البلاد هذه الايام وما هو حجم الكميات التي تنوون استخراجها في السنة المقبلة؟

- «من السابق لاوانه اعطاء رقم محدد لاننا ما زلنا في مرحلة التجربة الاولية والاستكشاف، وعندما نفرغ من كل الدراسات اللازمة سنعلن كل الارقام بدقة».

حقائق عن النفط في اليمن الديمقراطية

● بدأ المشروع السوفياتي للتنقيب عن النفط اعماله الاولى في العام ١٩٧٦ في منطقة شمال حضرموت حيث نفذ الكثير من المسوح الجيولوجية والجيوفيزيائية وأعمال الحفر الاستكشافية حتى عام ١٩٨٣.

● خلال الاعوام من ١٩٨١ حتى ١٩٨٤ بدات اعمال المشروع في منطقة شبوة حيث نفذت مسوح جيولوجية اقليمية وتفصيلية ومسوح ثقيلة ومسوح زلزالية الى جانب تنفيذ مسح كهربائي وحفر تركيبي واستكشافي.

اما المرحلة الثانية للاعوام من ٨٤ الى ١٩٨٧، فتركزت على تنفيذ الكثير من المسوح الزلزالية والثقيلة، والفصيلية والاقليمية وحفر ١١ بئرا حتى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧.

● وفي ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٧ اعلن عن اكتشاف المشروع السوفياتي للتنقيب النفط في ٣ حقول الثلاثة (عياد الشرق وعياد الغرب وامل) ٥ بكميات تجارية وبنوعية جيدة.

● علم ١٩٨٦ انشئت دائرة الاستكشافات النفطية وتولت اعمال التخطيط والاشراف على الاستكشافات النفطية وقامت بتنفيذ مشروع للمسح الجوي المغناطيسي وقد غطى المشروع جزءا كبيرا من المنطقة الشرقية للجمهورية، (المهرة وحضرموت وشبوه) نفذته شركة «سي. جي. جي» خلال الفترة ٧٦ - ٧٧م، وشكل الى جانب المسح الجوي المغناطيسي الذي نفذته الدائرة في الفترة من العام ٧٦ - ٨٧ مسحا شاملا للجمهورية وبنتيجته اكتشفت عدة احواض رسوبية.

واثر تشكيل الفريق الوطني للمسح الزلزالي التابع للدائرة قام خلال الاعوام ١٩٧٨ - ١٩٨١م بتنفيذ مسوح زلزالية لبعض المناطق شمال حضرموت بلغت ١٦٤٨ خطا طوليا وجرى حفر بئرين استكشافيتين.

● وقعت دائرة الاستكشافات النفطية اتفاقيات عمل مع عدد من الشركات الاجنبية على اسس اقتسام الانتاج وهذه الشركات هي التالية:

١ - برازبترو البرازيلية:
تعمل في منطقة الغيضة - حوزام، وانسحبت الشركة عام ٨٧م، لرغبة شريكتها في وقف العمل وانتهاء التزاماتها المالية.

٢ - توتال الفرنسية:
تعمل شرق شبوة منذ النصف الثاني من العام ١٩٨٧م.

٣ - اوكسي - كندا:
وتعمل في منطقة جنوب وادي مسيلة منذ عام ١٩٨٧م.

٤ - إلف الفرنسية:
وتعمل في منطقة دلتا عدن - ابين، المغمورة واليابيسة منذ مطلع عام ١٩٨٧م.

٥ - المجموعة البترولية المستقلة: وتعمل في منطقة بلحاف.

٦ - شركة سيابكو (اليمنية - الجزائرية): تم تاسيسها في اواخر عام ١٩٦٩، براسمال حكومي يمني جزائري مشترك وشملت منطقة عملها محافظتي حضرموت والمهرة، قبل ان تحل الشركة باتفاق الحكومتين.

٧ - مشروع ثمود للحفر: انشيء عام ١٩٧٤م بين حكومتي اليمن الديمقراطية وكوبا وحل عام ١٩٧٧.

٨ - شركة سابينز الكندية: عملت في المنطقة المغمورة جنوب جزيرة سقطرى منذ عام ١٩٧٥، وقد انسحبت الشركة عام ١٩٧٩ لعجزها عن مواصلة العمل.

لمحة تاريخية

● شركة نفط العراق كانت من اوائل الشركات التي ابدت اهتماما بمنطقة جنوب شبه الجزيرة العربية، وكان اول منشاة لها قد بدأ في الفترة ١٩٣٧ - ١٩٣٨م، ثم تواصل عملها بشكل متقطع حتى ١٩٥٢.

● شركة بان امريكان.. وتعتبر الشركة الثانية التي قامت بالتنقيب عن النفط في البلاد عام ١٩٦١ لكنها ما لبثت ان انهت اعمالها في اغسطس (آب) ١٩٦٦ قبل الاستقلال بعام واحد.

● في النصف الاول من العام ١٩٦٨ تم انشئت دائرة البترول والمعادن وبعد صدور قانون التاميم في العام ١٩٦٩ انشئت هيئة النفط والمعادن.

● شركة اجيب الايطالية التي عملت في منطقة المغمورة، واكتشفت اول حقل نفطي (بئر شرمة) توقفت عن العمل في المنطقة في شهر يونيو (حزيران) من العام ١٩٨٦ لاسباب لم توضح في حينها.

الشرق الأوسط تتابع توقعات الخبراء حول الاقتصاد المصري لعام ١٩٨٩

ازدهار السوق المصرفية، ونمو الصناعات الصغيرة مع استكمال مجمع العاشر من رمضان

القاهرة ـ «الشرق الأوسط» ـ من صفاء المنياوي:

نشرت «الشرق الأوسط» مع مطلع هذا العام، توقعات المسؤولين والخبراء والاقتصاديين المصريين لعام ١٩٨٩، وتتابع هنا، نشر آراء الاقتصاديين بالنسبة للعام الجديد، وخاصة في المجال المصرفي، وفي الاستثمار الصناعي. فما هي آفاق الاقتصاد المصري؟ وما هي التوقعات بالنسبة لقطاعاته المختلفة؟ في هذه الحلقة يحدد الخبراء الملامح المتوقعة للجهاز المصرفي، واتجاهات تطور التقابل التجاري بين مصر والدول العربية، كما يحدد هؤلاء مسار القطاع الخاص واتجاهاته، مشيرين إلى أن عام ١٩٨٩، سيكون علم تطور الصناعات الصغيرة.

الجهاز المصرفي

وحول أهم التطورات التي سيشهدها الجهاز المصرفي المصري خلال العام الجديد يرى محمود عبد العزيز، نائب رئيس البنك الأهلي المصري، أن الجهاز المصرفي المصري سيشهد مزيداً من التطورات الايجابية من حيث تحريك هيكل أسعار الفائدة الدائنة والمدينة، حيث يتوقع رفع سعر الفائدة على الودائع لاسيما في الشرائح الطويلة الاجل (من ٥ و٨و ١٠ سنوات)، بنسبة تتراوح بين ٢ ـ ٣ في المائة مع اقتصار الزيادة في سعر الفائدة على القروض بما لا يزيد على واحد في المائة فقط.

كما يشهد العام الجديد خطوة جريئة لاستكمال تطوير السوق المصرفية للنقد الأجنبي بما يتيح لها القدرة على استيعاب جميع احتياجات الطلب المشروع على العملة الأجنبية من حج وعمرة وسياحة وعلاج في الخارج ومديونيات القطاع الخاص حتى لا يصبح أمام المواطن المصري سوى البنوك لتغطية جميع احتياجاته من النقد الأجنبي، وحتى يمكن القضاء نهائياً على تجار العملة في مصر.

ويؤكد أن هذا التطوير لن يؤثر سلبياً على قيمة الجنيه المصري بحكم تزايد قاعدة الانتاج المحلي وتزايد حصائل التصدير والسياحة.

أما عن مدى قدرة البنوك المصرية على استقطاب ودائع ومدخرات المواطنين خاصة بعد أزمة شركات تلقي الأموال في مصر، يقول محمود عبد العزيز: أتوقع زيادة موارد الجهاز المصرفي من الودائع بالعملات المحلية والأجنبية بنسبة تتجاوز متوسط النسب الجارية في السنوات السابقة، وتقدر بنحو ٢٥ في المائة وذلك في اطار عناصر الامان والثقة في الجهاز المصرفي، فلم نسمع أبداً عن امتناع بنك عن رد أموال مودعيه وقت طلبهم ذلك.

ويقول: سيشهد عام ١٩٨٩ تنشيطاً ملموساً في سوق المال المصري، واذكر هنا أن البنك الأهلي المصري سيقوم بطرح جانب من محفظة الأوراق المالية المملوكة للبنك للاكتتاب، وذلك بالنسبة للأوراق المالية الخاصة بشركات قائمة بالفعل ولم تكن تحقق عوائد لمدة تجاوزت نحو ٨ سنوات تقريباً، ثم بدأت تكسب بعد ذلك وعلى أن يقوم البنك بطرحها للاكتتاب وبهدف تنشيط سوق المال وتلبية لرغبة المدخر الذي يرغب في الاستثمار المباشر، وحتى تستطيع البنوك القيام بدورها في صنع سوق الأوراق المالية وتنميتها، كما يستطيع البنك الدخول في الاكتتاب في شركات جديدة بما يساهم في ايجاد سوق جديد والدخول في شركات جديدة وتعويد المواطنين على الاستثمار المباشر، وتعويد البنوك على القيام بدورها التقليدي في الاقراض بضمان الأوراق المالية بما يشجع المواطنين على حيازة الورقة المالية لاحتفاظها وتكون قابلة للاسالة عند الحاجة. وجدير بالذكر أن البنوك المصرية قد توقفت عن هذا النشاط منذ أكثر من عشرين عاماً، وذلك لضعف امكانات سوق الأوراق المالية في مصر.

أما عن تحجيم الائتمان وتأثير ذلك على الانتاج المحلي، يقول محمود عبد العزيز: من المتوقع نمو الموارد لدى البنوك بما يساهم في تنشيط منح الائتمان وخاصة في المجالات الانتاجية والخدمية بما يحقق صالح الاقتصاد القومي ولاسيما بعد رفع القيود الكمية عن الائتمان.

وفي ظل وجود مزيد من الموارد بالنقد المحلي والنقد الأجنبي، سيكون هناك مزيد من الانطلاق للتوظيف خاصة مع رفع أسعار الفائدة على الودائع، مع الأخذ في الحسبان جميع الاعتبارات الفنية واعتبارات الامان وتوزيع المخاطر الخاصة بتوظيف السيولة.

أما عن تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والدول العربية، فيرى السيد عادل الجارحي، وكيل أول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ورئيس التمثيل التجاري، بأن عام ١٩٨٨ قد شهد نشاطاً للعديد من اللجان العليا واللجان المشتركة مع معظم البلدان العربية، كما تم ابرام اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات مع الامارات، ويتم الآن التفاوض لابرام اتفاقية مماثلة مع كل من السعودية والكويت. وأضاف ان هناك أيضاً بروتوكولات تجارية لتبادل التخفيضات الجمركية لصادرات مصر مع الأردن والسودان والعراق، اضافة إلى اتفاقيات مماثلة مع تونس والمغرب وغيرهما، مما يتيح فرصة لتمتع الصادرا المصرية بميزة التخفيض الجمركي لدى تلك الدول ومن ثم زيادة الصادرات المصرية للأسواق العربية.

ويضيف ان عام ١٩٨٩ سيشهد زيادة التنسيق بين الدول العربية أعضاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وكذلك السوق العربية المشتركة خاصة بعد استئناف عضوية مصر في كل منها. ونهدف بذلك إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والتي تقدر الآن بنحو ٦ في المائة من اجمالي تجارتنا مع العالم الخارجي، ومن المستهدف زيادتها إلى ٢٥ في المائة خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية ١٩٩٢/٨٧.

وكذلك تم عقد صفقات متكافئة مع الأردن والعراق والسودان والمغرب ومن المستهدف التوسع في عقد صفقات مع بقية الدول العربية لتنمية الصادرات المصرية غير التقليدية بما لا يؤثر على احتياجات السوق المحلي من السلع المحلية ولا يؤثر على ارتفاع الأسعار في مصر.

انتعاش السوق

ومن ناحية أخرى، تؤكد جميع الشواهد أن السوق المصري سيمتاز بملامح جديدة خلال ١٩٨٩. وحول هذه الملامح يقول السيد مصطفى زكي، مدير الغرفة التجارية في القاهرة وعضو اللجنة الاقتصادية في الحزب الوطني: بعد أن تعرفنا جميعاً على حجم المشكلة الاقتصادية التي نعاني منها، وكيفية علاجها بالبدائل المتاحة، وبعد أن بدأت القيادة السياسية في التدخل المباشر في التوجيه ومراقبة التنفيذ، لا يبقى لنا سوى ضرورة اختيار الحلول التي تتفق وواقع الاقتصاد المصري، وعلى سبيل المثال، اذكر ونحن على وشك اصدار قانون موحد للاستثمار يجمع جميع مزايا القوانين الحالية، ان هدفنا الأساسي هو تشجيع الاستثمار، إلا أن الأمر يتطلب شيئاً آخر وهو ضرورة أن يبدأ القائمون على تنفيذ القوانين والقرارات بنبذ النفور التقليدي تجاه المنظم من القطاع الخاص، فنحن نجد أن بعضهم مشبع بروح العداء للقطاع الخاص، نتيجة لطول فترة الانغلاق الماضية التي انتهت عام ١٩٧٥، لكن هذه الظاهرة تقل تدريجياً بشكل ملموس.

وأيضا هناك مشكلة شركات توظيف الأموال التي يمر بها الاقتصاد المصري الآن، وأريد أن أوضح اننا قد استفدنا كثيراً من تلك التجربة خاصة فيما يتعلق بايضاح صورة المجتمع المصري من ناحية طبيعية وفكرته عن الادخار والاستثمار، بمعنى أن المدخر الصغير يريد أن يضع أمواله في أي مشروع يعود عليه بربح مناسب ويبعده عن شبهة الربا التي تشوب الفوائد البنكية. ويستطرد مصطفى زكي قائلاً: إن القطاع الخاص المستثمر لا يقتصر فقط على مجتمع رجال الأعمال والمنظمين، وانما يشمل أيضاً صغار المدخرين الذين تمكنوا من جمع مبالغ ضخمة، وبرغم وضوح هذه الصورة لعديد من المسؤولين إلا أن سلطات النقد والائتمان لم تقدم حتى الآن البديل أو المثيل لهؤلاء المدخرين، باعتبارهم المستثمرين «المرتقبين» والذين يجب السعي للاقتراب منهم واقناعهم بالمساهمة في تمويل مشروعات انتاجية. وبرغم ذلك لم تتحرك الحكومة حتى الآن لايجاد الأوعية الادخارية الكفيلة باجتذاب ما تبقى من هذه الأموال والأموال المرتقبة، وخاصة لدى المصريين العاملين في الخارج.

ولعل أولى هذه الخطوات الجادة ـ كما يقول مصطفى زكي ـ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحريك هيكل أسعار الفائدة حتى لا تتجه الأموال السائلة إلى المضاربة على الذهب والأراضي والشقق أو أن تعود اقتصاديات تحت البلاطة أو مزيد من الاسراف في السلع الاستهلاكية مما يساهم بالفعل في زيادة الأسعار في السوق المحلي.

وحول مدى ظهور اختناقات في بعض السلع التموينية بالسوق المحلي مع عام ١٩٨٩، أكد مصطفى زكي أنه أكثر تفاؤلاً، لاستمرار وجود فائض في السلع التموينية والضرورية. وذلك ناتج عن اتجاه المستوردين لاستيراد السلع التي عانى السوق المحلي من نقصها في بداية ١٩٨٧، وقد أصبحت الكميات الواردة تفوق الاحتياجات الاستهلاكية وذلك بعد حل أزمة الزيت والسكر والسمن. ويقول: استطيع أن أؤكد أيضاً أن ما وصل من سلع تموينية مستوردة إلى السوق المصري عام ١٩٨٨ يتجاوز احتياجاتنا حتى نهاية عام ١٩٨٩، واعتقد أن وزارة التموين قد استوعبت الدرس جيداً وبدأت بالفعل في عمل تخطيط علمي للمخزون الاستراتيجي من السلع التموينية والرئيسية. فضلاً عن قيام القطاع الخاص بدور كبير في استيراد مزيد من السلع التموينية التي كانت تستوردها وزارة التموين بمفردها، وذلك منذ نهاية ١٩٨٨ عندما صدر قرار باعادة حق الاستيراد للسكر لمصانع الحلوى التابعة للقطاع الخاص وكذلك السمسم وزيت الصويا والذرة وعباد الشمس.

١٩٨٩ عام الصناعات الصغيرة.

أما عن خطورة ارتفاع سعر الدولار وأثره على الاقتصاد المصري، يقول مصطفى زكي: من المتوقع أن يستمر ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء خلال عام ١٩٨٩ وحتى بداية شهر ابريل (نيسان) المقبل، ويبدأ في الهبوط ثانية مع عودة المصريين العاملين في الخارج وبدء السياحة العربية، ويرجع ذلك لعدم قيامنا بالبدء في الخطوة الأساسية وهي السماح بوجود صيارفة مقننين من القطاع الخاص وخاضعين لرقابة البنك المركزي خاصة بالنسبة لتجار العملة القادرين على جلب كميات كبيرة من النقد الأجنبي من الخارج على أن يتم تسجيل هؤلاء التجار لدى البنك المركزي وكذلك تسجيل دفاترهم. وأوضح أن للصيارفة قدرة واضحة على اجتذاب المدخرات من مصادرها الأساسية حيث ثبت أن بعثات البنوك المصرية التي تسافر إلى الدول العربية غير قادرة على استقطاب هذا الكم من المدخرات وذلك باستثناء ما يأتي طواعية إلى البنك.

وتتضح أهمية ذلك بعد أن انفردت البنوك المصرية بالتعامل في النقد الأجنبي لمدة طويلة، إلا أنها لم تستطع تلبية جميع احتياجات النقد الأجنبي حتى الآن، وهو ما يدعم ضرورة وجود الصيارفة، وطالما اعترفنا بوجود سوق موازٍ للسوق المصرفية فمن الأجدى والأفضل تقنينه والاستفادة من وجوده، وتثيرنا الدهشة إذا علمنا أن رجال البنوك يطلبون من المستوردين الذين يتقدمون للبنك لفتح اعتماد مستندي بأن يقوم المستورد بشراء النقد الأجنبي من السوق السوداء وتقديمه للبنك ثانية لفتح الاعتماد المستندي اللازم لاستيراد السلعة.

وأخيراً يتوقع مصطفى زكي، مدير الغرفة التجارية في القاهرة، أن يشهد عام ١٩٨٩ زيادة في الانتاج خاصة بمشروعات القطاع الخاص الذي بدأ يستقر إلى حد كبير بعد التشجيع الذي بدأ يشعر به من جميع الأجهزة والمسؤولين والسلطات التنفيذية والقيادة السياسية.

وحول وضع القطاع العام، يؤكد المسؤولون بوزارة الصناعة، أن عام ١٩٨٩ سيكون عام الصناعات الصغيرة والاهتمام بصغار المستثمرين وأصحاب الودائع المتواضعة، وذلك في ظل استكمال مجمع الصناعات الصغيرة الجديد في مدينة العاشر من رمضان، وهذا المناخ يتمشى مع طبيعة صغار المستثمرين الذين تعودوا على وضع مدخراتهم في صورة ودائع أو شهادات استثمار ويحلون شهرياً على عائد معقول يعيشون عليه، ومن خلال تلك المجمعات الصغيرة الجاهزة لاقامة استثمارات صغيرة، يستطيع المستثمر اقامة مشروعه في فترة وجيزة ودون مشاكل روتينية للحصول على الأرض أو ادخال المرافق، وسيكون مجمع العاشر من رمضان بداية انشاء سلسلة جديدة من المجمعات الصناعية بعد نجاح التجربة.

وفي هذا الاطار تستهدف خطة ١٩٨٩ تخفيض عدد شركات القطاع العام الخاسرة إلى ١٠ شركات فقط من ١٧ شركة تحقق خسائر حتى الآن، وذلك من اجمالي عدد شركات القطاع العام وهي ١١٦ شركة، ويقدر اجمالي خسائر الـ ١٧ شركة بنحو ١٦٨ مليون جنيه، في حين تحقق الـ ٩٩ شركة الباقية أرباحاً بنحو ٨٦٠ مليون جنيه، وتصدر هذه الشركات منتجات بقيمة مليار دولار من اجمالي انتاجها الذي يبلغ نحو ١١,٢ مليار جنيه.

كما تستهدف خطة الوزارة زيادة الصادرات الصناعية بحيث لا يقل معدل الزيادة خلال عام ١٩٨٩ عن ١٠ في المائة تقريباً.

اقامة خط غاز بين كوريا الجنوبية وسيبيريا

سيوول ـ ق ن ا: ذكر مصدر بشركة هيونداي امس ان اقامة خط انابيب عبر كوريا الشمالية لنقل الغاز الطبيعي من سيبيريا الى كوريا الجنوبية سيكون احد الموضوعات الرئيسية التي سيبحثها شونج جو يانج رجل الصناعة الكوري الجنوبي خلال اجتماعاته مع المسؤولين السوفيات الاسبوع المقبل.

وقد توجه شونج الرئيس الفخري لمجموعة شركات هيونداي الى الاتحاد السوفياتي قبل يومين في زيارة لموسكو ولينينجراد تستغرق اسبوعاً.

وتوصلت هيونداي والاتحاد السوفياتي من قبل الى اتفاق من حيث المبدأ يسمح لشركة هيونداي بتنمية الغاز الطبيعي السيبيري ومن المقرر ان تجرى مباحثات تفصيلية حول هذه المسألة خلال زيارة شونج لموسكو.



غياب الامبراطور وتوقف العمل

ثلاثة من رجال الاعمال اليابانيين، الذين توقفوا مع زملائهم الاخرين عن العمل، اصطفوا صباح امس قبالة قصر الامبرطور، لاداء تحية الوداع لامبرطورهم المتوفى هيرو هيتو.

وقد اعلنت سوق الاوراق المالية في طوكيو عن توقف اعمالها حداداً على الامبراطور الراحل.

طاقة تخزينية ضخمة لميناء جدة الإسلامي
٥٨ رصيفاً بطول ١١,٢ كيلومتراً

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من أحمد مختوم:

أعلن المهندس مصطفى حريري، مدير عام ميناء جدة الاسلامي بالانابة أن المؤسسة العامة للموانىء بدأت اعتباراً من غرة ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتقديم خدمة المسافنة «ترانشيمنت» في محطة حاويات ميناء جدة الاسلامي. وقال المهندس الحريري في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن هذه الخدمة تتمثل في استقبال وتخزين الحاويات التي لا تحمل واردات للمملكة ثم اعادة شحنها، وستساهم الموانىء بذلك في تسهيل عملية النقل البحري العالمية وخدمة الخطوط الملاحية المختلفة التي ستخدم الميناء كنقطة توزيع للحاويات التي تنتقل بين مختلف الموانىء. كما أن تقديم هذه الخدمة سيحقق دخلاً اضافياً واستفادة أكثر من طاقات وتجهيزات محطة الحاويات المتطورة.

وذكر الحريري ان مساحة المحطة تبلغ ثلاثة ارباع المليون متر مربع تستوعب ٢٥ الف حاوية في وقت واحد وتدار عملياتها ومعداتها الرئيسية بالحاسب الآلي كما تعتبر من اكفأ محطات الحاويات في العالم واكثرها تقدماً من حيث توفير التجهيزات الحديثة والمرافق المتخصصة والأداء المتميز مما يتيح سرعة دورات السفن وعدم انتظارها وسهولة وسرعة تسليم الحاويات لأصحابها.

وأكد الحريري ان ميناء جدة الاسلامي لا يعتبر من اكبر الموانىء من ناحية المساحة او اطوال الارصفة وانما يعتبر في مقدمة الموانىء من حيث الكفاءة التشغيلية حيث يضم الميناء ٥٨ رصيفاً بطول ١١,٢ كيلومتر تصل اعماق معظمها الى ١٤ متراً يمكنها ترصيف ٥٨ سفينة من مختلف الاحجام والحمولات في وقت واحد.

وأضاف ان هناك مساحات كافية خلف تلك الارصفة متخصصة للتخزين بما في ذلك ٤,٠ مليون متر مربع من التخزين المغطى و٦٣ الف متر مكعب من التخزين المبرد والمجمد كما يضم الميناء اضخم وأحدث معدات مناولة البضائع التي صنعت لهذا الغرض والمنتشرة في مختلف المحطات المتخصصة لمناولة مختلف انواع البضائع.

وقال ان معدلات الانتاجية لأرصفة الميناء من اعلى معدلات الانتاجية في العالم حيث ان معدل مناولة ١٢٠٠ طن من الصفائح العامة على الرصيف الواحد في اليوم الواحد يعتبر هو الحد الادنى لعدد الاطنان التي تتم مناولتها مما يتيح سرعة دوران السفن وعدم انتظارها طويلاً بالميناء لتفريغ او تحميل حمولتها.

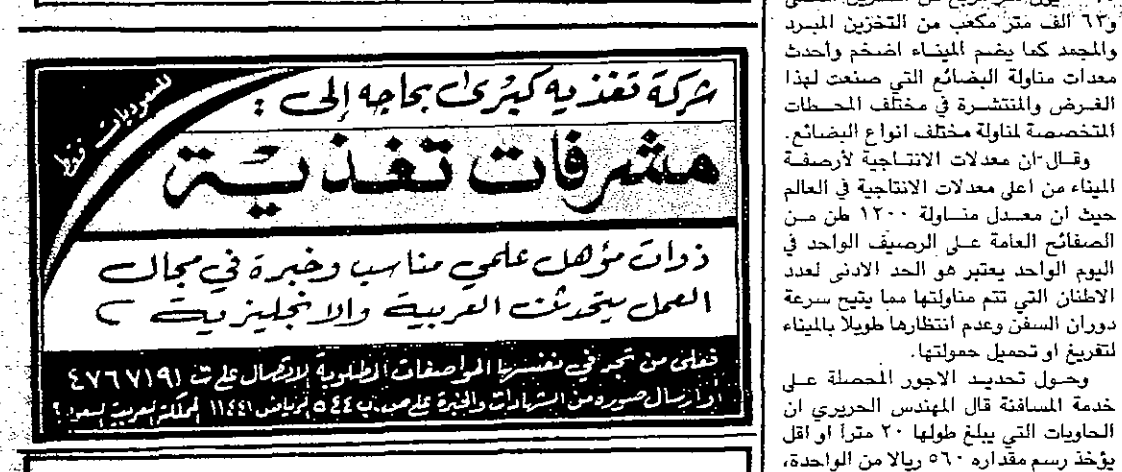
وحول تحديد الاجور المحصلة على خدمة المسافنة قال المهندس الحريري ان الحاويات التي يبلغ طولها ٢٠ متراً او اقل يؤخذ رسم مقداره ٥٦٠ ريالاً من الواحدة، والحاويات التي تكون اطول من ٢٠ قدماً وحتى ٤٠ قدماً يتقاضى رسم مقداره ٨٤٠ ريالاً للوحدة، والحاويات اطول من ٤٠ قدماً بدفع رسم مقداره ١١٢٠ ريالاً للوحدة.

وأضاف: ان هذه الاجور تشمل نقل الحاويات وتخزينها في منطقة تجميع حاويات المسافنة لمدة (١٣ يوماً) واذا تجاوز بناء الحاوية هذه المدة يحصل مبلغ ٢٠ ريالاً عن كل طن وزني لكل يوم او جزء منه ويحصل اجر اضافي مقداره ٦٠٠ ريال للحاوية التي تتطلب عمليات لانزالها من على السفن وتحميلها عليها.

وقال ان تحصيل اجرة توصيل الحاوية المبردة وتزويدها بالطاقة الكهربائية ومراقبة درجة الحرارة يبلغ ٤٠٠ ريال من كل يوم او جزء من الثلاثة الايام بعد يوم التفريغ، و٢٠٠ ريال عن كل يوم او جزء منه عن اي مدة تزيد على ثلاثة ايام بعد يوم التفريغ.

واوضح الحريري ان هذه الخدمة تتيح الفرصة لاعادة ترتيب الحاويات على ظهر السفن بالميناء وسيسمح تفريغ الحاويات واعادة شحنها مرة اخرى بالترتيب المناسب الذي يتطلبه نظام الشحن بالسفينة.

واكد المهندس الحريري ان ميناء جدة الاسلامي لايزال يسجل درجة الصفر في عملية الانتظار وعلى مدار الثلاثة عشر عاماً الماضية اي عام ١٩٧٦م منذ ان انفصلت الموانىء عن وزارة المواصلات وتسلم رئاستها الدكتور فايز بدر الذي اعلن في وقتها وبعد اربعة اشهر خلو موانىء المملكة جميعها من زحمة الاستيراد والاختناقات والانتظار الامر الذي اذهل اوساط النقل البحرية من حيث الفترة الوجيزة.







المسؤول عن الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون لـ «الشرق الأوسط»

المشروع يوفر ١٤٠٠ مليون دولار حتى عام ٢٠٠٥

المرحلة الأولى تشمل البلدان الشمالية، والثانية البلدان الجنوبية

البحرين - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من وهيب محمد غراب:

يعتبر الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي خطوة مهمة وكبيرة تفتح الابواب واسعة امام امكانات التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية واولها المجال الصناعي لدول المجلس، وقد اوضحت النتائج الايجابية التي خرجت بها الدراسة التي تمت لتقدير الجدوى الاقتصادية لهذا الربط انه سيعزز الاعتمادية على محطات الكهرباء والشبكات حتى عام ٢٠٠٥م حين تكتمل عملية الربط. كما تناولت كيفية عملية التمويل وتوزيع هذا التمويل على دول المجلس.

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع الاستاذ جميل العلوي الوكيل المساعد لشؤون الكهرباء والماء في وزارة الاشغال والكهرباء والماء في البحرين والمسؤول عن مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون يلقي الضوء على كافة جوانب هذا المشروع الحيوي.

● هل من الممكن اعطاءنا فكرة عن المشروع؟

- نشأت فكرة الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون في اول اجتماع عقد لوكلاء وزارات الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون وضمن امور كثيرة كان موضوع الربط الكهربائي احد اولى الاولويات في توجهات دول المجلس فشكلت لذلك لجنة وانيطت رئاستها لمتابعة موضوع الربط الكهربائي. وكانت اللجنة مكونة من المسؤولين في دول مجلس التعاون وقررت مسألة الربط وتحجيم اقتصاديات الربط بين دول المجلس. وكانت الخطوة الاولى هي وضع نقاط مرجعية تحدد دعوة مؤسسات استشارية عالمية ومحلية اقليمية للقيام بدراسة الربط وتحديد جدواها الاقتصادية، وبعد الدعوة تم اختيار مجموعة بيوت استشارية وهي جامعة الملك فهد قسم الدراسات والبحوث وبالتعاون مع معهد الكويت للبحث العلمي ومؤسسة استشارية عالمية هي شركة ديليركمنويلث ومكتب الاستشارات السعودي ومؤسسة الكهرباء الايرلندية.

هذه المجموعة قامت بدراسة شملت جميع اوجه احتياجات الكهرباء لمدى السنوات المقبلة وتحديد جدوى الربط في سنة ٢٠٠٥م بين دول مجلس التعاون.

وكانت النتيجة مشجعة بحيث تبينت ان ما سيصرف على الاحتياطي المطلوب في كل دولة بحد ذاتها من الآن حتى عام ٢٠٠٥م اذا ما وجد الربط فستقوم دول المجلس بصرف حوالي ٣,٠٠٠ مليون دولار في هذه الفترة لمواجهة الاحتياطي فقط وليس الاساسي من الطاقة الكهربائية المركبة اذا تم الربط بين دول المجلس فان دول المجلس ستحتاج ان تنفق مقابل هذا الاحتياطي ما يقارب من ١,٦٠٠ مليون دولار فقط وبمعادلة ومحاسبة ومراجعة لهذا الوضع نجد ان دول مجلس التعاون مجتمعة ستوفر حوالي ١,٤٠٠ مليون دولار في خلال تلك الفترة.

فالنقاط التي سيتم دراستها في المرحلة المقبلة هي تحديد مراحل التنفيذ بحيث يتكون المشروع من اجزاء مختلفة حسب توصية الدراسة الاولية وقسم تنفيذ المشروع الى اربع مراحل زمنية:

المرحلة الاولى هي ربط دول مجلس التعاون الشمالية والمعني بها المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر، والمرحلة الثانية هي ربط دول الجنوب والمقصود بها دولة الامارات وسلطنة عمان.

والمرحلة الثالثة وهي ربط شبكة الجنوب مع شبكة الشمال، بحيث انه في سنة ٢٠٠٥م يتحقق الربط الكامل.

هذه الافتراضات بنيت على اسباب عملية واقتصادية بحتة، فدول الشمال لديها شبكات مستعدة للربط والجدوى الاقتصادية مهيأة لها وانما في سلطنة عمان وفي دولة الامارات تحتاجان الى ربط داخلي اولا لأن مساحات الأراضي شاسعة ويجب ان يتاح الوقت الكافي لربط الشبكة الداخلية ثم يتم الربط الخارجي. كما ان الربط بين الشمال والجنوب في رقعة طويلة وواسعة فان التكلفة ستكون عالية فلذلك يجب ان يؤجل الى مرحلة لاحقة.

الدراسة الجديدة حاليا تشمل جميع دول المجلس ولكن حصرناها في الدول الاربع التي ستنفذ فيها المرحلة الاولى. اذا نظرنا الى مشروع الربط للدول الاربع فيجب ان نحدد مراحل تنفيذية لهذه المرحلة، فأحد متطلبات الدراسة التفصيلية هي تحديد مراحل تنفيذية لحجم الربط وبرامج الربط، هل يتم الربط اولا بين السعودية والكويت ثم البحرين والسعودية ثم قطر والسعودية؟ أو يتم الربط في وقت واحد؟ اوعبر مراحل بحيث ترفع طاقة الرفع من مرحلة الى اخرى لتفي بالمتطلبات النهائية. والتساؤلات الاخرى التي تشتملها الدراسة هي تحديد تكاليف الراسمالية وحصة كل دولة من كلفة الربط؟ ثم تحديد الكلفة الراسمالية للمراحل وتحديد كلفة التشغيل والصيانة، ونسبة كل دولة فيها؟ وهل هناك حاجة الى انشاء جهاز متخصص كشركة اومؤسسة للربط منذ اليوم الأول من قيام الربط ام نكتفي فقط باللجان التنسيقية؟ وهل تتم عمليات الربط بين كل دولتين بصورة منفردة ثم في المستقبل يتم انشاء الجهاز؟ وهل هناك داع لانشاء مركز للتحكم في شؤون الربط من اليوم الاول؟ وهناك العديد من الاسئلة الحيوية التي تحتاج الى اجابة عملية.

المهم انه في حالة الربط يجب ان تكون الكلفة على أسس تجارية ولها مسوغات قانونية، كما شملت الدراسة ايضا مسألة التمويل وكيف ستتم عملية التمويل؟ وهل سيتم عن طريق الحكومات زائدا القروض وما هو مردود المبالغ التي ستستثمر في الربط الكهربائي؟

هذه الأمور يجب ان توضح وان تحسم قبل الشروع في هذا المشروع الكبير وبالتالي قمنا بوضع نقاط مرجعية لهذه الأمور وبالتعاون مع البنك الدولي من الناحية الفنية ثم دعوة مؤسسات عالمية المقدمة وسيتم رفع توصية باختيار العرض الأفضل ورفع ذلك الى الاجتماع المقبل في شهر يناير (كانون الثاني) الحالي لوكلاء وزارات الكهرباء والماء يتم فيه تعيين البيت الاستشاري الذي سيقوم بهذه الدراسة، وفترة الدراسة تستغرق حوالي ١٨ شهرا ويتم بعدها او خلال الدراسة متابعة النتائج خطوة خطوة وعرض الدراسة بشكل متكامل امام وكلاء الوزارات ومن ثم يرفع الموضوع الى وزارات الكهرباء في الدول المعنية التي ستناقش الموضوع بشكل تفصيلي وثم اقرار الفكرة والأسس التي ستحقق الربط على مراحل في المستقبل.

● كم بلغت تكلفة الدراسة؟ وكيف ستوزع التكلفة الاجمالية بين الدول الاعضاء؟

- تكلفة الدراسة المقترحة في حدود مليون ونصف المليون دولار تقريبا.

● الدراسة اثبتت جدوى اقتصادية كما قلت فهل يمكن ان تحدد لنا الملامح التي اثبتتها هذه الدراسة؟

- الجدوى الاقتصادية في المعادلة المالية وهي انه اذا مضت دول مجلس التعاون منفردة دون عملية الربط ستنفق للاحتياطي فقط مبلغ ٣ آلاف مليون دولار واذا ربطت فيما بينها ستوفر هذا المبلغ بالكامل وستنفق بدلا منه على مشروع الربط ١,٦٠٠ مليون فهناك توفر واضح المعالم وهو ١,٤٠٠ مليون دولار في الفترة الزمنية نفسها وهو احد اهم أسس الجدوى الاقتصادية، اضافة الى النواحي الاستراتيجية التي لا يمكن ان تحصر في الناحية المالية والاقتصادية

● هل هذا يمثل احد اهم الأهداف الاستراتيجية لهذا المشروع؟

- طبعاً الهدف الاستراتيجي وارد ولكن يجب ان لا يتم على حساب امور أخرى، فمادامت الجدوى الاقتصادية ذات مردود جيد اقتصاديا فالهدف الاستراتيجي يأتي كهدف مساعد ويجب ان لا نذهب الى الهدف الاستراتيجي بدون جدوى اقتصادية. المهم تحقيق الاثنين معا.

● الى أي مدى تعتقدون ان البنية في المحطات الأساسية لتنفيذ هذا المشروع متوفرة في دول المجلس رغم الاختلاف في الامكانيات؟

- الدراسة الأولية التي اجريت في المرحلة الاولى لم تقتصر على النواحي الاقتصادية فقط وانما قامت الدراسة على أسس فنية بحتة وقد اخذت في الاعتبار جميع النواحي الفنية والدراسة المقبلة ستعزز وتؤكد النواحي الفنية بشكل تفصيلي ومن ضمن النقاط التي اخذت في الاعتبار هي المواصفات وانه كما هو معروف ان السعودية ذات الرقعة الاكبر جغرافيا والثقل الكهربائي فيها ايضا كبير تدار وتشغل المحطات فيها بتردد ٦٠ ذبذبة في الثانية بينما في بقية دول مجلس التعاون تشغل بنظام ٥٠ ذبذبة وقد اخذ ذلك في الاعتبار حيث وجد انه من الممكن ربط النظامين فنيا وقد يكون هذا الأمر غير عائق لأن هناك دولا في العالم كاليابان مثلا تدار بـ ٥٠ ذبذبة و٦٠ وهناك ربط بينهم قائم فمن ناحية عملية ليس هناك مشكلة فنية تعيق عملية الربط وقد اخذت في الاعتبار في الدراسة الاولية وستعزز الدراسة المقبلة الوضع الكهربائي وحساسية الوضع الكهربائي وتنظيم الشبكات الكهربائي في جميع دول المجلس في حالة حدوث الربط وفي كل الاحتمالات التي قد تنتج اثناء عملية الربط أي انه وضع برنامج نموذجي على الحاسب الآلي واخضعت عمليات الطلب الكهربائي في الصيف والشتاء والطلب اليومي ومعدلات الطلب واحتمالات حدوث الاعطاب كل هذه وضعت في الاعتبار في البرنامج الآلي وقام البرنامج بدراسة الحساسية ودراسة انعكاسات الاحمال والاضطراب الشبكي على شبكة الربط وكيف يتم استعداد هذه الشبكة لتقبل الاحمال، وتقبل الاعطاب في الدولة او في الدول المجاورة بحيث انه لا تنعكس على الدولة الأخرى يعني كل الأمور الفنية وضع لها الاعتبار وعمل لها الحل وانه لأول مرة في العالم تقوم ست دول مجتمعة بدراسة جدوى الربط الكهربائي بشكل واحد وفي آن واحد.

صحيح ان هناك ربطا في دول اوروبا الشرقية والغربية وامريكا واليابان ودول مختلفة ولكن اذا نظرنا الى عملية الربط تاريخيا فنجد ان الربط لم يتم الا لمبررات تجارية واقتصادية وعلى مراحل وسنوات بعيدة الى ان وصل على ما هو عليه من تعقيد ومن شراء ومن بيع بين دولة وأخرى.

تجربة جديدة

● دول مجلس التعاون في توجهها نحو الربط الكهربائي بينها هل هناك تجربة في الواقع وجدتها استفادت منها واخذتها نموذجا؟

- كما قلت لا توجد تجربة مماثلة ليتم الربط بشكل جماعي وتحقيق اهداف موحدة عادة يتم الربط باتفاقية ثنائية بين دولة وأخرى، لذلك وجدنا صعوبة في ايجاد نظام برنامج حاسب يضم عدة دول لدراسة انعكاسات هذا الربط وتحليل النواحي الفنية ولكن بعد بحث ومتابعة ما يجري في العالم توصلنا لنظام متعدد الأوجه لاتاحة المجال لتجارب تعمل لوضع الشبكات مستقبلا وقد اثبت هذا النظام فعالياته وجدواه واعتمد كأساس للنواحي الفنية.

● الا تعتقد ان تكلفة المشروع عالية؟

- الطاقة الكهربائية تستحوذ على اكبر جزء من ميزانية دول المجلس وتأمين هذه الطاقة وتوفيرها بشكل مستمر هي من المعضلات التي تواجهها دول المجلس وخاصة للتطور الذي حدث خلال السنوات الأخيرة والمقبلة بالنسبة لرفع مستوى الحياة المعيشية والذي يتطلب رفع مستوى الطاقة الكهربائية.

وصحيح ان المشروع سينفق عليه مبالغ طائلة ولكن لو نظرنا لما تحتاجه هذه الدول في احتياطيتها منفردة فانها ستقوم بانفاق الكثير ولذلك ان أي انفاق في المشروع سيكون له ما يبرره.

● كيف يمكن التوفيق بين توجهات حكومات دول المجلس في التخفيف على كاهل المواطن في اسعار الكهرباء؟ والنظر الى مشروع الربط كمشروع تجاري؟

- كما ذكرت مشروع الربط سيخفض حجم الانفاق على مشاريع الكهرباء وبالتالي ينعكس على كلفة الوحدة الكهربائية اولا كما يجب عدم الربط بين موضوع الكلفة وموضوع سعر الوحدة المضاعف ضمن الدولة الواحدة، سعر الوحدة يخضع لاعتبارات اقتصادية وسياسية واجتماعية وفي معظم الحالات لا تنعكس على كلفة المواطن فيجب ان يتم النظر الى الموضوعين بمعزل عن بعضهما بعضا، التبادل والشراء والبيع بين دول مجلس التعاون في حالة الربط للوحدة الكهربائية.

سوق الأحد

التجارة الاسلامية

● ينظم المركز الاسلامي لتنمية التجارة بمشاركة الجمعية المغربية للدراسات والبحوث في الاقتصاد الاسلامي، ندوة حول «تنمية التجارة الاسلامية» يومي ١٦ - ١٧ فبراير (شباط) في الدار البيضاء.

مشروعات

● تشهد هذا العام مديرية سقطري في جمهورية اليمن الجنوبية عدد من المشروعات الخدمية، منها مشروع مياه ابرة في المنطقة الجنوبية، ومشروع حديبو، ودتكمن الذي يعد من المشروعات الحيوية في اليمن الجنوبي.

معرض طيران

● يقام في دبي يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) الحالي معرض الطيران الدولي الذي يستمر خمسة ايام وتشترك فيه ١٥ مؤسسة من مختلف انحاء العالم في حقل الصناعات الجوية.

مؤتمر

● تنظم وزارة الزراعة والموارد الطبيعية السودانية بالتعاون مع «الفاو» ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق افريقيا من الفترة ٢١ - ٢٤ مارس (اذار) المقبل مؤتمرا لمكافحة الجراد والصحراوي بهدف وضع خطة متكاملة.

السيد جميل العلوي

اسعار النفط تقترب من السعر المستهدف لـ «اوبك»

نيويورك - لندن - ر: يتوقع خبراء صناعة النفط ان تصل اسعار النفط الخام الامريكي خلال الاسبوع الحالي الى المستوى المستهدف من قبل منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» والذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل، وذلك بسبب احتمالات خفض «اوبك» لانتاجها، اضافة الى المشكلات التي طرأت على انتاج النفط في بحر الشمال في الآونة الاخيرة.

ففي سوق نيويورك التجاري بلغ سعر خام متوسط غرب تكساس وهو خام القياس الامريكي ١٧,٥٥ دولار للبرميل عند اغلاق يوم الجمعة الماضي، اي بزيادة ١٣ سنتا. وكان متوسط سعر خام غرب تكساس قد اغلق يوم الخميس الماضي بزيادة ٣١ سنتا.

ويرجع المحللون هذا الارتفاع الى عاملين اساسيين الاول عزم الدول المنتجة للنفط داخل «اوبك» وخارجها على خفض الانتاج، والثاني، نتيجة الحوادث في بحر الشمال واحتمال انخفاض المعروض من خام مزيج برنت في السوق العالمي خلال الاسبوعين المقبلين.

من جهة ثانية، اكد تجار النفط في بريطانيا ان أسعار النفط الخام العالمية قد اختتمت الاسبوع الاول من سنة ١٩٨٩ مرتفعة عما كانت عليه، اذ زادت ما بين ٢٥ - ٣٥ سنتا للبرميل الواحد في اسواق البيع العالمية.

وقرب اغلاق الاسواق الاوروبية امس زاد سعر خام مزيج برنت البريطاني ٣٥ سنتا عما كان عليه امس الاول، اذ بلغ ١٦,٩٠ دولار للبرميل كما ارتفع سعر خام دبي ليصل امس الى ١٣,٧٠ دولار للبرميل.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

البنوك تقفز الى المرتبة الأولى والصناعية تتراجع الى الثانية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

شهدت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة ٢٢ - ٢٧ جمادى الاولى الموافق ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م - ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م انخفاضا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٠٣ آلاف و٥٨٦ سهما قيمتها ٦٨ مليونا و٤٨ ألفا و٣٨٧ ريالا تمت في القطاعات الستة: البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية.

كما شهدت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة انخفاضا ملحوظا مقارنة بالفترة السابقة اذ بلغت ٨٥٢ صفقة منها ١٤٥ في البنوك و٣٠٤ في الصناعية و٦١ في الاسمنت و١٥٦ في الخدمات و٢٤ في الكهرباء و١٦٢ في الزراعية.

● البنوك الأولى:

وتقدمت البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٦٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة، اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٩ بنوك منها ٨٩ الفا و٨٢٩ سهما قيمتها ٣٩ مليونا و٦١٥ ألفا و٢٦٥ ريالا وبنسبة ٥٨,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في البنوك كالتالي:

بنك الرياض ١٩٠٠، بنك الجزيرة ٣٧١، السعودي الهولندي ٣٥٠، السعودي الفرنسي ٣٣٥، السعودي البريطاني ٣١٥ و٣١٢، القاهرة السعودي ٢٣٠ و٢٢٤، العربي الوطني ٨٠٥ و٧٨٠، السعودي الامريكي ٥٩٨ و٥٩٤، التجاري المتحد ٢٤٠ و٢٢٨ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ بنوك وانخفضت في مثلها ولم يتم التغير في بنك واحد.

● الصناعية الثانية:

وتراجعت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٨٥ الفا و١٠٢ سهم قيمتها ١٥ مليونا و٥٤٦ الفا و٢٨٩ ريالا وبنسبة ٢٢,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

سابك بين ٢٣٢ و٢١٢، الاسمدة (سافكو) ٥١٠ و٤٩٢، المصافي العربية ٣٥٠، الزيوت والسمن ٣٨٠، التصنيع الوطنية ٩٠ و٧٧، الدوائية ١٨٠ و١٦٠، الغاز والتصنيع ١٦٥ و١٦٤ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في ٤ شركات.

● الكهرباء الثالثة:

وحافظت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة على المرتبة الثالثة وبنسبة ١٤,٧٪. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٤ شركات منها ٤٤ الفا و٧١٠ اسهم قيمتها ٦ ملايين و٣٥٩ الفا و١٠١ ريال وبنسبة ٩,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي:

كهرباء الوسطى بين ١٤٥ و١٤٢، كهرباء الغربية ١٤٠، كهرباء الجنوبية ١٤٠ و١٣٦، كهرباء تبوك ١٣٠ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في مثلها ولم يتم التغير في شركتين.

● الزراعية الرابعة:

كما حافظت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة على المرتبة الرابعة وبنسبة ٩,٩٪. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٣٠ الفا و٦٣ سهما قيمتها مليونان و٢٣٥ الفا و٥٦٥ ريالا وبنسبة ٣,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي:

نادك بين ١٧٠ و١٦١، القصيم الزراعية ٦٥ و٦٣، حائل الزراعية ٢٢٠ و٢٠٩، تبوك الزراعية ١٨٥ و١٥٠، الاسماك ٤٨٥ و٤٧٦، الشرقية الزراعية ٣٣ و٣١ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في اربع ولم يتم التغير في شركة واحدة.

● الخدمات الخامسة:

وتراجعت شركات الخدمات خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٩,٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات منها ٢٩ الفا و٦٤٥ سهما قيمتها مليونان و٣٠١ الف و٨٨٥ ريالا وبنسبة ٣,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي:

الفنادق ٩٠، العقارية ١٢٥ و١٢٢، النقل البحري (قديم) ٦١، النقل البحري (جديد) ٥٥ و٥٢، النقل الجماعي ١١٠ و١٠٤، خدمات السيارات ٥٥ و٤٩، المواشي ٧٥ و٦٦، طيبة للاستثمار ٣٠ و٢٦ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٥ شركات وانخفضت في ٣ شركات.

● الاسمنت السادسة:

وحافظت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة على المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٨٪. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٤ الفا و٢٤٧ سهما قيمتها مليونان و٩٠ الفا و٢٨٢ ريالا وبنسبة ٣,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي:

اسمنت الدمام ٦٥، اسمنت القصيم ١٢٠ و١١٢، اسمنت الجنوب ١٦٤، اسمنت ينبع ١٠٠ و٩٩، السعودي البحريني ٧٥ و٧٢، السعودي الكويتي ٨٠ و٧٦ ريالا. وارتفعت أسعار الأسهم في ٣ شركات وانخفضت في مثلها.

وزير النفط النرويجي يصل الى الكويت

الكويت - ا ف ب: وصل وزير النفط النرويجي ارن اوليان امس الى الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها سلسلة من المحادثات مع المسؤولين الكويتيين.

وسيبحث الوزير النرويجي مع نظيره الكويتي الشيخ علي الخليفة الوضع في السوق النفطية اضافة الى سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال الطاقة.

١٢ رصيفا تجاريا في ميناء جيزان

جيزان - واس: يضم ميناء مدينة جيزان حاليا اثني عشر رصيفا تجاريا يصل عمق كل منها الى اثني عشر مترا.

وتمشيا مع برنامج المؤسسة العامة للموانىء الخاص بتحديث الموانىء البحرية فقد تم انشاء شبكة حاسب آلي، كمبيوتر، تربط ميناء جيزان بباقي الموانىء في المملكة.

ويعد ميناء مدينة جيزان ثالث ميناء في المملكة العربية السعودية والوحيد في المنطقة الجنوبية من المملكة ويستقبل البواخر الضخمة والتي تصل حمولتها الى ٣٥ الف طن.

ويضم الميناء ورشة بحرية ومباني للجمارك ومختبرا للجودة النوعية اضافة الى المرفأ وسلاح الحدود وغيره من المنشآت اللازمة والمساندة.

٣٢ مليون طن من النفط الخام الجزائري في ١٩٨٨

الجزائر - ر: قال وزير الطاقة الجزائري الصادق بوستة ان الجزائر انتجت ٣٢ مليون طن من النفط الخام و١٧,٥ مليون طن من المكثفات و٣,٥ مليون طن من غاز البترول المسال و٩٣ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في العام الماضي.

واضاف السيد بوستة ان الصادرات البترولية في عام ١٩٨٨ كانت قيمتها ٤٤ مليار دينار (نحو ٦,٣ مليار دولار).

١٠,٨ مليون دولار من اليابان للسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت اخيرا اتفاقية العون الياباني لحكومة السودان البالغ ١٠,٨ مليون دولار والذي سيستخدم لاعادة تأهيل القطاع الزراعي في اعقاب الاضرار التي لحقت به نتيجة الفيضانات والسيول الاخيرة كما سيخصص جانب منه لزيادة انتاج الغذاء في السودان.

اجتماع اللجنة العليا المصرية العراقية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اولى اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا المصرية العراقية المشتركة بالقاهرة يوم السبت المقبل.

وتعقد الجلسة الثانية مساء يوم الاحد ويتم في نهايتها توقيع البروتوكولات والاتفاقات التي ستتوصل اليها اللجنة لتنظيم التعاون القائم بين البلدين.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

/ الرعد صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥.٣٧	٥.٤٢	٥.١٣	٥.١٤	٥.١٩	٥.٣٩	٥.٥٩	٦.٠١	٥.١٩	٥.٥١	٥.٠٥	٤.٥١	٥.٣٠	٥.٢٢	٥.١٠	٥.٣٥	٦.٥٠	٥.٢٥	٦.٠٧
الشروق	٧.٠٠	٧.٠٧	٦.٣٩	٦.٣٩	٦.٥٣	٦.٠٩	٧.٣١	٧.٣٣	٦.٤٤	٧.١١	٦.٢٧	٦.٢١	٦.٥٠	٦.٣٣	٦.٣٤	٧.٠٥	٨.٢٧	٦.٥٤	٧.٤٠
الظهر	١٢.٢٧	١٢.٢٨	١١.٤٧	١٢.٠٠	١٢.٠١	١١.٤١	١٢.٣٩	١٢.٣٣	١١.٥٥	١٢.٣٣	١١.٤٤	١١.٤٨	١٢.١٧	١٢.٢٠	١١.٤٢	١٢.١٥	١.١٢	١١.٥٤	١٢.٣٣
العصر	٣.٣٣	٣.٣٠	٢.٣٤	٣.٠١	٢.٥٢	٢.٥٣	٣.١٦	٣.٠١	٢.٤٧	٣.٣٤	٢.٤٢	٢.٤٩	٣.١٣	٣.٢٠	٢.٢٩	٢.٤٥	٣.٣٦	٢.٣٤	٣.٠٥
المغرب	٥.٥٦	٥.٥١	٤.٥٤	٥.٢٢	٥.١١	٥.٢٢	٥.٣٩	٥.٢١	٥.٠٦	٥.٥٢	٥.٠٢	٥.٠٢	٥.٤٠	٦.٠١	٤.٥٠	٥.١٥	٥.٥٥	٤.٥٣	٥.٢٥
العشاء	٧.٢٦	٧.٢١	٦.١٥	٦.٥٢	٦.٣٣	٦.٣١	٧.٠٨	٦.٥١	٦.٢٨	٧.٢٢	٦.٢١	٦.٢٢	٧.٠٥	٧.٠١	٦.١٤	٦.٣٥	٧.٢٧	٦.١٧	٦.٥٢

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٠٣	٦.٥٣	٥.٥٨	٦.٥٢	٧.٠٠	٦.٣٠	٥.٥٥	٦.٢٢	٦.٣٢	٦.١٤	٦.٣٥	٦.٣٨	٥.٣٠	٦.٥٥	٦.٢٤	٥.٤٢	٥.٥٢	٥.٣٨	٥.٥٣	٥.٥٩
الشروق	٨.٠٣	٨.٤١	٧.٣٦	٨.٤١	٨.٣٦	٨.١٦	٧.٤٢	٨.١٣	٨.٢١	٨.٠١	٨.٣٧	٨.٣٤	٦.٥٨	٨.٤٦	٨.١٠	٧.١٨	٧.٢٦	٧.١٦	٧.١٧	٧.٤٤
الظهر	١٢.٠٨	١٢.٥٩	١٢.١٨	١٢.٥١	١.٢٣	١٢.٤٣	١٢.٠٣	١٢.١٤	١٢.٣٣	١٢.٢٢	١١.٥٦	١٢.١٨	١٢.٠١	١٢.٤٨	١٢.٣٤	١٢.٠٤	١٢.١٦	١١.٥٩	١٢.٢٩	١٢.١٤
العصر	٢.١١	٢.٥٥	٢.٣٩	٢.٣٩	٣.٤٨	٢.٥٠	٢.٠٢	١.٥٥	٢.٢٥	٢.٢١	١.٠٠	١.٤٣	٢.٤٣	٢.٣٠	٢.٣٦	٢.٢٨	٢.٤٦	٢.١٩	٣.٢٠	٢.٢٢
المغرب	٤.١١	٥.١٥	٤.٥٨	٤.٥٨	٦.٠٧	٥.٠٩	٤.٢١	٤.١٤	٤.٤٤	٤.٤٠	٣.١٣	٤.٠٠	٥.٠٢	٤.٤٩	٤.٥٥	٤.٤٨	٥.٠٥	٤.٢٩	٥.٤٠	٤.٤٢
العشاء	٦.٠٦	٦.٥٦	٦.٣١	٦.٤١	٧.٣٨	٦.٤٩	٦.٠٢	٥.٥٩	٦.٢٧	٦.٢١	٥.٠٨	٥.٤٩	٦.٢٥	٦.٣٤	٦.٣٦	٦.١٩	٦.٣٤	٦.١٢	٦.٥٩	٦.٢١

دعاء اليوم

الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، وأعوذ بالله الذي لا إله إلا هو، الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه.

الشرق الأوسط تشهد لقاءً موسعًا بين علماء الطب والشريعة في القاهرة:

مشروع إسلامي لضبط مهنة الطب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

شهدت القاهرة ـ حديثا ـ لقاء موسعا بين علماء الطب والشريعة من مختلف دول العالم الاسلامي واوروبا وامريكا.

نظمت اللقاء المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالاشتراك مع وزارة الصحة المصرية، وذلك بهدف معرفة وجهة النظر الاسلامية في كثير من القضايا الطبية التي تهم المسلمين في جميع مناحي العالم.

كما استهدفت ابراز ما يمكن أن تساهم به القيم والاخلاق الاسلامية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في تصحيح مسار العلم، ووضع ضوابط اخلاقية للطب تتفق وقيم الدين الاسلامي الحنيف.

«الشرق الاوسط» تنقل لقرائها جانبا مما دار من مناقشات حول تلك القضايا.

بداية تحدث رئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية الدكتور عبد الرحمن العوضي مؤكدا على أهمية مثل هذه اللقاءات لتبادل وجهات النظر المختلفة.

وقال الدكتور العوضي انه يتعين على علماء المسلمين أن يبذلوا قصارى الجهد من أجل تقديم وجهة النظر الاسلامية لا سيما في مجال الطب والعلوم. فالاسلام لم يفرق بين العلم والايمان وانما جعل لهما طريقا واحدا، وهذا ما يجب ان نؤكده للعالم.

واضاف ان الاسلام لا يعرف وجهة النظر الواحدة، وانما يدعو الى التحاور والتباحث مادام ذلك لا يتعارض مع نصوص الشرع. وفقهاء المسلمين دائما يتباحثون ويتحاورون وفي النهاية يخرج الحكم الاسلامي بعد فحص ودراسة.

انقاذ البشرية

وتحدث د. حسان حتحوت من الولايات المتحدة الامريكية فقال: ان العلم والتكنولوجيا قد حققت معجزات الماضي وجعلت لسوء الحظ بالنسبة للانسان الذي وطئت قدماه القمر لا يصل الى قلب زميل له. فالحضارة المادية ذهبت بالانسان بعيدا عن اي قيمة وولدت فيه الشر والطمع واصبح مصابا بعمى الذات والانانية. واصبح الدمار والخراب يتهدد العالم نتيجة عدم الانسجام الانساني. وقد ابتعد العقل البشري عن حقيقة خلقه حينما نجح في ثورته المادية. واصبح يؤمن بالمفاهيم المطلقة، والمفاهيم التي لا نهاية لها ويضعها كنتائج العلم والبحث وسيطرت المادية على الجوانب الروحية. لقد اصبحت البشرية بهذا السير الخاطيء مريضة والمريض لا بد له من علاج.

وأوضح د. حتحوت أن تعاليم الاسلام تقدم الحل الواقي لهذا العالم لانها تقوم على قيمة الفرد واخلاقيات الحياة وتقوم على منهج المادية الذي يعتمد على تقلبات الدولار في سوق المال.

والاسلام يقدم المنهج الواضح لمكافحة هذه الآفات معتمدا على تغيير القلوب من حال الى حال وان الناس ان طالعوا خيرا مما هم فيه انصرفوا اليه.

والاسلام دين ودنيا وعبادة ونظام وحكم وقانون. والقانون الاسلامي يتدخل لحماية الفرد والمجتمع بينما يبالغ الغرب في مفهوم الحرية الشخصية.

التحاور والعدالة

وقال د. بنكوفسكي ممثل المنظمة العالمية للعلوم الطبية ان القيم والاخلاقيات الاسلامية امر مهم جدا لتطور مهنة الطب والعلوم الاخرى في منظورها الاخلاقي اذ ان الاسلام لا يفرق بين العلم والتدين كما أن مبادىء التحاور والعدالة وكرم الاخلاق وواجبات الفرد نحو المجتمع وواجبات المجتمع نحو الفرد والبعد عن النظرة المادية للامور. تدعو الى ضرورة اهتمام المنظمة العالمية لدراسة اخلاقيات ومبادىء الاسلام التي لا تختلف عن مبادىء المنظمة.

وقدم الباحث الدكتور عصام الشربيني بحثا عن «قتل المرحمة وآثره» فقال: أنه بالرغم من ان القوانين السائدة تحرم قتل النفس البشرية فانه يمارس بالفعل بصورة متزايدة في كثير من بلدان العالم. ويحتج دعاة القتل بأن الانسان الحر من حقه ان يفعل في نفسه ما يشاء وان يضع حدا لآلامه.

ولكن حرمة الحياة الانسانية وحق الانسان في الحياة والتي حفظها الاسلام ونادى بها وجرم من يخرج عليها امر يحتاج الى نظرة ثاقبة. لان فتح هذا الباب يفقد مهنة الطب واحداً من اقوى الحوافز لرقيها ونموها وتفانيها وتساميها. وحاجة البشرية لتحديد مجالات الخلاف تؤكد حاجتها للدين ولاله يحدد حدوداً ويحرم محرمات لا يتجاوزها الناس. والدين يحرم قتل النفس التي حرم الله الا بالحق. ويحرم الانتحار ولو كان خروجا من الم أو هروباً من يأس. ويعلم الصبر والثبات والامل في رحمة الله ومغفرته ومثوبته على كل اذى يصيب الانسان حتى الشوكة فما فوقها. ويوجهنا لرعاية المسنين في دائرة الاسرة ويقدم ذلك على الجهاد في سبيل الله.

واهب الحياة

وأضاف الشيخ محمد حسام الدين بادارة الازهر: ان الشريعة الاسلامية قد اكدت حرمة الحياة. وجعلت حمايتها من اول واجبات المجتمع المسلم. لان الحياة انعام من الله ولا يملك الانعام بها غيره سبحانه. فهو واهب الحياة وصاحب الحق في سبيلها. ولا يحق ازهاق نفس الا في حدود شرع الله سبحانه وتعالى.

ومرحلة الشيخوخة تظفر بالكثير من اسباب الرعاية الاسلامية مما يكفل للشيخ المسلم صحة نفسية ورعاية بدنية كاملة، ويهيىء له اجواء الحياة المطمئنة. والمجتمع المسلم الصحيح لا يواجه شيئا يذكر عن مشكلات الشيخوخة فحياة المرء المسلم في جميع مراحلها حياة كريمة.

تحريم قتل الأجنة

وعرض د. عمر الالفي بحثا عن تشخيص تشوهات الاجنة اثناء الحمل واكد على انه قد حدثت تطورات كبيرة في اساليب تشخيص التشوهات الوراثية والخلقية خلال السنوات الاخيرة باستخدام الموجات فوق الصوتية وفحص الاجنة بجهاز رسم القلب الراداري وتشخيص الاجنة بفحص عينات السائل الاميوني وفحص دم الاجنة.

وانه حدث تطور كبير في مجال التعامل مع الاجنة كامكانية نقل الدم للاجنة وجراحة للاجنة داخلية وخارجية والعلاج بالادوية في بعض الحالات والاجهاض المنتقي في حالات الحمل المتعدد والاجهاض الكلي.

وتساءل الدكتور عمر الالفي عن رأى التشريع الاسلامي في الاجهاض واختيار جنس الجنين، وقتل الجنين المعوق نتيجة انه يسبب اعباء مالية على المجتمع وصلت الى نصف مليون دولار في الولايات المتحدة تنفق على الشخص المعوق وكذلك الاجهاض الانتقائي وزراعة الاعضاء.

ورداً على هذه التساؤلات قال الدكتور حسن الشاذلي العميد السابق لكلية الشريعة والقانون بالجامعة الازهرية فقال: ان الله هو مصدر الحياة والموت والذي خلق الموت والحياة، فالموت حق لله تعالى وما كان حقا لله فلا خيرة للانسان فيه ولا يجرى عليه تصرف ولا يصح فيه عفو ولا صلح ولا ابراء ولا اسقاط ولا يورث.

والجنين آدمي حي مستقرد بالحياة وهو مرحلة من مراحل تطور حياة الانسان ولا يجوز اسقاط الجنين شرعا الا لعذر يقره الشرع الحكيم وهو الخوف على حياة الام اذا استمر في بطنها.

حكم الجنين المشوه

واضاف الدكتور حسن الشاذلي قائلا: انه لا يجوز شرعا اسقاط الجنين المشوه لان التشوهات الخلقية لا تصلح عذرا لازهاق الارواح بين الخلقة لاحياء المولودين، فكذلك لا تصلح عذرا لاسقاط الاجنة.

وحدد ضوابط الانجاب فقال:

ـ انه يجب على الاطباء الا يلقحوا بيضات الاب بالعدد الذي يمكن دفعه في رحم المراة حتى لا يقعوا في اثم قتل الاجنة.

ـ وانه اذا حدث ان وجد هناك جنين خارج الرحم ولم يكن دفعه الى رحم الام فما على المختصين الا ان يتركوه يموت طبيعيا.

ـ لا يجوز للمرأة التي طلقت من زوجها او مات ان تأخذ هذه اللقيحة المختزنة (البيضة الملقحة بمنى زوجها وتضعها في رحمها) لانها بانتهاء العشرة الزوجية انتهت كل الحقوق بين الزوجين مالية او غير مالية.

الانعاش الصناعي

وقدم د. محمد نعيم سليم استاذ مساعد قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة بالكويت دراسة حول الانعاش الصناعي فأكد فيه.. انه اذا كان المقصود بالانعاش الصناعي استخدام وسائل صناعية لتحل محل بعض اعضاء الجسد الآدمي من القيام بوظائفها او لتساعدها على ممارسة هذه الوظائف بغرض تمكين المريض من اجتياز فترة حرجة خلال مرضه فان هذا العمل في حقيقته نوع من العلاج والعلاج مشروع بصورة عامة. ويصبح تقديمه واجبا على المختص اذا صار علاجه مستعينا لانقاذ المريض من الموت اومن عاهة اومن تفاقم مرض. فاذا كان العلاج غير مجد للمريض لا يجب اعطاؤه له.. فان صار ضرره اكثر من نفعه حرم الاستمرار فيه ووجب ايقافه ولا شك في ان جدوى العلاج مرهون بوجود الحياة في الجسد المعالج اووجود احتمالها فاذا عدمت الحياة او احتمال وجودها قطعنا عندئذ بعدم جدوى العلاج.

التبرع بالاعضاء

واضاف د. سليم انه يجوز التبرع بالاعضاء اذا كانت المصلحة الجسدية التي يحققها التبرع بالعضو في جسد المريض المتبرع له محققة واعظم من المصلحة الجسدية التي يفقدها صاحب العضو بالتبرع به ولم يكن هنالك سبيل للجمع بين المصلحتين.

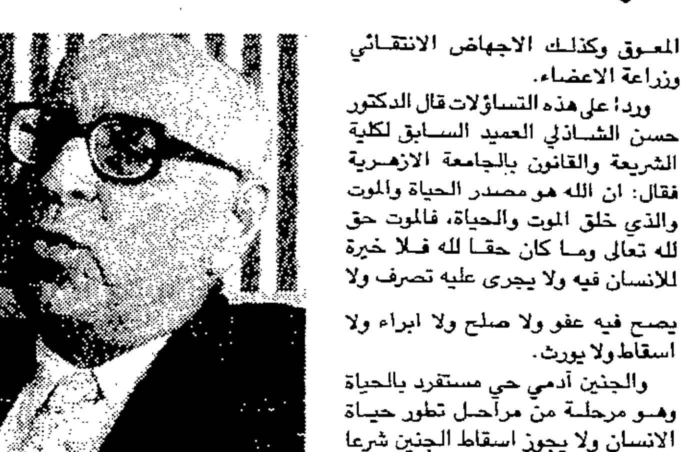
وتساءل د. سيلكي مورا عن حكم الاسلام في اطفال الانابيب وهل يجوز اخذ مني الرجل وجمعه مع بويضات الزوجة في عملية صناعية تساعد على الانجاب؟

واجاب العميد السابق لكلية الشريعة والقانون بالازهر الشيخ الدكتور حسن الشاذلي بصحة ذلك مادام مني الزوج وبويضات المرأة حتى لا يحدث اختلاط في الانساب وهذا ما حرمه التشريع الاسلامي.

مضيفا انه بشأن تشوهات الاجنة او الامراض المستقبلية بان الاسلام قد اعطى الرجل ميزة كبيرة وهي اختيار زوجته وفقا لمعايير اخلاقية ودينية وصحية وان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال «تخيروا لنطفكم» حتى لا تكون هناك امراض او انجاب ناقص او مشوه. ولكن اذا ما تزوج الرجل فلا يحق له قتل الاجنة بأي حجة.

وتساءل اعضاء منظمة الصحة العالمية عن مدى تطبيق الاخلاقيات الاسلامية في المجتمع الاسلامي في مجال العلوم؟

وقد اجاب د. ابراهيم بدران وزير الصحة المصري الاسبق بأن وزراء الصحة في العالم الاسلامي يلتزمون بقيم واخلاقيات الاسلام وما يقره الشرع الحكيم ولا يستطيعون أن يصنعوا دواء محرما شرعا ففي السياسات العامة لوزارات الصحة في عالمنا الاسلامي لا يباح الاجهاض ولا شرب الخمر كدواء للمريض ولا اي مخالفة يمكن ان تمس عقيدة الاسلام.



د. زكي نجيب محمود



د. عبد الرحمن العوضي

وحول امكانية وجود منهج واضح يمارس في العالم الاسلامي من منظور اسلامي قال د. عبد الرحمن العوضي رئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية نحن بصدد دراسة مشروع اسلامي يكون ورقة عمل مشتركة في سائر انحاء العالم الاسلامي يجمع اصول مهنة الطب واخلاقيات الاسلام.

وفي ختام الندوة تحدث الاديب الدكتور زكي نجيب محمود فقال ان العقيدة الاسلامية اعطت للانسان حق التفكير والتدبر في خلق الله سبحانه وتعالى وذلك التفكر هو ما يتحقق به كشف العلم عما يستطيع كشفه من حقائق وقوانين.

فالايمان والعلم كلاهما مطلق لا يفرض عليه من خارجه ما يصنع له القيود والحدود فلا نهاية توجب على ايمان المؤمن او على علم العالم ان يقف عندها ولا يجاوزها.

واضاف ان عقيدة الاسلام من شأنها ان توجه العالم المسلم نحو البحث عما يوحد شخصيته بتربية توفق قدراته ونوازعه فلا يتمزق كيانه كما توجه الى رؤية ما ينطوي عليه الكون بمختلف ظواهره من وحدة متسقة والى البحث من مختلف اجراء المعرفة عما يوحدها حتى لا ينقض بعضها بعضا.

والعلم ينطلق في كشوفه الى آخر مداها في مجال البحث النظري ولكن لا بد ان يقيد في المنظور الاسلامي بما يحقق للحياة الانسانية ووجودها وحقوقها وفي مقدمتها وجوب ان تظل لتلك الحياة وحدتها التي بغيرها لا يبقى له شيء من جانبيه الاساسيين (الارادة والقدر) وهما ما خص الله الانسان بهما.

من قصص التراث

١ الأخلاق الحسان

قال الله تعالى: «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم»

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: ليس في الميزان شيء اثقل عند الله من الخلق الحسن، وما حسن الله خلق رجل وخلقه فأدخله النار.

وعنه صلى الله عليه وسلم: «من لانت كلمته وجبت محبته وحسنت أحدوثته وظمئت القلوب الى لقائه وتنافست في مودته».

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: نعم الحسب الخلق الحسن.

وقال الحسن البصري: سعة الأخلاق منحة من الله، فاذا أراد بعبد خيراً منحه خلقاً حسناً.

واوصى حكيم ولده فقال: يا بني إن مكارم أخلاقك تدل على شرفك وطيب أعراقك.

وسمع بعض الأعراب يقول لولده:

ابني إن البر شيء هين ... وجه طليق وكلام لين.

وفي بعض الكتب القديمة: الأخلاق الصالحة، ثمرات العقول الراجحة

وقالوا: من حسنت أخلاقه درت أرزاقه.

وقيل لبعض الأدباء: متى يبلغ الرجل ذروة الكمال؟

قال: اذا اتقى من خلقه، وجاء بما رزقه، واختار من القول أصدقه، وحسن في كل الاحوال خلقه، فذاك الذي أنهج الى الكمال طرقه.

وقال ابن الرومي:

له محيا جميل يستدل به ... على جميل وللبطنان ظهران

وقل من اضمرت خيراً طويته ... الا وفي وجهه للخير عنوان

وقال آخر:

وما اكتسب المحامد طالبوها ... بمثل البشر والوجه الطليق

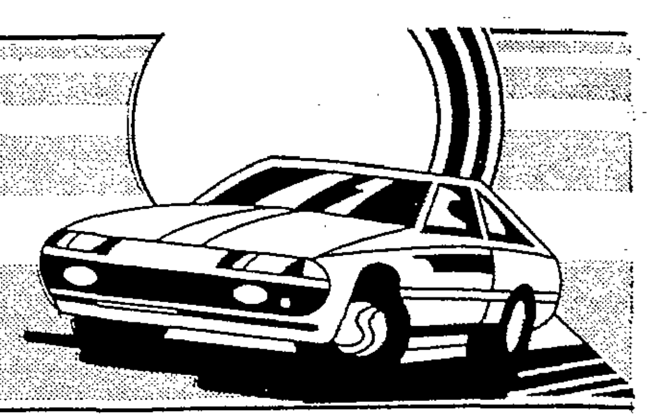
وفي بعض الآثار المروية عن إبن عباس: ان موسى عليه السلام قال: يا رب أمهلت فرعون أربعمائة سنة يكذب رسلك ويجحد آياتك، فأوحى الله إليه أنه كان حسن الخلق سهل الحجاب، فأحببت أن أكافئه.

ويقال: أن في التوراة يقول الله تعالى: يا موسى ليكن وجهك بساماً وكلامك ليناً، تكن أحب إلى الناس وإلي ممن يعطيهم الذهب والفضة.

وقال اكثم بن صيفي لولده: يا بني ذللوا أخلاقكم للمطالب، وقودوها على المحامد، وعلموها المكارم، ولا تقيموا على خلق تذمونه من غيركم، وصلوا من رغب إليكم وتخلقوا بالجود يلبسكم المحبة، ولا تعتقدوا البخل فتتعجلوا الفقر.

وقالوا: من الأخلاق التي تزين ولا تشين، وتحض على المكرمات وتعين، نشر البشر وترك الكبر، ونصر الحر وسلامة الصدر.

وقال جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه: خير السادة أرحبهم ذراعاً عند الضيق، وأعد لهم حلماً عند الغضب، وأبسطهم وجهاً عند المسألة، وأرحمهم قلباً إذا سلط، وأكثرهم صفحاً إذا قدر.



عدد الشرق الأوسط الخاص عن سيارات ٨٩

أحصنة طروادة اليابانية

تدفع أميركا لصنع أحصنة جديدة خارج المناطق المعهودة للانتاج

هل سيؤدى التنافس المستقبلي للسيارات الى تخفيض الأسعار

جدة ـ «الشرق الاوسط»

على الرغم من اجراءات الحماية التي تطبقها العديد من الدول وهو امر يعمل على اغلاق باب الحرب الصناعية من ان تصبح مجالا يشمل العالم باسره ، فإن النجاح في اوساط شركات السيارات اصبح اليوم حليف الذي يقوم بالتخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات على نطاق العالم وليس على اساس سوق بعينها .

ولا ينبغي للمرء ان يعجب اذا عرف ان هناك حوالى ١٧٥ شركة تقوم بتصنيع ما يزيد على ٤٥ مليون سيارة من مختلف الانواع والاغراض بما فيها الشاحنات والباصات كل سنة، وتقوم بشحن انتاجها لمسافات قد تبلغ نصف الطريق حول الارض . وتبلغ مبيعات هذه الشركات حوالى ٣٨٤ بليون دولار سنويا وهو مبلغ يعادل ٢,١٪ من صافي الناتج القومي العالمي .

احصنة طروادة اليابانية

واصبح التنافس شديدا بين شركات السيارات خاصة الامريكية واليابانية والاوربية التي تقوم بانتاج سيارات معروفة ومشهورة على نطاق العالم . وسعت العديد من الشركات ولازالت تسعى لاقامة مصانع لمنتجاتها في دول اخرى والى حد ما نجح اليابانيون في غزو الاسواق الامريكية والاوروبية مما حدا بهذه الى البحث عن سبل للتوسع خارج مناطق انتاجها المعهودة واصبح التنافس على اشده بين شركات مثل فورد وجنرال موتورز الامريكتين وهوندا اليابانية على سبيل المثال حتى تخطط الاخيرة لان تجعل من ولاية اوهايو منطلقا لتصدير انتاجها من السيارات الى شتى انحاء العالم بما فيها اليابان ذاتها .

تطوير تكنولوجيا السيارات

ان الطابع الدولي في صناعة وتجارة السيارت قد ادى الى خلق عصر ذهبي لمشترى السيارات في كل مكان . وكلما جلب هؤلاء اسواق العالم فإنهم يطالبون ويحصلون على موديلات وتصاميم واداء افضل مع توفر المتعة المنشودة . ووجد مهندسو صناعة السيارات انفسهم محاطين بعوامل ضغط لايمكن تجاهلها مثل الزيادة في اسعار الوقود وتلوث البيئة بسبب دخان عوادم السيارات مما حدا بهم الى البحث عن تصنيع انواع تضمن الوفاء بهذه الشروط وتوفر في نفس الوقت الاداء المطلوب . ومن بين التحسينات التي ادخلها المهندسون نظام الصمامات المتعددة في المحركات واستخدام ضوابط لاداء الموتور من افضل ما انتجته التكنولوجيا الالكترونية ونظام التعليق الالكتروني الاوتوماتيكي .

وعليه فإنه ليس بغريب ان يجد المرء الشعب الياباني الذى تشتهر دولته بأنها تنتج افضل السيارات في العالم يقف افراده في صفوف طويلة لشراء السيارات الالمانية من نوع بي ام دبليو التي وصلت مبيعاتها في السنة الى ١٥,٠٠٠ سيارة في جزيرة الشرق الساحرة .. وهي بالتالي احتلت المركز الثاني من السيارات الاكثر مبيعا في اليابان .. ومن



● الطروابيون مبتهجون بادخال الحصان الخشبي داخل الاسوار

اوهايو في الولايات المتحدة يحصل الاوربيون

حدود جنون السيارات

لم يكن احد يتوقع هذه الوفرة في انتاج السيارات قبل سنوات قليلة واصبح هوس أو جنون السيارات في ازدياد مستمر ولكن يجب الا ينسينا ذلك ان الحال يمكن ان يستمر هكذا في عالم تعتبر مصادر الطاقة فيه محدودة وقابلة للنضوب مالم يتم التوصل الى مصادر

على ١٠,٠٠٠ جيب من نوع سوزوكي في السنة . اما سيارة ليمانس وهي نسخة من اوبيل كاديت ولكنها مصممة في المانيا ويتم انتاجها في كوريا فقد بلغت مبيعاتها في العام ١٩٨٨ مايزيد على مائة الف سيارة في الولايات المتحدة وكذلك الحال بالنسبة للسيارات السويدية والبريطانية والايطالية والالمانية .

بديلة وامام هاجس الطاقة فإن المستقبل ينبىء بصناعة سيارة اكثر اقتصادا في استخدام الوقود واقل سعرا حتى يمكنها مقابلة متطلبات العصر .

ولكن الى الآن ظل التنافس قويا فيما بين شركات انتاج السيارات وادى الطلب المتزايد على الشراء واقتناء سيارة لدى الكثيرين الى انكاء هذا التنافس بحيث اصبحت كبريات شركات صناعة السيارات اليوم اقوى بكثير مما كانت عليه قبل سنوات .. ومن المؤكد انها سوف تحتاج الى هذه القوة لسنوات قادمة .

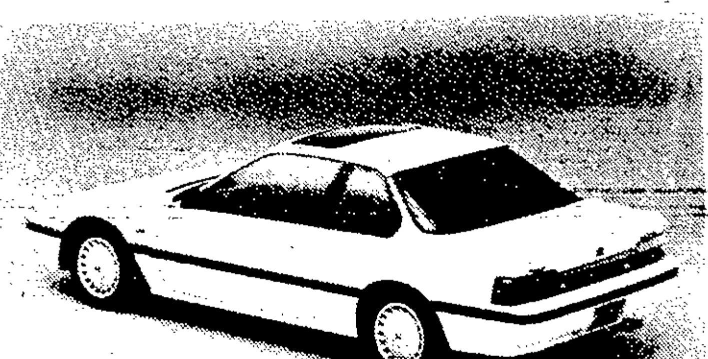
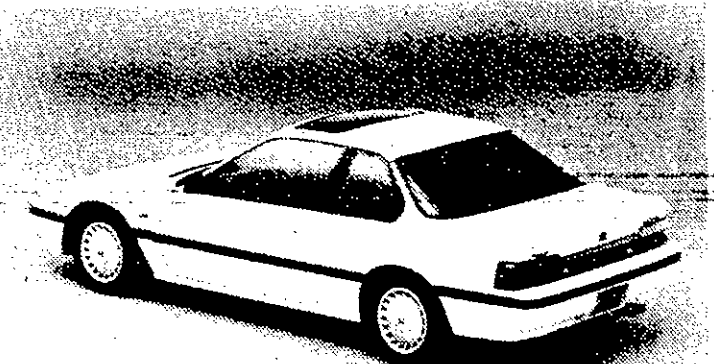
في السنة الماضية وحدها كانت في المقدمة أوروبا الغربية من ناحية الانتاج تليها الولايات المتحدة واليابان .. ولكن

هذا الانتاج العالمي يشمل كذلك مايزيد على ٤٢ الف سيارة تم انتاجها في تركيا واكثر من ٢٢ الف سيارة في الهند ومايربو على ١٣ الف سيارة انتجتها تايوان .

تصورات المستقبل

بيد ان هذا التنافس الشديد كما يقول المسئولون عن شركات الانتاج سوف يؤدي حتما الى استخدام تكنولوجيا جديدة وتنافس اقوى لتخفيض الاسعار حتى يزيد الطلب عما هو متوقع .. وتتراوح الزيادة المتوقعة في انتاج السيارات بحلول التسعينات من هذا القرن ما بين ٢ في المائة الى ٣ في المائة سنويا .

ولكن لكل نظرية معارضوها ويبقى المحك الرئيسي هو المشترى والقابلية لاقتناء سيارة جديدة كل سنة اذا استدعى الأمر .

● هوندا بريلود



● تجمعات لرؤية ما يستجد في المعارض

قبل الضوء الأخضر لركوبها

هل فكرت بالرحلة التى قطعتها لتصل إليك بهذا الشكل

دليل نجاح تصميم السيارة عيشه بين الناس لأطول فترة ممكنة

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ
من عبدالوهاب بشير

هل فكرت يوماً وانت تقود او تتفحص سيارتك في الكيفية التي صنعت بها هذه السيارة ومراحل التصنيع المختلفة التي مرت بها إلى أن انتهت بين يديك مركبة متكاملة من جميع النواحي ؟

ليس من السهولة على الشخص العادي تخيل مدى الجهد والعمل المطلوب لتصميم وتصنيع الموديلات الجديدة من السيارات ويكمن السبب في ذلك بعدم تمكن الكثيرين من معرفة الوسائل والطرق المتبعة في تصنيع السيارات وهذا ما يعتبر جزءا من السرية والحيطة الضرورية التي يحرص صانعو السيارات على عدم الإفشاء بها .

تناسب مع الذوق

إن تلخيصاً بسيطاً لتطور الموديلات الجديدة يمكن أن يعطي بعض المؤشرات على الطريق الطويل الذي ينبغي اجتيازه قبل وصول هذه الموديلات إلى الأسواق وتبخترها في الشوارع .

جميع شركات تصنيع السيارات تسعى بالطبع إلى انتاج افضل انواع السيارات من حيث جودة الماكينة وقوتها وتحمل السيارة ومنظرها الخارجي الجذاب وتفادى الضوضاء والجلبة التي عادة ما تصاحب اي موتور . وفوق ذلك فإن هذه الموديلات المتقدمة يجب أن تتناسب مع الأذواق المتنوعة للبشر . وكما لكل جديد بريقه فإن المهم هو إلى متى سيدوم في البريق .

يعيش بين الناس

وتصميم اي سيارة يعتمد في المقام الاول على الفريق الذي يتولى هذا الامر وهو الذي يضع مختلف التصميمات مع مراعاة عوامل الاختلاف مستقبلا . وعادة ما يخطط المصممون لسنوات عديدة قادمة واضعين في الاعتبار عوامل قوة احتمال الماكينة والظروف البيئية وعوامل التسويق مما يطيل من عمر السيارة وبقائها في الطريق .

وهذا يعني أن تصميم السيارة يجب أن يكون خاليا من اية مؤثرات وقتية وينبغي بالتالي أن يكون تصميماً للمستقبل وليس للحاضر ويخضع لمراجعة دقيقة مستمرة .

إضافة إلى طول عمر السيارة ككل فإن استمرارية التصميم ذاته وقابليته لأن يعيش فترة طويلة ويكون مقبولا لدى الناس يمثل اعتباراً بالغ الأهمية . وكلما كان التصميم قابلاً لأن يعيش أطول فترة ممكنة ويستمتع به الناس فهذا دليل على نجاحه وبالتالي نجاح السيارة المعنية . ويتم التوصل إلى هذا بعد دراسة وافية تقوم بها الشركة المصنعة وابحاث وتجارب مستمرة وهو ما يكسبها في النهاية تجربة ثرية في معرفة أي الأنواع أفضل . ومن النقاط المهمة الأخرى هي اعتبار مختلف التصميمات والموديلات امتداداً لتجانس وسط عدة اشكال تم تطويرها اصلا من الأجيال السابقة من الموديلات .

اعتبار العوامل الفنية

وبجانب العوامل الجمالية فإن هناك عوامل فنية لابد وأن يتم اخذها في الاعتبار لدى تصميم السيارة وتشمل ديناميكية وحركة الهواء والقوى الأخرى التي تؤثر على الأجسام المتحركة ، وهذا عامل في غاية الأهمية ، وتخفيض الوزن وتحسين عوامل السلامة وسهولة الصيانة .

ما بعد الفكرة

إن السيارة التي تقودها أو تراها امامك كانت في يوم من الايام مجرد فكرة خطرت على بال المصممين أو لتقل مجموعة افكار يتم تجميعها ومناقشتها بواسطة الادارة المختصة ثم صياغتها في مشروع عبارة عن مسودة . بعد ذلك تأتي الرسومات في مراحلها البدائية ثم وضع التفاصيل واحدة بعد الأخرى حتى يكتمل التصميم في شكله النهائي . ووسط هذا الكم الهائل من الخطوط والرسومات والمعادلات الحسابية تبرز العديد من المشاكل والصعوبات التي لابد وأن يتم التغلب عليها .

وكما ورد سابقا فإن عوامل ديناميكية الهواء تلعب دوراً رئيسيا في تحديد تصميم السيارة . وهنا تأتي اهمية مقاومة السيارة للتيارات الهوائية خاصة في السرعة التي تزيد على ثمانين كيلو متراً .

انسجام التصميم مع المواد

تستخدم شركات السيارات مواد متنوعة في صناعة هذه المركبات مثل الصلب والبلاستيك والخشب وأية تعديلات أو تغييرات مهما كانت طفيفة في شكل السيارة لابد وأن يتم فحصها من قبل ادارة التصميم . وفي الوقت الذي يتم فيه اجراء تصميمات الأجزاء الخارجية للسيارة فإن فرقا أخرى تكون منهمكة في إعداد التصميم الداخلي الذي يضفي على السيارة رونقها وجمالها وفخامتها وفي هذه الاثناء لابد من الأخذ بعين الاعتبار عوامل التركيبات المختلفة مثل التبريد والتهوية وسلاسة القيادة التي تحددها طريقة عمل وتركيب عجلة القيادة .

وقبل مرحلة الانتاج يكون التصميم النهائي قد اكتمل وبعد الموافقة من الجهات العليا على الشكل النهائي يتم مسح التعرجات المختلفة باستخدام أحدث الأجهزة التي تعتمد على طريقة اللمس . ومن تصاميم الانتاج النهائية يتم اعداد قوالب لمختلف اجزاء السيارة بعد تحديد مقاييسها واشكالها وبعدها يجتمع المسئولون عن الاقسام المختلفة لاعطاء الضوء الأخضر للبدء في تصنيع الموديل

● رحلة شاقة تستمر لسنوات قبل ان تراها

● كل جزء في السيارة يخضع لانسجام التصميم مع العوامل الفنية ومواد الصنع



كيف سميت السيارات بأسمائها

معظم السيارات الأمريكية تحمل أسماء منتجيها

جدة - « الشرق الأوسط » - من : محمد ابراهيم

السيارات كغيرها من المنتجات الصناعية تحمل اسماء تعرف بها من العسير او بالأحرى المستحيل تغيير هذا الاسم أو استبداله او بيعه إلا لظروف قاهرة مثل كساد المبيعات او الافلاس الذى يؤدى إلى توقف الصناعة نهائيا .

كيف حصلت كل سيارة على اسمها الذى أصبح ماركتها التجارية المعروفة لكن هناك كثيراً من السيارات حملت أسماء مخترعيها أو مؤسس شركاتها خاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية .

أسماء السيارات الأمريكية

من هذه السيارات الأمريكية التي حملت أسماء مخترعيها على سبيل المثال فقط وليس الحصر :

● بيوك . هذه السيارة المعروفة جدا فى المملكة وكثير من بلدان العالم اكتسبت اسمها من اسم صاحب الشركة المصنعة وهو ديفيد دنبار بيوك رجل الصناعة الاسكتلندى وقد ظهرت أول سيارة تحمل اسمه عام ١٩٠٣ .

وفى عام ١٩٠٨ كون مع وليام ديورانت شركة جنرال موتورز المعروفة والتى تنتج إلى جانب البيوك كلا من الشيفروليه والأوكلاند والأولدز موبيل وغيرها .

فورد : جاء اسم هذا النوع من السيارات حاملا اسم رجل الصناعة الأمريكى الشهير هنرى فورد والذى هو أشهر من نار على علم فى عالم صناعة السيارات . ورغم أن عائلة هنرى فورد لم تعد الآن تملك أغلبية أسهم الشركة إلا أن هذه المؤسسة العريقة لا زالت تحمل اسم العائلة الكبير .

كان هنرى فورد ينوى تحويل ملكية الشركة إلى ابنه إدسيل بعد نهاية الحرب العالمية الثانية إلا ان هذا الابن توفى عام ١٩٤٣ . وفى عام ١٩٤٥ وتحت ضغط وإلحاح من أفراد الأسرة وضع هنرى فورد حفيده الذى يحمل اسم هنرى فورد الثانى على راس الشركة وظل الحفيد فى هذا المنصب لأكثر من ٣٣ عاماً حتى تقاعد عام ١٩٨٠ .

كرايسلر : اكتسبت هذه السيارة اسمها من اسم مؤسسها وولتر بيرس كرايسلر الذى صنع أول سيارة تحمل هذا الاسم عام ١٩٢٤ وكانت تباع ذلك الحين بمبلغ ألف وسبعمائة دولار فقط . وفى عام ١٩٢٧ ارتفع انتاج هذه السيارة من ٣٢ الف وحدة سنويا إلى حوالى ١٨٢ الف وحدة .

دودج : جاء هذا الاسم من اسم الأخوين دودج اللذان قاما بصناعة سيارة أطلقا عليها هذا الاسم عام ١٩١٤ .

وفى عام ١٩٢٨ قامت شركة كرايسلر بشراء مؤسسة الأخوين دودج وصنعت من هذه السيارات ١٢٥ ألف وحدة وذلك قبل عام واحد من الكساد الاقتصادى الذى ضرب الولايات المتحدة .

وقبل بداية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ وصل انتاج دودج إلى رقم قياسى هو ٢٩٩,٨٤١ سيارة محتلة بذلك المركز الرابع فى الانتاج بعد شيفروليه وفورد وبليموث .

دوسنبيرج . اكتسبت هذه السيارة اسمها من اسم مؤسسها الألمانى فريدريك صامويل دوسنبيرج الذى ولد فى مدينة ليبى بألمانيا عام ١٨٧٦ وهاجر إلى أمريكا وهو طفل صغير .

وقبل بلوغه العشرين قام بصناعة أنواع مختلفة من الدراجات أعقبها بوضع تصميم لسيارة ميسون مع شقيقه أوغست عام ١٩٠٦ وقد سمياها ميسون على اسم صديقهما المشترك الذى قام بدعمهما ماليا لتحقيق حلمهما بصناعة سيارة . وبعد هذه السيارة قاما بصناعة سيارة أخرى جديدة هى (مايتاج) التي ماتت عام ١٩١١ إلا أن اسمها لا يزال قوياً فى صناعة الغسالات .

وفى عام ١٩١٧ انتقل دوسنبيرج وشقيقه إلى نيوجيرسى حيث أسسا مصنعا لصناعة سيارات السباق وكانت دوسنبيرج هى أول سيارة أمريكية تفوز بسباق السيارات الفرنسى الكبير عام ١٩٢١ .

ما الذى يحدد تصميمات سيارة المستقبل

السرعة أم اقتصاد الوقود والسلامة ونظافة البيئة ؟



جدة - « الشرق الأوسط » - من : محمد ابراهيم

العالم الفرنسى نيكولاس لوكونو لم يكن يدرى أن السيارة التى اخترعها عام ١٧٦٩ ستشهد كل هذا التطور والتنوع خلال قرنين من الزمان . فسيارته كانت تسير على ثلاثة إطارات مستخدمة الطاقة البخارية وكانت سرعتها لا تتجاوز الخمسة أميال فى الساعة .

أما الآن فقد اختلف الحال وتبدل وأصبحت السيارة تسير على أربعة اطارات كما اختلفت الطاقة التى توفر لها قوة الدفع وتطورت سرعتها إلى أن فاقت فى بعض الأحيان المائتى ميل فى الساعة .

لكل الأمكنة

لقد تطورت السيارة نحو الأفضل وأصبحت من وسائل الراحة التى يعتمد عليها الإنسان فى تنقلاته وتجواله ، كما انها أصبحت أكثر جمالاً وفخامة ولم تعد فقط من مقتنيات الرفاهية التى يحرص عليها القادرون مادياً بل أصبحت ضرورة حياتية لكل الناس باختلاف أحوالهم الاقتصادية بيئاتهم وربما الاستثناء الوحيد فى هذه الحالة هما القطبان الشمالى والجنوبى حيث لا تسمح الطبوغرافية الأرضية باستخدام السيارة بشكلها المألوف لدينا . لكن إذا تحرينا الدقة فالسيارة تستخدم هناك أيضا لكن بهيئة مختلفة حيث تكون عبارة عن مركبة زلاقة تجرها الكلاب .

فوائد عديدة

والمتتبع لمسيرة صناعة السيارات يعرف انها مرت بمراحل تاريخية مختلفة وتطورات متعددة استهدفت فى نهاية الأمر تحقيق الفخامة ووسائل الراحة إلى جانب عنصر السرعة وإضفاء اللمسات الجمالية وإدخال عامل المتانة فى الصناعة .

وتختلف صناعة السيارات باختلاف الهدف من استخدامها .. فالسيارة التى تعد للنقل يجب أن تتوفر لها المتانة التى تمكنها من حمل عشرات الأطنان من السلع والبضائع المختلفة والسيارة التى تصنع لحمل الركاب يجب أن تكون ذات اتساع معقول يضمن لراحة الركاب والتى تصنع للسباق يجب أن تكون ذات سرعة فائقة والتى تصنع للاستخدام الشخصي يجب أن تراعى فى صناعتها وسائل الراحة والفخامة والسلامة .

وهناك عوامل مشتركة فى كل هذه الأنواع على رأسها توفر عناصر السلامة والبناء المتين والمنظر الذى يسر العين ويرضى الحاسة الجمالية عند المشترى .

التصميم قبل سنوات

ومع تطور صناعة السيارات نجد أن المصممين فى سباق مع الزمن لرسم هيئة السيارة أو الجيل الجديد من السيارات الذى يواكب التطور ويوفر الراحة ويغرى الراغبين بالشراء . ولكل شركة سيارات مهندسوها وعلماؤها وباحثوها الذين يرسمون ويخططون لعشرات السنوات القادمة .

والسيارات التى طرحت فى الأسواق لهذا العام الجديد ١٩٨٩ كانت مصممة قبل عدة سنوات وهكذا نعرف أن تصميمات سيارة عام ١٩٩٠ وما بعده جاهزة الآن وربما كانت جاهزة منذ سنوات خلت .

ومع هذا التطور الهائل الذى تشهده صناعة السيارات يوماً بيوم والذى لا يكاد الانسان يتابعه لفرط سرعته وتعقيده هل يمكن للانسان أن يتصور كيف ستكون سيارة المستقبل ؟

سيارة المستقبل

بالقطع نحن لا ندرى ما يجول فى عقول المهندسين والمصممين لكن هناك بديهيات مسلم بها كانت حتى وقت قريب تحدد تصورهم لسيارة المستقبل منها السرعة الفائقة حيث كان المخططون لسيارة المستقبل يحلمون بسيارة تفوق سرعتها أو تعادل سرعة سيارات السباق المعروفة وعلى هذا بدأوا فى وضع تصميماتهم لكن مع أزمات الطاقة المتكررة بسبب ارتفاع وانخفاض اسعار البترول وانتاجه ومع كثرة حوادث السير التى اصبحت تشكل السبب الرئيسى للموت فى كثير من الدول ومع مشاكل تلوث البيئة اصبح هذا العامل لا يحدد رسم صورة سيارة المستقبل بقدر ما تحدده عوامل ثلاثة هى :

١ - الاقتصاد فى الوقود .
٢ - توفر عناصر السلامة .
٣ - التقليل من عملية تلوث البيئة .

من هذا المنطلق يمكن أن نقول إن سيارة المستقبل يجب أن تكون اقتصادية فى استخدام وقود الطاقة إلى أقصى حد ممكن وأن تتوفر فيها جميع عناصر السلامة للسائق والراكب وللطريق أيضا وأن لا يؤدى احتراق الوقود فيها إلى المزيد من تلوث البيئة الذى صار يشكل خطراً على حياة الانسان والحيوان والنبات .

لن تكون السرعة

على هذا الأساس لن تكون السرعة هى العامل المحدد لصورة سيارة المستقبل ولن تكون السيارة التى يحلم بها المصممون ذات سرعة خيالية تشكل خطراً على حياة السائق والمارة .

ومعلوم أن أكثر السيارات سرعة فى العالم هى سيارات السباق من طراز فيرارى ولومبورجينى وغيرهما من السيارات حيث تصل سرعة الواحدة منها إلى حوالى ٢٢٠ ميلا وهى سرعة مخيفة لا يمكن أن تتصورها تحدث فى الظروف العادية وعلى الطرقات العادية خاصة بالنظر إلى القوانين التى تتبعها كثير من الدول والتى لا تسمح بتجاوز الـ ٨٠ ميلا فى الساعة حتى على الطرقات السريعة .

سرعات معقولة

وقديماً فطن المشرعون البريطانيون إلى خطورة سرعة السيارات فحددوها بحوالى أربعة أميال فى الساعة وعندما دخلت السيارات التى تسير بالبنزين إلى بريطانيا عام ١٨٩٩ ارتفعت تلك السرعة المسموح بها إلى ١٢ ميلا فى الساعة وهى سرعة معقولة بالنظر إلى قلة السيارات فى ذلك الحين اما الآن فإن سرعة كهذه ستؤدى بلا شك إلى اعاقة حركة السير .

نخلص مما تقدم إلى أن سيارة المستقبل لن تكون ذات سرعة مخيفة وأغلب الظن ستكون على مقدار السرعة المستخدمة حاليا .

احلام المصممين والواقع

المصممون ايضا كانوا يحلمون بصنع سيارة متناهية فى الصغر لكن هذا الحلم تبخر لانه يناقض اجراءات الأمن والسلامة التى تحرص عليها كل الدول فنراهم اليوم وقد عادوا إلى الحجم الاعتيادى المعقول .

ولما كان للاقتصاد دوره فى تحديد شكل سيارة المستقبل فقد اتجه تفكير بعض المصممين إلى صناعة محركات سعة لترين على أكثر تقدير لضمان تقليل استهلاك الطاقة .

ولتحقيق المزيد من السلامة بدأت شركات صناعة السيارات وهى ترسم صورة سيارة المستقبل تعطى تفكيرا أكبر لعناصر السلامة وبدأ بعضها بالفعل فى اجراء التجارب على تصميمات جديدة تستطيع امتصاص الصدمة وبالتالى تحقيق سلامة السائق والركاب .

ولما كان تلوث الهواء سببه عملية الاحتراق الداخلى للوقود فإن بعض المشتغلين فى عملية تصميم السيارات بدأوا يفكرون فى العودة إلى استخدام البخار أو استخدام الطاقة الكهربائية غير أن عيب هذا الأخير هو البطء الشديد حيث لا تتجاوز سرعة السيارة التى تسير بها ٣٥ ميلا فى الساعة .

ومهما اختلفت الأسباب التى تشكل صناعة السيارات فى المستقبل فهناك مسلمات يجب أن تراعى وهى جمال الشكل ومتانة الصناعة وراحة السائق والراكب .

هذه العوامل الكثيرة المتداخلة تجعل من الصعب تصور شكل سيارة المستقبل لكننا لا ندرى ما يجول فى عقول المصممين فقد يجيئون بشىء مختلف عن تصورنا .

كيف يتم اختيار أفضل ١٠ سيارات فى أمريكا

جدة - «الشرق الاوسط» - من محمد ابراهيم :

مجلة «رود آند تراك» الامريكية فى عددها رقم ٣٩ بتاريخ ديسمبر ١٩٨٧ اختارت افضل عشر سيارات فى الولايات المتحدة من حيث القيمة المادية لعام ١٩٨٨ . وقد حددت هذا الاختيار لعامل القيمة الشرائية التى تتراوح من أقل من ٧,٥٠٠ دولار الى ٢٧ الف و٥٠٠ دولار امريكى للسيارة .

واختارت المجلة ايضا أفضل عشر سيارات من التى يزيد ثمنها على ٢٧ الف و٥٠٠ دولار لكنها قالت ان الاختيار فى هذه الحالة لا تحدده المادة بقدر ما تحدده العاطفة والهوى الشخصى لان الذى يستطيع ان يدفع اكثر من ٢٧ الف دولار يستطيع ان يشترى مايريد حيث لا تكون المادة فى هذه الحالة عائقا له .

أرخص السيارات

وقد احتلت هوندا سيفيك هاتشباك المرتبة الاولى بالنسبة للسيارات التى يقل ثمنها عن ٧,٥٠٠ دولار وقد دخلت معها فى التصفيات النهائية للمنافسة على هذا المركز كل من نيسان سنترا وفولكس واجن فوكس .

وبالنسبة للسيارات التى يزيد سعرها عن ٧,٥٠٠ دولار ويقل عن ١٢,٥٠٠ دولار فقد احتلت تويوتا كورولا المرتبة الاولى بعد شيفروليه نوفا كما دخلت التصفيات النهائية للمنافسة على هذا المركز كل من هوندا سيفيك أربعة أبواب ومازدا ٣٢٣ .

سيارات السعر المتوسط

اما المركز الاول للسيارات التى يزيد ثمنها على ١٢,٥٠٠ دولار ويقل عن ١٧,٥٠٠ فقد كان من نصيب فورد توروس بعد منافسة مع هوندا اكورد الى اكس اى ومازدا ٦٢٦ ونيسان ماكسيما اس اى .

سيارات السعر العالى

وجاءت سيارة أكورا ليجند على رأس قائمة افضل السيارات التى يزيد ثمنها على ١٧,٥٠٠ دولار ويقل عن ٢٢,٥٠٠ دولار بعد منافسة من بونتياك بونافيل اس اى وستيرلنج ٨٢٥ اس .

أما ميركور سكوربيو فقد جاءت فى المركز الاول بالنسبة للسيارات التى يزيد سعرها على ٢٢,٥٠٠ دولار ويقل عن ٢٧,٥٠٠ دولار بعد منافسة من أودى ٩٠ كواترو ومرسيدس بنز ١٩٠ اى .

سيارات اخرى

كانت هذه السيارات الخمس الاولى فى امريكا لعام ١٩٨٨ حسب اختيار هذه المجلة المتخصصة فى السيارات والطرق وذلك بالنظر الى قيمتها الشرائية وقد اختارت المجلة خمس سيارات اخرى ضمن هذه القائمة حسب سعرها وادائها على الطريق .

ومن السيارات ذات الاداء العالى والتى يقل سعرها عن ١٢,٥٠٠ دولار فقد جاءت هوندا اس آر اكس اس اى فى المركز الاول بعد منافسة من اكيورا انتقرا وبنتياك فييرو .

واحتلت تويوتا ام ار ٢ سوبر شارج المركز الاول بالنسبة للسيارات ذات الاداء المتميز من بين السيارات ذات المقعدين والتى يزيد سعرها على ١٢,٥٠٠ دولار ويقل عن ١٧,٥٠٠ بعد منافسة من مازدا آر اكس ـ ٧ وبونتياك فيارو جى تى .

ومن السيارات ذات الاربعة مقاعد والتى تباع بنفس القيمة فقد وقع اختيار المجلة على فورد مشتانج جى تى وقد نافستها على هذا المركز ودخلت معها الى التصفيات الاخيرة كل من شيفروليه كامارو وبونتياك فايربيرد وهوندا برليود وتويوتا سيليكا .

وبالنسبة لافضل السيارات اداء من اللاتى يزيد سعرها عن ١٧,٥٠٠ دولار ويقل عن ٢٢,٥٠٠ دولار فقد وقع اختيار المجلة على مازدا آر إكس/٧ تيربو لتفوز بالمركز الاول بعد منافسة شديدة من ميتسوبيشى ستاريون ونيسان ٣٠٠ زد إكس وتويوتا سيليكا .

وبالنسبة للسيارات ذات الاداء العالى التى يزيد ثمنها على ٢٢,٥٠٠ دولار ويقل عن ٢٧,٥٠٠ دولار فقد احتلت اكورا ليجند كووب بعد منافسة سيارة لينكون .

السيارات الغالية

اما السيارات التى يزيد ثمنها على ٢٧,٥٠٠ دولار فقد ضمت قائمة السيارات العشر الاولى كلا من مرسيدس بنز ٣٠٠ اى وفيرارى تيستاروسا وبورش ٩٢٨ اس ٤ و بى إم دبليو ٧٣٥ اى واكورا ليجند كووب وتويوتا إم آر ٢ سوبر شارج وشيفروليه كورفيت ومرسيدس بنز ٥٦٠ اس اى سى وبورش ٩١١ كاريرا وهوندا اس ار إكس إس اى .

هذه السيارات العشر الاخيرة لم تتدخل المادة فى اختيارها وانما حددتها العاطفة الشخصية للمشترين فالذى يستطيع أن يدفع اكثر من ٢٧,٥٠٠ دولار لشراء سيارة يستطيع ان يقتنى ما يريد ..

تويوتا سوبرا

قوة متفوقة وهندسة متقدمة

انطلاقتها تثير فيك الاعتزاز والتحدي... لأنك تجلس وراء مقود أقوى سيارات تويوتا على الإطلاق... واحدى أكثر السيارات الرياضية فخامة واثارة في العالم...

إن سوبرا تتمتع بتقنية تويوتا الهندسية المتفوقة... فتمتع أنت بقيادتها الرائعة!!

SUPRA

TOYOTA

YOKOHAMA

Committed to quality, always.

TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة

ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD

الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة



التزام دائم بالجودة.

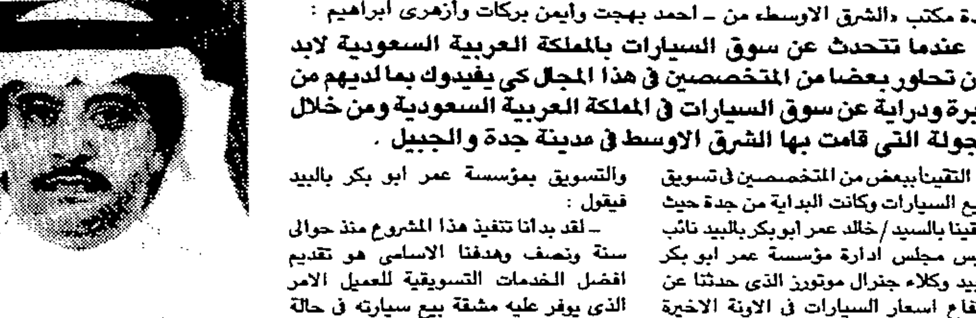
تويوتا

ماذا يقول وكلاء السيارات وقطع الغيار عن عالم السيارات في ١٩٨٩م

العملات والأيدي العاملة والتقنيات المضافة من أهم أسباب ارتفاع أسعار السيارات

جدة مكتب «الشرق الاوسط» من ـ احمد بهجت وايمن بركات وازهرى ابراهيم :

عندما تتحدث عن سوق السيارات بالمملكة العربية السعودية لابد وان تحاور بعضا من المتخصصين في هذا المجال كي يفيدوك بما لديهم من خبرة ودراية عن سوق السيارات في المملكة العربية السعودية ومن خلال الجولة التي قامت بها الشرق الاوسط في مدينة جدة والجبيل .



● خالد عمر بالبيد

● ماهر بيرافيس

● المهندس محمود صلاح الدين

● صالح سعيد

التقينا ببعض من المتخصصين في تسويق وبيع السيارات وكانت البداية من جدة حيث التقينا بالسيد / خالد عمر ابو بكر بالبيد نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة عمر ابو بكر بالبيد وكلاء جنرال موتورز الذي حدثنا عن ارتفاع اسعار السيارات في الاونة الاخيرة فقال :

العملات والأيدي العاملة

هناك عدة اسباب لارتفاع اسعار السيارات ليس على مستوى المملكة فحسب بل على المستوى الدولي ومن هذه الاسباب ارتفاع اسعار العملات وهذا السبب يأتي في الصدارة .. فعملات الدول المنتجة للسيارات في ارتفاع متزايد فمثلا نجد الين الياباني ارتفع في الثلاث سنوات الاخيرة ارتفاعا تدريجيا حتى وصلت نسبة هذا الارتفاع الى حوالي ١٠٠٪ وكذلك الحال بالنسبة للمارك الالماني فقد ارتفع ارتفاعا ملحوظا ولكننا نجد ان الدولار الامريكي كانت نسبة ارتفاعه طفيفة مقارنة بالعملات الاخرى وهناك سبب آخر انعكس على سعر السيارة وهو ارتفاع تكلفة الايدي العاملة في الدول المنتجة للسيارات وايضا قلة هذه العمالة مما يجعل المصنع مجبرا على ان يرفع سعر انتاج السيارة اضافة الى التكنولوجيا الحديثة التي اضيفت الى السيارات مثل اجهزة الكمبيوتر وما الى غير ذلك وكل هذا ينعكس على سعر السيارات في اسواقنا المحلية .

علاقة مباشرة

ومن علاقة سعر السيارة بسعر قطع الغيار يقول :

ان العلاقة بين سعر السيارة وقطع الغيار علاقة مباشرة لأن مصدر السيارة هو نفسه مصدر قطع الغيار فاذا ارتفع سعر السيارة بالتالي سوف يرتفع سعر قطع الغيار اما عن توافر القطع فالوكيل ملزم بتوفير كافة قطع الغيار اللازمة للسيارة وليس جزءا منها ونحن والحمد لله وفقنا في تأمين كافة قطع الغيار فنحن نغطي ما بين ٩٥٪ الى ٩٨٪ من الطلب على قطع الغيار وهذه نسبة عالية جدا وقد حصلنا هذا العام على شهادة تقديرية من جنرال موتورز بصفتنا اكبر مؤسسة تقوم بتوزيع قطع الغيار الاصلية لما وراء البحار .

● وعن ظاهرة انتشار قطع الغيار المقلدة يقول :

ـ كثيرا ما نوقش هذا الموضوع من قبل لجنة السيارات بالغرفة التجارية الصناعية وقد قررت اللجنة مؤخرا نشر التوعية للمستهلكين عن طريق الحملة الاعلانية التي تنظمها حاليا للترويج لقطع الغيار الاصلية وبيان مخاطر القطع المقلدة وقد بلغت تكاليف هذه الحملة ما يقارب مليون ومائتي الف ريال اشترك فيها معظم الوكلاء وكذلك الغرفة التجارية الصناعية بجدة .

استبدال السيارات

● وعن ظاهرة استبدال السيارات يتحدث صالح سعيد مدير المبيعات والتسويق بمؤسسة عمر ابو بكر بالبيد فيقول :

ـ لقد بدأنا تنفيذ هذا المشروع منذ حوالي سنة ونصف وهدفنا الاساسي هو تقديم افضل الخدمات التسويقية للعميل الامر الذي يوفر عليه مشقة بيع سيارته في حالة الرغبة في شراء سيارة جديدة فنحن نقوم بشراء السيارة القديمة مهما كان نوعها وموديلها وما على العميل الا ان يدفع فارق السعر بين سيارته والسيارة الجديدة وتسهيلا على العملاء فقد طبقنا نظام الاقساط على السيارات المستعملة .

هناك فرق

اما عن عزوف المستهلكين عن اصلاح سياراتهم داخل الورش التي يوفرها الوكيل فيقول : العميل يعتقد ان الورش الصغيرة توفر له من مصروفات صيانة سيارته ولكن هناك فرق بين ان يصلح السيارة في ورشة الوكيل وان يصلحها في الخارج فبهذا يزيد على نفسه عبئا جديدا لا يعلمه فلو اتى الى مركز الخدمة الذي يوفره الوكيل لاختصر الطريق ونحن نقوم باصلاح ما يقارب من ١٥ الف سيارة سنويا من مختلف الماركات التي نوردها .

ويرى أن التأمين على السيارات هام للغاية وضروري وقد قمنا بافتتاح مكتب للتأمين بالمؤسسة ولكن للأسف اضطررنا الى اغلاقه لعدم وجود تجاوب من المستهلكين .

أما النصيحة التي يوجهها خالد بالبيد الى اصحاب السيارات فهي الاهتمام بصيانة السيارة لدى الوكيل المورد للسيارة فهو الوحيد الذي يفيده حيث ان السيارة اصبحت معقدة للغاية لما فيها من اجهزة الكترونية عديدة ومتطورة لا يعرف عيوبها الا مهندسون وفنيون متخصصون وهذا يمنح العميل الامان في استخدام القطع الاصلية التي وردت عن طريق الوكيل ويضمن سلامة سيارته .

رقي المواصفات السعودية

اما المهندس محمود صلاح الدين مدير عام شركة العمودي اخوة وكلاء سيارات ساب السويدية بالمملكة فيقول : ان الاسباب الرئيسية التي ساهمت في ارتفاع اسعار السيارات في الاونة الاخيرة مرجعها الى ما يلي :

ـ انخفاض الدولار كعملة اساسية في معظم الاعتمادات مقابل معظم عملات الدول المنتجة .

ـ ارتفاع ورقي المواصفات السعودية مما ادى الى زيادة تكاليف الانتاج المرعية بدقة المواصفات كشرط اساسي للاستيراد .

ـ ارتفاع نسبة التضخم في الدول المنتجة مما يسبب ارتفاع اسعار المنتجات .

ـ ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين على الشحنات الواردة الى منطقة الخليج .

واقع ملموس

● وعن ظاهرة استبدال السيارات يقول محمود صلاح ان التقدم الحضاري وارتفاع اسعار السيارات وعدم وفرة السيولة النقدية جعل ظاهرة استبدال السيارات المستعملة بجديدة تفرض نفسها كواقع ملموس وقد اصبحت احدى سمات عام ١٩٨٨ م وهي ظاهرة مربحة لكلا الطرفين على شرط ان يتم اصلاح السيارة المستعملة وتجديدها لتصبح صالحة للاستعمال بجودة وكفاءة مما يساعد الوكيل على .

ـ ترويج السيارات الجديدة .

ـ بقاء نوعية السيارة على الطريق متداولة .

ـ المحافظة على قيمة السيارة المستعملة عند عرضها للبيع .

سيارة المستقبل

اما عن توقعاته لسيارة المستقبل فيقول :

معظم شركات ومصنعوا السيارات في العالم يتبارون فيما بينهم كل بضع سنوات ونجد الآن ان نظام الـ A,B.S للفرامل فرض نفسه على معظم السيارات السريعة وأتوقع انه في الاعوام القليلة القادمة سيحدث تطويرا على انسيابية السيارة مع نظام تحكم بزوايا العجل يساعد قائد السيارة على المناورة بصورة اكثر امنا وسلامة .

ـ تعديل نظام الدفع للسيارات من الخلف الى الامام .

ـ ظهور نظام مبادلة التحميل في شكل رباعي الى شكل مثلث للوقاية من انفجار الاطارات في السرعة .

ـ وجود نظام للوقود بديل يعوض السيارة عن الاستهلاك الشديد للوقود والوقاية من مخاطر مخالفاته .

● وأخيرا ينصح اصحاب السيارات فيقول :

ـ الحياة غالية يجب المحافظة عليها لذا ندعوهم لعدم التهور ومراعاة قواعد المرور عند القيادة حرصا على سلامتهم وسلامة الآخرين .

● وللمحافظة على السيارة كنوع من انواع الاستثمار لابد من صيانتها كل ٥٠٠٠ او ١٠٠٠٠ كيلو متر على الأكثر للتأكد من كفاءتها وصيانة القطع التالفة او التي تحتاج الى تغيير قبل ان تتسبب في مزيد من الخسائر لصاحبها .

ويضيف انه لابد من التأكد دوما من ان نظام الفرامل وضغط الهواء بالاطارات ومستوى الزيوت بالمحرك وادوات الجر عند الحد المطلوب . ويتمنى لكل سائق مزيدا من التفوق .

الارتفاع ليس كبيرا

● ويتحدث ماهر بيرافسيس مدير مبيعات مؤسسة الجبيل للسيارات وكلاء جنرال موتورز بمدينة الجبيل عن ارتفاع اسعار السيارات فيقول : لقد حدث هذا الارتفاع بعد قدوم الموديل الجديد ولكن هذا الارتفاع لا يعتبر كبيرا اذا ماتمت مقارنته مع السنتين الماضيتين ويقول ان هناك علاقة قوية بين سعر السيارة وسعر قطع الغيار فسعر قطع الغيار يرتبط بسعر السيارة .

● وعن تأمين قطع الغيار يقول : انه لابد على الوكيل ان يؤمن كافة قطع الغيار سواء كان لهذه القطع استهلاك ام لا وبهذا يكون الوكيل قد حافظ على سمعته لدى جمهور المستهلكين .

● ويقول ان الحملة الاعلانية الموجهة من قبل وكلاء السيارات والغرفة التجارية الصناعية بجدة لتوعية المستهلكين بمدى خطورة استخدامهم لقطع الغيار المقلدة واستعمال القطع الاصلية فهي حملة اعلانية بناءة وأدت الغرض المنشود منها فأصبح المستهلك لديه الوعي الكافي وأصبح يتأكد من ان القطع التي يشتريها غير مقلدة .

اعتقاد خاطىء

● ويضيف ان اصلاح السيارة داخل ورش الصيانة لدى الوكيل او خارجها يعود الى المستهلك ولكن اعتقاد معظم اصحاب السيارات بأن الورش الخارجية اقل سعرا من ورش الوكيل هو غير صحيح فورش الوكيل لديها الفنيين المتخصصين المدربين تدريبا عاليا في المصانع المنتجة .

● ويرى ان التأمين على السيارة شيء ضروري فهو يجنب مالك السيارة دفع اي مبالغ في حالة وقوع حادث لا سمح الله .

استيعاب السوق السعودي

● عن استيعاب السوق السعودي لسيارات جديدة وموديلات جديدة مصنعة في دول غير الدول المعروفة بصناعة السيارات .. يقول السيد سعد الوعلان وكيل سيارات هونداي بالرياض عن سيارات هونداي .. الكورية التي نجحت في السوق السعودي :

ـ ان اختيار الطرف المناسب لبداية هونداي في المملكة العربية السعودية كان سببا في نجاحها ... إضافة إلى عدم بخلنا ببذل الجهد في التعرف بالسيارة عن طريق تقديم الخدمات والاعلان عنها لكي تكون السيارة معروفة لدى الجميع .. وكذلك خدمات ما بعد البيع من توفير الصيانة وقطع الغيار بأسعار مناسبة إلى جهودا لشركة في تحقيق رغبة العملاء التي يبدونها في الملاحظات .

وايضا الحرص على خدمة المشتري بأقصى درجة ممكنة عن طريق التوسع . وقد تم افتتاح سبعة فروع لقطع الغيار منتشرة في جميع أنحاء الرياض كما تم تطوير ورش الصيانة وتزويدها بالمعدات الحديثة المتطورة لخدمة العملاء .

● وعن عدد سيارات هونداي التي بيعت عام ١٩٨٨ يجيب سعد الوعلان :

ـ هونداي من نهاية عام ١٩٨٥ بلغت نسبة اجمالي مبيعات السيارات حتى وقتنا الحالي أكثر من ١٢٠٠٠ سيارة علما بأننا نسوق فقط سيارات ركاب ولم نبدأ في تسويق السيارات النقل الخفيف والثقيل والمتوسط حتى الآن إلا في عدد بسيط من السيارات الباص استيعاب ٥٠ راكب وإن شاء الله ستبدأ في نهاية هذا العام في تسويق سيارات النقل الخفيف بأنواعها وسوف تزداد مبيعاتنا إن شاء الله إلى اكثر من ١٠٠٪ حيث ان الاحصائيات تظهر ان مبيعات سيارات النقل الخفيف تمثل ٥٠٪ من مجموع مبيعات السيارات في المملكة .

● ولماذا لم تنزل سيارات النقل الهونداي إلى الأسواق السعودية حتى الآن ؟

ـ في الحقيقة ان سوق السيارات النقل الخفيف في كوريا الجنوبية تدهور ولم تفكر شركة هونداي في تسويق منتجاتها من هذا النوع إلى الخارج إلا منذ مدة قريبة وقد بدأت التوسعات في مصانعها لتبدأ في التصدير في عام ١٩٨٩ وفعلا وصلت سيارات من هذا النوع للتجارب في المملكة منذ العام الماضي مع فريق كامل من المهندسين والفنيين المتخصصين وكانت النتائج ناجحة .

● ما هي الأسباب التي جعلت أسعار سيارات هونداي في زيادة ملحوظة على الرغم من بداية التسويق لها من قريب ؟

ـ أولا : العمولات ، كان سعر الون الكوري على الدولار منذ عام ١٩٨٦ حوالي ٩٠٠ ون للدولار .. أما الآن فسعر الصرف ٦٨٥ ون للدولار وهذا سبب من ضمن أسباب زيادة الأسعار من قبل الشركة الصانعة كما أن لأجور الأيدي العاملة في كوريا قد تضاعفت أكثر من مرتين في نفس الفترة ولعل الجميع سمع عن اضرابات العمال المتكررة في كوريا وايضا عملائنا دائما يطالبون بالتطوير والايضافات والتي يترتب عليها بطبيعة الحال زيادة في التكلفة وعلى العموم فسيارتنا لا زالت أقل من مما يماثلها الأخرى من السيارات الأخرى بحوالي ٢٠٪ وأكثر قطع الغيار أقل بكثير من هذه النسبة للسيارات الأخرى .

● كما أضاف الوعلان ان التطور الذي حدث إلى سيارات هونداي أنها منذ سنتين قد دخلت السوق الأمريكي وقد ترتب على ذلك تطوير حتمي في جميع مواصفات السيارة الفنية ووسائل السلامة لتنافس اسواق المصانع الكبيرة للسيارات وهي في الولايات المتحدة الامريكية وقد نجحت سيارة هونداي إكسل حيث تعتبر انجح سيارة دخلت الاسواق العالمية وحققت نجاحا كبيرا في وقت قصير جداً نتيجة لذلك أضيفت إلى سيارة هونداي خلال الاربع سنوات الماضية تقنية حديثة أضافت إلى السيارة الجودة في جميع النواحي الفنية والميكانيكية وغيرها .

وقد أضافت هونداي في هذا العام إلى سيارتهم سيارة هونداي سوناتا المتقدمة بمحرك جديد سعة ٢٤٠٠ سي سي بخاخ .

اما النصائح التي يقدمها الوعلان لمشترى سيارات هونداي فإنه يلخصها بقوله :

هي عمل الصيانة الاولى وهي الاهم بالنسبة للسيارة والتي لا تكلف العميل اي أجور عمل أو اصلاحات أخرى . كما أن الوكيل والشركة الصانعة يتعاونون معنا لتقديم هذه الخدمة لتقديمها الى الاخوة العملاء .

اما الخدمة الثانية وهي خلال العشرة الآف كيلو متر الأولى فهي أيضا ضرورية

كما انصح مستعملي جميع انواع السيارات أن يتأكدون من استعمال قطع غيار السيارات الأصلية التي ربما تؤثر على أجزاء أخرى من السيارة أو على سلامتهم .

تجربة السيارات الامريكية

ويتحدث السيد عبدالمحسن العيسى عن تجربة الوكيل مع جنرال موتورز فيقول :

ـ لقد قطعنا على نفسنا عهدا منذ (٣٩) عاما الا وهو تقديم الخدمة المتميزة دائما الى عملائنا الاعزاء .

فعلى مدى (٣٩) عاما ، ولله الحمد لم نتوانى عن خدمة أي عميل طوال هذه الفترة .

وبعون الله دائما لن ندخر جهدا في سبيل ارضاء كافة عملاؤنا حتى نحافظ على ما وصلنا اليه من ثقة وقناعة في نفوس عملاؤنا الكرام .

فمنذ اليوم الذي بدأت فيه مؤسسة العيسى التعاون مع الشركة العملاقة لانتاج افضل السيارات الامريكية شركة جنرال موتورز بدأت حقبة جديدة في تجارة السيارات في المملكة حيث بدأت مؤسسة العيسى في استيراد السيارات الشيفرولية والاولدز موبيل ، وقد تنوعت السيارات الشيفروليه من حيث الشكل والحجم والقوة عبر هذه الاعوام ، فبدأ «بالامبالا» الى «الكابرس» بأنواعه الاربعة هذه السيارة التي ارتبطت بالتراث ولاقت نجاحا لا تدانيه أي سيارة امريكية اخرى فهي تعبر بإضبط عن ما يتمناه أي عميل في المملكة ، فاذا كان يبحث عن قوة المحرك وفخامة الاداء فسوف يجده في «الكابرس» ذات قوة الدفع الخلفي والـ ٨ سلندرات ، واذا كان يريد كافة الكماليات من تكييف امريكي قوي ومساعدات لا تشعرك بطول أو وعورة الطريق وكذلك الزجاج الكهربي والقفل المركزي فهي حتما في «الكابرس» ، ان ما يعتبره البعض من الكماليات الفخمة ، نعتبره في «الكابرس» هو الشيء الطبيعي .

ومن فخامة «الكابرس» الى رشاقة «السليبرتي» فقد اثبتت شيفروليه سليبرتي» خلال ثلاثة سنوات وهي عمرها بالمملكة انها من اكثر السيارات تناسبا مع العائلات الصغيرة فبجانب توفيرها للوقود بشكل ملحوظ فهي فسيحة من الداخل لدرجة لا تشعر بها الا عندما تجربها ، اما مفاجأة العيسى هذا العام فهي السيارة العائلية الرياضية الشبابية «كورسيكا ـ بريتا» من شيفرولية ، فهي احدث السيارات الامريكية في الاسواق العالمية وخلاصة تجارب الشركة العملاقة لانتاج سيارة متوسطة الحجم ذات تقنية عالية جدا ، فالسيارة «كورسيكا ـ بريتا» اقتصادية بمعنى الكلمة من حيث سعرها مقابل امكاناتها ، وذات تجهيزات تجمع بين الفخامة والمتانة وقوة المحرك والمكيف المعروفة عن السيارات الامريكية ، لذا فنحن نعتبرها بحق سيارة عام ١٩٨٩م .

وبجانب سيارات الركوب هناك ايضا الصالونات والفانات الصغيرة والكبيرة المجهزة بكل سبل الراحة والفخامة لداخل وخارج المدينة .

وايضا تتيح لك جنرال موتورز الاختيار من عدة انواع من البيكابات «الوانيتات» بكافة الاحجام والمقاسات فمنها الشاصي الطويل وكذلك القصير . ومنها المكيف الفخم ، ومنها العملي ، ومنها الاقتصادي جدا بسعر «البرازيلي B-10» .

ويطيب لنا أن نذكر كذلك الانواع المتعددة من اللوارى والشاصيهات الشيفروليه التي يمكن ان تستخدمها في كافة الاعمال .

ان شيفروليه يتسع معناها لتبدأ من السيارات الصغيرة الى اللوارى الضخمة .

اما أولدز موبيل «سيارة الفخامة» الامريكية والراحة المتناهية في القيادة . فالاولدز موبيل «ريجنسي» هي خير مثال للفخامة المتناهية وقمة التقنية في مجال صناعة السيارات الامريكية ، وكذلك الاولدز موبيل «كاتلاس» في ثوبها الجديد لعام ١٩٨٩م فهي اول ما يجذب عملاؤنا لشكلها الرائع المتميز وامكانياتها العديدة .

اننا خلال خبرتنا الطويلة عبر (٣٩) عاما ، اضفنا الى خبرتنا الكثير والكثير حتى توجنا هذه الخبرة بحصولنا على كاس افضل مبيعات في منافسة بين (١٥) وكيلا لجنرال موتورز بالمملكة وهذا لا يأتي من فراغ بل بالجهد والمثابرة والتصميم على ارضاء عملاؤنا الكرام بكافة الوسائل بداية بأسلوب بيع السيارة المتميز الى توفير كل ما يلزم من قطع الغيار الاصلية ، الى فنيين خبراء يعتنون بسيارتك كما لو انها سيارتهم الشخصية .

● البقية ص ٥

● تابع الصفحة ٤

ماذا يقول وكلاء السيارات وقطع الغيار عن عالم السيارات في ١٩٨٩م

استخدام قطع الغيار الأصلية يجنب السائق مفاجآت الأعطال ومخاطرها

تجربة السيارات اليابانية

● وبالنسبة لتجربة دخول السيارات اليابانية إلى السوق السعودي .. يقول السيد محمد عبداللطيف جميل رئيس شركة عبداللطيف جميل المحدودة ـ وكلاء تويوتا .

ـ بدأت علاقة شركة عبداللطيف جميل المحدودة بتوكيل تويوتا منذ ثلاثة وثلاثين عاما اما كيفية الحصول على التوكيل فإنه قد يخفى على البعض في المملكة أن الشيخ/عبداللطيف جميل كان وكيلا لسيارات أخرى قبل حصوله على توكيل تويوتا فقد كان الشيخ/ عبداللطيف جميل وكيلا لسيارات « جورد » الالمانية وكان موزعا ايضا لسيارات « كرايزلر » الأمريكية ـ ومن هنا للشيخ/ عبداللطيف جميل اسمه في عالم السيارات بالمملكة ومن هنا ايضا سعى إليه توكيل تويوتا .

وكانت أول سيارة تويوتا تدخل إلى أسواق المملكة العربية السعودية هي سيارة جيب شراع وقد بيعت هذه السيارة للمغفور له صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز) وكما هو معروف فإن هذه النوعية من السيارات هي سيارات ٤×٤ « بنشين » .

● ما الذي تركز عليه تويوتا من خلال عملها بالسيارات ؟

ـ خدمات الصيانة وقطع الغيار« اهم ما نركز عليه من خلال عملنا في مجال السيارات وذلك لما لهما من اهمية قصوى من اجل خدمة الزبائن وراحتهم ومن هذا المنطلق هناك ما يقرب من خمسة عشر ورشة تابعة لشركة عبداللطيف جميل المحدودة منتشرة بطول البلاد وعرضها مجهزة بأحدث المعدات وبالأيدي العاملة المدربة الماهرة يزاد إليها ورش صيانة الموزعين المعتمدين .

كما ان خدمات قطع الغيار لا تقل اهمية عن خدمات الصيانة بل تفوقها ايضا ولذا نجد أن هناك ايضا ما يقرب من خمسة عشر منفذا لتوزيع القطع تابعة كلها لشركة عبداللطيف جميل بالإضافة إلى مركز قطع الغيار الموجودة بجدة والذي تتوفر فيه جميع القطع . ويقوم هذا المركز بتغذية وامداد جميع الفروع المنتشرة في جميع انحاء المملكة بالقطع المطلوبة وفي حالة عدم وجود اى قطعة لدى أيا من فروعنا يتم توفيرها عن طريق هذا المركز بواسطة النقل الجوى في خلال ثلاثة أيام وبدون أى تكاليف اضافية على الزبون وأما القطع غير الموجودة بالمملكة وهي نسبة ضئيلة جدا لا تتعدى نسبتها المئوية أصابع اليد الواحدة ـ تلك القطع غير المتوفرة يتم احضارها من اليابان في خلال فترة تتراوح بين عشرة أيام وخمسة عشر يوما بالنقل الجوى وأيضا دون اى تكاليف اضافية على الزبون .

علاوة على ما تقدم فإننا نعطي خصما خاصا لعملائنا الذين لديهم مراكز صيانة وقطع غيار على مشترياتهم من السيارات كما نفرض على بعضهم ضرورة وجود مثل تلك الخدمات وذلك من أجل راحة زبائننا وتوفير اقصى الخدمات لهم .

● أما عن التقنيات الحديثة الجارية على السيارات فيقول محمد عبداللطيف جميل .

ـ من المعروف لدى الخاصة والعامة ان الكمبيوتر الآن يتحكم في كل كبيرة وصغيرة في كل المجالات التقنية وليس مجال السيارات فقط حتى أن الناس الآن يقولون أننا نحيا عصر الكمبيوتر . ومن هنا كان للكمبيوتر دورا هاما وفعال في تطوير تلك الصناعة التى يهتم بها العالم أجمع من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه حتى أننا نشاهد الآن مدى سيطرة الكمبيوتر على كل شيء من أول الشاشات الموجودة بتابلوه السيارات لتدلك على اى خلل إلى درجة فتح الأبواب وقيادة السيارة نفسها .. هذا بالإضافة إلى الهيكل الخارجي للسيارات والذى يتدخل فيه الكمبيوتر بشكل كبير . اما عن العمليات ذات العلاقة بسرعة المحرك والحرارة فكلما كان تدخل الكمبيوتر فيها كلما كانت تؤدى خدماتها للسائق بأفضل صورة وذلك لانه من المعروف ان هناك نسبة لاختلاط البنزين والهواء أثناء عملية الاحتراق وكلما كانت هذه النسبة دقيقة كلما كان الأداء أقوى والحرارة أيضا معتدلة . اما عن تنظيم معدل استهلاك الوقود فهذا أيضا يتم عن طريق الكمبيوتر بواسطة جهاز يعرف باسم « E . F . I » أيضا هذا الجهاز يتحكم في كمية البنزين فلا يمر إلا بقدر الاحتياج » .

المواصفات والسوق السعودى

● أما عن المواصفات فيقول الجميل :

ـ المواصفات فعلا تلعب دورا رئيسيا في فرق الأسعار بين سيارة وأخرى وقد تكون المواصفات ظاهرة واضحة للمشترى يستطيع أن يتأكد منها بنفسه كالفرش مثلا أو الرايات أو كثيرا من المواصفات الداخلية وقد تكون تلك المواصفات غير واضحة للمشترى كنظام التعليق مثلا قد يختلف من سيارة لأخرى أو الفرامل أيضا وكل هذه المواصفات تؤدى في النهاية حتما إلى الاختلاف في السعر .

ويضيف :

ـ إن السوق السعودى للسيارات واحدا من أكبر الأسواق في العالم وذلك بشهادة واعتراف المصنعين انفسهم وأيضا من خلال



● محمد عبداللطيف جميل

● عبدالمحسن العيسى

● سعيد عبدالرحمن اليمنى

الارقام والحقائق التى نحصل عليها اما عن مدى امكانية قيام صناعة سيارات في المملكة فهذا موضوع أخر قد لا يتحقق في الوقت الحاضر ليس لأى سبب مادى أو ادارى حيث ان لدينا بالمملكة والحمد لله قيادات ادارية وفنية على أعلى المستويات العالمية كما ان الامكانيات المادية والحمد لله تسمح بقيام اى صناعة ولكن حجم السوق لا يسمح بقيام تلك الصناعة حاليا لان صناعة السيارات كما تعلمون تحتاج إلى استثمار رؤوس أموال ضخمة قد لا يسمح عدد السيارات المصنعة بتحقيق العائد الذى يضمن لها الاستمرار ولكن مستقبلا ومع النمو المضطرد للأسواق قد تكون الفرصة أكبر وأنجح .

تجربة السيارات الالمانية

● جودة B . M . W

● ويقول السيد فضل محمد الحسينى الوكيل المعتمد لشركة بى ام دبليو .

ـ علاقتنا مع شركة بى . ام . دبليو بدأت في عام ١٩٧٨/٧٧ عندما قررت الشركة أن تكون مؤسسة الحسينى الوكلاء والموزعون لمنتجاتها في المملكة العربية السعودية .

ـ يتم استيراد السيارة الى المملكة وتكون خاضعة لمتطلبات هيئة المواصفات والمقاييس في المملكة العربية السعودية .

ـ تقوم باستيراد السيارات من جميع الفئات المطلوبة ، بكافة المستلزمات ان أمكن ، حتى لا يشعر العميل انه يقتني سيارة مخالفة لغيره من حيث مواصفاتها ، كما تقدم أفضل ما يمكن من خدمات . ولهذا الغرض تكون هناك دورات تدريبية للعاملين لاستيعاب التقنية الحديثة وتقديم أفضل ما يمكن تقديمه من خدمات كما نبذل الجهود الممكنة لتوفير قطع الغيار اللازمة والتى تصل أعداد نوعياتها الى أرقام كبيرة .

ويتم تحديد اسعار السيارات من قبل الجهات المسئولة قبل خروج السيارة من الجمارك ، وتوضع عليها بطاقة التسعيرة النظامية .

ـ المبيعات تتم وفقا للعرض والطلب ، وتتحكم في ذلك عوامل عديدة منها القوة الشرائية للسوق المحلى ، ويدخل في ذلك تقلبات اسعار التداول في أسواق النقد . مثال ذلك ان ترتفع المبيعات عندما ينخفض سعر العملة الاجنبية وتنخفض هذه المبيعات عندما يرتفع سعر الصرف .

وعند القاء نظرة على الواردات في عام ٨٤/ ١٩٨٥ ، فقد تم استيراد ما يقارب من ١٢٠٠ سيارة ، بينما انخفض في عام ١٩٨٦ الى معدل اقل من الربع ـ أى ما يقارب ٣٠٠ سيارة ـ وكان السبب في ذلك هو ارتفاع سعر المارك الالمانى وانخفاض القوة الشرائية في السوق وفي عام ١٩٨٨/١٩٨٧ ارتفع الى نسبة ضئيلة اقل من الثلث ـ ما يتراوح بين ٤٠٠ : ٥٠٠ سيارة ـ ويعود هذا الارتفاع الى ظهور موديلات جديدة من الفئتين الخامسة والسابعة ، وعرض سيارات الفئة الثالثة بأسعار خاصة مخفضة . وهذا قد يجيب على التساؤل الذى قد يرد ان سعر الصرف في عام ١٩٨٨ كان اعلى من ذى قبل وفي نفس الوقت تم بيع عدد اكبر من الوحدات . حيث كان سعر صرف المارك الالمانى كالتالى :

في عام ١٩٨٤ كان يساوى ١,٠٠ ريال سعودى .

في عام ١٩٨٦ ارتفع الى ١,٨٨ ريال سعودى .

وفي عام ١٩٨٨ ارتفع الى ٢,٢٠ ريال سعودى .

واذا كان السؤال ينحصر في عام ١٩٨٨ ـ فان الاستيراد قدر بحوالى ٤٠٠ سيارة .

ويجب النظر في ذلك الى اعباء المبيعات وليس فقط حجم الاستيراد لانك قد يجوز ان تستورد عدد من السيارات ولا تستطيع تصريف كامل الكمية وعندئذ يتكبد الوكيل اعباء مالية كبيرة مما يضطره الى عرض هذه السيارات باقل من سعرها . وكما هو معروف فان الشركات الاجنبية المصدرة ترغب فرض مصالحها في زيادة المبيعات عن طريق الوكيل والتهرب من المسئوليات المترتبة على ذلك .

ـ العرف التجارى واضح ان القرار والمسئولية مرتبطان ولا يمكن الفصل بينهما . ومن هذا المنطلق كنا دوما نطلب ، بل ونصر على نقل التكنولوجيا والخدمات ، للارتقاء بمستوى الخدمة وتقديم افضل مستوياتها . وهذا من منطلق توجيهات خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة بتوفير افضل مستوى من الخدمات والرفاهية للمواطن السعودى تمشيا مع ارقى مستويات التقدم الفنى والتقنى في جميع انحاء العالم .

وعندما علمت شركة بى . ام . دبليو ان هذا هو الواقع والمطلوب ابدت رغبتها في المشاركة والمساعدة بنقل التكنولوجيا وتقديم ارقى الخدمات ، والتى نأمل ان تتم عن قريب .

ـ ان التقنية العصرية للسيارات عموما ، وخاصة الفئة السابعة من سيارات بى . ام . دبليو قد ارضت كثيرا من هواة هذا النوع من السيارات ، وخاصة الشباب الجامعى والمثقفين الذين يتوافر لديهم ادراك بالتقنية والكمبيوتر ، كما انها تفى بمتطلبات العائلة العصرية . وقد اصبحت أجهزة الكمبيوتر تتحكم الى مدى بعيد في كافة العمليات المتعلقة بالسيارة كتنظيم السرعات طبقا لرغبة السائق والتحكم في معدلات الحرارة داخل السيارة وتنظيم معدلات استهلاك الوقود ، الى غير ذلك من الوظائف التى تجعل القيادة ممتعة وآمنة .

ـ تعدد الوكلاء لنوع واحد من السيارات يرجع لسبب واضح ـ ولا نعتقد ذلك خافيا ـ وهو ان الشركات الصانعة ترغب في اغراق الاسواق باكبر عدد ممكن من السيارات لتحقيق اكبر عائد من المبيعات بغض النظر عن اذا ما تمكن الوكيل من تصريفها ام لا ، وهذا التزام يتكبده الوكيل وحده . مما يؤدى بالتالى الى امتصاص الموارد المالية للوكيل من قبل الشركات المصدرة ، دون ان تتحمل هذه الشركات اى مسئولية من ذلك .

ـ اننا لا نعتقد ان كلمة المواصفات قد تؤثر على نوعية السيارة وهذا لا ينطبق علينا على الاقل ، لاننا نقوم باستيراد السيارات بكامل مواصفاتها وتجهيزاتها ، حتى لا يكون هناك فرق بين مشترى وآخر مالم تكن هناك رغبات خاصة يطلبها العميل .

ـ ما من شك ان امكانيات السوق السعودى كبيرة وتدعوا الى التفاؤل ويخيل الينا انه من غير المجزى قيام صناعة السيارات ، ما لم تتم دراسة جدوى اقتصادية جادة وفعالة في هذا الصدد ، يتم من خلالها تحديد الاحتياجات الفعلية للاسواق ، تكلفة الانتاج ، وكذلك الامكانيات التسويقية للمنتجات .. الخ لضمان تحقق النجاح لمثل هذه الصناعة .

● تجربة سيارات هوندا

وعن تجربة سيارات هوندا اليابانية .. يقول السيد عبدالله هاشم وكيل سيارات هوندا :

ـ بدأت علاقتنا مع شركة هوندا اليابانية من عام ١٩٦٣ حيث كانت بدء العلاقة في استيراد وبيع منتجات هذه الشركة من الدراجات النارية ومنتجات الطاقة مثل المولدات الكهربائية ومضخات المياه واجهزة اخرى ، ثم تطورت الشركة وشغلت انتاجها السيارات التى نمثلها كوكلاء وحيدون لها بالمملكة منذ بدء نشاطنا مع هذه الشركة .

ـ المواصفات الاساسية التى دخلت بها هذه السيارات الى الاسواق السعودية كانت المواصفات الامريكية .

ـ ان مؤسسات عبدالله هاشم تهتم في المقام الأول بخدمات ما بعد البيع حيث وفرت قطع الغيار وخدمات الصيانة في جميع فروعها حيث تباع السيارات وتقدم هذه الخدمات وقطع الغيار الاصلية وفقا للمستوى العالمى وتحدد الاسعار تبعا للمؤشرات التى تقدمها شركة هوندا وبناء على التكلفة والاسعار السائدة في السوق .

ـ بلغت مبيعات الشركة حتى الان من حيث عدد السيارات اكثر من ٧٠٠٠٠ سيارة .

ـ هناك العديد من المشاريع المستقبلية التى تنوى شركة هوندا بالاشتراك معنا في تنفيذها وهى قيد الدراسة وتتركز على تحسين خدمات ما بعد البيع وتحسين مستوى الاداء وزيادة حجم المبيعات بما يضمن رضاء العملاء الذين يملكون منتجات هذه الشركة .

ـ ان هواة السيارات بالمملكة يتمتعون بالقدرة على استخدام وتطويع الاجهزة الحديثة والتقنية العصرية المتوفرة في السيارات كما ان سيارات هوندا تعتبر من السيارات التى تستخدم التقنية العصرية مثال لذلك نظام حقن الوقود الكترونيا (PGM FI) بحيث ان كمية الوقود تتسلب في الاسطوانة المعنية في الوقت المحدد وحسب ظروف السير متجاوبة مع السائق وجهاز الـ (E.C.U) عبارة عن كمبيوتر صغير داخل السيارة من مهامه :

١ ـ تنظيم حقن الوقود .

٢ ـ ضبط درجة الحرارة في داخل غرفة الماكينة وكبينة السائق حسب التقلبات في درجة حرارة الجو عموما .

٣ ـ التحكم في اداء الفرامل بطريقة (A.L.B) بحيث ان جهاز الفرامل يعمل طبقا لظروف الطريق اذا ما كان الطريق وعرا او مبللا بالماء أو مغطى بالجليد .. الخ

هذه النظم مطبقة في سيارات الهوندا البرليود والليجند الحديثة .

ـ اننا بصفتنا الوكلاء الوحيدون بالمملكة لشركة هوندا فان هذا السؤال لا ينطبق علينا .

ـ كما يقصد بكلمة المواصفات عندما يرددها البائع للمشترى ليبرر فارق السعر بين سيارته وسيارة اخرى تعنى بالدرجة الأولى بان هذه السيارة مصممة اساسا لتلائم اجواء وظروف المملكة العربية السعودية وهذا غالبا ما يتم سابقا ، اما الان وبعد تطبيق المواصفات السعودية فيقصد بذلك الكماليات الاضافية الموجودة في السيارة .

ـ ان سوق السيارات السعودى هو سوق حر للتنافس الشريف وهو سوق مشترين وتتوفر فيه جميع انواع السيارات ذات السمعة الطيبة وانما نظرا لعدم الكثافة السكانية فان امكانية قيام صناعة سيارات وطنية لايزال حلم يراود كثيرا من المهتمين بهذا المجال .

تجربة سيارات ايسوزو

ويقول سعيد عبدالرحمن عن شركة ايسوزو :

ـ إن وجود صنف الجيب ذو الدفع على العجلات الاربع والذى يجمع بين الاقتصاد والقدرة وبين المتانة والراحة وبين الخفة والمقاومة كان له الدور الاكبر في دخول سوق المملكة بشكل قوى ومنافس .

اننا نركز بشكل كبير على خدمات ما بعد البيع كتوفير قطع الغيار وتقديم افضل الخدمات لزبائننا الكرام ويوجد لدينا مركزين رئيسيين لقطع الغيار في مدينة الرياض كما يوجد لدينا مركز صيانة متكامل الاقسام ويعمل به فنيون اكفاء وتقوم الشركة الصانعة بعقد دورات تدريبية من حين الى آخر لتزويدهم بالمعلومات الفنية والتقنية للقيام بعمليات الاصلاح على افضل وجه . اما بالنسبة لقطع الغيار فإن اسعار القطع اليابانية متقاربة نسبيا لدى جميع وكلاء السيارات الا أن وجود القطع المقلدة وانتشارها في الاسواق بكميات هائلة من جهة وتغليف البضاعة المقلدة بنفس تغليف الشركة الصانعة قد اوقع الكثير من المستهلكين في الالتباس ونقوم بدورنا بتوعية المستهلك عن طريق الملصقات والصحف والاعلانات حول الفائدة المرجوة من استعمال القطع الاصلية ذات المواصفات القياسية مما ينعكس ايجابيا على اداء سيارته وسلامته .

ان تعدد الوكلاء هى سياسة تلجأ اليها الشركة الصانعة بغية تصريف اكبر كمية ممكنة من منتجاتها اما عن تأثير هذا التعدد على المواصفات فليس هنالك في رأينا تأثير جوهرى لان حرية الاختيار الممنوحة للوكيل محصورة في مجال التجهيزات الكمالية اما ما يتعلق بتجهيزات السلامة والامان فيجب تطابقها مع لائحة هيئة المواصفات والمقاييس لدى مجلس التعاون الخليجي .

ان تعبير «المواصفات» المتداول في مجال السيارات يعنى التجهيزات التى تزود بها السيارة لتوفير المزيد من الراحة والرفاهية كالفرش ونوعية الراديو والمسجل ولون الزجاج واللون الخارجى والملحقات الخارجية التى تزود بها جسم السيارة وقد توجد هذه «المواصفات» فروقا واضحة في الاسعار .

ولقد ادخلت شركة ايسوزو موتورز نظام حقن الوقود على فئة الجيب ذى الدفع على العجلات الاربعة وهذه ميزة تنفرد بها عن باقى الشركات والذى من شأنه اعطاء قوة اكبر للمحرك باقل كلفة ممكنة وذلك عن طريق وحدة التحكم الالكترونية التى تنظم اندفاع كمية الوقود وذلك حسب الحاجة وكذلك تعتبر شركة ايسوزو موتورز من رواد نظام التعليق الامامى المستقل على السيارات ذات الدفع على العجلات الاربعة مما يجعل القيادة سلسة ومريحة ويؤهل الجيب لان يكون سيارة الصحراء والمدينة في آن واحد .

ان سوق السيارات السعودى يعد بحق من اكثر الاسواق استهلاكا نظرا لتوفر الامكانيات والاستقلالية الفردية في استخدام السيارة اما عن امكانية قيام صناعة سيارات وطنية فالحمد لله الامكانيات والكوادر الفنية متوفرة وان قيام هذا النوع من الصناعات يخدم الصالح العام ونتطلع الى ذلك اليوم الذى تلبى فيه حاجات المملكة من السيارات والمعدات محليا .

عبدالله الكريديس .. رئيس شركة الجزيرة للتوكيلات

تشجيع الشباب السعودى وتدريبه لتوطيد علاقته الفعالة بالمجتمع

السيارات المسوّقة عن طريق الوكيل أضمن لخضوعها للمواصفات السعودية

الرياض ـ مكتب الشرق الأوسط من ماهر عباس :

الشباب يمثلون بلاشك قطاعا عريضا فى استعمال السيارات وهذا القطاع لابد من التعامل معه بجدية ولكن ليس عن طريق الاعلانات التجارية التقليدية للشراء بل بالدخول معه عبر هواياته وممارساته فى الحياة ..

والمبدأ عند وكيل السيارات الناجح هو عمل علاقة غير تقليدية بينه وبين زبائنه ولاتكون مؤقتة تبدأ وتنتهى عند صالات المعارض .. فتلك يصفها اصحاب العلاقة من التجار واصحاب الخبرة علاقة الجناح المكسور التى لاتستمر ..

ولتوطيد العلاقة بين العملاء والتجار خطت شركة الجزيرة للتوكيلات خطوة مهمة بالدخول لقطاع الشباب .. وذلك برعايتها للجائزة الاولى لدورة عرب نيوز الاولى المفتوحة فى تنس الطاولة والتى اقيمت تحت رعاية جامعة الملك سعود وعلى ملاعبها وانتهت قبل أسبوع واحد .

● تجربة ناجحة

ـ● ماذا عن هذه التجربة التى قدمت فيها شركة الجزيرة للسيارات سيارة فورد تيمبو جائزة للفائز الاول للفردى .. حول التجربة الترويجية والاعلانية الجديدة كان لقاء «الشرق الأوسط» مع السيد عبدالله الكريديس رئيس شركة الجزيرة للتوكيلات التى اشتهرت بوكالتها لعدد من السيارات العالمية وهى فورد والتى تشمل فورد كروان فيكتوريا وفورد ثندربيرد وفورد موستانج وفورد توروس وفوردتيمبو وشاحنات فورد الخفيفة اضافة الى لينكون وهى لينكون تاون ولينكون كونتننتال ولينكون مارك سفن .

كان سؤالنا الأول لرئيس شركة توكيلات الجزيرة للسيارات .

● لماذا قدمتم سيارة فورد تيمبو لهذه الدورة الرياضية دون غيرها من السيارات ؟

ـ أولا : لم تقدم السيارة لأن سعرها اقل من سيارات أخرى لدينا ولكن لأنها سيارة جديدة تصل الى المملكة والسبب الآخر لوجود البطولة فى جامعة الملك سعود وعرض سيارة للشباب فى اماكن تجمعاتهم لها مردود جيد أيضا بينهم للتعريف بالسيارة .





● عبدالله الكريديس

وبالفعل كان ذلك حافزا لهم للاطلاع على السيارة وفعلا زارنا عدد كبير من الشباب بالجامعة وكانوا الجمهور الاكبر لزيارة معارضنا خلال فترة الدورة وبعدها .

● تشجيع الشباب

● أنتم أو أصحاب الوكالات عموما المعروف عنهم البحث عن الربح أولا فهل قلبتم الموازين برعايتكم لدورة رياضية قدمتم فيها جائزة سيارة تعادل ٥٠ الف ريال أم ماهو الدافع وراء المشاركة فى دورة عرب نيوز الأولى المفتوحة لتنس الطاولة ؟

ـ أولا أريد أن أوضح ان هدفنا من المشاركة جاء بعد تخطيط وارتكز على ثلاثة ضلوع لمثلث تخدم اهدافنا وهى فى المقام الأول : تشجيع الشباب من الناحية الرياضية حيث وضعنا كشركة توكيلات نصب أعيننا تشجيع الكفاءات الوطنية الرياضية كما هو أسلوبنا فى العمل بتشجيع الكفاءات الوطنية على العمل لدينا فى المجالات الفنية والتجارية مثل الصيانة والمبيعات وقطع الغيار وإعطائهم الفرصة لخوض غمار هذا المجال من العمل ونقوم بتدريبهم عبر اطقم فنية لها خبرتها فى مجال السيارات من أوروبا وأمريكا وبالطبع المجال الرياضى يدخل فى خططنا عبر تشجيع شبابنا نحوه بمثل هذه الهدايا المتواضعة .

تواجد فورد

● ماذا عن سوق فورد بالمملكة ؟

ـ هذا يجعلنى اقول ونحن ندخل عامنا الثانى معها بسوق المملكة ان السوق الآن اكثر من جيد ومرده عدة عوامل تعود الى سمعة السيارة نفسها وجودتها وثانيا ان شركة الجزيرة قامت على أساس برنامج مدروس وهو توفير أسس علاقة قوية بين العميل والشركة عن طريق فتح المجال أمام اقتراحاته حول السيارات وقطع الغيار ومراكز الصيانة المتقدمة التى اكتملت خريطة انتشارها فى كل من الرياض وجدة والدمام وهذا بلاشك يريح الزبون ويجعله يقبل على السيارة التى تتوفر خدمات صيانتها بشكل دقيق ومنظم فالشركة تضم واحدة من اكبر صالات العرض بالمملكة اقيمت على مساحة ٢٤ الف متر مربع بالرياض .

وفى خطة الانتشار خارج المدن الرئيسية الثلاث بالمملكة نظمت اتفاقا مع عدد من شركات التوزيع لتوزيعها مثل القصيم (شركة أولاد عبدالله الخريف) والمنطقة الجنوبية (شركة الجنوب وفى الهفوف والاحساء شركة الملحم لخدمات السيارات) .

اضافة الى معرض الاختيار لتغطية عدد المناطق بالرياض .

علاوة على ذلك فإن تضارب العملات وثبات العملة الوطنية الريال امام الدولار يعود اليه ازدياد تواجدنا فى السوق مع غلاء السيارات اليابانية والأوروبية .

ولايغيب علينا ان السبب فى تواجدنا بشكل ملموس فى السوق السعودى يعود الى معرفة المواطن لقدرة السيارة من تجربته السابقة معها .

سيارات خارج الوكيل

● المعروف انكم وكلاء فورد ولينكون ولكننا نرى أحيانا سيارات فى الأسواق من نفس النوع ولكنها ليست عن طريقكم ؟

ـ ان وجود هذه السيارات فى السوق يعطينا الفرصة لاثبات ماتتمتع به السيارات التى يتم شراؤها عن طريق الوكيل المعتمد والذى يتقيد بجميع المواصفات والمقاييس السعودية ليعرض سيارة تتلاءم واستخدامها فى اجواء المملكة من ناحية الوقود المستخدم لدينا ونظام التبريد ودرجة الحرارة وأنواع الاطارات والبطاريات من ناحية أخرى وأقول ان السيارات التى لايكون مصدرها وكيل معتمد فهى تشترى من الشركة ربما مباشرة ومعنى هذا لاتنطبق عليها المواصفات المطلوبة وبالتالى يقابلها مشاكل وصعوبات مستقبلا ربما فى نظام الاحتراق والتبريد والبطارية والاطارات .

واعتقد ان المستهلك على وعى تام بهذه المفارقات بالاضافة الى ان هذه السيارات ليست عليها اية ضمانات من الشركة الصانعة والمعروف أن أى مشاكل تحصل فالمستهلك يدفع الثمن أما ضمان بعض الأعطال فان الشركة الصانعة مع وكيلها المعتمد يتحملون مصاريف اصلاح أى عطل تتعرض له السيارة وقد تصل الى الاستبدال وهو الشىء الذى لايمكن أن يلتزم به الوكيل عبر السيارات المباعة عن غير طريقه .

والحقيقة أن النظام لدينا يسمح لمجموعة من المواطنين باستيراد سيارة للمملكة اذا كانوا يعملون ويدرسون بالخارج وعادة تكون سيارات مستعملة معهم أثناء فترة اقامتهم

● المستهلك حر أمام قراره

وهى سيارات تباع على انها جديدة .. إننا كوكلاء معتمدون لانستطيع ادخال أى سيارة دون الحصول على شهادة بمطابقتها للمواصفات والمقاييس وأمل ممن يعرف عن الطريقة التى يتم بها دخول هذه السيارات ان يوضح للمستهلكين بشكل عام عن هذه الكيفية ليمكن المستهلك من الاختيار بين السيارات التى تطبق عليها المواصفات أو التى لم تطبق عليها المواصفات والمقاييس السعودية ونحن كبلاد بها التجارة حرة ونحارب الاحتكار فإن علينا أن نوضح للمستهلك محاسن ومساوىء مايعرض عليه حتى لاتعرض أرواحهم وأموالهم للخطر .

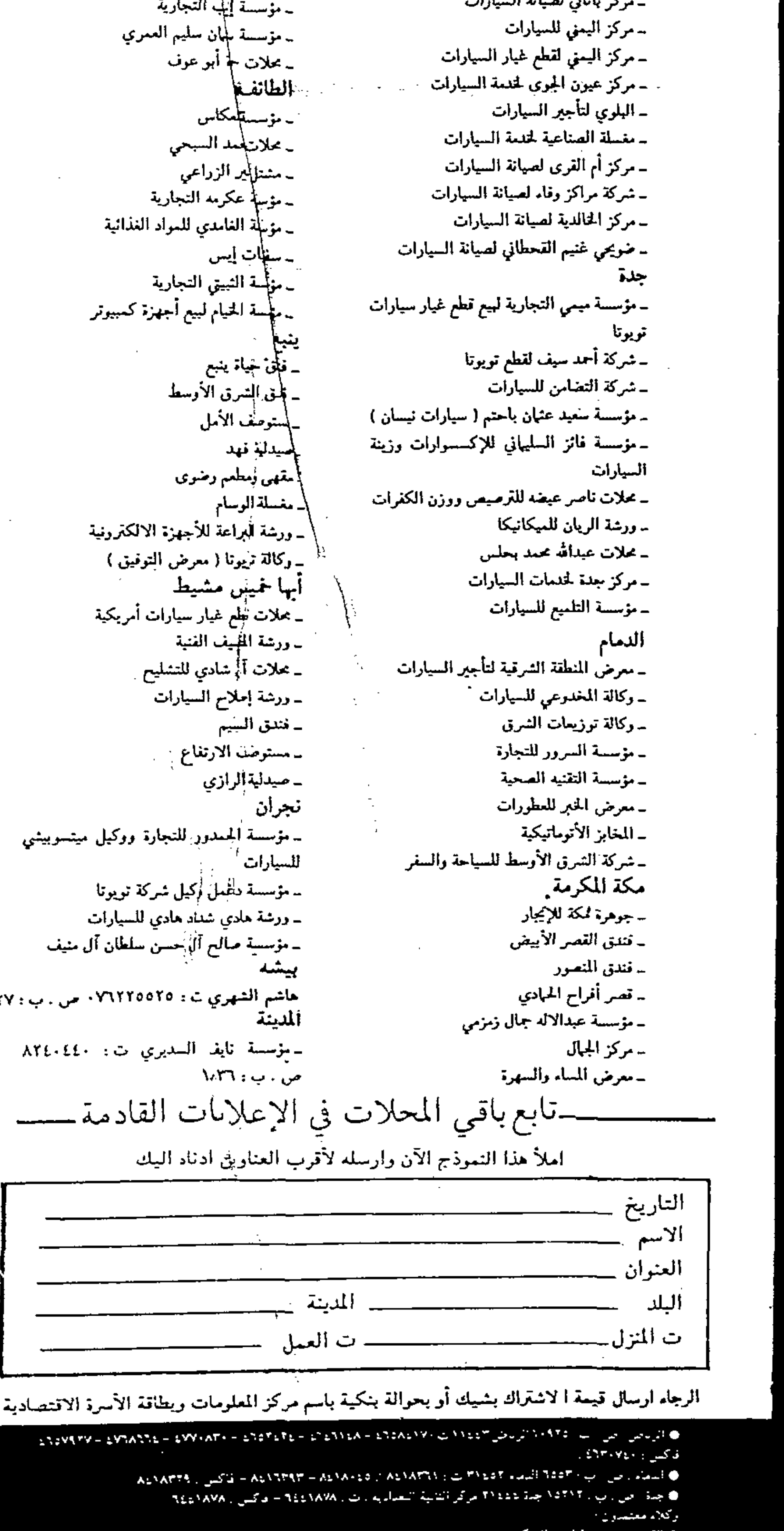
وبمعرفة المستهلك للمحاسن يكون امامه قراره الذى يتخذه بالشراء .

دورة عرب نيوز

● نعود الى دورة عرب نيوز ماذا عن مشاركتكم القادمة .؟

ـ هذه كانت البداية وان شاء الله مشاركتنا مستمرةمن أجل تشجيع الشباب وأيضا من أجل التعريف بسياراتنا بطرق جديدة غير تقليدية فى البيع وكسب العملاء .. ودورة عرب نيوز للتنس من خططنا المشاركة فيها مستقبلا وسنحاول أن تكون هذه المشاركة سنويا .





المشاركون فى معرض الرياض للسيارات ١٩٨٩ م - (٨ - ١٤ يناير)

المنطقة الداخلية

● موقف رقم ١

ابراهيم الجفالى واخوانه
وكيل سيارات مرسيدس بنز
ص . ب ١٠٤٩
جدة ٢١٤٣١
تليفون ٦٦٧٢٢٢٢ تلكس ٦٠١١٣٠

● موقف رقم ٢

محمد سعد الدريس وابناؤه
الصيانة والتركيب - معدات الجراج
ص . ب ٥٠١٧٨
الرياض ١١٥٢٣
تليفون ٤٤٨٩٠٠٠ تلكس ٤٠١٢٠٢

● موقف رقم ٣

التوكيلات العمومية للمعدات والآلات
وكيل سيتروين
ص . ب ٧٩٣
الرياض
تليفون ٤٧٦٦٠٢٩ تلكس ٤٠١٣٨١

● موقف رقم ٤

عبدالعزيز ومحمد عـ له الجميح
وكيل جنرال موتورز
ص . ب ١٣٢
الرياض
تليفون ٤٩١٢٧٠٠ تلكس ٤٠٢٧٧٨

● موقف رقم ٥ ورقم ١٣

شركة الزاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة
وكيل سيارات فولفو وريتو
ص . ب ٨١٤
الرياض ١١٤٢١
تليفون ٢٣١٩٩٨٤ تلكس ٤٠٢١٥٨

● موقف رقم ٦

النفيسة للسيارات
وكيل سيارات فيات ولانسيا
ص . ب ٢٨٣٦
الرياض ١١٤٨١
تليفون ٤٦٥٣٦١٨ تلكس ٤٠١٧٧٧

● موقف رقم ٧

مؤسسة الوعلان
وكيل سيارات هونداى
ص . ب ٢١٧٦
الرياض ١١٧٤١
تليفون ٤٩١٠٨٠٨ تلكس ٤٠٦٦٩١

● موقف رقم ٨

مؤسسة التسهيلات العامة
وكيل معدات محطات الوقود
ص . ب ١٤٨٨
الرياض ١١٤٣١
تليفون ٤٧٦٧١٠٠ تلكس ٤٠٤٨١٥

● موقف رقم ٩ ورقم ١٠

شركة وكالات الجزيرة للسيارات المحدودة
وكيل فورد لينكولن
ص . ب ٤٤١٦
الرياض ١١٤٩١
تليفون ٤٠٣٩٠٠٠ تلكس ٤٠٧٣٦٣

● موقف رقم ١١

شركة تسويق السيارات
وكيل سيارات بيجو
ص . ب ٨٩٨٦٢
الرياض ١١٦٩٢
تليفون ٤٩١٦٧٣٨ تلكس ٤٠٧٤٦٢

● موقف رقم ١٢

الحاج حسين على رضا وشركاه المحدودة
وكيل فورد ميركورى
ص . ب ٨٧١٠٦
الرياض
تليفون ٢٣١٤٧٨٥ تلكس ٦٠١٢٢١

● موقف رقم ١٤

شركة التسويق الوطنية
وكيل دايو
ص . ب ٢٠٨٣٠
الرياض
تليفون ٤٧٧٤٠٥٠

● موقف رقم ١٨ ورقم ١٩

عبداللطيف على العيسى
وكيل جنرال موتورز
ص . ب ٩١
الرياض ١١٤١١
تليفون ٤٠٣٨٠٣٨ تلكس ٤٠١٠١٣

● موقف رقم ٢٢

الحاج حسين على رضا وشركاه المحدودة
وكيل سيارات مازدا
ص . ب ٤٠
جدة ٢١٤١١
تليفون ٦٤٢٣٨٠٢ تلكس ٦٠١٢٢١

● موقف رقم ٢٤ ورقم ٢٥

شركة الحمرانى للتجارة والاستيراد
وكيل سيارات نيسان
ص . ب ٢٧٤٥
الرياض
تليفون ٤٧٦٦٩٦٩ تلكس ٤٠١٢٤٦

المنطقة الخارجية

● موقف رقم ٢٦

التوكيلات العمومية للمعدات والسيارات
وكيل شاحنات رينولت

● موقف رقم ٢٧

مؤسسة الوعلان
وكيل باصات هونداى

● موقف رقم ٣٠

شركة الزاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة المحدودة
وكيل شاحنات فولفو

● موقف رقم ٣١

عبداللطيف على العيسانى
وكيل شاحنات جى إم

● موقف رقم ٣٢ ورقم ٤٠

ابراهيم الجفالى واخوانه
وكيل شاحنات مرسيدس بنز

● موقف رقم ٣٣

حسن عبدالكريم القحطانى واولاده
وكيل شاحنات داف
ص . ب ١٧٨٤٢
الرياض
تليفون ٢٣١٠٩٥٦

● موقف رقم ٣٨

روثمان اكسبورت ليمتد
ص . ب ١٠٠
أوكسفورد روود
لندن
المملكة المتحدة
تليفون ٠٢٩٦/٢٨١١ تلكس ٨٣٧٥٥٣

مواقف أخرى

● موقف رقم ٤٤ و ٤٥

شركة الحمرانى
قطع غيار
موقف رقم ٤٦
الشركة الوطنية للتأمين التعاونى
ص . ب ٨٦٩٥٩
الرياض ١١٦٣٢
تليفون ٤٧٨٣٢٠٦ تلكس ٤٠٦٨٢٨

● موقف رقم ٤٧

المؤسسة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس

● موقف رقم ٤٨ و ٤٩

مكتب العامر
ص . ب ١٧
الدمام ٣١٤١١
تليفون ٨٣٣١٧٩١ تلكس ٨٠٢١٠١

● موقف رقم ٥٠

قطع غيار بيجو

موقف رقم ٥١ ورقم ٥٢

قطع غيار فورد ميركورى

● موقف رقم ٥٣

الجمجوم للسيارات والمعدات
وكيل زيوت تشحيم كوفران
ص . ب ١٢٤٧
تليفون ٦٨٩٦٣٣٣ تلكس ٦٠١٣٢٤

● موقف رقم ٥٩ ورقم ٦٠

زيوت بترومين
ص . ب ٨٦٠٨
الرياض ١١٤٩٢
تليفون ٤٧٦١٧٧١ تلكس ٤٠٤٩٥٠

● موقف رقم ٦٣

شركة الجمجوم وشل لزيوت التشحيم المحدودة

وكيل زيوت شل
ص . ب ١٣٢
الرياض ١١٤١١
تليفون ٤٩٨٠٤٠٧ تلكس ٤٠٦٦٤٥

● موقف رقم ١١ - ١

مؤسسة المعدات الحديثة
معدات وصناعة البترول
ص . ب ٢٥٦٤
الرياض ١١٤٦١
تليفون ٤٠٢٢٥٧٢ تلكس ٤٠٣٩٥١

● موقف رقم ٢٣

مؤسسة عمر بالبيد
وكيل سيارات سوبارو ومعدات جى ام سى
ص . ب ٢١٣
جدة
تليفون ٦٨٩٧٩٠٠

● موقف رقم ٦٥

مؤسسة بن غويره
تليفون ٢٤١٢٣٧١

الشركة العربية لخدمات السفر
تليفون ٤٠٥٦٠٠٠

شركة على بن راشد الدوسرى
ص . ب ٢٩

الدمام ٣١٤١١
تليفون ٨٢٦٨٦٣٠

● موقف رقم ٦١ ورقم ٦٢

الشركة السعودية لخدمات السيارات (ساسكو)

ص . ب ٩١٢٢
جدة ٢١٤١٣
تليفون ٦٦٧٣٣٥٥

● موقف رقم ٦٦ ورقم ٦٧

شركة السحيمى
ص . ب ١٦١
الدمام ٣١٤١١
تليفون ٨٢٦٤٢٣٧

● موقف رقم ١٥

مؤسسة عمر بالبيد
وكيل أوتوماتيف اكويبمنت آند توول سبيشاليست
ص . ب ٢٠٤٧٦
الرياض ١١٤٥٥
تليفون ٤٤٨٨٤٩٣

● موقف رقم ١٨ أ

مؤسسة عبدالله بن سلمان
وكيل أوتوماتيف اكويبمنت
ص . ب ٢٥٥٦
الرياض
تليفون ت٤٤٨٥٨٤٢

● موقف رقم ١٤ أ

جالف أويل

سيارات ١٩٨٩ تتمتع بالذكاء الالكترونى

جدة - « الشرق الأوسط »
من محمود مخالى

لم يكن نيقولا جوزيف كونيوت مخترع ومصمم اول سيارة فى العالم يدار محركها بقوة البخار فى باريس سنة ١٧٦٩ م او كارل بنز أول من استخدم محرك الاحتراق الداخلى عام ١٨٨٥ م فى المانيا يتخيلان ما وصلت إليه تكنولوجيا السيارات اليوم . فالتطورات التى تم ادخالها على اختراعاتهما جعلت من السيارة مفخرة للفكر الإنسانى ومتعة حقيقية لإنسان هذا العصر .

فقد دخلت أجهزة الكمبيوتر إلى تلك السيارات وحلت محل الأجهزة الميكانيكية الاكبر حجما والأثقل وزنا والاكثر عطلا ، واصبحت هذه الأجهزة تتحكم فى كل شيء بالسيارة بدءاً من نظام ادارة المحرك ومراقبة استهلاك الوقود إلى التنبؤ بحالة الطريق والطقس ، وتحولت لوحة أجهزة القيادة أمام السائق إلى مجموعة من الأزرار الهامة والانوار المضيئة والملونة تستهدف السلامة والتحذير من الأخطار المحتملة .

سيارة المستقبل

بل ان السيارة التى انتجتها الشركات وعرضتها للجمهور فى معرض باريس الدولى للسيارات استطاعت ان تلفت الانتباه إليها مما جعل البعض يطلق عليها بحق سيارة المستقبل ففضلا عن محركها « التربو » من طراز « V 6 » سعة ثلاث ليترات بقوة ٧٥٠ حصانا توجد لوحة قيادة الكترونية كاملة أمام السائق تعطيه معلومات مفصلة عن كل جزء من أجزاء السيارة حتى ان فراملها يمكن التحكم فيها الكترونياً بواسطة أجهزة الميكروبروسيور .

بدون تدخل السائق

كما تراقب أجهزة الميكروبروسيور هذه حالة الطقس ودرجات الحرارة خارج وداخل السيارة وتدفق الهواء خلال أجهزة التكييف والتبريد والتدفئة بحيث تظل درجة الحرارة مريحة داخل السيارة دون تدخل قائد السيارة ، كما ركبت مجسات شمسية على الزجاج الأمامى تقوم بابلاغ الميكروكمبيوتر فى لوحة القيادة بحالة الضوء خارج السيارة .

وفى الحقيقة أصبح بالإمكان اليوم القيام بجميع الأعمال بصورة أوتوماتيكية الكترونية لا تحتاج إلى جهد يدوى أو ذهنى كتشغيل مساحات المطر عن طريق تركيب مقياس حساس يحدد سرعة هطول الأمطار ويقوم بناء على ذلك بتعديل سرعة المساحات ، إضافة إلى إجهزة القياس الخاصة بزجاج السيارة الخلفى بواسطتها يمكن معرفة وقت حدوث الضباب ومدى كثافته ومن ثم يعمل نظام تدفئة زجاج النافذة الخلفية ذاتيا لاذابة ما تراكم عليه من ضباب يحجب الرؤية .

السلامة والقوة والرفاهية

هذه التحسينات لا تمثل سوى مجموعة بسيطة من التوجه الأوسع والأشمل لتحقيق ثورة تقنية فى عالم سيارات الغد ترتكز بشكل رئيسى على ضمان السلامة والقوة والرفاهية مع الاستعانة بآخر ما توصل إليه العلم الحديث من ابتكارات تجعل من قيادة السيارة متعة حقيقية .

غير أن هذه التطورات الهائلة فى تكنولوجيا صناعة السيارات جعلت منها شيئا معقداً يتطلب وجود اختصاصيين مؤهلين ومدربين تدريبا عاليا لاصلاح ما قد يواجهها من أعطال يصعب اصلاحها حيث أن بعض السيارات تحتوى من الأسلاك ما يبلغ طوله حوالى الميل ، مما اضطر الشركات المنتجة إلى استخدام شبكة من الأسلاك الرقيقة جدا حتى تستطيع لوحة القيادة أن تتسع لها ، كما أن وجود مثل هذه الكميات الهائلة من الاسلاك يعنى احتمال تعرضها للتلف أو العطل نتيجة سوء معالجتها أو حتى بمجرد تحريكها .

اكتشف أسباب مرضها من صوتها
الأصوات العشرة التى ستثقب جيبك ان لم تسكتها

جدة - « الشرق الأوسط » -
من : محمود حسن

« صلح سيارتك بنفسك » هذا هو الشعار الذى يرفعه خبراء السيارات الذين يؤكدون ان « مفتاح »الكشف على السيارة هو « صوتها » . وعلى الانسان ان يتدرب على معرفة اى خلل يصيب سيارته اثناء السير بالانصات جيداً إلى حركة موتورها ..

وينصحون بفحص السيارة عند اكتشاف اى تغيير فى صوتها ولأجل التعرف على مرض السيارة عبر ١٠ أصوات تصدر عنها التقينا بفنى متخصص فى ميكانيكا السيارات المهندس أحمد شنان فقال :

الكشف على المريضة

ان حال السيارة كحال الانسان ، تظهر امارات القوة او الضعف على صوتها ، مثل المريض الذى يشكو من آلام فى جسده ، فتخرج نبرات صوته ضعيفة خافتة ، ويمكن لقائد السيارة أن يكتشف أعطال سيارته بمجرد سماع حركة الموتور كما يلى :

● الصرير : إذا سمعت صوتا يشبه صرير مفصل صدى فى بوابة حديد ، وخيل إليك انه صادر عن العجلتين الاماميتين أوقف السيارة ، وتحر السبب . وإذا كان الصوت يتعالى عند منعطف ، توقع إصلاحاً غير ذى بال قد لا يتعدى رفع ضغط فى العجلات . وإذا رافق الصوت انحراف السيارة إلى اليمين او اليسار ، فقد يعنى ذلك ان العجلات غير متوازنة . تأكد أولا من ضغط الهواء ، وإذا لم يكن الضغط منخفضا عليك بفحص التوازن .

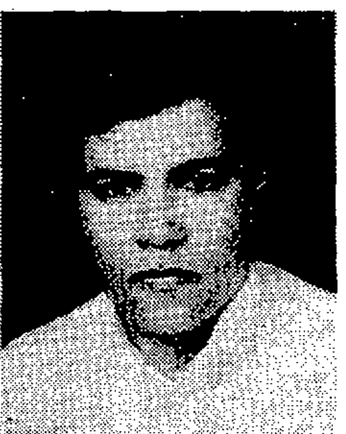
عواء الذئب والفحيح

● العزيف : إذا سمعت عزيفا عالياً ، ومطولا صادراً من تحت سيارتك ، ويشبه عواء الذئب فى ضوء القمر ، فإنك فى حاجة ملحة إلى ميكانيكى خبير باصلاح جهاز نقل الحركة ، فهو قد يكشف العطل بقيادة السيارة من دون أن يفكك جهاز الحركة .

● الفحيح : إذا سمعت صوتا يشبه فحيح الغاز المتسرب يصدر من تحت غطاء المحرك ، فربما كان ذلك ناجما عن ثقب فى جهاز تفريغ الهواء .

أما الفحيح فى مؤخرة السيارة فقد يعنى وجود عائق فى أنبوب تصريف الغاز المحترق ، وهذا قد لايبدو خطيرا ، ولكن يجب فحصه للحال لانه قد يسبب تكثف غاز أول أكسيد الكربون السام داخل سيارتك .

أما الفحيح المتقطع والمتلاحق فقد يعنى أن ثمة شمعة اشعال متخلخلة أو أنبوب حرارة محروقاً أو متقلقلا . وهذه الأعطال ليست خطرة ، الا انها تفقد سيارتك بعض قوتها وتزيد من اهدار الوقود .


● أحمد شنان

لا تؤجل الاصلاح

● الرنين : اسقط قطعة معدنية على أرض مغطاة بالأسمنت تسمع رنينا عاليا . فإذا سمعت صوتا كهذا فى سيارتك حين تنطلق أو تتوقف ، خصوصا إذ رافقه أزيز أو هدير فيما أنت سائر ، فقد يكون ذلك ايذانا بأن مخلعا قد تلف .

فإذا انفصل المخلع ، سقط عمود الادارة من مكانه وراح يضرب فى كل اتجاه مدمرا كل الاجزاء المحيطة به . إذاً ، لا تؤجل الاصلاح .

● الهدير : تصور قطعتين من المعدن تحتكان وتصدران صوتا عميقا خاشناً يشبه التفت ربما كان هذا ما يحدث فعلا فى مكان ما من سيارتك .

إذا سمعت هديرا مستمرا صادرا عن عجلة القيادة ، افحص محامل العجلات (رولمان) .

كذلك فالهدير الصادر من تحت غطاء المحرك يستوجب اعتناء سريعا ، وربما أشار إلى انخفاض مستوى الزيت فى مضخة عجلة القيادة ، اكتشف العطل فى الوقت المناسب واملأ المضخة زيتا .

شراء سيارة جديدة

● القرع : ان قرعاً خفيفا يتصاعد من داخل المحرك قد يشير إلى وجوب فحص توقيت الاشعال ، كما قد يعنى أن ثمة وتد مكبس متقلقلا .

أما القرع الخفيف الرنان الذى يخف حين تكرج السيارة من دون دفع المحرك أو حين تبدل تروس السرعة ، فغالبا ما يشير إلى اهتداء محمل ذراع التوصيل . وأما إذا بدأ المحرك مجهدا ويبعث صوتا عميقا يشبه اصطدام قضيبى ، فان الشك يحوم حول تلف محمل العمود المرفقى .

وبما ان هذه الاحتمالات الثلاثة الاخيرة باهظة التكلفة ، فقد يجدربك أن تفكر فى شراء سيارة جديدة .

● القرقعة : إذا سمعت قرقعة فى قمة المحرك ، أطلب من الميكانيكى أن يفحص الصمامات وأذرع الترجح . كما أن نابضا مكسورا فى أحد الصمامات قد يصدر قرقعة . وربما كان ثمة صمام ملتصق فى مكانه .

أما إذا صدرت القرقعة عن العجلات ، فبادر إلى فحصها . فقد تكون حصى دقيقة انفرزت فى تجاويفها الخارجية ، وإذا لم يكن الأمر كذلك ، فقد يشير الصوت إلى تلف محمل العجلة .

خطر داهم

● الرجة : هذه الرجة العميقة التى لا تعنى سوى تراقص العجلة الاحتياطية فى الصندوق الخلفى - او ربما تكون العجلة لا تزال باردة وأصيبت بـ « بقعة مسطحة » لاتلبث أن تعتدل مع حرارة الاطار وتستدير على نحو صحيح ، فيزول الصوت تلقائياً ومن جهة أخرى فإن أى انتفاخ أو تشقق فى عجلة السيارة ينذر بخطر داهم ، وهذا يحدث الرجة نفسها . فإذا رايت اطارا فيه انتفاخ غريب أو تشقق ، لا تحاول أن تجسه أو تثقبه بل أبدله حالا اما الرجة الصادرة من جهة المحرك فقد تعنى أن شيء بدءاً ببطارية متقلقة ووصولا إلى تلف فى محمل فك التعشيق الذى يحمل القابض فى السيارات المجهزة بعلبة تروس غير آلية . افحص البطارية أولا لتتأكد من ثباتها فى مكانها . عندئذ دع ميكانيكيا يفحص المحمل وبعد ذلك قواعد (كراسى) المحرك ، خصوصا إذا كان مبدل الحركة الآلى ينتقل بصعوبة .

إن انكسار احدى قواعد المحرك ، مع انها غير باهظة الكلفة ، قد يصدر رجة قوية حين تسرع فى القيادة .

وإذا عجزت عن كشف الخلل ، فقد تكون الرجة صادرة عن تخلخل طرف العمود المرفقى ، واصلاح هذا العطل باهظ الكلفة .

توقف للاصلاح

● الخشخشة : فى معظم الحالات لا تدعو الخشخشة إلى القلق ، فمن يتخلخل جزء هنا أو يهتدى آخر هناك تبدأ السيارة أحداث خشخشة ، ولكن إذا كان الصوت صادرا من مكان قرب العجلتين الأماميتين ، فيجب الذهاب لمكانيكى سيارت لرفع مقدم السيارة ، لادارة العجلتين الاماميتين فى الهواء فالخشخشة طريقة يعبر بها محمل العجلة عن دنو نهايته ، إن كاتم الصوت هو ايضا مصدر رئيسى للخشخشة ، ومثله أنبوب التصريف ، وكل ما يتطلبه الاصلاح قد لا يتعدى تركيب رابط يشده إلى مكانه وينتهى الأمر .

لا داعى للقلق

● الدمدمة : كاد أحد السائقين يجن قبل أن يكتشف سبب الدمدمة المتواصلة فى عمود الادارة ، واخيرا وجد أن كتلة متجمدة من الغاز الذى يطلى به أسفل السيارة قد التصقت بعمود الادارة فاختل توازنه قليلا وأصدر هذه الدمدمة الغريبة . وبضربة خفيفة من مفك عند الميكانيكى حلت المشكلة .

وإذا كانت الدمدمة صادرة عن مؤخر السيارة ، فربما كان سببها عجلة صلبة (تستخدم للسير على الثلج) او طرقاً غير مستوية ، ولن يكون ثمة داع الى القلق ، وان لم يكن الأمر كذلك فافحص مستوى الزيت فى الترس التفاضلى (ايفرنسيال) فإذا وجدته منخفضا ، فان التروس والمحامل قد تتلف ، ولا يكلفك ملؤه سوى ١٥ أو ٢٠ دقيقة وبذلك تتحاشى كلفة اصلاح باهظة .

هذه هى الأصوات العشرة المنذرة بالخطر والتى ينبغى الا تتجاهلها . وبعضها أشد خطورة من سواه ، ولكن يجدربك ان تهتم بها جميعا وتتحراها للتأكد مما تشير إليه .


● بادر إلى الاصلاح

سيارة تيمبو ـ فورد للفائز بدورة عرب نيوز الأولى لتنس الطاولة

● الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط »

بنجاح كبير اختتمت بالرياض بطولة تنس الطاولة المفتوحة الاولى لجريدة «عرب نيوز» والتى شارك فيها اكثر من من ٣٥٠ رياضيا يمثلون عددا من الجنسيات العربية والافريقية والآسيوية والاوربية .

وفاز بمركزها الاول وميداليتها الذهبية إضافة إلى جائزة البطولة وهى سيارة فورد من شركة الجزيرة للسيارات لاعب المملكة العربية السعودية الدولى حلمى محمد زاهد بعد تغلبه فى لقاءات الفردى بتصفيات البطولة النهائية على كل من محمد الخضير وبندر العميرى واحمد الدولتلى وقد جاء ترتيب منافسات الفردى للبطولة التى شارك فى تصفياتها ١٣٢ لاعبا بفوز حلمى زاهد بالمركز الاول وبفوز العميرى بالمركز الثانى واحمد دولتلى بالمركز الثالث ومحمد الخضير بالمركز الرابع .

● الامير تركى بن سعود بن عبد العزيز يسلم الجائزة لحلمى زاهد وإلى جانبه الأستاذ خالد المعينا ـ رئيس تحرير «عرب نيوز»

البطولة

وكانت بطولة عرب نيوز المفتوحة الأولى فى تنس الطاولة قد بدأت فعالياتها فى الاسبوع الاخير من ديسمبر « كانون أول » ولمدة عشرة ايام حيث بدأت ببطولة الفرق وبمشاركة ١٢ فريقا هى فرق جامعة الملك سعود وشاركت بفريقين (أ و ب) وفريق البنك الأهلى التجارى وفريق سانق « أ » وفريق سانق « ب » وفريق عرب نيوز وفريق السفارة الهندية والجالية الباكستانية ومستشفى الملك خالد للعيون وفريق ابا الخيل ـ مهندسون استشاريون وفريق الجالية المصرية .

من جوائز البطولة

وفى حفل ختام البطولة الذى رعاه الأمير تركى بن سعود ابن عبدالعزيز تم توزيع الميداليات والكؤوس على الفرق والأفراد الفائزين إضافة إلى الهدايا العينية التى ساهمت بها عدد من الشركات والمؤسسات الوطنية بالرياض .

وقد فاز لاعب نادى الهلال السعودى صالح العبودى بتذكرة سفر إلى اثينا لفوزه بالمركز الأول من المجموعة الثانية واللاعب محمد حامد رحمانى بتذكرة سفر إلى القاهرة لحصوله على المركز الأول فى المجموعة الثالثة كذلك فاز اللاعب ماجد الفهيد ـ من نادى الهلال ـ بتذكرة سفر إلى دبى لفوزه بالمركز الأول فى المجموعة الخامسة بينما فاز جورج برسول بالمركز الأول فى المجموعة الرابعة وبها نال تذكرة سفر إلى كراتشى .

وفى المجموعة السادسة فاز مدرب نادى الفروسية دول بالمركز الأول وتذكرة سفر للبحرين وفاز عمرو خالد حافظ ـ لاعب نادى الاتحاد سابقا بالمركز الأول فى المجموعة السابعة وتذكرة سفر إلى قطر .

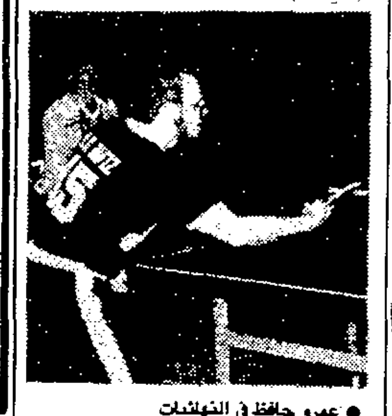
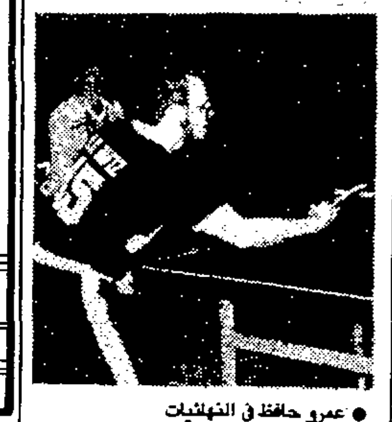
لقطات من البطولة

● شارك فى تقديم الجوائز خالد المعينا رئيس تحرير عرب نيوز .. وعدد من المسئولين من الجامعة وبعض الشركات التى ساهمت فى تدعيم البطولة .

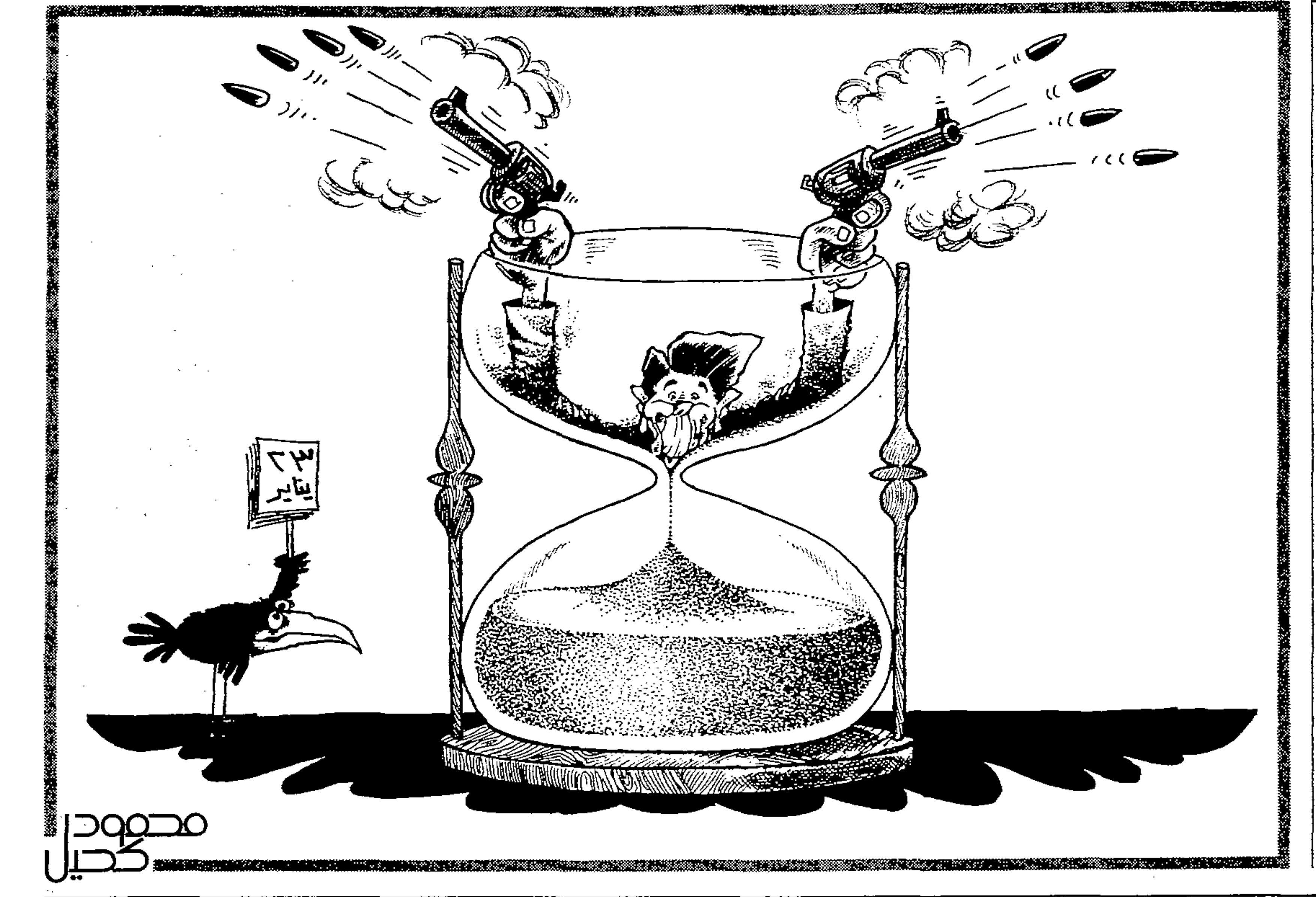
● الامير تركى بن سعود بن عبدالعزيز اثنى على تنظيم البطولة والاعداد الجيد وجوائزها التى رصدت لها .

● شاهد البطولة من واقع تذاكرها حوالى خمسة آلاف مشاهد .

● بلغت مباريات البطولة ١٠٠٢ مباراة على مستوييها للفرق والفردى . بمتوسط ١١ مباراة يوميا حيث ان مدتها الفعلية تسعة ايام .



● عمرو حافظ فى النهائيات





الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها شركة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مات الامبراطور.. عاش الامبراطور

تبدو اليابان ملفتة للنظر دائما، ومثيرة للدهشة..
ان حاربت اثارت الدهشة، وان سالمت اثارت الدهشة. وان نافست في الاسواق.. وانتجت الترانزستور... والالكترونيات والبصريات واكتسحت العالم بثمار عقل مخترعيها وعلمائها، ومقلديها، ورجال اعمالها، اثارت الدهشة.

وها هي الان تثير الدهشة، وهي تودع امبراطورها، بمراسم اقل ما يقال فيها انها تثير الدهشة في نفوس غير الملمين بالحضور الانساني الياباني. ولا يفقهون تعقيدات التراث والتقاليد في «بلاد الشمس المشرقة»، من فترة الحداد على الامبراطور هيروهيتو الى طقوس الوداع التقليدية... الى مراسم تنصيب الامبراطور الجديد..

وقبل ذلك راينا كيف كان الشعب الياباني يترك صراعه المستمر والرابح مع تحديات التحديث والتكنولوجيا مع الذرة والسيليكون... موقفا النبض من اجل تقديم تحية احترام للامبراطور المريض، الذي عانى طويلا قبل ان يودع الحياة.

راينا اليابانيين شيبا وشبانا رجالا ونساء عبر الاقمار الصناعية، ومن خلال صور الصحف يدعون خاشعين من اجل ان يتجاوز الامبراطور العجوز بالسلامة مرضه الخطير..

الامبراطور هيروهيتو الذي توفي في سن السابعة والثمانين هو دون ريب.. بالنسبة للسواد الاعظم من اليابانيين.. مؤسسة تاريخية.

وبصرف النظر عن اختلاف اهل اليسار واهل اليمين على تعريف دوره وشخصه ومكانته فان فترة حكمه التي امتدت ٦٢ سنة تعني ان غالبية اليابانيين لم يعرفوا غيره في سدة الزعامة.. رمزا لشخصية اليابان وتراثها..

ولعل مايحسب للامبراطور الراحل، على الرغم من حرصه على الابتعاد عن الحياة اليومية والسياسية للبلاد متتبعا تقاليد اسلافه، انه تقبل راضيا النظرة الحديثة لدوره بعد الحرب العالمية الثانية، انطلاقا من ايمانه المطلق بقدرة شعبه على النهوض من انقاض الهزيمة واعادة بناء ماتهدم، وعلى تنشئة الجيل الجديد في الاسرة الامبراطورية بطريقة واقعية تفهم ضرورات العصر..

ولذا فعندما غاب وتسنم ابنه الامير اكيهيتو «عرش الاقحوان» ـ بالصورة التقليدية طبعا ـ.. لم يشعر اليابانيون ولم يشعر العالم بهوة تردم.. او حقبة تختلف جذريا عن الحقبة السابقة رغم التقدم الهائل الذي حققته وتحققه وستحققه اليابان امس واليوم وغدا.

«الشرق الاوسط»

دعوة الى الحذر ـ والاقتصاد في التفاؤل

بقلم أكرم زعيتر

ليس من ينكر ان القضية الفلسطينية لم تظفر مذ كانت باهتمام دولي كهذا الذي يتبدى لدى المراجع الدولية العليا ويتجلى في بيانات الساسة واجتماعاتهم وعلى صفحات الصحف كافة.

نعم ان الامم المتحدة قد انتقلت من نيويورك إلى جنيف لتسمع كلمة فلسطين يلقيها رئيس منظمة التحرير حين لم يؤذن له بدخول نيويورك.

نعم ان الجمعية العامة للامم المتحدة قد قررت ـ رغم معارضة امريكا واسرائيل ـ استخدام اسم (فلسطين) في الامم المتحدة بدلاً من منظمة التحرير، فتذكرنا اعلان غولدا مائير قبل هلاكها «انه لا يوجد شيء يدعى فلسطين ولا يوجد اناس يدعون فلسطينيين». وجاء احياء اسم فلسطين دولياً يبطل الحرص العارم على استبدال اصطلاح الشرق الاوسط بها.

نعم ان جنوح الولايات المتحدة الاميركية الى محاورة منظمة التحرير بعد ان اقسمت جهد ايمانها الا تتصل بها، والصقت بها كل تهمة ارهابية. وقد اقالت ممثلها لدى الامم المتحدة الستريونغ لمحض اجتماعه صدفة بعضو من منظمة التحرير. فوقع نبأ العزم على محاورة المنظمة وقوع الصاعقة على شامير وبيريز وسائر الطغمة فراحوا يلطمون الخدود ويلدمون الصدور. يتوعدون ويتذررون وينادون بالويل والثبور..

نعم ان اللهجة العدوانية الاستفزازية المتشنجة التي الفناها على السنة الساسة الاميركان انتصاراً لاسرائيل، قد استحالت الى اعتدال غيرمألوف.

نعم ان الصحف الاميركية الكبرى مثل نيويورك تايمس وواشنطن بوست التي كانت وقفاً على الدعاية الصهيونية وانحيازاً ابلق للباطل الصهيوني وتعمية لكل شبهة انصاف للعرب قد امتلأت صفحاتها بأنباء الانتفاضة الفلسطينية وضروب الوحشية الاسرائيلية في محاولة قمعها.

نعم ان اكثر من ثمانين دولة قد اعترفت بالدولة الفلسطينية التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيامها في مؤتمر الجزائر في النصف من نوفمبر المنصرم.. مع انها تفتقد القاعدة الجغرافية، ولما تقم على ارض ذات حدود!

ولكن نعم وألف نعم، اننا قد دفعنا ثمن هذه الايجابيات غالياً غالياً. ويعود الفضل الاول في تحقيقها الى الانتفاضة.. وهذا البذل الهائل والفداء العظيم يتجليان في ثورة يعوزها السلاح والعتاد والمال، ولكنها تدخر من الايمان ما يذكرنا بقول المسيح عليه السلام: «لو كانت لديكم ذرة من الايمان وقلتم للجبل: انتقل من هنا لانتقل»!.

ولست اريد تثبيط عزائم وبث التشاؤم واضفاء اليأس على النفوس حين انبه الى ضرورة الكف عن الاسترسال في عقد آمال على الولايات المتحدة او المبالغة في تقويم اتجاهها الجديد... والاقتصاد في الابتهاج بهذه الايجابيات التي نوهت بها والتي كلفتنا غالياً غالياً...

وواجبي ان اقول: لن تبرح ذهني الامور التالية:

(أ) حين التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة على قرار الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الأمن، صوتت الولايات المتحدة ومعشوقتها اسرائيل وحدهما ضد القرار.

وكذلك كان موقف الولايات المتحدة واسرائيل من قرار استخدام تسمية فلسطين في الامم المتحدة بدلاً من منظمة التحرير.

وكذلك كان موقفهما الشهم من اقتراح الموافقة على نداء منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدعو الى وضع الاراضي العربية المحتلة تحت اشراف موقت من قبل الامم المتحدة..

(ب) ان بيان الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي اعلن فيه فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير، فعده البعض نصراً مؤزراً وفتحاً سبينا، قد افتتحه بتوكيده اعلان منظمة التحرير قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واعترافها بحق دولة اسرائيل في الوجود بسلام وبتخليها عن الارهاب (قوله انها تخلت عن الارهاب اتهام لها بكونها تلتزمه قبل ذلك) وقال: «انها قد لبت شروطنا التي اشترطنا منذ زمن طويل.. وعلى منظمة التحرير بصورة خاصة ان تثبت ان تخليها عن الارهاب شامل ودائم» وهو بهذه العبارة يفسح مجالاً لانتهاز حادث يعده ارهابياً ليلصقه بمنظمة التحرير.. وليس مستبعداً ان يعتبر الانتفاضة مجموعة اعمال ارهابية يتوجب على المنظمة ان تحول دون استمرارها وهيهات هيهات!!

ثم ان كلمة حوار لا تعني في حال المفاوضة! وفي بيانه توكيد «ان هذا التطور هو خطوة اضافية نحو فتح مفاوضات مباشرة بين الطرفين وهي وحدها يمكن ان تؤدي الى السلام» وفي هذه العبارة احتمال استبعاد عقد مؤتمر دولي... يشترك في المفاوضات... والاصرار على قصرها على الطرفين.

وأي دليل على ضرورة التحفظ والحذر واجتناب الانزلاق في مهادرات والاقتصاد في تقويم الموقف الاميركي من العبارة التي جعلها ريغن مسك ختام بيانه وها هي ذي بنصها وفصها: «ان تعهد الولايات المتحدة تجاه أمن اسرائيل ورفاهيتها يبقى ثابتاً.. والواقع ان احد اسبابنا الاساسية لفتح هذا الحوار هو مساعدة اسرائيل في الحصول على الاعتراف والأمن اللذين تستحقهما».

ولما كان شولتز وزير الخارجية هو قطب رحى في ما جرى واقترن اسمه بالسلبيات والايجابيات فقد عنانا ان نصغي الى بيانه الذي اعلن فيه بدء الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة. وقد بدأه بما بدأ به رئيسه بيانه بتسجيل قبول المنظمة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واعترافها بحق اسرائيل في الوجود بسلام وأمن، وبتخليها عن الارهاب. ثم اعلن تعيين سفيره في تونس روبرت بللوترو «كقناة وحيدة مأذون لها باقامة هذا الحوار» ثم كرر ما وكده رئيسه من اعتبار هذا التطور خطوة نحو فتح مفاوضات مباشرة هي التي تستطيع وحدها الوصول الى السلام بين الأطراف. وامتاز بيانه بهذا التحفظ: «ولا شيء هنا يمكن ان يفسر بأن ذلك ينطوي على قبول او اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية مستقلة. ان الولايات المتحدة لا تعترف باعلان دولة فلسطينية مستقلة». ثم عزف الاسطوانة المعهودة: «انه من المهم الاشارة الى ان التزام الولايات المتحدة تجاه اسرائيل يبقى ثابتاً».

اما مساعده لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي فقد اعلن «ان واشنطون ملتزمة كلياً بأمن اسرائيل، وليس هنالك من سبب يدعو اسرائيل الى الشك في امكانية اعتمادها علينا كحليف. فنحن نقف معها ونحافظ على تفوقها العسكري، وسنقف الى جانبها في المفاوضات. ولا يوجد سبب لاي شعور بالخيانة اوخيبة الأمل من جانبها».

فهو اذن، ينفي، في هذا التصريح الصريح الواضح صفة الحيدة عن الولايات المتحدة ويوكد تحالفه مع اسرائيل وحرص دولته على تفوقها العسكري.. ويعلن سلفاً ان اميركا ستقف الى جانب اسرائيل في المفاوضات. ترى الا يدعو هذا القول الى ان نقتصد في عقد اي امل على الحوار وعلى الموقف الاميركي خصوصا؟ اوليست هذه العبارة الأخيرة آية حماقة يجترحها سياسي مسؤول يفترض فيه ان يزن كلماته وان يزعم ـ ولو كان زعماً ـ حيدته في المفاوضات؟

ان الولايات المتحدة حين اعلنت استعدادها لمحاورة الفلسطينيين لم تتردد في التصويت في الأمم المتحدة ضد اقتراح باعلان الاسف للغارة الاسرائيلية على الناعمة والدامور في لبنان.. نعم انها ضنت على العرب حتى بمحض الاسف لشن اسرائيل غارة سببت خسائر فادحة.

انني اردت بما اسلفت قوله الدعوة الى الحذر واليقظة والاقتصاد في مظاهر الابتهاج والى رص الصف العربي لمواجهة الاحداث متحدين واعين. والى الحرص كل الحرص على ديمومة المقاومة التي ندعوها انتفاضة وهي ثورة.. واذا كنا نأبى ان نخدع غيرنا فواجبنا الا ننخدع بما يدبره غيرنا!

إشراقة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

ايام زمان !

اول علامات الشيخوخة ان يقول الانسان: يا سلام على ايام زمان!
فالسمة العامة لكبار السن في العالم هي ايمانهم بان كل شيء في الماضي كان افضل من كل شيء في الحاضر. وليس في هذا ما يثير الدهشة، فالماضي كان ـ على الاقل ـ عصر فتوتهم وشبابهم!

ان ما يثير الدهشة ان يقول نفس الكلام شباب في عمر الورد، لم يعايش هذا الماضي، ولم يعرفه حتى يتحيز له ويحن اليه!

قال لي واحد منهم:
ـ كانت ايامكم هي الايام! ذهبتم بالخير كله. وجئنا نحن في الزمن الرديء!
قلت:
ـ هذا كلام عواجيز يا ولدي! من قال لك ان زماننا كان افضل؟
قال:
ـ انا راض بذمتك. صف لي كيف كانت الحياة ايام طفولتك وشبابك.
قلت:
ـ كانت البيضة بمليم، ورطل اللحم بقرش ونصف، وايجار المسكن الفاخر المبلط بالرخام خمسين قرشا. ومصاريف التعليم السنوية تسعة جنيهات. و...
فقاطعني قائلا:
ـ اليس هذا اعترافا صريحا بان زمانكم كان افضل؟
قلت:
ـ انتظر يا ولدي حتى ترى الوجه الآخر، كان مرتب الموظف المحترم ستة جنيهات، وكان هذا المرتب هو المؤهل الاساسي الذي اتاح لوالدي ان يخطب امي من عائلتها الكبيرة المرموقة. ويوم دخلت الكهرباء بيتنا في المدينة ذاع النبأ عند اهلنا في القرية، وسافروا الينا حتى يتاكدوا بانفسهم، ويوم اشترينا جهاز الراديو اقمنا احتفالا لاهل الحي، وفصلنا له قميصا من الحرير يحميه من التراب. و...
ـ ماذا تقصد بهذا الكلام؟
ـ انتظر! كان التلميذ يركب الحمار ساعتين كل يوم ليصل الى المدرسة. وكان الذي يترك «الفيوم» ليعمل في «بني سويف» ـ على مسافة ثمانين كيلومترا ـ يعتبر نفسه مغتربا ويشكو من مرارة الغربة. وكان في مدينة الفيوم رجل واحد سافر الى اوروبا وعاد، فاصبح نجم النجوم في المدينة، ومقصد الزوار، كانه الهرم الاكبر او معبد الكرنك!
ـ لم افهم بعد ماذا تقصد بهذا الكلام؟
ـ انتظر! كان هذا حالنا في الزمن الذي تحسدنا عليه. والآن، في زمانكم الرديء، تقلبون الدنيا اذا تاخر اوتوبيس المدرسة. ويسافر كل تلميذ الى اوروبا كل اجازة صيف، ليعيش في معسكر للشباب. واصبح ابن «الفيوم» يسافر الى استراليا، ويعمل هناك، دون ان يشعر بالغربة لانه يكلم اهله كل يوم عبر الاقمار الصناعية. و...
ـ يخيل لي انني بدات افهم ما تقصد...
ـ انتظر حتى تفهم اكثر! كان المسكن الفاخر في ايامنا هو الذي فرشت ارضه بالبلاط. والان تعتبرون البلاط اهانة وعلامة فقر. وكان جهاز الراديو من رموز الترقي والانتماء الى الطبقة العليا في المجتمع. والان اصبح حد الكفاف، بالنسبة اليكم وجود التلفزيون والسخان. و...
ونظرت الى الفتى، فوجدته لا يجيب. وشجعني هذا على ان اواصل القاء موعظتي:
ـ اسمع يا ولدي. ان قضية الانسان المعاصر ليست انحدار مستوى معيشته. وانما ارتفاع مستوى مطالبه. فالذي كنا نعتبره ترفا في الماضي صار بالنسبة اليكم ضرورة. ومستوى العيش الذي كنا نزهو به، ونحمد الله عليه، ونتفاخر به على الاخرين.. اصبح بمقاييس عمركم «دون حد الكفاف»! وهذه في اعتقادي ظاهرة صحية. لان معناها انكم لم تفقدوا جذوة الطموح الانساني، والتمرد اليومي على الحاضر من اجل مستقبل افضل...
ـ وهل ترى اننا سننجح؟
ـ ستنجحون بقدر ما تؤمنون بان الحاضر افضل من الماضي، وان المستقبل سيكون افضل من الحاضر. وبقدر ما تتخلصون من الشعار العتيق الشهير: يا سلام على ايام زمان!
ولم انتظر حتى اسمع رد الفتى.
ذهبت الى غرفة نومي، والتحفت فرارا من البرد. وتركته يفكر فيما قلت. واثقا من انه في النهاية سوف يقرني على رايي. لانه كان طول عمره ... عنيدا...
... انني!

من شهر إلى شهر

بين النقيضين: الغضبة المُضَريّة وحكمة الدولة

بقلم الدكتور مصطفى البارودي

بين النار والنور، تتقلب حياة البشر، في ظل تصاريف القدر، تحترق غيظاً وآثاماً، في شطر من أيامها، ثم تهتدي الى ضياء الحكمة، حين تستعين بالله تعالى، الذي علمنا أن من يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً..

وبالغضبة المُضَريّة، كانت أول طائرة يختطفها العرب، طائرة سويسرية.. ثم بقدرة الله تعالى وتوفيقه غض السويسريون الطرف عما اقترفنا، وهم الذين عشقوا الحياد ولم يحيدوا عنه أبداً، ولقد ادركوا أننا فيما اجترمنا، لم نقصد أن نسيء إلى أحد، بل اتخذنا وسيلة صعبة مؤسية، لنلفت أنظار العالم جميعاً، من خلال أحلى بلاد العالم جميعاً إلى الحق الفلسطيني المغتصب، الذي سلكنا إليه آنئذ سبيل الغضب.. فما اكرم الغاية، وما اشق الوسيلة!.

ولقد تملكنا الغضب جميعاً، أمداً طويلاً، منذ وعد بلفور قبل أكثر من سبعين عاماً، غير أننا انطلقنا معه في حمية كحمية الجاهلية التي قال قائلها:

إذا ما غضبنا غضبة مُضَرية
هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دماً

ثم ما لبثنا أن أحرقنا أيدينا، بالنار التي أضرمنا، بدلا من أن تكون علما يدل على نور حقنا المبين، واذا القوة التي أعددنا، ترتد على نحورنا، فنهتك حجاب أنفسنا، ويتقاطر الدم من عروقنا، في احترابنا واقتتالنا، وقد افلح العدو الماكر، في أن يوقع بيننا، حتى لقد أوشك أن يمزق شر ممزق، ثورة أردناها ماضية حتى النصر، وقد انطلق بها الفدائيون الأبرار، قبل اربعة وعشرين عاما، فاستطاع العدو، أن يتسلل الى صفوفها، الى أن صحونا من غفلتنا!.

ولقد أراد الله تعالى، أن يكون اطفالنا سبب هدايتنا الى رشدنا، لانهم لم يفعلوا كما فعلنا، حين تعددت فصائلنا، واختلفت مسالكنا ووسائلنا، في وقت أتيح لنا فيه، ان يلقى بعضنا بعضا، وان نعمل التفكر والتدبر، لتوحيد كلمتنا، بينما كان «جنرالات الحجارة»، محرومين من ان يجتمع بعضهم الى بعض، فريق منهم في شرق فلسطين، وفريق في غربها، بل وحارات متفرقة في مدينة واحدة، فرض الحصار الصهيوني عليها، أن تستقل كل منها في حينها، ولكن الهدف كان واحداً، والسلاح كان واحداً، فكان الصف واحداً في هذا الكفاح، وبأضعف سلاح، وقد هزيء أبطالنا الصغار، بالموت لا يهابونه، وبالعدو يتحدونه، يوماً بعد يوم، حتى تكامل عام، ويبدأ عام جديد، من نضالهم المستمر العنيد!.

هنالك أرادت، عزة الله تعالى لنا العزة، باتفاق الكلمة، فتوحدت آراؤنا على اعلان استقلال الدولة، أما الدولة بحد ذاتها، فليست المؤتمرات والاجتماعات هي التي تنشئها، وانما برأتها يد الله أرضاً مقدسة، كان العرب حرابها الأمناء، وما ثورتهم لاستعادة سيادتهم عليها، الا صورة من أكرم صور الوفاء، لما التزموه على مدى الزمان، من رعاية مهد الأنبياء،

وقد فتحوا قلوبهم للوافدين عليهم، زلفى الى الله، حتى جاء اعداء الله، فاغتصب الصهاينة مقاليد هذه الأمانة التي ما خانها العرب يوماً،

فراح اعداؤنا يخونونها كل يوم، فالخيانة في دمهم، فما تراهم يجتمع شملهم الا في طريق المكر والخيانة.. وذلك ما لا يزال يتبدى من مواقفهم، وقد طلعوا أخيراً بائتلاف حكومي، عسى أن يتصدوا به للموقف العالمي، حين رأوا توجه العالم نحو الاعتراف بعروبة فلسطين، التي اراد الصهاينة ان يمحى اسمها، ولكن الله انطق بحجارة الاطفال، هذا الاسم الذي ترددت أصداؤه في شتى دول العالم، فكان كل حجر ينطلق من أيدي أطفالنا في فلسطين، يقعقع على شاشات التلفزة في مشارق الارض ومغاربها، ويشهد العالم، بالاعجاب والاكبار، استشهاد الصبية الصغار، واستبسال الفتيان والفتيات، في وجه رصاص الأعداء، وما لجأوا اليه من شتى فنون التعذيب والتنكيل!.

ولئن كان المعاد معادى، فان لكل قاعدة استثناء، وهنا يحلو للاقلام، أن تمضي في تكرار الحديث، عن وجوب التوافق، بين ما أسفرت عنه وحدة الصف داخل الوطن، وبين ما تحقق بعد لأي ـ من وحدة المقاومة خارج الوطن، في سبيل استعادة السيادة العربية في الوطن!. ولقد طلع اطفالنا بالدليل الجديد المؤكد، على مقولة الشاعر:

اذا مات منا سيد قام سيد
قؤول ما قال الكرام فعول.

فلقد خلف من بعد الاجيال التي قاست من أهوال النكبة، جيل من الاطفال لا يقبل باستمرار النكبة، ولا تتشرذم صفوفه، حيال استئصال جذور النكبة، بل يندفع في غير كلل ولا ملل في قراع عدو تعرى بيد الاطفال امام العالم جميعاً..

أو ليس العالم جميعاً، قد انتقل بوفوده الى جنيف، ليستمع الى صوت فلسطين، حينما حسب الصهاينة، أنهم يملون على الولايات المتحدة، أمرهم الصارم، بأن توصد أبواب مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، كيلا يسمع العالم عند منبرها صوت الحق العربي المبين، فسارعت سويسرا، الى الاعلان عن استضافة الجمعية العمومية للامم المتحدة، في الأرض التي لم تعرف الحقد؟ فهل كان هيناً على شعب الولايات المتحدة أن يتقبل من حكومته موقفاً استنكره العالم جميعاً؟! وهل كان بدء الحوار الامريكي الفلسطيني، الا نتيجة حتمية، تنفذ من خلالها الحكومة الامريكية نفسها، وماء وجهها، أمام شعب تفتحت أعينه على حق فلسطين، بنضال أطفالنا الميامين؟!

واذا نحن قبلنا ـ اصطلاحاً ـ وصف «الانتفاضة» لثورة الاطفال التي بزت كل ثورة، فمن أجل أن يتم التوافق ويستمر حتى النصر، ما بين ثورة المقاومة خارج الوطن، وما بين انتفاضة ابنائنا في ارض الوطن، فهو وحده الكفيل اذا ما توحد ان ينقذ الوطن.

ولقد لاحت تباشير النصر، مهما طالت اليه الطريق، في اليوم الذي أوصدت فيه الولايات المتحدة، أبواب نيويورك، في وجه شعب فلسطين، فانتقلت دول العالم جميعا الى جنيف، لسماع صوت هذا الشعب الأبي، الذي اجتمعت اليوم كلمته، داخل الحدود، وما وراءها، على أن يمضي في دروب الروية والحكمة، معلناً أنه يطلب السلام، ولكن بغير مذلة الاستسلام، بل بالعودة الى الوئام، بين العرب الأمناء على فلسطين، وبين من يحب السلام من الوافدين على فلسطين.

وهنا تبقى الأيادي على الزناد، اذا ما أصر أعداؤنا على التسلط والعناد، ويومئذ لا تقف صحوة العالم على حقوقنا، عند النظر الى شاشات التلفزة، بل تهوي باللائمة على اعداء السلام حتى يقبلوا السلام.

والله نسأل أن نبقى على دروب الحكمة، فلا نرتد الى حمية الجاهلية، و«الغضبة المضرية» بل نبقى صفاً واحداً لا يتزعزع حتى يتحقق هذا السلام.

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

إلى الشرق الأوسط

متابعة في حوار «التطرف العلماني»

نتطلع إلى أقلام منصفة لا تظهر غير ما تبطن

لي عتاب احب ان اطرحه، وثناء منقوص اوشكت ان اتراجع فيه. العتاب للأستاذ توفيق الشاوي ود. حسن بن سفر، والثناء والتاييد للاستاذ محمد الهاشمي. وعتابي على تعقيب الدكتور/ توفيق للأستاذ/ الهاشمي لأنه اعطى لكتابات د. فؤاد زكريا اهمية لا تستحقها، ولأنه عاملها على انها آراء تستحق المناقشة وكذلك تاييد د. محمد بن سفر لعتاب الدكتور الشاوي للأستاذ الهاشمي، والثناء والتاييد لكتابات وتحليلات الاستاذ/ الهاشمي واثرائه للمناقشات المفيدة والحوارات الهادفة. والنقصان الذي اوشك ان يبدل الثناء والتاييد الى نقد لأن الاستاذ/ الهاشمي ما لبث ان طرح الموضوع ثم وكانه اقتنع بعتاب الشاوي، وما لبث ايضا ان انهى المتابعة المفروضة او التي نعهدها دائما في طرح القضايا التي تطرح في صفحة دين وتراث، ثم ان الاستاذ الهاشمي عندما ذكر لنا بعض النماذج عن العلمانيين في رده على القارىء مريحيل المبارك، اعطانا نماذج او اسماء لا نعرفها فيما عدا د. خلف الله، مع ان العلمانيين حولنا وحوله كثيرون واضحون ولا يجدون حرجا في ذكر علمانيتهم، فهل نجد حرجا نحن في ذكر اسمائهم ونماذج من كلامهم ؟

ولا يخفى عليكم ان العلمانيين في بلادنا مفكرون وأساتذة وفلاسفة مشهود لهم في مجالات كثيرة كلا في تخصصه، وبالتالي تأثرت بما قرأته لهم، واصبحت أردده بناء على قناعتي به، وكنت على ما اعتقده متحدثا لبقا، ولعل ذلك احد ما اكتسبته من العلمانيين، فهم محترفو كلام وتلاعب بالألفاظ. المهم اني وجدت ارضا خصبة مع رفقاء الزمان والمكان لترديد هذه المفاهيم الخاطئة التي اقتنعت بها واصبحت اعرضها والاقي استحسانا سواء كان هذا العرض نقدا لموقف، تعليق على كتاب، مقالة. المهم البذرة زرعت وتنامت، واصبحت اداة لأفكار العلمانية ومبادئها، بدون ان ادرك ومن معي...

ونستطيع ان نصنف المتنسبين بأن نصفهم علمانيين ونصف هذا النصف علماني ايضا بدون ان يدري ونصف النصف الباقي دعاتهم.

لقد وصف الاستاذ محمد الهاشمي ضرر من تكلم عنهم المبارك انه يبقى رغم كل ذلك اهون بما لا يقاس من خطر التعصب العلماني المعاصر، وأنا لست معه في ذلك لأني ارى الخطر متساويا له مردوده السيىء، بل هؤلاء اكثر لأنهم سجلوا فترات في تاريخنا سوف تقتنص للتحايل على المجتمع الاسلامي والتهجم عليه بكل سوء وذلك بسبب افعالهم التي تنسب للاسلام، واسلامنا بريء منها...

القلة الاخرى الباقية من النصف الآخر، من سمحت لهم ظروفهم بالتخصص في دراسات اسلامية واستمتعوا بالفهم الصحيح لديننا، ولا تؤثر فيهم تلك الحملات، او من لهم ظروف مغايرة ساعدتهم على التحصن ضد هذا التيار المعادي للاسلام وذلك بالثقافة الاسلامية، او مثلما سمحت لي الظروف بأن امكث ومازلت في كنف احد الراسخين في العلم القابعين في الظل، عالم جليل ومفكر اسلامي كبير، وبالتالي بدأت اطلع على الوجه الآخر والحقيقي من القضية والاشياء غير المرئية والاسباب الخفية لهذا الصراع، وروعة ديننا وشريعتنا وشموليتها وكثير مما لا مجال لذكره... الدكتور لويس عوض استاذ الادب الانجليزي فبعض ما قاله انه يرى ان المفروض بالشباب ان يحاول حل المشكلات المدنية بحلول مدنية كما يدعي ان ابناء الوطن العربي هم في حقيقة الامر قوم علمانيون يؤمنون بالحلول الدنيوية ويؤكد انه هو شخصيا يحاول ان يخدم الفكرة العلمانية ما استطاع والمثير للسخرية انه بعد ذلك يقول «لكن انا عندي مشكلة من نوع خاص وهي لأني مسيحي في مجتمع كثرته المطلقة من المسلمين، فان هناك تخوفا من ان يحاول البعض تشويه وجهة نظري».

وقال الاستاذ خالد محمد خالد ذات مرة ان الشورى في الاسلام تحقق جميع مزايا الديمقراطية بما في ذلك فصل السلطات ردد/فؤاد زكريا بأن هذا القول مستحيل لسبب بسيط هو ان مبدأ الفصل بين السلطات لم يعرف الا في العصر الحديث.

انها سطحية التفكير والوعي بالاسلام اذ لو قرأوا قراءة واعية وعميقة لتغيرت الحال وكان العطاء مختلفا وصال القلم يفوح طهرا ونقاء والنماذج اكثر من أن تحصى في ايامنا، مصطفى محمود ومحمد عمارة وطارق البشري وعادل حسين، ومثال على ذلك ابرز المراجعات الفكرية في حياتنا الثقافية الموقف الذي اتخذه الاستاذ خالد محمد خالد في كتابه «الدولة في الاسلام» في العام ١٩٨٠م منتقدا بقوة موقفه السابق بشأن ضرورة الفصل بين الدين والدولة في الاسلام وكان قد تبنى هذا الرأي في كتابه «من هنا نبدأ» عام ١٩٥٠م وهو يقول: «لقد كتبت عن قومية الحكم أقرر ان الاسلام دين لا دولة وان الدين علامات تضيء في الطريق الى الله وليس قوة سياسية وان الدين حين يتحول الى حكومة فان هذه الحكومة الدينية تتحول الى عبء لا يطاق» ويقول معلقا بعد ذلك «لم اكن يومئذ اخدع نفسي ولا أزيف اقتناعي انما كنت مقتنعا، وحين ارجع بذاكرتي الى الايام التي سطرت فيها هذا الرأي لا أخطىء التعرف الى العوامل الفكرية التي تغشتني بهذا التفكير وأول أخطائي في المنهج كان تأثري الشديد بما قرأته عن الحكومات الدينية في اوروبا، ثم يمضي الاستاذ خالد في كتابه يقدم اقتناعه الجديد بأن الاسلام دين ودولة».

ان الله اخذ العهد على اهل العلم، ان يبينوا الحق للناس ولذلك لا يمكن ان يطالب المسلم بالحيادية ودينه يحارب وقيمه تدمر، وعقيدته تنتقص، بل ان الولاء والبراء من اظهر فرائض الاسلام، في سبيله تلغى جميع الروابط الأرضية الاخرى، ويصبح الساكت عن البيان شيطانا اخرس، وخاصة حين نعلم ان الله ربط بين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبين الايمان، وان النبي صلى الله عليه وسلم نفى الايمان عمن فرط في هذه الفريضة، فان الأمة ما لم ينبر منها من يرد المنكر ويقيم المعروف، يوشك ان يعمها الله بعقاب من عنده، كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم.

وما رأي الدكتور/توفيق الشاوي بعد عرض هذه النماذج لما قاله العلمانيون وهل مازال عند رأيه السابق نشره في مقاله في «الشرق الاوسط» وقال فيه «نحن نرحب بنقدهم ويفرض علينا ديننا ألا نضيق به طالما لا يقصد به استفزاز وتهجم ولو كان ناتجا عن جهل او خطأ او حتى عن غرض وهوى»، وكل هذا الترحيب وكل هذه الاعذار لهم رغم تهجمهم على ديننا، ثم العتاب ايضا على الاستاذ الهاشمي بأنه يعطي لكتاباتهم اهتماما، على الاقل اشرحوا لنا ولجيلنا قواعد ونظم الحكم الاسلامي التي يتهجمون عليها (سيادة الشريعة والشورى ووجوبها، الخ).

ثم ما موقف الاستاذ محمد الهاشمي الحامدي، وهل سيقف الامر في الرد في مقالات محدودة ثم ينسى بعد ذلك، اعتقد ان من حق القراء في الوطن العربي بل والعالم الاسلامي ان يوضح لهم (وبالذات في جريدة «الشرق الاوسط») ابعاد المؤامرة والتي تهدف الى التمويه وخلط الاوراق وتزييف المفاهيم والتشكيك في الضوء الباهر الذي لا يتجاهله الا من عجز بصره عن النظر والتي ترمي الى الحيلولة دون تطبيق الشريعة الاسلامية ما استطاعت الى ذلك سبيلا.

لا اعتقد انه فرض على المسلمين ان يعتنقوا فكر الغرب حتى ولو كان قاصرا وفاسدا وشريرا وعاجزا وأهله هناك يصرخون مطالبين ان يتحرروا منه بعد ان عجز ان يستجيب لطامحهم...

ان الهجمة المعادية للاسلام شرسة وظالمة واصحابها مسلحون بكل عوامل التفوق والقدرة وفي مواجهة ذلك نرجو من علمائنا ومفكرينا الاسلاميين عدم السكوت ولا الانتظار رحمة بأجيالنا...

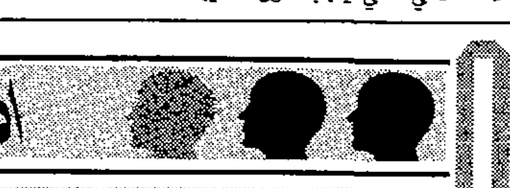
ولما كان القلم أمانة فنحن نتطلع الى اقلام منصفة لا تظهر غير ما تبطن وليخش الذين اعطاهم الله نعمة القلم حساب الله...

أيمن محمد أحمد موسى - جدة

فؤاد زكريا

لويس عوض

خالد محمد خالد



صعوبة في الحصول على الصحيفة

لي رجاء وهو حيث انني شاب عربي مصري من ريف جمهورية مصر العربية وحيث انني من المتشوقين لقراءة جريدتكم، فهي لم تصل الينا واذا ذهبت الى اقرب كشك لبيع الصحف والمجلات وهو يبعد عني بنحو ٢٠ كم لم اجدها وكل ما استطيع الحصول عليه هو بعض وريقات جريدتكم من عند بعض محلات البقالة فاشرع في لمها واخذها لاقرأها وخصوصا بعض الرسائل الادبية للاخوة العرب والتي تصل اليكم. لذلك اتمنى ان يصلني بعض الاعداد من جريدتكم ولو عن طريق البريد وسوف اكون في غاية السرور والسعادة اذا كان مع رسالتكم بعض الكتب الادبية وخصوصا التي تساعد على الالمام بقواعد الشعر العربي القديم والحديث.

وكذلك يسعدني ان اكون من بين اصدقاء المراسلة لجريدتكم الغراء.

السيد متولي - قرية نجوم

لماذا التجاهل؟؟

السادة المسؤولين في زاوية اصدقاء «الشرق الاوسط» في صفحة البريد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد احزنني ان ارى كل يوم على صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» العديد والعديد من تعقيبات وموضوعات لقراء جريدتنا الغراء. وبقدر ما تحمل هذه المواضيع الايجابيات تحمل السلبيات ايضا والموضوع ليس هنا بل الموضوع انني ارسلت لصفحة البريد في «الشرق الاوسط» اكثر من ستة تعقيبات وموضوعات من فترة ليست بقصيرة - طبعا على فترات متوالية - ولكن للأسف لم ينشر اي منها ولم ينشر اي رد على انها غير صالحة للنشر وحتى الآن انا بالانتظار. وفي جريدة هذا اليوم الاربعاء ١٢ جمادي الآخرة ١٤٠٩ هـ نشرت صفحة البريد تعقيبا لقارىء على مقالة بعنوان السعادة للكاتب باحبير وفي المقابل فقد ارسلت منذ شهر او اكثر تعقيبا على نفس الكاتب ونفس المقالة ولا تقل اهمية على التي نشرت اليوم - ولكن التي ارسلتها لم تنشر وارسلت بعد ذلك العديد والعديد كما ذكرت آنفا ولم ينشر لي اي شيء فلماذا يرفع محرر الصفحة حق الاعتراض «الفيتو» ضد كل ما ارسله للجريدة التي كانت من افضل الصحف في العالم ونتمنى ان تبقى كذلك ولكن نرجو عدم التحيز لأحد. وشكرا

القارىء م. محمد هشام كسرواني

الشرق الأوسط

العالم ضد أمريكا عدا بريطانيا واسرائيل وانقسام في واشنطن حول تصعيد العدوان

قللوا من حجم الاعلانات..!

من ما لا شك فيه ان «الشرق الاوسط» هي جريدة العرب الدولية والتي تحمل في طياتها كل ما تشمله ضروب الحياة وطرح الخبر باسلوب شيق يمكن القارىء من استيعابه مهما كان مستواه اللغوي وما زاد ذلك رونقا وجمالا نظام التبويب ووضع كل شيء في مكانه الطبيعي حسب اهمية الخبر وشد انتباه القارىء بدون استعمال الخدعة الصحيفة كباقي الصحف والخدعة الصحفية اسلوب تجاري قصد به جذب اكبر عدد من العملاء للتسويق. انما «الشرق الاوسط» تعتمد على جوهر الموضوع لكني الاحظ احيانا كثرة الاعلانات وذلك يقلل من المواد التي تخدم قضية القارىء كما ارجو من المسؤولين في «الشرق الاوسط» وضع حد لذلك حسب ما يسمح به النظام، واتمنى ايضا ان تزيد «الشرق الاوسط» من حجم اخبار الرياضة وعموما بقليل من الجهد يمكن «الشرق الاوسط» من ان تحافظ على مكانتها كجريدة العرب الدولية.

النور محمد مصطفى - جدة

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ______

العنوان: ______

شروط المسابقة:

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية أو سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، أبيض وأسود، ورقم الهاتف إن وجد.

نجيب محفوظ يشكو من تجاهل أعماله الأدبية!

هل ظلم النقاد حقاً رواياته الأولى؟

في كتاباتنا النقدية عن نجيب محفوظ اعتقاد شائع خلاصته انه قضى سنوات عديدة من شباب عمره الادبي دون ان يلقى صدى عند النقاد، او تقديرا لكتاباته. ومن الغريب ان هذا الاعتقاد الشائع مصدره نجيب محفوظ نفسه. فقد صرح في اكثر من مناسبة، قبل نوبل وبعدها، بانه عمل سنوات وسنوات دون ان يجد او يسمع نقدا يقدر عمله!

ولا اعتقد ان النقاد المعاصرين الذين اشاعوا هذه الشكوى، او نجيب محفوظ نفسه، على حق فيما اشاعوه. واذا كان هؤلاء النقاد قد افاضوا - داخل مصر وخارجها - في تقدير نجيب محفوظ وتكريمه بعد ظهور ثلاثيته عام ١٩٥٧ فقد فعلوا ذلك عن حق، لان الثلاثية كانت قمة نضجه، في حين كانت الروايات التي سبقتها منذ عام ١٩٣٩ خطوات متدرجة على الطريق. ومع ذلك لم يغبنه الكتاب والنقاد عند ظهور تلك الروايات واحدة بعد الاخرى، بل تحمسوا له، وشجعوه على الاستمرار. ولم يكونوا من ابناء جيله وحده، وانما كانوا ايضا من ابناء الجيل الاكبر سنا.

بقلم الدكتور علي شلش

وقد اتيح لي، في الفترة الاخيرة، ان اجمع ١١ مقالة عن نجيب محفوظ نشرت في الفترة من ١٩٣٩ الى ١٩٥١. وهذا رقم كبير اذا قورن بما كتب عن ابناء جيله من الروائيين والقصاصين في ذات الفترة. بل هو رقم قياسي، لم يصل اليه انتاج احد من معاصريه، مثل عادل كامل وعلي باكثير ويوسف السباعي وعبد الحميد السحار، ولا وصل اليه مجموع ما كتب عن هؤلاء جميعا في تلك الفترة، لا في الكم وحده ولكن في الكيف ايضا. وقد ظهرت هذه المقالات الاحدى عشرة في مجلات ادبية وثقافية مرموقة، وهي على التوالي: الرسالة، الكاتب المصري، المقتطف، الفكر الجديد، الكتاب، الاديب المصري.

كيف كان ذلك؟

مقالة محفوظ الاولى

قبل ان اعرض لهذه المقالات احب ان اصحح بعض المعلومات مما جاء على لسان نجيب محفوظ في ذكرياته الشفوية التي سجلها جمال الغيطاني في كتاب ظهر عام ١٩٨٠. فقد قال محفوظ:

«اول من كتب عني سيد قطب وانور المعداوي. كان هذا اول ما يكتب عني في عام ٤٨ و٤٩ منذ بدات الكتابة عام ١٩٢٩».

واذا كان نجيب محفوظ بدا الكتابة عام ١٩٢٩، فهو لم يبدا النشر الا في اكتوبر من العام التالي، حين ظهر اول مقال له بمجلة «المجلة الجديدة» التي اصدرها سلامة موسى عام ١٩٢٩. ولم تظهر اول رواية له الا في سبتمبر ١٩٣٩، حين ظهرت «عبث الاقدار» في عدد خاص من «المجلة الجديدة».

ومع ان سيد قطب لم يكن اول من كتب عن نجيب محفوظ - كما سنرى بعد قليل - فقد كان اول ناقد معروف يفعل ذلك، عام ١٩٤٤، لا عام ١٩٤٨. ثم كتب مرتين بعد ذلك عامي ١٩٤٦، ١٩٤٨. اما انور المعداوي فقد كتب عام ١٩٥١. ولكن قطب والمعداوي لم يكونا الوحيدين اللذين كتبا عن روايات نجيب محفوظ في تلك الفترة، وانما شاركهما - كما سنرى ايضا - عدد من الادباء والشعراء الذين كانوا يكتبون عن الكتب الجديدة في المجلات، وهم على التوالي: محمد جمال الدين درويش، محمد سعيد العريان، محمد فهمي، محمد عبد الغني حسن، احمد عباس صالح.

على طريق الرواية

والآن: ماذا تقول هذه المقالات المبكرة عن نجيب محفوظ؟

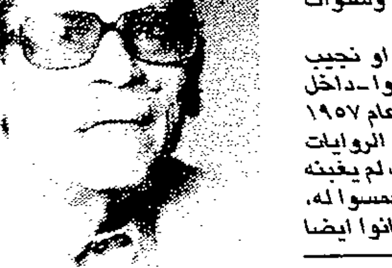
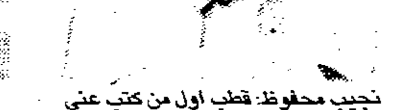
من الملاحظ - اولا - ان الفترة من ١٩٣٩ الى ١٩٥١ شهدت تطورا مهما في انتاج نجيب محفوظ، فقد استهلها بنشر روايته المذكورة، ثم دوام بعد ذلك على نشر الروايات، حتى انتهت الفترة ورصيده منها ثمان. ومع ذلك لم يكن انتقاله من القصص القصيرة الى الروايات مفاجئا، لأن كثيرا من قصصه الاولى كان اقرب الى الروايات المضغوطة. ويمكن ان نسمي هذه الفترة من حياته الادبية المديدة مرحلة الخطو على طريق الرواية. وفيها قل انتاجه من المقالات الى حد كبير، وانعدم انتاجه في الترجمة، وتضاعف في القصة القصيرة. ولكن روايات المرحلة الثماني تعد اهم ما انتجه وارقاه من الناحية الفنية، فضلا عن انها كانت في مجموعها اهم وارقى ما انتجه ابناء جيله في الفترة ذاتها.

ومن الملاحظ - ثانيا - ان النقاد الذين تحمسوا لنجيب محفوظ كانوا من ابناء جيله، مثل قطب والمعداوي. وهذا امر طبيعي. ومع ذلك لم يكن ابناء الجيل الاكبر سنا اقل وعيا بقيمة انتاج نجيب محفوظ، بالرغم من ان هذا الوعي ظل غير معلن طوال تلك المرحلة التي شهدت تدرجه وخطاه على طريق الرواية. ومن اهم الادلة على ذلك الوعي ان ابناء الجيل الاكبر سنا، مثل سلامة موسى واحمد حسن الزيات واحمد امين - بصفة خاصة - فتحوا له ابواب النشر في المجلات التي اسسوها في تلك الفترة، وهي على التوالي: المجلة الجديدة، الرسالة، الرواية، الثقافة. وحين بدأت مجلة «الرواية» في نشر قصصه القصيرة عام ١٩٣٧ درج الزيات - كعادته مع الناشئين - على وضع اسمه مسبوقا بلقب «الاديب»، ولكنه احل محله - بعد اقل من عامين - لقب «الاستاذ» الذي كان يسبق اسماء الراسخين والمرموقين عند توقيع كتاباتهم. فهذه «الترقية» التي منحه اياها الزيات كانت اعترافا منه بقيمة ما يكتبه.

من جهة اخرى، كان ابناء الجيل الاكبر سنا، هؤلاء وغيرهم، يكشفون عن وعيهم بقيمة كتابات نجيب محفوظ من خلال المسابقات الادبية الكثيرة التي فاز بجوائزها، وكانوا هم انفسهم محكمين فيها. ففي عام ١٩٤٠ فاز نجيب محفوظ في مسابقة اعلنت عنها مجلة «الثقافة» لكتابة قصة طويلة في موضوع مصري او شرقي على حد تعبير المجلة. ونالت روايته «رادوبيس» الجائزة (٥٠ جنيها) بالاشتراك مع رواية «سلامة القس» لعلي باكثير. وفي عام ١٩٤٢ فاز محفوظ بجائزة المجمع اللغوي عن روايته «كفاح طيبة». وفي عام ١٩٤٦ فاز بجائزة وزارة المعارف عن روايته «خان الخليلي». وفي عام ١٩٥٠ فاز بجائزة فؤاد الاول عن روايته «قصر الشوق» التي شكلت بعد ذلك احد اضلاع ثلاثيته المعروفة. وفي كل هذه المسابقات والجوائز كان المحكمون من شيوخ الادب واعلامه. ومع ذلك لم يكتب احد منهم عن نجيب محفوظ قبل ان يفعل طه حسين عام ١٩٥٢، حين كتب معجبا ومشيدا برواية «زقاق المدق».

الجغرافي الفنان

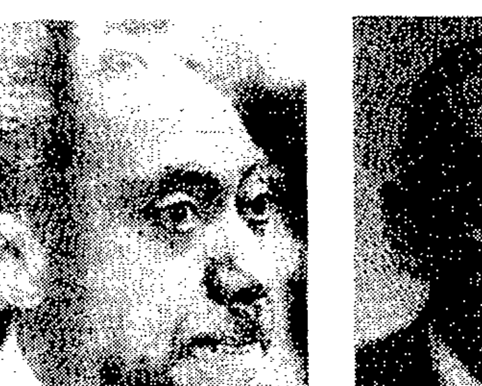
اما المقالات الاحدى عشرة التي تعنينا هنا فتتراوح بين المقال التعريفي والمقال النقدي. وتشمل جميع روايات تلك الفترة. وتبدأ بالمقال التعريفي، وهو نوع قصير من المقالات - عادة - يضم عرضا لرواية واحدة، ويغلب عليه التعميم وعدم التأني. وقد ظهر اول مقال من هذا النوع عقب ظهور رواية «عبث الاقدار» في سبتمبر ١٩٣٩. وكتبه محمد جمال الدين درويش في «الرسالة». وفيه اشار الى سابق اعمال محفوظ المقالية والقصصية، واشاد بحيوية وصفه وتشويق بنائه. ثم اشار الى ان الرواية لا تخلو من الهنات والمآخذ المغتفرة، ولكنه لم يبين شيئا منها، وان كان اشار الى سوء طباعة الرواية وكثرة اغلاطها الطباعية. وفي عام ١٩٤٦ ظهر ثاني مقال تعريفي، كتبه هذه المرة محمد سعيد العريان في «الكاتب المصري» عن رواية «القاهرة الجديدة» وفيه وصف محفوظ بانه «الجغرافي الفنان» لانه مهتم بجغرافيا الناس والمكان. ثم قال: «ان له عينا ترى ما لا تراه الاعين، واذنا تسمع، ونفسا وخاطرا ينفعل بكل ما يرى وما يسمع وما يحس» وتمنى في ختام مقاله «لو خلت هذه التحفة البديعة من بعض الهنات في اسلوب القول وفي الاعراب والبيان، ولكنها هنات ضئيلة لا تبخس قيمة هذه التحفة التي تستحق التنويه والاعجاب».



نجيب محفوظ: قطب اول من كتب عني

وفي عام ١٩٤٧ نشر محمد فهمي بمجلة «المقتطف» تعريفا آخر برواية «زقاق المدق» عند ظهورها. وفيه رحب ذلك الشاعر قليل الحظ بالرواية، واشاد بواقعية فن كاتبها وحيوية رسمه للشخصيات، ولكنه عاب عليه بتر سعادة تلك الشخصيات الشعبية والقضاء على سعادتها بسرعة، وقلة المرح والفكاهة في الرواية. وكان مما قاله: «اقولها قولة صريحة، وانا لا تربطني صلة شخصية بهذا الاديب، واعلن اليوم، وستؤمن على قولي الاجيال القادمة: لقد خلق لنا ادبا قصصيا في مستوى الادب الروسي الذي استرعى انظار العالم بفضل دستويفسكي وتشيكوف وترجنيف. وسيقف ادب القصة عندنا بين الآداب العالمية سامقا يفيض قوة وحياة ونبضا».

بعد اقل من عام ظهر مقال بمجلة «الكتاب» بغير توقيع، عن روايتي رادوبيس وزقاق المدق. وبرغم قصره الشديد استخدم كاتبه المجهول كلمة «الرواية» لأول مرة في وصف روايات نجيب محفوظ التي كان الكتاب وقتها يطلقون عليها اسم «القصص» واستهل الكاتب مقاله بقوله: «لقد برز اسم الاستاذ نجيب محفوظ في فن الرواية بآثاره التي والى اخراجها في السنوات الاخيرة، فظفرت باعجاب وتقدير هي جديرة بهما، واستطاع بهذه الآثار ان يقيم مع الذين اخذوا على انفسهم اقامة دعائم هذا الاثر الجديد في ادبنا الحديث، حتى لقد اصبح اسمه في الطليعة» ثم عرض الكاتب للروايتين المذكورتين منوها بقدرة مؤلفهما العجيبة على تصوير ملامح الشخصيات المحلية، وجعله الزقاق كله بطلا للرواية، وعندما ظهرت رواية «بداية ونهاية» عام ١٩٤٩ لم يكتب عنها احد على الفور، وبعد نحو عامين نشرت «الكتاب» تعريفا بها للشاعر محمد عبد الغني حسن الذي يبدو انه كاتب التعريف السابق. وفيه اشاد بفن تصوير الاشخاص والاشياء عند محفوظ فضلا عن العواطف. ولكنه عاب عليه التمادي في تصوير مأساة السقوط الانساني في الرواية، وان عاد الى مصطلح «القصة» في وصفها.

واما المقالات النقدية التي تميل الى التحليل وبيان المزايا والعيوب فقد كتبها سيد قطب وانور المعداوي واحمد عباس صالح على التوالي. وكان لقطب القطب الاكبر فيها، فله وحده اربع مقالات، نشر اولها في «الرسالة» عام ١٩٤٤ عن رواية «كفاح طيبة» التي اشاد بها اشادة بالغة سبق ان اشرنا اليها عند حديثنا عن المعركة بينه وبين صلاح ذهني بسبب نجيب محفوظ. ثم نشر قطب مقالا نقديا آخر عن رواية «خان الخليلي» عام ١٩٤٥، ومقالا ثالثا عن «بداية ونهاية»، ورابعا عن «زقاق المدق» وفي مقاله عن «خان الخليلي» تابع ثناءه على موهبة صاحبها وصدق رسمه ودقته وبساطته وعمقه. وعدها ممثلة للروح المصرية الخالصة من الشوائب الاجنبية، في الوقت الذي لا تفقد فيه الطابع الانساني العام. كما نوه بواقعيتها ومهارة كاتبها في رسم الشخصيات ودقته التامة في تتبع الانفعالات.


سلامة موسى: اول من نشر لمحفوظ

سيد قطب: محفوظ سيكون قصاص مصر

كان مما قاله سيد قطب وهو يقارن بين هذه الرواية ورواية «عودة الروح» لتوفيق الحكيم:

«ولكن من الحق ايضا ان اقرر ان الملامح المصرية الخالصة في «خان الخليلي» اوضح واقوى. ففي «عودة الروح» ظلال فرنسية شتى. والمع ما في «عودة الروح» هو الالتماعات الذهنية، والقضايا الفكرية، بجانب استعراضاتها الواقعية، اما «خان الخليلي» فافضل ما فيها هو بساطة الحياة، وواقعية العرض، ودقة التحليل. وقد نجت «خان الخليلي» من الاستطرادات الطويلة في «عودة الروح» فكل نقط الدائرة فيها مشدودة برباط وثيق الى محورها الاصيل. وكل رجائي الا تكون هذه الكلمات مثيرة لغرور المؤلف الشاب، المرجو - في اعتقادي - لأن يكون قصاص مصر في القصة الطويلة».

وعلى هذا النحو من الحماسة والتشجيع لنجيب محفوظ مضى سيد قطب في كتاباته عن رواياته التالية.

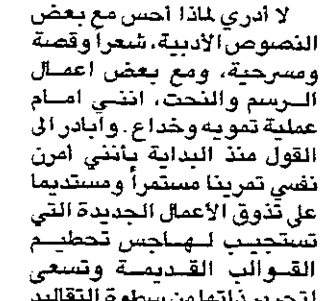
زعيم القصة الطويلة

في سنة ١٩٥٠ وبعد نحو عامين من ظهور رواية «السراب» نشرت مجلة «الاديب المصري» التي اصدرها محمد مفيد الشوباشي مقالا عن الرواية لناقد ناشيء وقتها هو احمد عباس صالح. وفي هذا المقال اشار كاتبه الى جلد نجيب محفوظ واصراره عبر السنوات العشر السابقة، حتى اصبح كاتبا ممتازا. ثم عرض للرواية، وقارن بينها وبين الروايات التي سبقتها، وعدّه اكبر من اي مدرسة فنية، لأن «في جعبته اكثر من اتجاه» على حد تعبيره. ومع انه اشار الى الموقف «التأثيري» الذي سيتخذه من الرواية فقد حلل فيها الكثير من النواحي. واختتم مقاله بقوله: «لكن هل نستطيع ان نزحزح نجيب محفوظ عن زعامة القصة الطويلة في مصر؟ الواقع ان ما يقوم عليه فن هذا الكاتب قد بلغ من العمق والاصالة والاخلاص الفني مبلغا يعصمنا، لاول مرة في تاريخ الادب العربي، من ان نطاطىء خزيا امام فن الغرب».

وبعد اقل من عام اختتم انور المعداوي هذه المقالات النقدية بمقال في «الرسالة» عن رواية «بداية ونهاية» التي سبق ان كتب عنها سيد قطب مقالا عام ١٩٤٦، اتهم فيه النقد في مصر بالغفلة، لانه لم يلتفت الى محاسنها، ولم يكتشف ان اعمال نجيب محفوظ «هي نقطة البدء الحقيقية في ابداع رواية قصصية عربية اصيلة». ومع ذلك جاء مقال المعداوي اكثر حماسة من مقال صديقه، فضلا عن انه افاض في تحليل وقائعها وشخصياتها. وعدها دليلا ماديا لا ينكر على ان «الجيد والمثابرة جديران بخلق عمل فني كامل».

تخلص من هذا كله فنقول ان نجيب محفوظ ونقاده ليسوا على حق في شكواهم من غبن النقاد لمحفوظ وانتاجه في فترة شبابه وتدرجه على طريق الرواية. فقد كان الجيل القديم من الادباء واعيا بقيمة هذا الانتاج مثلما كان الجيل الجديد متحمسا له. وفي كلتا الحالتين، لو لم يكن هذا الوعي وتلك الحماسة لما استطاع نجيب محفوظ ان يستمر، ولا تمكن من كتابة الرواية بعد الرواية كما فعل. واذا كان الصدى لاعمال الكاتب مهما في استمراره وتطوره، فقد كان لاعمال نجيب محفوظ الاولى صدى، وكان الصدى طيبا وايجابيا كما مر بنا.

كل يوم


د. احمد ابراهيم الفقيه

لا ادري لماذا احس مع بعض النصوص الادبية، شعرا وقصة ومسرحية، ومع بعض اعمال الرسم والنحت، انني امام عملية تمويه وخداع. وابادر الى القول منذ البداية بانني امرن نفسي تمرينا مستمرا ومستديما على تذوق الاعمال الجديدة التي تستجيب لهاجس تحطيم القوالب القديمة وتسعى لتحرير ذاتها من سطوة التقاليد الادبية الموروثة لكي لا تكون استنساخاً وتكراراً ونقلاً لأعمال السابقين التي كانت تعبيرا عن عوالم ورؤى وازمنة قد تختلف كثيراً او قليلاً عن عوالمنا وازمنتنا ورؤانا.

انني مع الراي الذي يقول بانه ليس هناك ثبات في الاشكال الادبية والفنية، ومهما اجتهدنا في وضع الاسس والقواعد والشروط فهي ليست ملزمة لأحد من المبدعين الا بالقدر الذي تتيح له افاقا أوسع للابداع. ويبقى حقاً مشروعاً لكل مبدع أن يسعى لتطوير والتجديد والتجاوز والاستفادة مما تتيحه المدارس الحديثة من اساليب وتقنيات، بشرط ان يقدم لنا بديلا يبرر هذا التمرد على الاسس والقواعد القديمة.

وأهم انجازات الاشكال الادبية الحديثة هو انها لا تمنح نفسها بسهولة، فهي تطالب المتلقي بقدر كبير من التامل والجهد والعناء حتى يصل الى فهمها واستيعاب دلالاتها. وغالبا ما يكون هذا الفهم مكافأة تستحق الجهد والعناء. والميزة الثانية ان هذا الفهم كثيراً ما يكون مجرد وجه من أوجه العمل الابداعي الذي يحمل جملة من التفسيرات والدلالات، ومعنى ذلك ان باستطاعتنا ان نكتشف ابعاداً اخرى في هذا العمل عندما نمعن في تأمله واستبطانه ونعيد قراءته مرة ثانية وثالثة ورابعة. ولكننا مع بعض الاعمال الادبية والفنية التي تبدو وكأنها تنتمي الى هذا النوع من الابداع نكتشف اننا نتعامل مع شيء اشبه بالالغاز والاحاجي التي تستعصي على الفهم، انها لا تمنحنا شيئا ولا تزداد مع القراءة الا ابهاماً وانغلاقاً، وغالبا ما نلوم انفسنا لاننا فشلنا في الوصول الى كشف اسرارها ورموزها فنتركها جانباً بحثا عن لحظة نكون فيها اكثر استعداداً للتعامل مع مناخاتها الغريبة وتراكيبها التي تشبه التعاويذ. وعندما نفشل في فهمها مرة ثانية وثالثة ندرك ان هناك شيئا يدعو الى الريبة والشك، واننا امام عملية خداع وتمويه. فالكاتب منذ البداية لم يكن يملك شيئا يقوله سوى هذه التراكيب والاستعارات الغريبة المليئة بالصنعة والتكلف، وان العمل يفتقر الى عمق الرؤية وحرارة التجربة ولا يستند الى اية قيمة جمالية او معرفية، ولذلك لا يثير في نفوسنا انفعالا ولا يقدم لحياتنا كشفاً او اضاءة. وندرك ادراكاً واضحاً ان الامر مجرد لعبة من ألاعيب الحواة، ومهارة في رصف الكلمات، ومحاولة بائسة للابهار وخداع البصر. ان أي عمل ابداعي، فني أو أدبي، انما هو رسالة من المبدع الى المتلقي، قد تكون رسالة مكتوبة بالرموز وأساليب الشفرة السرية، ولكنها تبقى قابلة لفك رموزها وفهم مفاتيحها، واذا عجزت عن تحقيق هذا التواصل والتبليغ فقدت كل مبرر لوجودها وتحولت الى نوع من العبث والخداع الذي مهما حاول ابهارنا فسوف نكتشف زيفه وخداعه.

ان اكثر الكلمات التباساً في قاموسنا الأدبي هذه الايام هي كلمة «التجريب» التي صرنا نتداولها وكان هناك مدرسة ادبية تحمل هذا الاسم، حتى تحول التجريب لدى كثير من مبدعينا الى هدف بحد ذاته بدلاً من ان يكون طريقاً لفتح آفاقاً جديدة اكثر رحابة واتساعاً.

ان التجريب مجرد وسيلة تصل بنا الى اشكال اكثر استقراراً تستطيع ان تؤسس ذوقا وتفلح ارضاً جديدة للابداع. ولكنه لدينا اصبح كمن يحرث ارضا ثم يعيد حرثها يوماً وراء الاخر دون ان يمنح فرصة لزرعه بان يضرب جذوره ويؤتي ثماره. ومن هنا غمرت حياتنا الفنية والادبية هذه الفوضى في المعايير والمقاييس والمفاهيم والاساليب، وامتلأت بالمجربين الذين يشبهون ذلك «المنبت» الذي لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى.

همسة

ناهد عصمت الشوا

«إلى المتنبي.. بعد السلام»

ابا الطيب..

يا من رسمت ملامحه في تصوراتي، ولونت عيونه في نظري، وهندست هندامه في فكري، ولمع في ضميري بريق سيفه وشهامته وعزته.. انا لست زائرة مثل تلك التي قلت عنها:

«زائرتي كان بها حياء
فليس تزور إلا في الظلام»

فانا قد اسكنت نفسي تويجات بيضاء من روح وردة صريحة. احب الفجر واكره العتمة. وقد زرتك متأخرة لكن الذنب ليس ذنبي، فانت قد عشت في عصرك وانا لا اقدر ان اعجل او اسبق قدري..

هذا وان قلبي وعقلي قد هاما بحثاً عنك وانا أجوب البلدان طائرة، مررت بمدينة الهامك ومنها استقيت الصبر، وكما قلت:

«فان امرض فما مرض اصطباري
وإن احمم فما حم اعتزامي»

وهنا اقول لك ما قلت:

«وصرت اشك فيمن اصطفيه
لعلمي إنه بعض الانام»

وقولك:

«ولم أر في عيوب الناس شيئاً
كنقص القادرين على التمام»

وإني مسافرة في البعيد مشتتة الاهواء. نقطة ارتكاز أريد. فهي القضية.

قد تظنني صبية مشاكسة تهلوس، تبعث لك الرسائل عبر الزمن مخترقة الماضي واهواله. لكني مكابرة ومصرة على انك تسمعني، وأملي انك متواجد بالروح لا بالاذن هو الذي جمل فكري بعالمك المهرجان وسمفونية الاوبرا وقصيدة العسل والسكر. وقد يكون بحثي عن الادراك الكامل هو الذي حفزني لكتابة هذه السطور، لكن كما قلت:

«وما الجمع بين الماء والنار في يدي
باصعب من إن اجمع الجد والفهما»

وخصوصاً في زمني هذا وقد صار البحث عن الحقيقة تهمة، والاكاذيب والجهل مسكنات عالمنا. ولعلك لا تدرك ما هو العالم الثالث؟! فهذا مصطلح سياسي جديد عليك، وللتوضيح فالعالم الثالث هو العالم الذي يكثر فيه الجبناء الذين قلت فيهم:

«يرى الجبناء أن العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم»

وهو عالم المرض والكوارث والحروف الفارغة من مبدأ. انه العالم المنسي خلف قضبان الجهل، مرمي وراء الشمس.

وقد اخبرتك في برقياتي السابقة اقوال بعض معاصري هذا القرن، ولعلك عرفت من حروفهم شكل كآبتهم، وعرفت من شكواي لون صراعنا مع الحياة. ففي عالمنا كما وصفت:

«ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم»

وكما قلت فقد:

«تحالف الناس حتى لا إتفاق لهم
إلا على شجب والخلف في الشجب»

ولعل الحل ان يفهموا قولك:

«لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يراق على جوانبه الدم»

ابا الطيب

قد تستغرب تهوري وبحثي عن حكمتك وتجاربك، وقد لا يعجبك فضولي وقد تساءلت عن دواوينك وملف حياتك. واستكشفت حكمتك. وقد يقول البعض «هذه جريئة وقد قالت رايها.. إنها تواقة الى صداقة خيالية»... لكني لا اقبل بالصمت، فالصمت يفجر في الخوف والرعب والقلق، فالراي الصريح هو حريتي ونافذتي على العالم وعلى الصداقة وعلى الانسانية. ويا ليتك هنا تقف على منبر الحرية تصرخ بصوت شهامتك وكرامتك وعزتك وتشرح لهم أن:

«الراي قبل شجاعة الشجعان
هو أول وهي المحل الثاني»
«فاذا هما اجتمعا لنفس مرة
بلغت من العلياء كل مكان»

وردة الأمـــل

شعر: حسن توفيق

لو كنت يا وردة الإشراق والرغد
تستيقظين هنا
تستمرين صفاء الحلم في خلدي
تبقين في زمني طعم انتظار غدي
وتسمعين ضفاف القلب أغنية يأوي لها سكنا
ما كنت - في وحدتي - ألتف بالماضي
أسائل الريح عن عينيك والشوق والأمواج والزمنا
مجمعا سفني - من خشبة البحر - في أسوار مرفئها
مجمداً قدمي في نفس موطئها
وواقفاً حيرة في قلب انقاضي

يا ريح .. يا ريح
توهجت في صدرك العاري مصابيح
لو أطفئت .. لصحت في وجه المدى وثرت
مهما أكن سكت ..

***

يا وردتي .. يا أمل
من عطرك الناصع الإشراق .. قلبي ثمل
لو وجهك اخفى النور لما اكتمل
يا توق روحي إلى عينيك طول الأجل

***

بعيدة أنت .. والأسوار ما بيننا عبر امتداد البصر
والبحر يفصلنا .. والخوف يسكنني
والصمت يغمر في قلبي سكاكينه الظمأى ويخفي الأثر
بعيدة أنت .. لكن وجهك المنتظر
يأتي إلي برغم البحر يغسلني
ويبرئ الجرحا
ويطلع الصبحا
وفي غد ضاحك ألقاك مبتسماً .. والنور يصحبني

***

يا ريح .. يا ريح
توهجت في صدرك العاري مصابيح
لن تطفئيها أبداً
أو تجعليها زبدا

من عيون الشعر

شهداء فلسطين

شعر: حسين عرب

والقصور النضر أمست بلقعاً
والبدور الحور باتت في العرا
والصبايا نافرات كالظبا
يتلاحقن أماماً وورا
ساءت الأرض بهم وانفجرت
بالقواريخ عليهم شررا
فشهدنا النور جرحاً دامياً
وشهدنا الزهر جمراً أحمرا
(طيبة الغراء) أنت حزنا
وبكت مثلما جرى (أم القرى)
أخوات ضمها الوحي إلى
قلبه وانساب منها خيرا
والنبوات على أفيائها
قد توالت في رباها زمرا
تنشر النور وتستوحي الهدى
وتفيض الخير فيها أنهرا
مطلت تبرا فكانت خبرا
وسرت شعرا فكانت قدرا

● معاني الكلمات:
● (الرَّبوة): الرابية، ما ارتفع من الأرض، (ج) رُبى

الرياضة المصرية

محمود الجوهري بعد الفوز على ليبيريا:

استعادة ثقة الجمهور أكبر مكسب لنا في هذه المباراة واصابة اسماعيل يوسف خسارة كبيرة للفريق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من يسري حمدي:

«.. مع ان الفوز السهل على ليبيريا ٢ ـ صفر كان بداية طيبة للمنتخب الكروي المصري تحت قيادة مديره الفني الجديد محمود الجوهري في أولى مباريات الفريقين في تصفيات كاس العالم لكرة القدم باستاد القاهرة، فان الفريق المصري لم يترجم سيطرته الميدانية الكبيرة والفرص السهلة الكثيرة التي لاحت له إلى أهداف بالرغم من فارق المهارة الضخم بين لاعبي مصر وليبيريا في كل النواحي الفنية فردياً وجماعياً».

هكذا بدأ الشيخ طه اسماعيل، مدرب الأهلي ومنتخب مصر السابق، حديثه لـ «الشرق الأوسط» تعليقا على المباراة.

الدفاع الناجح

وأضاف الشيخ طه: «نجح الكابتن الجوهري في اشراك ٤ مدافعين يتميزون بالمهارة الفردية العالية (أشرف قاسم وأحمد رمزي وهاني رمزي وابراهيم حسن)، فتوافرت له المرونة الكبيرة في بناء الهجمات من أي منهم في كل اللحظات وصعب على الفريق الليبيري ايقاف تقدم مدافعي مصر او تطبيق الضغط المبكر عليهم.. ولكن الجوهري لم يكن موفقاً في اشراك مجدي عبد الغني واسماعيل يوسف معا في خط الوسط وهما يلعبان في المركز نفسه ـ قلب خط الوسط المدافع ـ ولذا لم يشكل الفريق المصري في نصف الساعة الأولى من المباراة الضغط الكافي هجومياً ولم تتوافر له الزيادة العددية.. وجاء التغيير الاضطراري بخروج اسماعيل يوسف مصابا ونزول أحمد الكاس بدلا منه ليدعم القوة الهجومية لميل الكاس للانضمام الدائم للهجوم، فتحسن اداء الفريق جداً وتعددت الفرص السهلة».

هدفان فقط

وعن اخفاق الفريق المصري في احراز أكثر من هدفين سجلهما علاء ميهوب ومحمد رمضان في الشوط الأول واضاعة عدد كبير من الفرص، قال الشيخ طه: «رغم وفرة عمليات الاختراق الناجحة من الفريق المصري سواء عن طريق الجناح الأيمن من ابراهيم حسن وعلاء ميهوب والجناح الأيسر من طارق سليمان وأحمد الكاس أو من العمق بالتمريرات الطولية الدقيقة من علاء ميهوب لمحمد رمضان وجمال عبد الحميد.. ورغم الفرص العديدة التي اتيحت للاعبين والكرات العرضية السليمة فان هدفين فقط كانا كل ما نجح اللاعبون في احرازهما لعدة أسباب أهمها سوء انتشار اللاعبين داخل منطقة جزاء ليبيريا وانتظارهم وصول الكرة دون السعي إليها.. كما أن قلة التوفيق لازمت معظم اللاعبين أمام المرمى لاسيما محمد رمضان الذي سجل هدفاً صعباً وأضاع عدة فرص سهلة.. ولكن تحركاته الكثيرة كانت ايجابية جداً على أي حال..».

وعن أفضل لاعبي مصر قال طه اسماعيل: «إن علاء ميهوب وطارق سليمان كانا الأفضل بفارق واضح، بينما لم يظهر مجدي عبد الغني أو جمال عبد الحميد بحالة جيدة.. ومن الفريق الليبيري كان جيمس دبيا الأكثر اجادة».

استعادة ثقة الجمهور اكبر مكسب

المنتخب المصري استحق بعد فوزه ثناء خبراء الكرة على الاداء الطيب والروح القتالية والمعنوية العالية. وقال محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب بعد المباراة: «في البداية اقول ان اللقاء كان حساساً لغاية لعدة عوامل منها أن المباراة كانت لقاء افتتاحياً لتصفيات كأس العالم وجرت في ملعبنا امام جمهورنا بالاضافة إلى بعدنا عن المباريات الدولية منذ فترة ورغبة اللاعبين في استعادة ثقة الجمهور بهم، وقد لعبنا المباراة باسلوب يعتمد على تنفيذ ضغط شديد على دفاع ليبيريا لاجباره على ارتكاب أخطاء كثيرة وأن يضغط عليه رأسا الحربة جمال عبد الحميد ومحمد رمضان مع عدم اغفال الهجوم من الجانبين وتثبيت طارق سليمان وأحمد رمزي من الناحية اليسرى، وجمال عبد الحميد وعلاء ميهوب من الناحية اليمنى».

«.. وبالنسبة لفريق ليبيريا يمتاز لاعبوه بالعنف وطول القامة، ولذا كان وجود مجدي عبد الغني في الوسط لتأمينه أمام الدفاع، وإذا كان فريق ليبيريا ضم ٤ لاعبين على مستوى فني مرتفع، فالباقون عوضوا الجانب الفني بالجري والعنف والمشاركة والحماس، وفريق كهذا لا بد أن يقابل بالقوة والسرعة، ثم تأتي المهارات بعد ذلك، وقد كان اداء فريقنا قوياً في الشوط الأول الذي مهد لتقديم بعض التمريرات والمهارات في الشوط الثاني وكان ينقصها دقة التهديف...».

وأردف: «.. الحمد لله ربنا وفقنا، وأنا مقدر دور اللاعبين وهي خطوة تطمئنني على اننا نسير في الطريق السليم من ناحية قوة المشاركة في البطولات وارتفاع مستوانا من مباراة لأخرى، والحمد لله لم تحدث أي هزات تؤثر على البرنامج، ونحن نسير من حسن لأحسن، وإن كان مازال أمامنا مشوار كبير حتى نتأهل للنهائيات. فهناك رغبة من الجميع تجعلني اتفاءل، وقد كسبنا ثقة الجمهور في فترات عدة في المباراة».

وعن اللاعبين قال: «لم يقصر أحد من اللاعبين في بذل الجهد ولعبوا كلهم برجولة متناهية وينبغي أن أحيي جهود جمال عبد الحميد في هذه المباراة، وشيء طبيعي أن تنتظر الجماهير من المهاجم الأهداف، لكنه تحرك كثيراً وأكثر من أي مباراة على الجوانب وإلى الخلف وتبادل المراكز مع محمد رمضان، ووضحت عليه سمات دخوله في اللياقة وقد كان خفيفاً في الملعب وإن شاء الله في الاسبوع المقبل سيكون في أفضل صورة».

ثم قال: «لم يكن هناك داع لاجراء التغيير الثاني لأنه لم يهبط اداء أحد من اللاعبين، وقد احتفظت به لخوفي من عنصر الاصابة ولكثرة الالتحام والعنف من قبل لاعبي ليبيريا معنا، ولهذا كان ضرورياً أن احتفظ به لأي طارىء.. وسوف تشهد الفترة المقبلة ٣ لقاءات تجريبية، ونحن لا ننظر إلى النتائج إذ سنلعب مع فنلندا يوم ١١ يناير (كانون الثاني) الجاري في المحلة، ويوم الجمعة ١٣ يناير في «المقاولون العرب»، وهاتان التجربتان ستفرزان وجوهاً جديدة لاجمالي لاعبي المنتخب، بجانب لقاء يوم ١٥ يناير مع الكويت في آخر تجربة قبل السفر إلى مالاوي يوم ١٦ يناير صباحاً، ومن خلال ذلك سيكون الفريق قد أنهى استعداده للقاء مالاوي».

وعن فريق مالاوي قال: «منتخب مالاوي معنوياته مرتفعة لأنه بطل شرق ووسط افريقيا في البطولة التي انتهت أخيراً ويضم لاعبين محترفين بجانب أنه زالت لديه رهبة لقاء المنتخب المصري عندما كسبنا ٢/١ في نيروبي، وسيلعب اليوم في كينيا، وسيأتينا شريط مباراته مع كينيا، ولدي أيضاً تسجيلان لمبارياته مع زامبيا وهو عموماً فريق لا يستهان به وقوي في ملعبه ولديه نفس سمة القوة والمشاركة مثل فريق ليبيريا، ومن وجهة نظري أن اللقاءات المقبلة ليست سهلة لمنتخب مصر، إذ أن كل الفرق تطمع في الوصول للنهائيات وسوف نأخذ الفترة المقبلة بجدية تامة».

وأنهى الجوهري حديثه قائلا: «لقد كان أهم شيء بالنسبة لنا أن نستعيد ثقة الجمهور، وهو اكبر مكسب مع أن الاداء كان يمكن أن يكون أفضل... وسوف تسهل هذه الثقة مهمتنا في التدريب وشعور اللاعبين برغبة طيبة وجادة في تنفيذ التعليمات سواء من حيث المشاركة والمجهود أو الدفاع عن سمعة الكرة المصرية. وما يؤلمني الآن حقيقة اصابة اسماعيل يوسف بشرخ في عظمة الشظية في مفصل القدم ووضع قدمه في الجبس لمدة ثلاثة أسابيع، لأنه لاعب ممتاز ومجتهد وسنفتقد جهوده في المباراة التالية».

مدراء الكرة السابقون يثنون على المنتخب

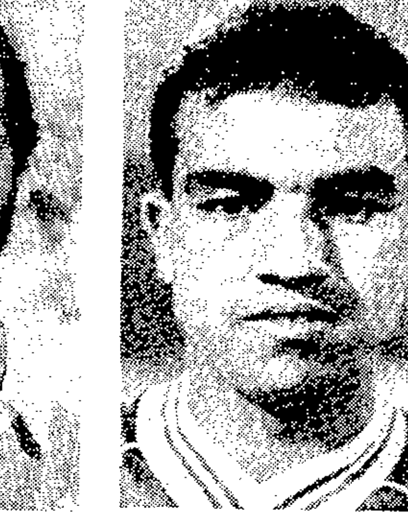
قال محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الأهلي والمستشار الفني للاتحادات المصري والافريقي والدولي: «كان الفريق يحتاج إلى الثقة في الاداء من الجماهير في أول جزء من المباراة، وبعد ثلث الساعة الأول سيطر على الشوط الأول سيطرة جادة، وفي الشوط الثاني دانت له السيطرة أيضا لكن جانبه التوفيق في الأهداف. وبصفة عامة فهي بداية طيبة، إذ ظهر حارس المرمى بصورة طيبة، وأدى خط الظهر دوره باسلوب دفاعي هجومي، وكان هناك تعاون. الناحية الهجومية تحتاج لبعض الحركة الزائدة، وأنا واثق من أن الفريق سيتحسن أكثر. فريق ليبيريا يلعب كرة جميلة وجميع لاعبيه على كفاءة فنية، وهو نفس مستوى فريق مالاوي ونفس الدرجة في الاداء، ونحن ينقصنا فقط تكرار المباريات.

الفريق المصري مازال في مرحلة البناء وسيكون مستواه أفضل من مباراة لأخرى، خاصة أن التكتيك الذي يضعه الجوهري يتناسب مع الخصم...».

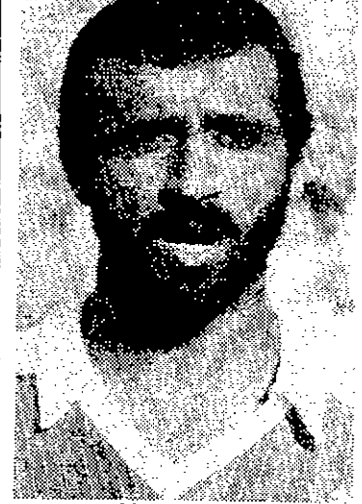
وقال اللواء عبد المنعم الحاج المدير الفني الأسبق للمنتخب: «الحمد لله على النتيجة والانجاز الذي حققه الفريق، وأبارك خطوة الجوهري، وهناك نقاط ايجابية مثل اختيار المجموعة الجديدة الشابة المتجانسة التي دفع بها للمنتخب ومزجها مع اللاعبين القدامى من ذوي الخبرة، وكان واضحاً أن هناك خطة مدروسة يلعب بها الفريق سواء في تحركات اللاعبين على الجانبين أو الغزو من العمق واحتلال الظهيرين مكان الجناحين، والجهة اليسرى كانت أنشط من الجهة اليمنى، وعودة مجدي عبد الغني بحالته الطيبة زادت خط الوسط ترابطاً واستعادة ثقة الجمهور، ولكن هناك بعض السلبيات أيضا فلم يكن اداء الفريق في الشوط الثاني مثل الشوط الأول، إذ تراخى اللاعبون واكتفوا بالهدفين وكان يمكن أن نكسب بأربعة أهداف، وكان للتراخي تأثير خطير في بعض الفترات، لكن عموما أدى الفريق عرضاً ممتازاً من فنون الكرة وكانوا كأفراد على مستوى طيب، وهناك خطة موضوعة، وخطة واضحة بالنسبة للكرات الثابتة، وتهنئة من قلبي للجوهري وجهازه الفني وتأمل أن يحققوا إن شاء الله ما لم نحققه منذ أكثر من ٥٠ سنة.

.. أما فريق ليبيريا فواضح أنه فريق مجتهد فيه بعض العناصر الطيبة مثل متوسطي الدفاع واللاعب المحترف ومهاراتهم عالية لكنها لا تصل لمستوى منتخب مصر، وقد لعبوا بعنف وخشونة وتحركوا بصورة طيبة في بعض الفترات، والمفروض أن نهتم بالمباراة الثانية ولا داعي للاستهانة بالخصم، واقبال الجماهير على المباراة ومساندتهم للفريق كان شيئاً مهماً في هذه التجربة حيث كان الفريق في حاجة إليهم».





محمد رمضان



مجدي عبد الغني

مدير البرامج الرياضية في تلفزيون قطر لـ «الشرق الأوسط»

نرحب بالقدرات العربية.. وهذه نصيحتي للنجاوي وأمثاله!!

الدوحة ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد مدير عام البرامج الرياضية في تلفزيون قطر الزميل يوسف سيف، المعلق العربي القطري المعروف، أن إدارة البرامج الرياضية في التلفزيون القطري لا تمانع في الاستفادة من اي قدرة عربية متمكنة تريد المساهمة أو المشاركة في البرامج الرياضية (كغيرها)، مشيراً إلى أنها ستأخذ فرصتها تماماً في المشاركة، لكنه شدد على أن ذلك لن يكون على حساب القدرات القطرية المؤهلة فلها بطبيعة الحال الأولوية.

وعندما سألته «الشرق الأوسط» عن رأيه في الانتقادات التي وجهت للمعلق الرياضي السيد محمد اللنجاوي الذي بدأ التعليق على المباريات الرسمية في التلفزيون القطري ابان منافسات بطولة الدول الآسيوية التاسعة لكرة القدم، قال: «محمد اللنجاوي من الشبان الموهوبين الذين يتميزون بخفة الدم وسرعة البديهة التي تتيح له أن يترجم ما يحدث أمامه بطريقة ظريفة. وهو ليس غريبا على الوسط الرياضي، كونه يعد ويقدم البرامج الرياضية في اذاعة قطر.. ولثقتنا التامة بقدرته على افادة التعليق الرياضي العربي أتحنا له الفرصة خلال بطولة الدول الآسيوية التاسعة».

نقد الجمهور لازم

وعندما أشرنا إلى أن اللنجاوي تعرض لنقد شديد من بعض الجماهير والنقاد، قال: «كل شخص يرتبط بعلاقة مع الجمهور يجد من يعارضه ومن يتقبله. وبصراحة من حق الجمهور أن ينتقد وأن يبدي وجهة نظره تجاه أي شخص يتعامل مع الجمهور. وواجبنا نحن احترام وجهات النظر مهما اختلفت معنا».

وأضاف: «الحقيقة ان مجال تلفزيون قطر مفتوح للجميع لاسيما في هذا المجال ونحن نسعى للاستفادة من طاقات شبابنا خاصة أصحاب الموهبة والرغبة العارمة في تحقيق النجاح، ومع أن الأولوية دائما للقطري المتمكن فاذا كانت هناك طاقات عربية فنحن لا نمانع في الاستفادة منها أبداً سواء في البرامج الرياضية أو غيرها وستجد فرصتها كاملة».

نصيحة للنجاوي وأمثاله

وبحكم عمله وخبرته في مجال التعليق الرياضي، وجه الزميل يوسف سيف نصيحة للنجاوي وأمثاله من المعلقين «الشبان» العرب بقوله: «نصيحتي للنجاوي وأمثاله اقول لكل معلق شاب اسمع الكلام خاصة النقد المفيد منه واستفد ممن سبقوك في هذا المجال.. وأعلم تماما أن من حق الجميع انتقادك وانتقاد غيرك.. لكنني أرجو ألا يكون النقد قاسيا عليك بينما أنت في بداية الطريق لأنني ادرك أن الجلوس خلف الميكروفون لمدة ٩٠ دقيقة أو أكثر على الهواء مباشرة أمر غير سهل البتة».

الرياضة المغربية

تصفيات الدور الاول لكأس العالم:

المنتخب المغربي يخوض الاختبار الاول ضد زامبيا بعد اعتذار بودربالة واصابة خيري

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

يخوض المنتخب الكروي المغربي بعد ظهر اليوم الاحد في ملعب الامير مولاي عبد الله في الرباط اول مباراة من تصفيات الدور الاول لكأس العام ضد نظيره الزامبي الذي وصل الى المغرب قبل اسبوع.

وكان المنتخب المغربي قد دخل في معسكرات تدريبية متتالية منذ ثلاثة اشهر في المغرب واجرى خلالها خمس مباريات تجريبية واحدة منها فقط كانت خارج البلاد ضد المنتخب الاولمبي الفرنسي انتهت بالتعادل ١/١، والاربع الاخرى في المغرب ضد كل من فريق نادي دنيبر دنيبروبتروفسك السوفياتي وتعادلا فيها ١/١ ومنتخب مصر وتعادلا فيها سلبيا ومنتخب الجابون وانتهت بفوزه ٤/١ واخيرا مع منتخب غينيا واسفرت عن فوزه ٢ ـ صفر.

وقد استفاد اللاعبون المغاربة الهواة من هذه المباريات خاصة من الناحية البدنية اذ اصبحوا يتوفرون على اللياقة البدنية المطلوبة ومن الناحية الفنية والانسجام فيما بينهم.

وتمكن المدرب البرازيلي خايمي فالنتي من أخذ فكرة شاملة عن المجموعة التي يضمها المنتخب، ووقف على نقاط ضعفها التي تجلت واضحة في خط وسط الميدان وغياب صانع ألعاب يستطيع التنسيق وخلق الانسجام اثناء اللعب بين خط الوسط والخط الامامي، الامر الذي فرض عليه تغيير نظريته بعدم الاعتماد على المحترفين فطلب من الاتحاد المغربي دعوة كل من عزيز بودربالة ومصطفى الحداوي ومحمد الشاوش المحترفين في فرنسا، لسد هذا الفراغ لكنه اصطدم في معسكر اغادير باعتذار بودربالة عن عدم المشاركة في المباراة الاولى ضد زامبيا.

اعتذار بودربالة جعل الامور تتعقد امام المدرب البرازيلي الذي كان يعتمد كثيرا على خبرة بودربالة وتجربته لسد الفراغ الحاصل في وسط الميدان وزرع الثقة في نفوس اللاعبين الهواة الذين سيخوض معظمهم اول مباراة دولية رسمية لهم ووقع فالنتي في موقف حرج فرض عليه تغيير الاسلوب، والخطة التي كان يعتزم تطبيقها فالقى هذه المسؤولية على مصطفى الحداوي الذي ظل اللاعب الوحيد الذي يستطيع القيام بهذا الدور وزادت ثقة فالنتي بالحداوي في المران الاخير في مدينة اغادير ليطمئن نسبيا على خط وسط الملعب.

وبعد عودة المنتخب المغربي من اغادير الى الرباط بدأ التفاؤل على محيا فالنتي الذي قال عن استعداد المنتخب المغربي لهذا اللقاء:

«مباراتنا ضد المنتخب الزامبي لن تكون سهلة فخصمنا يتمتع بمؤهلات جيدة، ويضم لاعبين متمرسين لهم تجربة كبيرة في المنافسات الافريقية خاصة المحترفين الاربعة ومن بينهم المهاجم بوالبي كالوشا، الفائز بـ «الكرة الذهبية» الافريقية لعام ١٩٨٨.

مع ذلك فالمنتخب المغربي مستعد لجميع الاحتمالات وسيعمل لتحقيق نتيجة ايجابية في هذه المباراة اذ لم يقتصر استعدادنا على مباراة واحدة فقط. فامامنا خمس مباريات أخرى علينا ان نخوضها بعزم وثبات لضمان التأهيل. ولا اخفي انني فوجئت بعدة تغييرات طارئة فرضت علي ابدال الاسلوب الذي كنت اعتزم نهجه، كاعتذار بودربالة واصابة عبد الرزاق خيري في آخر لحظة لكن هذا لن يثني من عزمنا فسنخوض المباراة بكل ثقة وعلينا الا نستخف بالخصم فقد جاء الى المغرب للعودة بنتيجة ايجابية تجعله يتطلع للتأهل الذي هو هدف كل المنتخبات التي تضمها مجموعتنا».

اما المنتخب الزامبي فيحدوه الأمل نفسه وقد استعد بما فيه الكفاية علما منه بمؤهلات المنتخب المغربي، الذي كان قد فاز عليه بهدف لصفر في آخر لقاء جرى بينهما في الاسكندرية في مصر خلال المنافسات النهائية لكأس الامم الافريقية الـ ١٥.

وكان المنتخب الزامبي قد عسكر قبل اسبوعين من اللقاء المرتقب في المانيا الغربية الا ان ادارته الفنية فضلت عدم اتمام هذا المعسكر لبرودة الطقس هناك وفضلت دخول منتخبها الى المغرب مبكرا حتى يتمكن اللاعبون من التأقلم مع الجو الذي يسود المغرب حاليا.

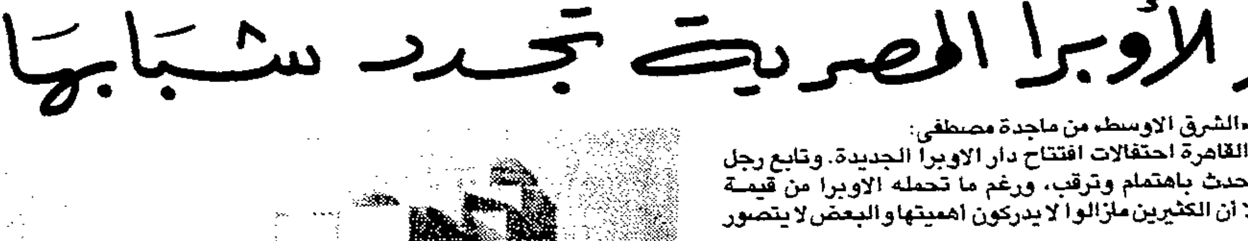
وقد أجرى المنتخب الزامبي سلسلة من الفواصل التدريبية على ارض ملعب الامير مولاي عبد الله في الرباط حيث ستجري مباراة اليوم وقد بدا على كل اللاعبين خلال هذه الفواصل تفاؤل كبير خاصة بعد الاعلان يوم الاثنين الماضي عن فوز اللاعب الزامبي بوالبي كالوشا بـ «الكرة الذهبية» لعام ١٩٨٨، التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية كل عام لاحسن لاعب افريقي وهي اول مرة يفوز بها لاعب زامبي.

ويرى المدرب الزامبي صامويل زوم ان اللقاء سيكون صعبا بين المنتخبين اذ قال: «اعرف جيدا المنتخب المغربي فهو منتخب يلعب كرة عصرية حديثة تعتمد على اللعب الهجومي وهذا يفرض علينا الاحتراز منه كثيرا، لذلك سننهج الخطة نفسها، وقد استفدنا كثيرا من المعسكرات التدريبية في زامبيا والمانيا ويتضح من خلال استعداد الجانبين ان اللقاء سيكون مثيرا منذ البداية خاصة في اول مباراة من هذه التصفيات التي تستوجب تحقيق نتيجة ايجابية في البداية لضمان مسيرة موفقة ويخطى ثابتة في باقي المباريات خاصة وان المجموعة التي ننتمي اليها تضم منتخبات قوية لها تجربة كبيرة. على كل حال فقد جئنا الى المغرب للعودة الى بلادنا بنتيجة ترضي جمهورنا، وسنخوض المباراة بكل ثقة وحذر علما بان المنتخب المغربي له امتياز لعبه امام مناصريه، لذلك طلبنا من اللاعبين عدم التاثر بهذا الجانب خاصة وان معظم هؤلاء اللاعبين من الشباب».

الغرف

وحسب معلومات «الشرق الأوسط» فان المنتخب المغربي يتوقع ان يلعب بعد ظهر اليوم، بالتشكيلة الآتية:

حسن رفاهية في حراسة المرمى، وعبد المجيد المريس واحمد المصباحي وفاضل جيلال والمعطاوي التيجاني في خط الدفاع وعبد الله هيدامو ومصطفى الحداوي وعزيز أو زوغات في خط الوسط، ومحمد الشاوش وعبد السلام الغريسي ومولاي هاشم الغرف في الخط الامامي.



دار الأوبرا المصرية تجدد شبابها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماجدة مصطفى:
منذ ايام عاشت القاهرة احتفالات افتتاح دار الاوبرا الجديدة. وتابع رجل الشارع في مصر الحدث باهتمام وترقب، ورغم ما تحمله الاوبرا من قيمة حضارية وثقافية الا أن الكثيرين مازالوا لا يدركون اهميتها والبعض لا يتصور الاقتراب منها.

«الشرق الاوسط» التقت بالعديد من المواطنين من مختلف القطاعات لتنقل صورة مجسدة لمشاعرهم وكيف تبدو الاوبرا في عيونهم، كما التقت بعدد من قادة الفكر لتتعرف على رأيهم في موضوع الساعة في مصر.

يوضح الكاتب الكبير الاستاذ احمد بهاء الدين في البداية معنى الاوبرا أساسا فيقول هي دار تقام خصيصا لبعض العروض الأوبرالية، وبعض المسرحيات ذات الصبغة الخاصة. ودار الأوبرا المصرية القديمة التي احترقت كانت لها قيمة كبرى لأنها عندما اقيمت قبل مائة سنة كانت الوحيدة في آسيا وافريقيا كلها. وكانت بمثابة جسر لتقديم انواع من الفنون والثقافات الغربية الجديدة في وقتها. وكانت تشبه حركة التنوير والبعثات التي أرسلتها مصر الى فرنسا وانجلترا أمثال علي مبارك ورفاعة الطهطاوي.

ويضيف إن الدار الجديدة ليست دار اوبرا بالمعنى الدقيق لانها غير مبنية على طراز الاوبرا وانما هي قاعة متعددة الاغراض، وطبعا تشمل ثلاث قاعات ولكنها تختلف عن شكل الاوبرا القديمة وتصميمها فاختفت النقوش المذهبة الدقيقة والثريات الضخمة وهذا الطراز القديم مكلف جدا ولم يعد يتكرر.

قاعة متعددة الاغراض

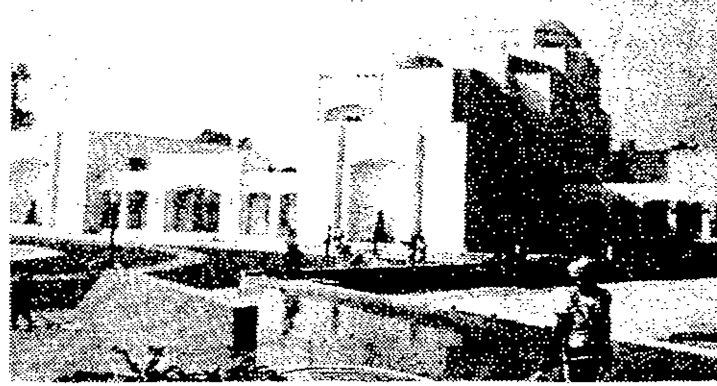
ويكشف الكاتب الكبير: لقد حرص اليابانيون في عقد بناء الاوبرا على تسميتها قاعة متعددة الاغراض واحتجوا على ان نطلق عليها اوبرا وأوضحوا انهم لا يشيدون «أوبرا» لان بناء الاوبرا ليس من تخصصات اليابان وانما الاوبرا من تخصصات المانيا والنمسا وفرنسا ولكننا فضلنا من باب التعويض عن دار الاوبرا القديمة ان نطلق عليها «اوبرا».

فن بلا مستقبل

ويضيف: لكن اعتقد أن فن الأوبرا ليس له مستقبل في اللغة العربية لان الغناء الاوبرالي له مخارج الفاظ معينة وتؤدى بما يسمى الصوت المستعار من زوايا معينة وهو الى حد كبير لصيق باللغات التي ولد بها كالايطالية مثلا. وهناك ترجمات الى اللغة الانجليزية ولكني ارى انها لم تنجح رغم انهما لغتان أصلهما لاتيني. وربما لذلك السبب انني لا أحب سوى واحدة أو اثنتين من الاوبرات العالمية.

وانا سعيد بالاوبرا الجديدة بصرف النظر عن الاسم لانه سيطلق عليه المركز الثقافي القومي. وسعيد ان يكون لدينا قاعات مجهزة بأحدث الاجهزة والوسائل العلمية وتقدم عليها فنون مختلفة كالباليه أو الموسيقى الكلاسيكية والمسرحيات المختلفة والمسرحيات الموسيقية، لأن فن الاوبرا اصبح يضيق حتى في اوروبا. واخذت تحل محله المسرحية الموسيقية التي هي اقرب الى تجارب الاوبريتات المصرية، مثل اعمال سيد درويش والليلة الكبيرة لصلاح جاهين.

وعن رأيه في المبنى الجديد لدار الاوبرا المصرية يقول بهاء الدين: الدار الجديدة اضافة مهمة جدا للحركة الثقافية في مصر لانه ليس لدينا مسارح او قاعات عرض بمثل هذا التجهيز، ولكن المقارنة غير واردة مع دور الاوبرا التقليدية الموجودة في فيينا او باريس لانها دور بنيت في عصور اخرى ولن تبنى مرة اخرى في اي مكان في العالم. فهي طراز عصر معين. وحتى في امريكا عندما قرروا انشاء اول مبنى فني ضخم جدا في واشنطن اقاموا «كندي سنتر» ورغم ضخامة المبنى وفخامته فهو يؤدي اغراض الدار الجديدة نفسها التي انشئت في مصر ولكنه ليس دار اوبرا بالمعنى الكلاسيكي الذي يعرفه الناس.


دار الاوبرا المصرية

وبالنسبة لاسعار التذاكر والمكان المخصص لجمهور الوقوف يؤكد احمد بهاء الدين ان الجمهور لا يمكن تقويمه بمستواه الاقتصادي وانما بمستواه الثقافي. وفي مسرح مثل «البرت هول» في لندن يعتبر مكان تذاكر الوقوف اهم مكان في المسرح فهو امام الاوركسترا وليس في نهاية القاعة لان الشاب الذي يأتي لشراء تذكرة وهو مستعد للوقوف ثلاث أو أربع ساعات ليتابع العمل، مهتم جدا بما يقدم. ولذلك يجب ان يأخذ اهم مكان في المسرح. لذلك فالمفروض ان يكون سعر تذاكر الدخول في متناول كل من يهتم بمتابعة الفن الجيد.

أوبرا قريبة الينا

اما الدكتور خليل صابات الاستاذ غير المتفرغ بكلية الاعلام في جامعة القاهرة فيقول: اعذر الشباب الذين لا يفهمون معنى وجود اوبرا أو قيمتها، لأنهم عندما نشأوا لم يجدوا أوبرا. فالأوبرا المصرية القديمة التي بناها الخديو اسماعيل في العام ١٨٦٩ احترقت في بداية السبعينات ولم نستطع تعريفها الا مؤخرا. وعلى الرغم من الدور الكبير الذي قامت به وزارة الثقافة لتجهيز الاوبرا الجديدة وافتتاحها الا انها لم تشرح للشباب ما هي الاوبرا واهميتها، خاصة وان الصوت الاوبرالي يحتاج الى وقت طويل حتى يستطيع الشباب اعتياده واستساغته.

والمشكلة هي أن تنشيء شبابا محبين ومتذوقين للفنون جميعها وليس فقط فن الاوبرا، وربما كل الفنون التشكيلية كما يتذوقون الموسيقى الكلاسيكية.

ويضيف: انا كنت سعيداً جداً يوم الافتتاح وانا اتابع عرضاً رائعاً للكورال كان يؤدي مقطوعة بيتهوفن وحملنا فعلا الى آفاق جميلة.

وحول ضرورة الالتزام بارتداء الملابس الرسمية لدخول الاوبرا يقول الدكتور صابات: اعتقد ان هذا غير صحيح لأننا في بلد نعلم جيدا أن حالتنا الاقتصادية لا تسمح لنا بأن يقتني المواطن العادي «سموكنج» أو «فراك» أو غيرهما من ملابس خصيصا ليحضر مرة أو اثنتين في العام، ثم ان المفروض ان ارتياد دار الاوبرا يجب ان يكون للجميع لكي يستمتعوا ويتذوقوا الفنون الجميلة ولكن الخوف أن يسيء البعض استخدام هذا المبنى الجميل الأنيق ويخرب المقاعد مثلا أو يلقي أوراقاً أو مهملات في ارجائه وهنا يجب التركيز على تصرف رواد المكان وليس ما يرتدونه.

أعلى درجات الفن

وتختلف الدكتورة عزة كريم استاذة قسم الاجتماع ورئيسته بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في الرأي وتقول: أنا أعذر الشباب الذين لا يقدرون قيمة الاوبرا كفن حضاري وثقافة راقية لانهم يفضلون صوراً اكثر بساطة وقربا منهم من الناحية الفنية وتلائم ظروفهم الاجتماعية.

ومما لا شك فيه أن الاوبرا أو السيمفونيات الاوبرالية أعلى درجات الفن وتضفي على محبي الفنون متعة وسعادة ولكن لا يمكن أن يستمتع انسان بهذه الفنون الراقية وهو يحتاج لضروريات الحياة أو غارق في مشاكل المجتمع، ورغم أن الاوبرا الجديدة كانت منحة يابانية الا أن مصر انفقت الكثير في اعدادها وكان من الممكن تطويعها الى ما يلائم ظروف المجتمع واحتياجاته.

رأي رجل الشارع

واذا كان هذا رأي مفكرينا، فما هو رأي رجل الشارع حول هذا الحدث؟

الدكتورة مايسة رمضان ـ صيدلانية ـ تقول: بالتأكيد كل مصري سعيد بافتتاح دار الأوبرا الجديدة لأنها رمز حضاري وقيمة ثقافية ورغم ذلك فأنا اؤكد أن الشباب الجديد لا يعلم ما معنى الأوبرا وما هي قيمتها فعلا، وبصراحة لا يمكن أن اتصور نفسي أجلس عدة ساعات لأستمع الى اشخاص يصرخون في وجهي ولا أفهم ماذا يريدون!

واعتقد ان وجود الاوبرا الجديدة ربما يدفع البعض للتعرف على فن الاوبرا ومحاولة فهم اوجه الجمال فيه وربما امكننا تذوقه بعد ذلك. ولعل الشيء الذي يسعدني حقا أن الأوبرا الجديدة ليست دار اوبرا فقط وانما هي مركز ثقافي ضخم يضم عدة قاعات منها قاعة للفن التشكيلي واخرى مكتبة وثالثة للعروض الفنية المختلفة كالموسيقى الكلاسيك والفنون الشعبية والباليه وغيرها وهي الفنون الاكثر جاذبية بالنسبة لي.

إثراء للحياة الثقافية

مجاهد أحمد عوض ـ صاحب مكتبة ـ: لا شك أن افتتاح هذا المركز الثقافي الضخم سيكون اثراء لحياتنا الثقافية ويؤثر في الجيل وحركة الثقافة في مجتمعنا واتمنى أن يبدأ الشباب في التعرف على هذه الفنون الجيدة التي سيختارها القائمون على المركز بكل عناية ودقة.

معنى الاوبرا

كلمة أوبرا كلمة ايطالية ويقابلها في الفرنسية كلمة «اوفر» وهي تعني عملاً فنياً. اما العمل الذي يطلق عليه هذا الاسم فيتطلب تعريفه استعارة المصطلح العلمي «كيان عضوي» اي كيان يضم عدة عناصر متكاملة مع بعضها ويربطها هدف مشترك هو تحقيق وجود شيء واحد.

وفي الاوبرا يصبح هذا الهدف المشترك هو تقديم عمل فني مسرحي موسيقي على خشبة المسرح في صورة متكاملة تشترك في ادائه العناصر المتعددة تحت اشراف ورئاسة ثلاث شخصيات رئيسة هي مؤلف الموسيقى والمخرج وقائد الاوركسترا.

بلا حدود

مصنع العباقرة والامراض العقلية

قام معهد ماكس بلانك الالماني الشهير الذي وصفته عن قناعة تامة بأنه مصنع للعباقرة والفائزين بجوائز نوبل للعلوم، ببحث ميداني ومعملي على الامراض العقلية على مدى عشر سنوات.

فتكشفت له امور مثيرة بالرغم من ان المعهد الذي تفرعت عنه عشرات المراكز المتخصصة في شتى العلوم والمعارف قد توصل في الماضي الى مجموعات من الحقائق العلمية الباهرة قفزت برجاله ونسائه الى مصاف جهابذة علماء القرن العشرين.

استخلص البحث الدؤوب الذي اجري على احدث الاسس السائدة الى ان خمسة وعشرين بالمائة من سكان المانيا الغربية البالغ عددهم ستين مليونا، يعانون خلال حياتهم من امراض عقلية. وسارع الى القول بأن الامراض العقلية لا تعني بالضرورة الجنون او الخبل او الاختلال، بل هي كما وصفها امراض متنوعة تصيب العقل. وقد تظهر ثم تزول او تختفي لتعود. وان عشرين بالمائة فقط من المرضى يتلقون علاجا يمكن ان يقال عنه انه شاف بالكامل.

واود ان اضيف بأن المانيا الغربية تقع وسط اوروبا الغربية الزاهرة وانها تتمتع بنعم مشابهة لبقية الدول المجاورة وتعاني من ويلات مماثلة. وقد يختلف تعريف النعم عما نعرفه في العالم الثالث طبعا الا انها متماثلة هناك سيما بعد رفع الحواجز وتوحيد الهويات واندماج الاسواق والغاء القيود على تحرك المواطنين عبر الحدود ـ ولذلك يبدو معقولا ان اوضاع الصحة العقلية في المانيا الغربية قد تتكرر في سواها من الدول المجاورة.

● معظم المصابين يعانون من الاكتئاب والقلق المحفور في عقولهم منذ الطفولة وان المرض العقلي ليس حالة نادرة ـ كالايدز والسرطان بالنسبة لعدد سكان العالم ـ بل علة متفشية بين ملايين الناس في البلد الواحد.

● ان المتزوجات يعانين اكثر من غيرهن وان ثلثهن لجأن الى الاطباء في مرحلة ما يشكين من الاكتئاب وانواع المخاوف ـ فوبيا ـ والهوس ـ مانيا ـ والقلق العصبي ـ نتيجة للصراعات الاسرية والخلافات الحادة مع الشريك والضغوط الاخرى الناجمة عن الحياة الزوجية.

● المتزوجون اقدر على تحمل او تخفيف وقع تلك الضغوط سيما العاملون منهم اذ يلقون بأنفسهم عقلا وجسدا في خضم اعمالهم. واذا احبوها تفانوا فيها ووجدوا في نجاحهم فيها سلوى ومتعة وعوضا وعادوا الى بيوتهم وقد نسوا او تناسوا ما كدر صباحهم مع الطرف الآخر. ولذلك فان عشرة بالمائة فقط من المتزوجين يعانون من الامراض العقلية سيما من الانواع المذكورة آنفا.

● نسبة عالية من البالغين دون الخامسة والاربعين يعانون من الاكتئاب بسبب عوامل اجتماعية ـ بطالة، تعثر في التوافق مع البيئة والصراعات الآدمية المعتادة. وسبعة ونصف بالمائة شكوا وتأكد للاطباء انهم ضحايا القلق، والفزع، والبارانويا او الاوهام منها الخيلاء وجنون العظمة واستفحال الظنون والشكوك ـ كالذي يحدثك ثم يودعك ثم يعود للالتفات نحوك بسرعة ليرى اذا كنت تضحك عليه من ورائه.

● ستة بالمائة قاسوا طيلة اعمارهم من الخوف من الاماكن المفتوحة والجمهرة ـ أجورا فوبيا.

● ثلاثة بالمائة يعانون من مشاكل نفسية ناجمة عن الادمان ـ الكحول والمخدرات.

والحل؟ حملة اعلامية واسعة عن الامراض العقلية لازالة وصمة العار التي لحقت بها في الماضي وحث الناس على استشارة طبيب الاسرة بدون تردد وتوسيع وسائل العلاج وتطويرها.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ — ٨ كانون الثاني (يناير)

بنود ويلسن الأربعة عشر

في مثل هذا اليوم قبل واحد وسبعين عاما، اي في ٨ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩١٨، اعلن الرئيس الامريكي وودرو ويلسن، في خطاب القاه في الكونغرس الامريكي، بنوده الأربعة عشر المشهورة التي طالب بأن تكون أساسا لتحقيق سلام عالمي عادل ودائم.

اما هذه البنود فهي: (١) نبذ الدبلوماسية السرية (٢) ضمان حرية البحار (٣) رفع الحواجز الاقتصادية حيثما امكن ذلك (٤) خفض التسلح (٥) الحد من الاستعمار بدون تحيز (٦) جلاء المانيا وحلفائها عن الاراضي الروسية (٧) اعادة كيان بلجيكا (٨) تحرير فرنسة المحتلة واعادة الالزاس واللورين اليها (٩) تحديد حدود ايطالية على اسس الخطوط القومية المعترف بها (١٠) منح القوميات في النمسا والمجر حقها في تنمية نفسها على اساس الحكم الذاتي (١١) جلاء قوات الاحتلال عن رومانيا والصرب والجبل الأسود على أن يحصل الصرب على منفذ الى البحر (١٢) حق التنمية الذاتية للشعوب غير التركية في الامبراطورية العثمانية وحرية المرور في مضيق الدردنيل (١٣) اقامة دولة بولونية مستقلة ذات منفذ الى البحر (١٤) تاسيس جمعية عامة للامم لضمان الاستقلال السياسي لجميع الدول (عصبة الأمم).

وقد احدث اعلان هذه البنود ضجة كبرى في إنحاء العالم، ورحبت به الشعوب المتطلعة الى حقها في الحرية وتقرير المصير، ووجدت فيها بارقة امل جديدة بعد ليل الحرب المدلهم، وعلقت عليها كثيرا من الأماني العذاب.

وعلى اساس هذه النقاط الأربع عشرة طلبت المانيا وامبراطورية النمسا والمجر الهدنة. وفي تلك السنة أيضا صرح الرئيس ويلسن بانه يرغب في تعديل البند العاشر وجعله: «الاستقلال التام لشعوب النمسا والمجر»، كما أن دول الحلفاء ابدت تحفظاتها على معنى البند الثاني وطالبت بفرض التعويضات على أعدائها، وادعى كثير من الالمان والنمساويين والمجريين أن مؤتمر الصلح في باريس قد خرق مبدأ تقرير المصير الذي تضمنته البنود الأربعة عشر ضمنا، وخاصة بمنعه عقد اتفاق الماني ـ نمساوي (انشلوص) وباعترامه تنفيذ الوعود السرية المقطوعة لايطاليا (بمعاهدة لندن) ولرومانيا، مما كان مناقضا لمبادىء ويلسن.

وكان الرئيس الامريكي قد التزم الحياد التام في الحرب العالمية الأولى حتى سنة ١٩١٧، ولكن هجمات الغواصات الالمانية المتكررة على سفن الحلفاء أجبرته على دخول الحرب. وبعد الهدنة أعلن عن بنوده الأربعة عشر وحضر مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٩١٩ مؤملا تحقيق افكاره في ارساء الوضع الدولي على اسس عادلة وصريحة، ولكنه اتهم بالمثالية والجري وراء الأوهام، وخذله الكونغرس ورفض ابرام معاهدة فرساي، وبدأ ويلسن جولة في الولايات المتحدة يدعو فيها لمبادئه ويلقي الخطب متنقلا من ولاية الى ولاية، حتى أصيب من شدة الارهاق بجلطة تركته مشلولا، وتوفي بعد سنتين يائسا دون أن يشهد السلام الحقيقي الذي أراده للعالم.

وعلى الرغم من تأسيس «عصبة الأمم» التي اقترحها ويلسن في بنده الرابع عشر، فان الولايات المتحدة لم تتمكن من الانتماء اليها، لأن «عهد العصبة» ـ أي ميثاقها ـ كان جزءا من معاهدة فرساي التي رفضها الكونغرس جملة وتفصيلا.

نجدة فتحي صفوة

وفد من هيئة الاغاثة الاسلامية يزور عدداً من الدول الافريقية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قام مؤخراً وفد من هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية برئاسة الدكتور عبدالله عمر نصيف رئيس مجلس الهيئة والامين العام لرابطة العالم الاسلامي برحلة عمل تتعلق بالاغاثة الى كل من رواندا وبروندي وكينيا.

وقد التقى الوفد خلال هذه الرحلة بالمسؤولين عن مكاتب الهيئة والمراكز الاسلامية، وذلك للوقوف على احتياجات المسلمين في تلك الدول وبالتالي تقديم كافة المساعدات التي يحتاجون اليها.

وتجدر الاشارة بانه تم في هذه الرحلة وضع حجر الاساس لاول مركز اسلامي في بوروندي، كما تم الاتفاق مع الحكومة البوروندية لانشاء عدة ملاجيء للايتام وتم خلال هذه الجولة ايضا دعم عدة مدارس اسلامية.

هذا ويضم الوفد الدكتور فريد ياسين قرشي المشرف العام على الهيئة والمهندس عبد العزيز عبدالله حنفي رجل الاعمال والمتطوع المسؤول عن لجنة افريقيا بالهيئة.

مثل اليوم





اذا وقعت البقرة كثر سلاخوها.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ دولة افريقية ـ رجاء (معكوسة).
٢ ـ سفلة الناس ـ بكاء.
٣ ـ أصمد ـ حرف جزم.
٤ ـ مشروب ساخن ـ شركة بترول.
٥ ـ لسع ـ إذهب.
٦ ـ صاروخ حربي ـ وعاء للشرب.
٧ ـ اكلة شعبية.
٨ ـ ماركة ساعات ـ مرض صدري.
٩ ـ مصنع ـ ضمير منفصل.

عموديا:
١ ـ عاصمة فنزويلا ـ مادة قاتلة.
٢ ـ يجد ـ أبث.
٣ ـ قنابل حارقة ـ في القميص.
٤ ـ يتوعد (مبعثرة) ـ من الحبوب.
٥ ـ يسهو.
٦ ـ مرض ـ بشر.
٧ ـ عتاب ـ من اجزاء اليوم (معكوسة).
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ شهر هجري.
٩ ـ مؤلف الموسيقى ـ للنفي.

الكلمة الضائعة

مشاورة — مسطرة
عندليب — منهج
سروال — خريف
فجل — عصارة
أحجام — سبق
غزلان — بدر
غربال — بصر
احسان

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ف	د	ع	ن	ا	س	ح	ا	ل	١
س	ي	م	ع	ة	ل	م	ع	ن	٢
ب	ا	ر	ر	ن	ش	ف	س	ا	٣
ق	ي	ط	غ	ا	د	ر	ك	ل	٤
ة	س	ع	و	م	و	ل	غ	ز	٥
م	ر	ر	ه	ا	ا	ر	ي	غ	٦
ر	ة	ا	ل	ن	ب	ج	ر	ب	٧
د	و	ا	ص	ا	م	ص	ع	ا	٨
ب	ي	ن	ل	ع	ب	ش	ل	ا	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري
الحل السابق: وديع الصافي

في كل مكان

● رعى ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الحفل التكريمي الذي اقامته شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات «ينبت» امس الأول للموظفين الذين اكملوا ١٠ و٥ سنوات في خدمتها وعددهم ٢١٢ موظفا، منهم ٢٠٨ موظفين امضوا خمس سنوات واربعة موظفين امضوا عشر سنوات.

وقد اقيم الحفل في مقر شركة «ينبت» بمدينة ينبع الصناعية بحضور المهندس محمد حمد الماضي مدير عام المشروعات بسابك ورئيس مجلس ادارة «ينبت» ورؤساء بعض الشركات والمدراء العامين في سابك.

وتجدر الاشارة الى ان شركة «ينبت» تأسست عام ١٤٠٠هـ وهي مملوكة بين سابك وشركة «موبيل» الامريكية ودخل مجمعها القائم بمدينة ينبع الصناعية مرحلة الانتاج عام ١٤٠٥هـ وطاقته السنوية الحالية ٥٦٠ الف طن اثيلين و٤٣٠ الف طن بولي اثيلين عالي الكثافة و٢٥٠ الف طن جلايكول الاثيلين.

* * *

● عقد في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماع موسع ضم وفدين احدهما من الامانة العامة والثاني من السنغال برئاسة الامين العام للمنظمة الدكتور حامد الغابد والسيد مصطفى كا وزير الثقافة السنغالي.

وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات النهائية الخاصة بانعقاد المؤتمر الاول لوزراء الثقافة في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيسبقه اجتماع تحضيري على مستوى كبار الموظفين يومي ٢٣ و٢٤ من شهر يناير الجاري.

ويهدف المؤتمر الاول لوزراء الثقافة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى وضع استراتيجية ثقافية اسلامية شاملة وتنسيق النشاطات الثقافية التي تقوم بها منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة. وقد اعدت كل من الامانة العامة والدولة المضيفة عددا من الوثائق الاسلامية التي ستقدم للمؤتمر وتتعلق باستعراض شامل خاص بالمؤسسات الثقافية العاملة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي والمصاعب التي تعوق نشاطاتها الى جانب وثيقة اخرى تتعلق بالاستراتيجية الثقافية وخطة العمل الاسلامية في المجال الثقافي.

شكر وتقدير

الدكتور ابراهيم عبد الفتاح عبيد والدكتور محمد عبيد والدكتور سعيد عبيد والدكتور خالد عبيد وشقيقتهم حرم اللواء محمود يونس وجميع «آل عبيد» و «آل العشماوي» بمصر والسعودية يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لجميع من واساهم في وفاة المرحومة والدتهم. حرم المرحوم عبد الفتاح ابراهيم عبيد. سائلين الله ألاّ يريهم مكروهاً وأن يجزيهم أحسن الجزاء.
إنا لله وإنا إليه راجعون



مفكرة الاحد

عدلي الحاج

-١-

ما عدت اعرف من اين ابدأ. هل كانت حكايتي انطلاقا من العدم؟ هل ان كل الذين نبتوا من محبتي كانوا مجرد اوهام؟

-٢-

ولا مرة عرفت نعمة البكاء تتدحرج المأساة في اعماقي، اكاد اختنق وانا اتفرج في الوجوه، لكنني عصي الدمع والصبر خصمي الاول والاخير.

-٣-

عندما كان الحب حكاية يتندرون بها كنت فتى يحلم في ان يكون. وعندما اكتشفت انني غريب في تلك الدنيا، انسحبت وحبست نفسي في زاوية النسيان.

-٤-

التفاهة موطىء قدم مزروعة في عيوننا وفي كل ما نظن اننا نملك.

-٥-

ماذا تقول لكم الريح؟
بماذا توشوش الفراشات؟
اي حديث على السنة الزهور؟
عندما تغمضون عيونكم ماذا تقول لكم احلامكم؟
لماذا الحقيقة في كل زمان ومكان هي الضحية؟
من يضع اقنعة على وجوه الامهات؟

-٦-

كانت الغابة في ذلك البيت بيتي ووطني واهلي واحلامي. كم تمنيت لو انكم اتيتم لتعرفوا كيف يختصر الانسان مأساته في لحظات هي الماضي والحاضر والمستقبل في آن.

كل ما ضاع من عمري احببته منذ ذلك اليوم. كل الاحزان، كل المآسي، كل التفاهات، كل الاوهام، كل الاكاذيب نسيتها بعدما وجدت الطريق.

-٧-

كانت عندنا حقول وكروم وبساتين وقمر يفرض نفسه ناطورا، وارض لا تغيب عنها الشمس.

واكاد اتذكر انني في تلك اللحظة حلمت وفرحت وكدت ابكي، ثم فرض اللاشيء نفسه. وعندما حكموا علي بالاعدام اتيت وغدوت كل احلامي.

-٨-

ما اروع ان تنزرع المراة في الاعماق اما واختا وحبيبة ويغدو العمر كله لمسة حنان.

مدينة أوروبا الثقافية للعام ١٩٨٨
لقاء الفن الأوروبي في برلين المجزأة

بون - «الشرق الأوسط»:

بألوان جميلة ورائعة اضيء حرف (ب) كرمز لاسم برلين اربع مرات في اللوحات المختلفة التي اقيمت خصيصا بمناسبة اختيار برلين «مدينة اوروبا الثقافية ١٩٨٨»، وقبل ذلك بعام واحد احتفلت هذه المدينة الالمانية الواقعة على نهر شبري بميلادها الـ ٧٥٠ ثم جاء عام جديد من الاعياد على هذه المدينة عندما وقع الاختيار عليها كي تكون مدينة اوروبا الثقافية، بعد ان سبقتها - منذ عام ١٩٨٥ - كل من اثينا وفلورنسا وامستردام.

وعلى الرغم من الجدار الفاصل الذي يقسم برلين الى جزءين، فقد حمل هذا الاختيار حلما من احلام الوحدة الاوروبية، الذي مازال حلما وان كانت الاحلام تتحول يوما ما الى قطعة من الحقيقة عندما تتعلق بالمستقبل وهذا ما جرى في برلين: اوروبا الشرقية والغربية برلين الشرقية والغربية.. مدينة في الوسط.

وقد ابرزت المناسبات الفنية المختلفة التي اقيمت في المدينة هذا المهرجان الثقافي الكبير، وبعد ان اعتذر هربرت فون كاريان عن تقديم حفلة الافتتاح الموسيقية في دار فرقة الفيلهارموني البرلينية بسبب مرضه، بادر كلاوديو ابادو مشيرا الى انه سوف يحل محل هذا الموسيقار الكبير، حيث قدم مع فرقة موسيقية للشباب الاوروبي مقطوعات موسيقية لموزارت ومالر وذلك في قاعة موسيقى القاعات، ثم مرة اخرى في قاعة مسرح شاوبونه حيث التقى ٢٢ الف شخص معظمهم من ابناء الجيل الجديد. وكانت اسماء برامس وارنولد شونبرج في قائمة اسماء الموسيقيين الذين قدمت مقطوعاتهم بهذه المناسبة فكان ذلك بمثابة تراجع الموسيقى الرومانتيكية وبداية عصر الموسيقى العصرية.

وكذلك شملت هذه المهرجانات البرلينية المعارض والمناقشات والندوات ومعارض الفنون التشكيلية، منها معرض الاستعادي الخاص بالفنان الالماني الذي توفي عام ١٩٨٦، «جوزيف بويمن»، وذلك في بناء «اجريبنوس»، الى جانب الهدايا الفنية التي حملها زوار برلين اليها.

وكان جوزيف بويمن نفسه بمثابة «حدث برليني كامل»، فقد عرضت له في برلين الشرقية ٢٠٠ لوحة ورسم، كما اقيم له في برلين الغربية خلال الفترة الواقعة ما بين شهري فبراير (شباط) ومايو (ايار) ١٩٨٨ معرض ضم اشكالا ومواضيع فنية مختلفة جعلت من كل قطعة من موجودات الحياة اليومية قطعة فنية بحد ذاتها.

ومن ابرز الاحداث الفنية التي شهدتها برلين (الغربية) ايضا معرض «كنوز سراي توبكابي - عصر السلطان سليمان القانوني» الذي ضم ١٣٢ قطعة فنية اعارها متحف استانبول الى العاصمة الالمانية القديمة الى جانب ٤٠ شكلا فنيا من المتحف البريطاني في لندن والمجموعات الفنية التي تحتفظ بها برلين والتي اثارت اعجاب الالمان والضيوف الاجانب (مليون شخص) الذين تمتعوا بمشاهدة خوذات الجنود الرائعة والسيوف المرصعة بالاحجار الكريمة ونسخة مخطوطة قديمة للقرآن الكريم، والملابس المصنوعة من البروكار التي اعطت المعرض طابعا اسطوريا اشبه بالف ليلة وليلة. في الوقت الذي تمتع الزوار بالتعرف على الشرق واسراره في عصر الازدهار خلال فترة حكم السلطان العثماني سليمان القانوني (١٤٩٥ - ١٥٦٦) الذي كان شريكا تجاريا للبندقية ومحاصرا لمدينة فيينا، والحاكم الذي طلب من معلم البناء الكبير سينان بناء المسجد الكبير والذي فتح ابواب قصره للفن والفنانين، واقام فيه ورشات لصياغة الذهب.

وفي معرض آخر اقيم تحت عنوان «مقارنة الزمن ٨٨» التقى ١٣ رساما من المانيا الديمقراطية لأول مرة في الجزء الغربي من المدينة المجزأة في معرض جعل من الجدار الفاصل بين جزءي برلين - على الاقل - شفافا وقابلا للعبور.

ومن الطبيعي ان يضم المهرجان البرليني صورا مسرحية وراقصة، فقد رفعت المسارح البرلينية الكبيرة الستار عن مهرجانات فنية رائعة في عام الثقافة البرليني ١٩٨٨، وعرضت نماذج من التجارب المسرحية والورشات الفنية والمسرحيات الاجنبية التي افتتحت بها موسمها المسرحي، مقدمة بذلك احداثا فنية متنوعة. فقد خصص للمصمم المسرحي ومخرج الاوبرا اخيم فرايز الذي اشتهر بمناظره المسرحية ذات الخيال الواسع مسرح خاص باعماله الفنية، كما خصص مسرح آخر لكارل ارنست هرمان، المخرج المسرحي الذي قدم مسرحيات الكاتب بيتر شتاين على خشبة مسرح «شاوبونه» بشكل رائع. كذلك هانز نوبن فلز، مدير مسرح فولكس بونه الحر الذي كرس فنه في عام برلين ١٩٨٨ لاعمال المخرج هرمان فقدم مسرحية «مشروع كلاست» تعبيرا عن حبه وتقديره له.

وفي اكاديمية الفنون الجميلة في برلين التقت «ورشة رقص شعبي» ضمت مشاركين من مختلف دول العالم، بينما استضاف مسرح فولكس بونه الحر ويلم فورسيت وفرقة اوبرا البالية في فرانكفورت التي اثارت النقاش والاعجاب معا.

وقد اختتمت هذه المهرجانات البرلينية بمهرجان كبير خفقت فيه الاعلام واللوحات وظهرت فيه وجوه كثيرة لنجوم السينما في العالم عند تقليد جوائز الافلام الاوروبية، وخاصة جائزة «فيليكس» التي هي عبارة عن شكل برونزي يزن تسعة كيلوجرامات صممه المثال البرليني ماركوس لوبرتز وترأست لجنة التحكيم ايزابيل هوبرت من فرنسا، وجمعت الامسية التي اقيمت في مسرح الغرب اسماء كبيرة في السينما العالمية. وحصل على جائزة احسن فيلم كريستوف كيسلوفسكي (بولندا) واحسن اخراج للمخرج الالماني فيم فاندرز (المانيا الاتحادية) وذلك على فيلمه «السماء فوق برلين» وافضل قصة سينمائية للويس مالله (فرنسا) عن قصة فيلم «الى اللقاء ايها الاطفال». وقد ثارت العواطف الجياشة في هذه الحفلة عندما اعلن فوز الممثل كورت بويمن (٨٧ سنة) بجائزة احسن دور ثانوي، فقد وقف المشاهدون والحضور تكريما له. كما فاز الممثل الايطالي مارشيللو ماستروياني والمخرج السويدي انجمار برجمان بجائزتين تقديريتين.




شطرا مدينة برلين وقد فصل بينهما الجدار.

وجوه للأحداث
ايريش هونيكر
ضحية المانية لرياح التغيير السوفياتية

يبدو ان رياح التغيير التي هبت من موسكو قبل سنوات قليلة وصلت الى اقصى غرب كتلة اوروبا الشرقية، اي الى المانيا الشرقية التي مازالت تعتبر المعقل الوحيد المتبقي للعقيدة الشيوعية الستالينية، فبعد ١٧ سنة من تولي ايريش هونيكر زعيم المانيا الشرقية منصب السكرتير العام للحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في برلين الشرقية، تدور الهمسات والشائعات التي تحمل قدرا كبيرا من الحقيقة والصحة، مشيرا الى ان زعيم الكرملين الجديد وجه انظاره خلال الفترة الاخيرة نحو المانيا الشرقية وان الدور المقبل في التنازل عن الحكم سيكون دور ايريش هونيكر وان مكانا خاصا قد اعد له في «متحف» الحزب الشيوعي الالماني سوف يحتله قريبا.

وكان من الطبيعي ان يدور الحديث في اوروبا عن التغيير المقبل في المانيا الشرقية، بعد ان وصلت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية الى القمة، خاصة بعد زيارة المستشار الالماني الغربي هلموت كول موسكو، وصفقة المليارات الثلاثة من الماركات التي ستقدمها بون الى موسكو وسلسلة الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والانمائية والثقافية التي عقدت بين الدولتين، بحيث بدت الاحداث وقد تجاوزت سياسة برلين الشرقية وزعيمها هونيكر، وان الوقت قد حان لزعيم الماني شرقي جديد من غير المدرسة الستالينية او من اتباع سياسة برجينيف، يؤمن بان اوروبا قادمة على مرحلة سياسية جديدة تقوم على الوفاق والتفاهم، وتستند الى التعاون وليس على جدار برلين او اوامر اطلاق النار على الفارين من «فردوس الشيوعية» و «دولة الفلاحين والعمال».

في برلين الشرقية اعلن الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم بان مؤتمره العام سوف يعقد في منتصف عام ١٩٩٠ بدلا من عام ١٩٩١، وان الاعداد لهذا المؤتمر العام الذي سيشهد تغييرات جذرية في المانيا الشرقية سوف يبدأ في العام الحالي ١٩٨٩، حيث سيفتح باب الترشيح لمناصب الحزب والدولة، الامر الذي يعني بان ساعة التغيير التي بدات في موسكو دقت في برلين الشرقية، وانه من غير المستبعد، بعد ازاحة هونيكر وتجريده من صلاحياته الواسعة، ان يمنح لقب رئيس الدولة، تماما كما حصل عندما تولى السلطة في عام ١٩٧١، وعمد الى «ترقية» مؤسس المانيا الشرقية فالتر اولبريشت الى منصب فخري هو «رئيس الدولة».

وعلى الرغم من علاقة جرت منذ قيام المانيا الشرقية واعلانها كدولة وهي ان يتولى المناصب الرفيعة اشخاص من مقاطعة سكسونيا - مسقط راس اولبريشت - فان ايريش هونيكر ليس من مواليد هذا المقاطعة بل من مواليد ولاية السار بالمانيا الغربية، انتسب الى الحركة الشيوعية منذ نعومة اظفاره، واعتقل في عهد النازيين، ثم فر مع مجموعة كبيرة من الشيوعيين الى الاتحاد السوفياتي حيث استكمل تدريبه وتاهيله الحزبي، وانضم الى صفوف الجيش الاحمر بعد ان وصل الى برلين، حيث استلم مهمة تدريب منظمة الشبيبة الشيوعية فيها التي تعتبر مركزا لتفريخ الكوادر الحزبية والقيادات السياسية وكبار المسؤولين في المانيا الشرقية، والاشراف على توجيه الجيل الجديد نحو المبادىء الشيوعية. كما تولى الاشراف على جهاز المخابرات الداخلية في البلاد، مما اتيح له ابعاد منافسيه على خلافة الزعيم السابق فالتر اولبريشت، وخاصة صديقه فيلي شتوف الذي كان يطمع في هذا المنصب الرفيع.

وتتجه الانظار اليوم الى شخصية سياسية شابة في المانيا الشرقية كي تحل محل ايريش هونيكر في قيادة (المانيا الديمقراطية) - كما هو اسمها رسميا - هو: ايجون كرنتس، الذي يقترب من سن الخمسين، ويحتل المناصب نفسها التي كان يحتلها هونيكر في عهد رئيسه اولبريشت، اي الشباب والمخابرات والتوجيه السياسي.. بينما يحال ايريش هونيكر على المعاش برتبة «رئيس دولة».

نشر الجزء الثاني من مذكرات كرايسكي

فيينا - «الشرق الاوسط»:

قدم رئيس جمهورية النمسا السابق رودولف كير خشلجير حديثا الجزء الثاني من مذكرات برونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق، نشر بعنوان «في تيار السياسة».

اما الجزء الاول من مذكراته المسمى «بين الازمنة» والذي وجد له متحصلا جيدا في قائمة احسن الكتب المباعة، انهاها كرايسكي بعقد معاهدة الدولة النمساوية عام ١٩٥٥.

فحينذاك اي عام ١٩٥٥ بدأت المسيرة المهنية السياسية لسكرتير الدولة الشاب كرايسكي، الذي عين بعد اربع سنوات اي عام ١٩٥٩ وزيرا للخارجية النمساوية.

وقد حدد كرايسكي ولفترة عشرين عاما - قضى نصفها كمستشار اتحادي للنمسا وبالذات بين ١٩٧٠ - ١٩٨٣ خطوط السياسة الخارجية النمساوية وعين معالمها.

اما تصورات الجزء الثاني فقد انهاها كرايسكي بعام ١٩٧٠ ولا يستبعد كرايسكي البالغ من العمر ٧٨ عاما، كتابة الجزء الثالث من هذه المذكرات.

اعتزل كرايسكي عام ١٩٨٣ - حينما استقال من منصبه كمستشار اتحادي - السياسة الرسمية اعتزالا تاما، وهو يقيم ويعيش حياة رجل اعتيادي في بيته الواقع في احدى مناطق فيينا وكثيرا من الاحيان في بيته في جزيرة مايوركا - اسبانيا.

وقد خصص كرايسكي في كتابه الجديد فصلا كاملا ومستفيضا لسياسة الشرق الاوسط من وجهة نظره الخاصة.

وكان الدافع الرئيسي لالتزامه في قضية الشرق الاوسط (القضية الفلسطينية) هو ذلك الظلم والتعسف الذي يلقاه المرء حينما يطرد من وطنه بالقوة والاجبار، وكان هذا الامر بالنسبة له كاشتراكي ورجل انساني النزعة امرا فظيعا، فقد عاني هو الاخر عام ١٩٣٨ ايام حكم النازيين نفس المصير حينما اضطر للهجرة من وطنه.

ويرى كرايسكي ان اسرائيل يمكنها ان تستبقي فرصها (في الوجود) حينما تعيش بسلام مع عالمها المحيط بها.

وكان اول لقاء له مع ممثلي الدول العربية، حينما اجتمع عام ١٩٦٠ في اطار الامم المتحدة بصدد جبهة التحرير الجزائرية، حيث تدخل وعمل على الاعتراف بجبهة التحرير وتعرف بعدها على الرئيس بورقيبة.

وقد كان محمود فوزي ايام كان سكرتير دولة في وزارة الخارجية المصرية، اول عربي ارتبط به كرايسكي بعلاقة وثيقة، فقد تعرف عليه عام ١٩٥٨، وتمكن فوزي من ايصال كثير من الاراء حول مشكلة الشرق الاوسط لكرايسكي وشرحها له: وبعد عدة سنوات قدم فوزي كوزير للخارجية المصرية الى فيينا، وكان كرايسكي آنذاك وزيرا للخارجية النمساوية (حتى عام ١٩٦٦).

وحسب اقوال كرايسكي فانه مدين كثيرا الى السفير المصري في فيينا - آنذاك - السيد التهامي، الذي عمل على ان يلم كرايسكي بمشاكل العالم العربي.

وفي عام ١٩٦٤ وبعد توجيه دعوات من الرئيس عبد الناصر شخصيا لكرايسكي، قام بزيارة مصر واجتمع مع عبد الناصر.

لقد تقلد كرايسكي ولاعوام مديدة رئاسة الحزب الاشتراكي النمساوي، وطالب باستمرار وكرر مطالبته من الاشتراكية الدولية، بان تؤلف لجنة خبراء لدراسة مشكلة الشرق الاوسط ولكن مطالبته هذه ذهبت هباء وعبثا.

وفي عام ١٩٧٣ وبعد فترة قصيرة من انتهاء حرب الكيبور، اقترحت غولدا مائير في احدى جلسات الاشتراكية الدولية تأليف لجنة لتقصي الحقائق وطلبت ان يكلف كرايسكي برئاستها، شرط ان يزور كرايسكي اسرائيل ايضا. وقام كرايسكي عام ١٩٧٤ بزيارة لكل من مصر وسورية واسرائيل وفي زيارته هذه تعرف على السادات، وكان كرايسكي آنذاك مستشارا للنمسا، وقد اعجب للوهلة الاولى بالسادات، وتكونت بينهما صداقة، رغم بعض الاختلافات السياسية بينهما.

وبناء على رغبة من السادات التقى كرايسكي ولاول مرة بياسر عرفات، وبعض اهم رفاقه ومن ضمنهم ابو اللطف.

وكانت قمة التقارب بين كرايسكي وعرفات حينما زار عام ١٩٧٩ عرفات فيينا، وقد قدمه كرايسكي لفيلي برانت، آنذاك كان برانت يرأس جلسة لجنة حوار الشمال - الجنوب في فيينا.

وبعد ان زار كرايسكي سورية واسرائيل وضع تقريرا للاشتراكية الدولية خرج كرايسكي بنتيجة مؤداها: لحل مشكلة الشرق الاوسط - يتوجب تأسيس دولة فلسطينية.

وتبع ذلك تشكيل لجنتين لتقصي الحقائق الثانية من ٨ - ١٥/٢/١٩٧٥ وقام كرايسكي برفقة وفد بزيارة المغرب والجزائر وتونس وليبيا.

والثالثة من ١٦ - ٢٢/٣/١٩٧٦ زار فيها كلا من الكويت والعراق والاردن والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ندوة حول تعلم اللغات في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمت وزارة التربية الوطنية اياما دراسية في الرباط لبحث طرق ووسائل رفع مستوى تعليم اللغة العربية واللغات الاجنبية في مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، تنفيذا لتوجيهات الملك الحسن الثاني الهادفة الى وضع برنامج شامل في هذا المجال.

وذكر الدكتور الطيب الشكيلي وزير التربية الوطنية في افتتاح اعمال هذه التظاهرة ان الهدف الاساسي للندوة هو رصد واقع تعليم اللغة العربية واللغات الاجنبية والبحث عن الحلول الضرورية لسد اي نقص في هذا الميدان، وقال: ان اشكالية تعليم اللغات بالمغرب تندرج في صميم قضايا التربية والتكوين في سائر بلدان العالم نتيجة للتطور الحاصل في مختلف المجالات.

واكد الوزير المغربي ان السياسة التعليمية بالمغرب تقوم على عدد من الثوابت في مقدمتها تعزيز الطابع الاسلامي واهمية اللغة العربية في عملية التكوين حفاظا على الاصالة.

وتطرق الدكتور الشكيلي الى الجهود التي بذلت لتتبوأ اللغة العربية المكانة اللائقة بها في نظام التعليم، واشار الى ضرورة تطوير تعليمها سواء على مستوى المضامين او اساليب وطرق التلقين. كما اوضح ان اختيار المغرب لمبدأ التعريب واهتمامه بلغته الوطنية لا يتعارض مع اهتمامه باللغات الاجنبية ذات الوظائف المحددة التي تهدف احداث نوع من التفاعل الايجابي بينها وبين اللغة القومية، واثراء ثقافة المتعلمين وتوسيع مداركهم. وذكر بمخطط تعريب المواد العلمية بالتعليم الابتدائي والثانوي مبرزا الاسباب التي دعت اليه والترتيبات التي اتخذت لتحقيقه.

واضاف الوزير المغربي ان اتقاننا للغات الاجنبية هو سبيلنا الى مواجهة التحديات التي يفرضها علينا التقدم العلمي والتكنولوجي ومواكبة البحث العلمي المتطور واستمرار بلادنا على التفتح على العالم الخارجي.

وتحدث الوزير المغربي عن الموقع المتميز للغة الفرنسية كلغة اولى في نظام التعليم المغربي لعدة عوامل تاريخية وثقافية وحضارية - بجانب اللغة الانجليزية التي تعتبر اكثر اللغات انتشارا في المحافل الدولية والمجالات الاقتصادية والعلمية والفنية، تليهما اللغة الاسبانية لقرب اسبانيا من المغرب.

وتلا ادريس العلوي العبدلاوي رئيس جامعة القرويين لمدينة فاس تقرير اللجان التي اعدت الاعمال التمهيدية للندوة المذكورة وقد اشتمل على تحليل واقع تعليم اللغة العربية واللغات الاجنبية وتعريب المواد العلمية في التعليم الابتدائي والثانوي من ناحية البرامج والمناهج والوسائل التعليمية وتكوين كوادر التدريس، ومختلف النتائج المسجلة. وأشار بالنسبة لدعم تعريب تعليم العلوم الى اعداد المعاجم واصدار الكتب المدرسية والزيادة في الحصص.

وتعرف المنتدون بعد ذلك على مختلف المعاجم والكتب المدرسية والاصدارات التي تم عرضها في معرض خاص. كما عرضت اشرطة مرتبطة بالموضوع على اعضاء اللجان التي تابعت مداولاتها خلال يومي ٤ و ٥ يناير من الشهر الحالي بهدف صياغة التوصيات الختامية.

تأسيس جمعية عربية نيجيرية بلاجوس

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد بلاجوس مؤخرا الاجتماع التأسيسي الاول للجمعية النيجيرية العربية وذلك بمقر اقامة سفير السودان بلاجوس.

وتم خلال الاجتماع تكوين اللجنة التنفيذية واللجنة المالية ولجنة الاغراض العامة من بين اعضاء المجلس الاربعيني. وقد اختير من الجانب العربي احد عشر من السفراء العرب بحكم مناصبهم الى جانب عضو من السودانيين وآخر من المصريين وعضوين اخرين احداهما من فلسطين والاخر من العراق الى جانب الخمسة الباقين من الجاليتين السورية واللبنانية بنيجيريا.

الافلام الارجنتينية تفوز بجوائز لكن الاقبال عليها قليل

بوينس ايرس - ر: يفوز مخرجون وممثلون وممثلات وافلام من الارجنتين بجوائز في مهرجانات عالمية لكن الاقبال عليها في الوطن قليل.

والارجنتينيون بطبيعتهم يحبون الذهاب الى السينما ولكن تثبط رغبتهم مشاكل اقتصادية تشمل تضخما بلغ معدله السنوي ٤٠٠ في المئة تقريبا.

وتقول مصادر سينمائية محلية ان نسبة المترددين على دور السينما تدنت اكثر عام ١٩٨٨ ولكن برغم ذلك فان هذه الصناعة تمضي قدما وتفوز بعقود مشتركة لمشاريع سينمائية داخليا وخارجيا.

وقد اختارت النجمة الامريكية جين فوندا المخرج الارجنتيني لويس بوينزو لاخراج «الامريكي العجوز» احد افلام هوليوود الضخمة في العام الماضي.

وكان الاختيار لاخراج الفيلم المبني على قصة للكاتب المكسيكي كارلوس فوينتوس والمقرر عرضه في وقت لاحق هذا العام بمثابة دفعة لبوينزو في سوق السينما الامريكية الرائجة.

وعكس فوز فيلم آخر لبوينزو هو «القصة الرسمية» بجائزة اوسكار لاحسن فيلم اجنبي عام ١٩٨٦ الانجازات التي حققتها السينما الارجنتينية. وفي جو الديمقراطية الجديد الذي يسود الارجنتين الآن شرع المنتجون في انتاج افلام تعالج مواضيع كانت ممنوعة في عهد الدكتاتورية العسكرية.

وبالرغم من قلة عدد المتفرجين فان نقادا محليين قالوا ان السينما كانت اكثر الفنون نجاحا في الارجنتين عام ١٩٨٨.

ويعضهم ذهب الى ابعد من ذلك بالقول ان السينما ربما تكون اكبر قصة نجاح في الارجنتين منذ عودة البلاد الى الديمقراطية قبل خمس سنوات.

وقالت عايدة بورتنيك التي كتبت نص فيلم «القصة الرسمية» في مقابلة صحفية حديثة «ذهبنا في الماضي الى عدة مهرجانات سينمائية ولم نوفق. وانتظرنا ٢٥ عاما لتحظى السينما الارجنتينية بالقبول في مهرجان كان».

وتعكف بورتنيك الآن على كتابة سيناريو فيلم آخر لجين فوندا. ولكن تتزايد قلة اقبال الارجنتينيين على مشاهدة افلام بلادهم. وقال اسحق فينيكوف رئيس الرابطة الارجنتينية للموزعين السينمائيين ان هذه الصناعة تحرم من جماهير المشاهدين لاسباب اقتصادية.

وقال: ان عدد المترددين على السينما في الارجنتين هبط في النصف الاول من العام ١٩٨٨ الى ١٦ مليون مشاهد من ٢٧ مليونا في الفترة نفسها من العام ١٩٨٧ و ٣٦ مليونا في المدة نفسها عام ١٩٨٦.

واضاف فينيكوف قوله(في الولايات المتحدة ارتفع عدد المشاهدين بنسبة ٦٠ في المائة عام ١٩٨٧ ولم يتناقص عددهم في المكسيك وفنزويلا وتشيلي».

وفي نوفمبر الماضي خفض المعهد الوطني للسينما في الارجنتين اسعار التذاكر بمقدار النصف لاجتذاب المتفرجين. وقد قل عدد مشاهدي الافلام التي عرضت في دور السينما في عيدي الميلاد وراس السنة.

وقال مسؤول فني: اشعر بقلق لبقاء الناس في بيوتهم في اجازة نهاية الاسبوع كما لو كانوا في كهوف لا اعتقد ان هذا هو المجتمع الارجنتيني.

لكن بعض النقاد يقولون ان التلفزيون ليس مسؤولا عن هبوط عدد رواد السينما. ويقولون ان دور السينما ستستعيد جماهيرها عندما تتحسن الحالة الاقتصادية.



موسكو تفرج عن اعمال ماليفيتش بعد ٦٠ عاما

افتتح في موسكو لاول مرة يوم الجمعة الماضي ومنذ ستين عاما معرض تشكيلي لاعمال الفنان كازيمير ماليفيتش احد رواد الموجة الجديدة «الافان جارد» الروسية قبل الثورة، والذي كانت اعماله محظوراً عرضها على الجمهور..

تكثيف الاجراءات الامنية في المطارات البريطانية

بدأ مطار هيثرو وبقية الموانى والمطارات البريطانية منذ الجمعة الماضي تشهد اجراءات امنية مكثفة ودوريات رجال الشرطة المسلحين في اطار الاعادة الشاملة لفرض قواعد جديدة وفي اعقاب كارثة تحطيم طائرة البان امريكان فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية في شهر ديسمبر الماضي.



عرب وعجم

● عبد الوهاب محمود الصباغ، سفير الجمهورية العراقية بالسعودية اقام حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس الجيش العراقي، حضره حشد من رؤساء البعثات الديبلوماسية وكبار المسؤولين ورجال الاعلام.

* * *

● مامون ابراهيم حسن، المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والدكتور الفاضل النايل والدكتور عبد الرحمن الطيب علي طه وصلوا الى الرياض من الكويت للمشاركة في الندوة الثانية لتنمية الصادرات



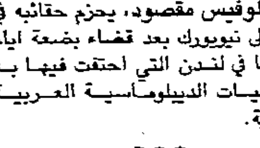
عبد الله طاهر الدباغ



عبد الحميد الشيخ



سمير الشهلبي



كلوفيس مقصود

● عبد الله طاهر الدباغ، امين عام مجلس الغرف السعودية غادر الى الصين الوطنية في مهمة عمل يرافقه حمدان الريحي امين عام غرفة المنطقة الشرقية وعبد الله دحلان امين عام غرفة جدة.

* * *

● روجر يامبوك وزير الدولة والرياضة الفرنسي والوفد المرافق له وصلوا الى المنامة صباح امس في زيارة لدولة البحرين تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين البحرينيين.

* * *

● محمد احمد تاج الدين، نائب القنصل بالسفارة السودانية في الرياض تمت ترقيته الى مرتبة سكرتير اول بالسفارة.

* * *

● الدكتور محمد الطويل مدير عام معهد الادارة العامة بالرياض استقبل صباح امس اعضاء الوفد التركي الذي يضم عددا من المسؤولين الذين يزورون المملكة حاليا، حيث شاهدوا فيلما توضيحيا عن نشاط المعهد، وزيارة مكتبة ومركز الوثائق والحاسب الآلي.

● علي بن علي الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري اجتمع امس مع الدكتور ابراهيم الامين وزير الدولة لشؤون العاملين في الخارج في جمهورية السودان الذي يزور الدوحة حاليا.

* * *

● حسن عثمان الجندان، مدير عام المبيعات في الخطوط الجوية السعودية في منطقة الرياض تحصل على شهادة افضل مدير مبيعات للخطوط السعودية على مستوى المملكة لعام ١٩٨٨.

* * *

● عبد الحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي، تولى رئاسة الوفد التونسي الى المؤتمر العالمي بباريس في شأن الاسلحة الكيمياوية وضرورة تحجير استعمالها.

* * *

● سمير الشهلبي مندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة غادر نيويورك الى باريس للانضمام الى وفد المملكة إلى مؤتمر الاسلحة الكيميائية.

● كلوفيس مقصود، يحزم حقائبه في طريقه الى نيويورك بعد قضاء بضعة ايام قضاها في لندن التي احتفت فيها به الشخصيات الديبلوماسية العربية والاجنبية.

* * *

● عز الدين جنيح تسلم مهامه الجديدة كمدير للشرطة العدلية خلفا للسيد حسن الكوكي الذي دعي لمهام اخرى.

* * *

● د. حمدي ابو الفتوح استشاري زرع وتركيب الاسنان بمستشفى الدكتور فقيه بجدة القى محاضرة عن احدث الطرق العلمية لزراعة الاسنان حضرها عدد من استشاريي وأطباء الاسنان في مستشفيات السعودية.

* * *

● ارنست جرايتار نائب الرئيس التنفيذي للبنك الامريكي «سيتي بنك» حل بتونس وتباحث مع الوزير الاول الهادي البكوش في شأن توسيع عمل فرع هذا البنك بتونس، وتعزيز التعاون بين هذه المؤسسة وتونس وبلدان المغرب العربي الكبير.

● السيد جاك لنغ وزير الثقافة والاتصالات الفرنسي، ارسل برقية تهنئة لمصمم الازياء السعودي عدنان اكبر بمناسبة حصوله على الجائزة الكبرى للاناقة (الترايعف) كما اشاد بمقدرة الفنان عدنان اكبر على التنسيق بين التراث الشرقي والاناقة الغربية.

* * *

● نصر الدين والي، المكلف بالشؤون القنصلية في سفارة السودان بالرباط تمت ترقيته الى وظيفة سكرتير ثان بالسفارة.

أفراح

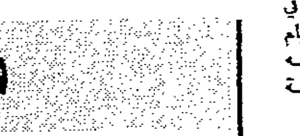
● اياد بديع الورع الموظف في العلاقات العامة بأمانة جدة احتفل الاربعاء الماضي بعقد قرانه على ابنة فايز محمد خير في جدة وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

* * *

● المهندس عمر فؤاد بشركة الموارد في جدة تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على كريمة رجل الاعمال السعودي خالد فايز الاسود. وقد اقيم الحفل مساء الاثنين الماضي بفندق هوليداي ان بجدة.

* * *

● هشام عبد الرحمن باناجة مشرف الحجز في مصر للطيران سيتم حفل زفافه على الانسة وفاء خيري راغب في مدينة القاهرة وسط فرحة الأهل والأصدقاء.



مواليد

● عبد العزيز بن سليمان الشبرمي من موظفي وزارة الدفاع والطيران السعودية في الرياض رزق بمولود سماه «سلطان»، وكانت فرحته مضاعفة إذ تمت في الوقت نفسه ترقيته من المرتبة السادسة الى السابعة بادارة شؤون موظفي القوات البرية.

* * *

● دكتور محمد معتوق قنديل، الاستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق والسيدة حرمه بمولودة سمياها هالة.

* * *

● عمر الصوصو، بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه عبد الرازق.

* * *

● عادل الحنفي، الموظف بالهاتف السعودي بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه احمد.

الاعداد لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» في الولايات المتحدة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور السعودية حاليا وفد من المصممين والمنفذين لمعرض «المملكة بين الامس واليوم» والذي سيقام في الولايات المتحدة الامريكية في الصيف المقبل في كل من واشنطن واتلانتا ودالاس ونيويورك ولوس انجيلس.

وتأتي زيارة الوفد بناء على توجيهات الاميربندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في امريكا وذلك للاطلاع على الآثار القديمة في المناطق السعودية ومعالمها وما تشهده من تطور حضاري في شتى المجالات.

وتشمل زيارة الوفد كلا من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية والمنطقة الجنوبية والاحساء.

وقد اعد للوفد برنامج خاص بالتنسيق بين امارة منطقة الرياض وامانة مدينة الرياض ووزارة الاعلام.

مهرجان اسوان الرابع في فبراير المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الثقافة المصرية اقامة مهرجان اسوان السينمائي يوم ٦ فبراير القادم.

تتولى اكاديمية الفنون الاشراف على هذا المهرجان الذي يعقد في دورته الرابعة ويرأسه د. مختار عبد الجواد رئيس قسم الديكور بالمعهد.

يقدم في المهرجان بانوراما للسينما المصرية، حيث رصد اتحاد الاذاعة والتليفزيون جوائز اعلاميه قدرها ٣٠ الف جنيه توزع على الافلام الفائزة.

وفي المهرجان تعقد ندوات مع جمهور اسوان حول السينما وما الذي يريدونه منها، وخطر الفديو والاقمار الصناعية.

سوف يتم في المهرجان تكريم المخرج الراحل احمد يسن والذي كان يسهم في كل مهرجانات السينما باسوان طوال السنوات الماضية. ولهذا قرر د. مختار عبد الجواد ان يعرض مشروع تخرجه في معهد السينما.

وفي اطار مهرجان اسوان ايضا يتم تقديم بانوراما لكل مشروعات خريجي معهد السينما وذلك باختيار افضل الافلام القصيرة.

تفشي الانتحار ومرض الايدز بين الشباب الالمان

هامبورج - د.ي.أ - منيلوف اللر: تصعدت مخاوف الراي العام الالماني في الآونة الاخيرة من الحجم الذي بلغته مشكلة ترويج وتعاطي المخدرات وفي اعقاب حدثين سيطرا على اجهزة الاعلام واهتمامات مشاهديها وقرائها لعدة ايام.

وكان الحدث الاول قد فجره احد مدمني المخدرات (٣٢ عاما) عندما قام باختطاف طفل في عامه الثاني لاحدى الاسر الثرية بعد ان قام بقتل جدته واخفاء الطفل لعدة ايام قبل ان تعثر الشرطة على جثته ملقاة في احدى الحدائق العامة.

ولم تمض عدة ايام حتى قفزت الى صدر الصفحات الاولى في الصحف الصباحية ونشرات الانباء في محطات الاذاعة والتليفزيون الالمانية تفاصيل مختصرة عن وفاة الاميرة ايزابيل فون ثورن (٢٦ عام) في النمسا متأثرة بجرعات مخدر الكوكايين.

وقبل ان يفيق الراي العام من صدمة النبأ، تلقى بعد ساعات نبأ انتحار زوجها الامير لودفيج رودلف اوث هانوفر (الحفيد الاكبر لآخر قياصرة المانيا) داخل قصره، وايضا تحت تأثير ادمانه للمخدرات.

فيما وصفت مصادر اجهزة مكافحة المخدرات العام الماضي (١٩٨٨) بأنه اسوء الاعوام التي تفشت فيها ظاهرة الادمان بما لم يعرفه المجتمع الالماني من قبل، واوشكت على تحويل مدينة هامبورج الى نموذج اخر مكرر من بؤرة ادمان المخدرات في الولايات المتحدة.. نيويورك، وبعد ان ارتفعت اعداد ضحايا الادمان في هامبورج خلال العام الماضي الى ٧٠٠ ضحية، وتوسيع مروجي المخدرات لانشطتهم داخل مدارس رياضة الاطفال ونواديهم التي يتم بين اوساط احداثها ترويج مختلف انواع الحشيش واقراص الأمنيتامين والكوكايين والهيرويين وفي محاولة من مروجي المخدرات والمقدر عددهم في المانيا بـ ١٠٠ الف البحث عن اجيال جديدة من الزبائن، بدأ الادمان بالفعل يدفع بعض هؤلاء الاحداث الى ارتكاب جرائم السرقة واحيانا القتل بهدف الحصول على الاموال التي يشبعون بها حاجتهم الى المخدر.

وفي سلسلة من التحقيقات التي نشرتها مجلة دير شبيجل الاسبوعية، كشفت فيها عن حجم مشكلة ترويج وادمان المخدرات داخل المجتمع الالماني الغربي بعد ان اصبحت واحدة من الصناعات التي يتم انتاجها سرا وبوسائل محكمة ودقيقة تغرق اسواق المدن الالمانية بانواع متعددة من المخدرات الصناعية وكبدائل منافسة رخيصة الاسعار بالقياس إلى اسعار الكوكايين والهيرويين والحشيش. الامر الذي وسع من دوائر انتشارها بين المراهقين والشباب من طلبة المدارس والجامعات.

واشارت تحقيقات مجلة «دير شبيجل» الى وجود ما يقرب من ٣٠٠ الف مدمن على تعاطي المخدرات الصناعية في المانيا والذين يمارسون ادمانهم عن طريق شم انواع من الصمغ ومختلف المستحضرات الكيمائية التي تمنح جرعات من المخدر لمن يقبلون على تعاطيها. وقد سجل العام الماضي (١٩٨٨) زيادة في اعداد المدمنين الشباب قدرت بـ ٣٠ في المائة عن اعداد العام الاسبق ١٩٨٧.

ويفسر خبراء مكافحة المخدرات الالمان بين اوساط الشباب هذه الزيادات الملحوظة بأنها محصلة للجهود المحمومة التي تقوم بها شبكات ترويج وتصنيع المخدرات في اسواق المدن ومعامل التصنيع السرية وبهدف ملأ الفجوة التي يخلفها تساقط الضحايا من المدمنين الكبار وزيادة ظاهرة الانتحار او الوفاة بينهم وبتأثير الاصابة بالعديد من الامراض النفسية اووباء فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) كما يقول هيرمان هانيمان احد كبار المسؤولين عن الشؤون الصحية في ولاية ويستفاليا شمال نهر الراين ويصف الظاهرة بأنها تعبير عن اليأس والميل الى تدمير الذات بين اوساط الشباب.

هيئة الاغاثة الاسلامية تقدم مساعدات مكثفة للمسلمين في امريكا اللاتينية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بجهود مكثفة لتقديم كافة المساعدات لكل المسلمين في امريكا اللاتينية، وذلك في مجال الخدمات الصحية والتعليمية بالاضافة الى نشر الوعي الديني عن طريق اللقاءات الدورية والمحاضرات والكتيبات والنشرات باللغة البرتغالية والاسبانية.

تحدث بذلك الاستاذ احمد علي الصيفي مدير مكتب الهيئة في البرازيل، وقال بان المكتب بالرغم من حداثته، الا انه يقوم بتقديم خدمات كبيرة ورعاية اجتماعية مكثفة بالنسبة لايتام المسلمين الذين يقيمون مع ذويهم، والذين يعيشون في ملجأ الايتام التابع للهيئة، حيث ان هذا الملجأ قام ببنائه البنك الاسلامي للتنمية، بينما تقوم الهيئة بتسييره.

واضاف مدير مكتب الهيئة بالبرازيل بان المكتب يعمل بصور متواصلة في اعانة الشباب الذين لم يتمكنوا من مواصلة الدراسة، بالاضافة الى تقديم المساعدات المالية لهم، مع توعيتهم عن طريق العديد من القنوات الثقافية، كما ان هناك لجنة لدراسة اوضاع المسلمين في كل انحاء امريكا اللاتينية، وقد تم ايضا شراء قطعة ارض مساحتها ٢٤ الف متر مربع وذلك لبناء مركز الهيئة والمعهد المهني والمدرسة العربية.

واشار بان الهيئة قامت بتوفير عدد من المعلمين لتعريف المسلمين وابنائهم بامور دينهم حتى لا يفقدوا هويتهم الاسلامية.

أبيض و أسود

الصحفيون أقصر عمراً

العاملون في الحقل الصحفي هم اكثر الفئات البشرية تعرضا للمعاناة من الضغوط النفسية والعصبية. اقول هذا عن تجربة شخصية دعمها مسح نشر مؤخرا في احدى الصحف البريطانية مؤداه ان الصحفيين اقصر اعمارا من الفئات الاخرى مثل المدرسين والمحاسبين والبسطجية وغيرهم. هذا اذا عاشوا حياتهم الطبيعية ولم يموتوا في منتصف الطريق بسبب انفجار قنبلة او رصاصة طائشة.

وربما يعود سبب الضغط النفسي والعصبي على الصحفيين الى نوعية الاخبار التي يتعاملون معها فهي مليئة بالموت والدم والدمار والعنف والقبح وشتى انواع الفظائع.

وللتخفيف من هذه الضغوط اتجهت الى ممارسة بعض الهوايات وبدأت بالرياضة لكني اكتشفت ان الاثارة فيها ترفع الادرينالين في الدم فتحولت منها الى مشاهدة الافلام. غير انني اكتشفت ان اكثريتها مملة وهي لا تحقق لي الاسترخاء المنشود. عند هذا عدت الى هوايتي القديمة والمستمرة وهي القراءة والتي اعتقد انها خير علاج للشد العصبي والنفسي الى جانب فوائدها الكثيرة الاخيرة التي ليس لها هنا مجال.

واخترت في الفترة الاخيرة ان اقرأ في كل شيء الا السياسة في محاولة للحصول على الهدوء النفسي والعصبي. وبدأت بالقراءة عن فنون وعلوم الادارة وهي مادة تجعلك اكثر قدرة على فهم ممارسات وسلوك مختلف الفئات العاملة. ولشدة ارتباط هذا العلم بالتكنولوجيا الحديثة وجدت ان قراءاتي تشعبت نحوها وشملت المخترعات الجديدة والرجال الذين يقفون خلفها وغير ذلك من جوانب التقنية الحديثة.

وفي هذا المجال انتهيت اخيرا من قراءة كتاب باللغة الانجليزية اسمه «الانفراج» لمؤلفه روبرت هازن. ويتناول هذا الكتاب مجموعة الدراسات والابحاث التي اجريت في السنوات الاخيرة في كل من الولايات المتحدة والصين واليابان والهند وفرنسا وبريطانيا حول السلوك الراقي للانسان. «ملحوظة للقارىء العربي: ارجوك قراءة اسماء هذه الدول مرة اخرى».

وبعد ان انتهيت من الكتاب وجدت نفسي اقلب صفحات مجلة علمية متخصصة في الادارة وفيها قرأت مقابلة مع شخص من سنغافورة اسمه باتريك شان عمره ٢٨ سنة وهو يقوم بتسويق الافكار والمبتكرات الصينية في بلاده. قال هذا الرجل وهو يخاطب العلماء: «انا لست عالما ولا فنيا متخصصا، لهذا ارجوكم ان تتحدثوا لنا باللغة التي نستطيع فهمها وذلك من اجل ان تصل رسالتكم لنا».

لقد اختزل هذا الرجل الكثير بقوله هذا فنحن نرى الكثيرين من العلماء يخاطبوننا بلغة لا نستطيع فهمها وبهذا تضيع رسالتهم الحقيقية.

ومن سنغافورة الى بانجكوك والى الذين يسخرون من اقحام بانجكوك في هذا المجال اقول ان تايلاند من اسرع الدول نموا اقتصاديا وهي رغم الاثار السيئة التي ترتبت على الحرب بين جارتيها كمبوديا وفيتنام الا انها استطاعت ان تبني اقتصادا قويا ويطلق عليها الان اسم «سوبر ماركت آسيا» نسبة لتطور الصناعات الغذائية فيها، كما انها اكبر مصدر لـ «التونة» في العالم رغم تقلص الثروة السمكية في مياهها الاقليمية.

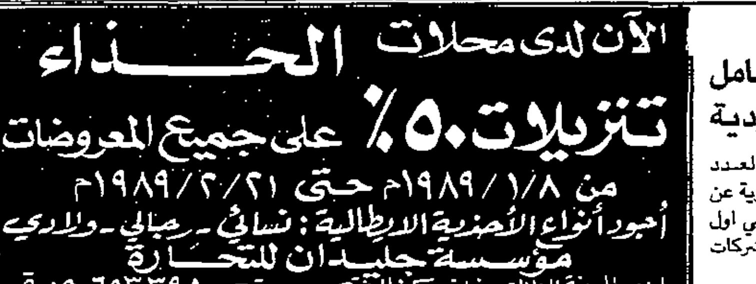
وكلما قلبت في الدوريات والمجلات المتخصصة في الادارة، اجد الكثير من القصص والموضوعات عن شباب الدول الآسيوية الذين نحتوا الصخر ليحققوا نموا اقتصاديا واجتماعيا متميزا لدرجة اثارت مخاوف امريكا واوروبا من الغول الاقتصادي الجديد المنطلق خاصة من كوريا واليابان.

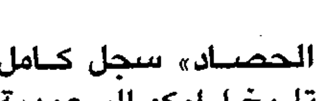
ولفت نظري وجه الشبه بين قصص النجاح الآسيوي التي قرأت عنها في هذه المجلات وهو الشعور بالمسؤولية الاجتماعية مما حدا بهؤلاء الرجال انشاء المزيد من الصناعات لتوفير المزيد من فرص العمل للشباب الذين يشعرون انهم مسؤولون عن مستقبلهم.

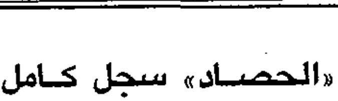
ولفت نظري ايضا وللأسف الشديد خلو هذه الدوريات والمجلات من الاشارة الى اي اسم عربي.

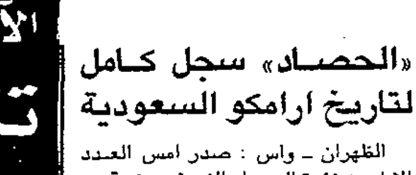
الا يوجد لدينا مثل هؤلاء الرجال في العالم العربي؟ اذا كان لدينا فانه سيكون من المثير ان نقرأ عنهم.

خالد عبد الرحيم المعينا









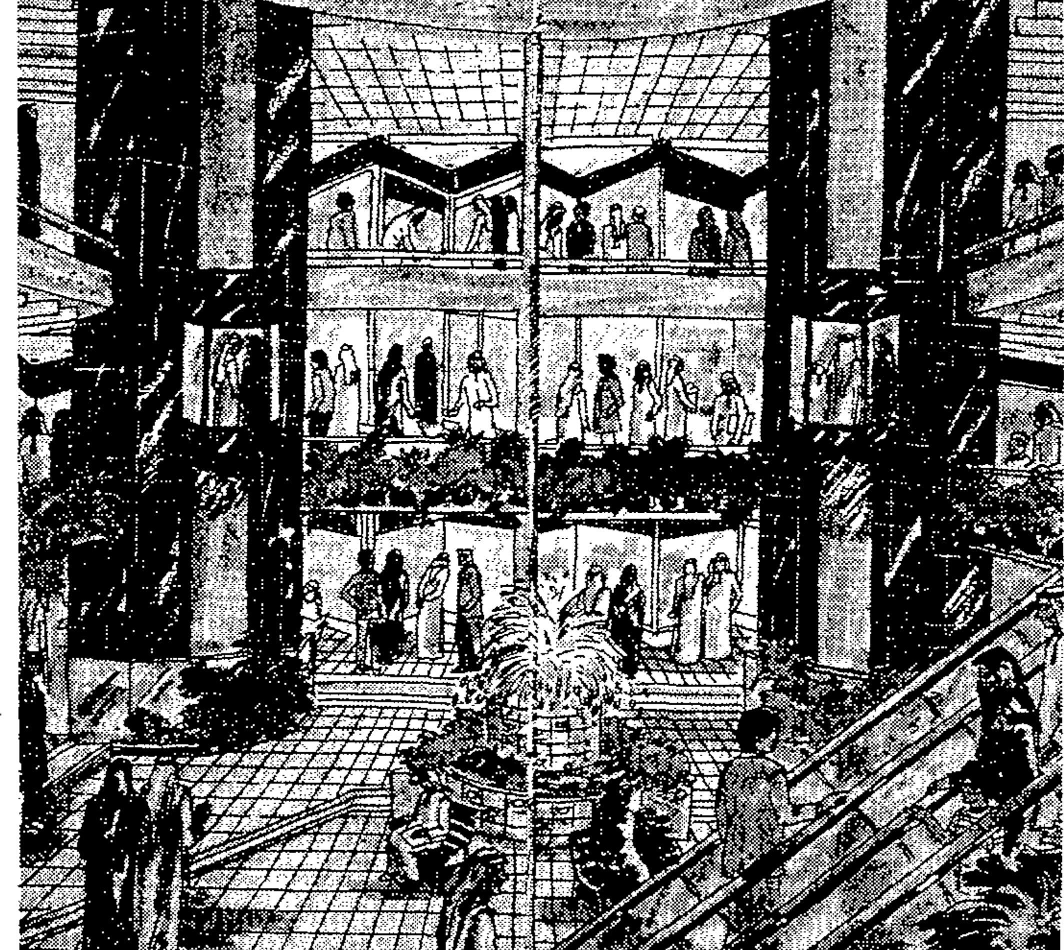
«الحصاد» سجل كامل لتاريخ ارامكو السعودية

الظهران - واس: صدر امس العدد الاول من نشرة الحصاد النصف سنوية عن شركة ارامكو السعودية لمتقاعديها وهي اول اصدار من نوعه على مستوى الشركات بالمملكة..

وقال رئيس الشركة وكبير الاداريين التنفيذيين الاستاذ علي النعيمي في افتتاحية العدد ان سيرة موظفي ارامكو المتقاعدين ومن سيلحق بهم من زملائهم ستظل سجلا مشرفا تعتز به ادارة الشركة على مر الايام وستزودهم النشرة بما يفيدهم من معلومات متنوعة لها صلة بالماضي الذي عاشوه وبالحاضر وما يطرأ عليه من تغيرات ومستجدات في اساليب العيش وانماط الحياة.

وجاء العدد الاول في ثمان وعشرين صفحة واحتوى على العديد من الموضوعات والمقالات والمواد واللقاءات المتنوعة والاخبار المتفرقة المتعلقة بالمتقاعدين وتقارير اخبارية عن الضمان الاجتماعي والمنافع والتعويضات التي يقدمها نظام التأمينات الاجتماعية بالمملكة وشروط استحقاقها واضواء على بعض المتقاعدين الذين امضوا سنوات طويلة من العمل لدى الشركة..

وبين العدد انه في اطار اهتمام ارامكو السعودية بموظفيها المتقاعدين فقد انشأت ادارة التأمينات الاجتماعية وعلاقات العمل بارامكو مؤخرا وحدة شؤون المتقاعدين بهدف التركيز على شؤونهم والعناية بكل ما يتعلق بهم مع الشركة وتسهيل اجراءات معاملاتهم والاجابة على استفساراتهم.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 8 January 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3694
الاحد ١ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/١/٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٩٤

غداً

«الشرق الأوسط» تتابع قضية شركات توظيف الأموال في مصر، وخفايا معركة استرداد أموال الريان في قبرص التركية اعتماداً على اتصالات قامت بها مع الجهات المختصة. (صفحة الاقتصاد)

الأبعاد المدنية والحضارية للمدينة الاسلامية محور المؤتمر الذي انعقد في مدينة سرقسطة الاسبانية. (صفحة الثقافة والأدب)

مشروع كفالة اليتيم الذي يهدف إلى تأمين المسكن والملبس والرعاية الطبية للأيتام الافغانيين. (صفحة دين وتراث)

خالد القشطيني يكتب في زاوية «صباح الخير» حول قطة لبنان، والتمييز العنصري القططي ضد البشر، ساخراً من دلال القطط في الطعام في الأوقات الاقتصادية العصيبة التي نعيشها. (صفحة الأولى ٢)

أمير طاهري يكتب عن ابعاد زيارة الوفد الايراني إلى موسكو وتوقعاته للمحادثات بين الجانبين، وذلك على ضوء التغييرات التي شهدتها عاصمتا البلدين في غضون الأشهر الثمانية الماضية. (صفحة الراي)

مصير طلبة بورما بين أيدي حكام بانكوك

بانكوك - «الشرق الاوسط» - من تيري ماكارثي:

طلبت السفارة الامريكية رسميا أول من أمس من السلطات البورمية التحقيق في صحة التقارير التي اشارت الى وفاة مجموعة من الطلبة داخل احد المعتقلات العسكرية بعد عودتهم الى رانجون استجابة لقرارات العفو التي صدرت مؤخرا في بورما.

في الوقت نفسه الذي تواصل فيه السلطات العسكرية التايلاندية ضغوطها على الطلبة اللاجئين الى بانكوك بهدف اعادتهم مرة اخرى الى رانجون ويغض النظر عما يمكن ان يلحقهم من محاكمات وسجن على ايدي الاجهزة الحكومية بها كان عدة الاف من الطلبة البورميين قد هربوا عبر الحدود الى تايلاند عقب استيلاء القوات المسلحة على السلطة في بلادهم في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

فيما اعلنت الجونتا العسكرية الحاكمة في رانجون مؤخرا عن برامج للعفو عن الطلبة الذين يقررون العودة الى بلادهم وان كان المراقبون السياسيون في العاصمة البورمية رانجون يشككون في نوايا اجهزة الحكم العسكرية تجاه الطلبة العائدين ويستشهدون بالحالات التي تم فيها القاء القبض على عدة طلبة حال وصولهم الى بلادهم في الوقت الذي تتردد فيه الشائعات بوفاة اعداد اخرى من الطلبة داخل المعتقلات العسكرية.

وفي الزيارة الاخيرة التي قمت بها لرانجون في شهر نوفمبر من العام الماضي علمت كذلك بحالة الطالبين اللذين عادا الى منزل اسرتيهما بعد هرب طويل بالاحراش، وفور عودتهما قام مجموعة من جنود القوات المسلحة بالقاء القبض عليهما بحجة استجوابهما غير انه وعقب مضي ثلاثة ايام اعلن نبأ وفاتهما بتأثير اصابتهما بالملاريا..

ومن المعتقد ان يسبب طلب السفارة الامريكية من السلطات في بورما التحقيق في مصير الطلبة العائدين، الاستياء في هذه الاوساط التي فقدت مصداقيتها منذ قيام جنودها المسلحين باطلاق الرصاص على الطلبة المتظاهرين في شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) الماضيين.

وكان احد الديبلوماسيين الامريكيين في سفارة بلاده في رانجون قد نفى ان يكون لدى السفارة دليل قاطع على قيام الحكومة العسكرية البورمية بحملة اعدامات لزعماء الطلبة المتظاهرين الذين تم القبض عليهم، وان لم ينف اخذ المسؤولين في السفارة الامريكية في رانجون ما يتردد من شائعات بعين الاعتبار.

وهم من اجل هذا الهدف يعملون على التخفيف من مخاطر اعادة الطلبة اللاجئين في بانكوك. وكان رئيس الاركان التايلاندي الجنرال كاقاليت يونجشيودا قد استبعد في تصريحاته اول من امس صحة التقارير التي تشير الى وفاة اعداد من الطلاب في المعتقلات العسكرية في بورما والتي كررت ترديد الشائعات المتصعدة داخل رانجون.

صباح الخير

اسحب خيارتك، واسحب بطيختي !

كثيرا ما ادى تمسك الشرقيين بالآداب والاحترامات والمجاملات الى وقوعهم في الكذب. بينما يقول لك الاوروبي «آسف. انني مشغول اليوم»، ويوصد الباب، يخجل الشرقيون من ذلك ويضطرون الى اختلاق الاعذار، والدي على فراش الموت، زوجتي على وشك الولادة... الخ. وبامتزاج ذلك بالروح الشاعرية، اختلطت في حياتهم الحقائق بالاوهام والصدق بالكذب. وكان الفرس من اكثر الشعوب الشرقية التي وقعت ضحية لهذا الاختلاط، حتى لاحظ زرادشت ذلك في اتباعه فابتهل في أحد ادعيته لتخليص البلاد من الفقر والمرض والكذب. وروي الكثير من القصص والطرائف في الادب والتراث الفارسي في نطاق هذه المشكلة. وكان ان ضاق احد الحكام ذرعا باستشراء الكذب في ولايته فاصدر امرا باعدام كل من يدخل المدينة ويكذب. وسمع الملا نصر الدين بذلك فتوجه الى القاضي وقال «ها انا ذا! عليكم ان تعدموني. انني كذاب»! فضحكوا منه وقالوا، كيف ذا؟ هذا شيء لا يمكن. الجميع يعرفونك رجلا ورعا تخاف الله ولا تكذب». فقال، اذن فقد كذبت عليكم بادعائي الكذب. عليكم اذن ان تعدموني. واذا كنت صادقا فيما قلت فعليكم ايضا ان تعدموني لاعترافي بالكذب»!

اقتبس الفرس هذه الطريقة من الاغريق، بيد ان اقتباسهم لها يدل على انشغالهم بمشكلة الصدق والكذب. وصعوبات تحاشي الوقوع فيها. ونشأت عن ذلك روح غارقة في الشك والتربص للحيلة والاحتراس من الوقوع بحبائل الاخرين. في ظروف الانسداد الحالي في المفاوضات العراقية الايرانية في جنيف، ربما يجدر ان نتذكر الحكاية الظريفة التي تقول ان عراقيا دعا ايرانيا للغداء في بيته. وعلى طريقة المطبخ العراقي، قدمت على المائدة اطباق من الدولمة والمحشي والملفوف. مما لا يعرفه المطبخ الفارسي الذي يقدم فيه كل شيء مكشوفا، وغالبا كباب ورز. ونظر الايراني الى هذه الاكلات الغريبة فامتنع عن الاكل قائلا، «اغر حيلت نداري، عجل لقلف مكوني»؟ (اذا لم تكن في هذا الطعام حيلة، فلماذا لفلفتم الاكل هكذا؟). واصبحت الكلمة مثلا مأثورا في العراق عن روح الشك والتربص وسوء الظن.

الله يساعد الاستاذ طارق عزيز!

بالطبع تنتج من هذه النفسية روح المبالغة التي تعتبر شيئا شائعا في الشرق الاوسط وسببا في كثير من الاحيان لطمس معالم الحقائق والتفكير الموضوعي. وهنا ايضا روي الكثير من الطرائف عن الانهماك في المبالغة بين الايرانيين. وكان منها السوقي الذي لا مجال له هنا، ومنها المحتشم الذي روى فيما رواه ان ايرانيا التقى بتركي فانطلق يتباهى امامه عن روعة بلاده فقال ان البطيخ عندهم يصل حجمه حجم الزير الكبير. وكبرت عندهم ذات يوم احدى البطيخات حتى وصلت حجم قبة مسجد اصفهان. وعندئذ قطعها الشاه وجعلها قبة لعرشه حيث يجلس تحتها كل يوم. وما كان من التركي الا ان قال بانهم في تركيا يزرعون خيارا يمتد طولا بحيث يقطع الشوارع والانهر. وحدث للسلطان ان زرع واحدة ظلت تنمو حتى عبرت بحر مرمرة واستمرت فاجتازت جبال الاناضول وعبرت الحدود الى ايران ووصلت قصر الشاه... وهنا قاطعه الايراني بهلع قائلا «قف! انت اسحب خيارتك وانا انزل بطيختي»!

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

استراتيجية !

تحدثنا امس عن الفلسفة ككلمة سيئة السمعة.. وقد دعونا الى الدفاع عنها امام التداعيات غير الصحيحة عند الكثيرين عندما يتحدثون عنها او يسمعونها.

وهناك كلمة ساءت سمعتها ايضا.. وليس لها ذنب.. بل لو كان الامر بيدها لرفضت الدخول في كثير من الاستخدامات التي لا علاقة لها بها..

انك اذا تفضلت فتابعت بعض المؤتمرات وبعض الاحاديث وبعض التوصيات وبعض المقالات وبعض اي شيء مما تنشره الصحف والمجلات لوجدت كلمة استراتيجية متوفرة في هذه المؤتمرات والاحاديث والتوصيات والمقالات.. متوفرة دون داع.. ودون وعي.. ودون تحديد.. حتى انني قرأت لممثل معروف حديثا في مجلة فنية يتحدث فيه عن استراتيجية الفيلم المصري وافاض حضرته فيما يجب وفيما ينبغي وفيما يتحتم وفيما لا مناص منه.. وكأنه «قائد عسكري» يتحدث الى العسكر.. وكأنه نابليون عند الهرم الاكبر.

والاصل في كلمة استراتيجية انها كلمة عسكرية.. وهناك كتب «لكلارفيتز» وليدل هارت وغيرهما تشرح معنى الكلمة ومحتواها الفني العسكري.. فهناك خطط استراتيجية .. وهناك خطط تكتيكية.. وهناك احتياطي استراتيجي وهناك احتياطي تكتيكي.. فالخطة الاستراتيجية تعني الاطار الاكبر لعمل ما.. او هي الهدف النهائي لحرب ما.. لمعركة ما.. والاحتياطي الاستراتيجي من الاحتياطي الذي يبقى ولا يستخدم الا لضرورة قصوى.. والخطة التكتيكية والاحتياطي التكتيكي هو الخاص بميدان المعركة او ميدان القتال..

وانتقلت كلمة استراتيجية الى الاستخدام غير العسكري او المدني.. المعنى نفسه تقريبا.. فشملت الاقتصاد والتعليم والصحة الى اخره.

ولكن الحكاية «هامت» واصبحت الكلمة تستخدم في مباراة كرة.. وفي السينما.. وفي سوق السمك والبطيخ.. وتبهدلت الكلمة وساءت سمعتها حتى عندي.. واصبحت استريب في خطيب يتحدث عن الاستراتيجية.. بعد ان اصبحت الكلمة المحترمة جدا.. كلمة سيئة السمعة!

عبد الله باجبير

موجة جديدة لحمى الشراء

بدأ منذ مطلع الاسبوع الماضي موسم التنزيلات في اسواق لندن وعادت شرائح عريضة من سكان العاصمة البريطانية الى ركوب موجة الشراء من جديد بعد ان انهكتهم موجات اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة. والكل يحلم بالحصول على ما يريد بأرخص الاسعار ولو على طريقة الدفع بالاجل. عدسة «الشرق الاوسط» تصوير محمد متولي فضل

اسراب الجراد تعود الى نواكشوط

نواكشوط (الشرق الاوسط):

مازالت اسراب هائلة من الجراد تغزو العاصمة الموريتانية نواكشوط، ومناطق اخرى من البلاد منذ عدة ايام، ويقول الخبراء ان مصدر الغزو الجديد هو النمو الكبير للجيل الثاني من الجراد الذي استوطن البلد، ومازالت عدة فرق وطنية واجنبية تساهم الى جانب فرق من الجيش الموريتاني لمواجهة الغزو الجديد.

وقد حدد الخبراء منطقتين موريتانيتين هما الترارزة في الجنوب وخاصة المنطقة المحيطة ببحيرة الرتين، وتيرس زمور في اقصى الشمال كاحدى بؤر تنامي وتكاثر الجراد. ويقول هؤلاء الخبراء ان الطقس الحالي في هذه المناطق يساعد على انتشار الجراد، وانه اذا لم يتم القضاء على الجراد في هذه المناطق قبل موسم الخريف المقبل، فان المنطقة ستصاب كلها بغزو لم يسبق له مثيل.

قطع اثرية ترجع للعصرين الروماني والقبطي بمنزل عامل مصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبطت مباحث الآثار المصرية ثلاث قطع اثرية ترجع للعصرين القبطي والروماني اخفاها عامل في منزله بمركز هناسيا بمحافظة بني سويف.

تبين ان الآثار المضبوطة عبارة عن لوحة من الحجر الجيري تجسد شاهد قبر وجزءا من الفخار ومسرجة من الفخار الاحمر من العصر الروماني.

احيل العامل ويدعى فكري صادق محمد الى النيابة فتولت التحقيق وامرت بتشكيل لجنة من هيئة الاثار لفحص القطع الاثرية المضبوطة.

العتب على الضباب

كاليه - وكالات : عبر احد الفرنسيين مضيق كاليه الواقع بين فرنسا وبريطانيا

وبعد ما تاه الطيار الهاوي ويبلغ من العمر ٧٧ عاما وضل طريقه هبط في احد الحقول حيث اعتقد انه في فرنسا الى ان حضرت احدى طائرات الهليكوبتر من القوات الجوية الملكية البريطانية واوضحت له خطأه.

مطاردة جثة ميت

القاهرة - كونا : شهدت مدينة طنطا بجمهورية مصر العربية مطاردة مثيرة بين رجال الشرطة وعدد من المواطنين لاسترداد جثة ميت تم اختطافها من المستشفى الجامعي بطنطا.

لا تقرأ هذا الخبر

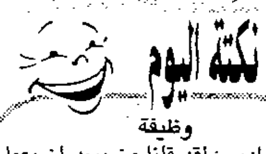
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اشترى تاجر مصري بضاعة قيمتها ٣٠ الف جنيه من نظير له وحرر له شيكا بثمن البضاعة.. اكتشف البائع ان الشيك دون رصيد فتقدم الى النيابة المصرية التي استدعت التاجر المتهم الذي طلب الاطلاع على المستندات في حضور ابنه المحامي.

واثناء اطلاعه على المستندات اخرج قلمه وحاول شطب توقيعه.. فتم القبض عليه، واعترف بما نسب اليه وامرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق.

فتح منجم ذهب ظل مغلقا طوال قرنين

باريس - اف ب : في مقاطعة سارت غربي فرنسا اعيد فتح منجم ذهب هذا الاسبوع ظل مغلقا طوال القرنين الماضيين حيث يتوقع المسؤولون الفرنسيون عن التعدين استخراج طن من الذهب في مدى عامين.

نكتة اليوم

وظيفة

المدير : لقد قلنا من يريد ان يعمل لدينا كاتبا عليه ان يكتب رسالة ويبعثها لا ان يحضر بنفسه.

طالب الوظيفة: لكنني لا اعرف الكتابة ياسيدي.

من القارئ
محمد هشام كرواني
السعودية

منافق افندي

ما لقيتش جزمه رجالية على مقاسي ... قلت اشتري واحده نسائيه احسن اطلع من المحل ورجلي فاضية!

موسم التنزيلات في لندن

SALE



